

# مختصر كنز العمال

فی سنن الأقوال والأفعال

تالیف

محمد عبدالعزیز غازی حفظہ اللہ

اشاعت

ادارہ احیاء علوم القرآن والسنہ

لال مسجد اسلام آباد پاکستان

---

## ﴿ کتاب سے متعلق چند باتیں ﴾

کنز العمال احادیث کی کتابوں میں ایک بہت پیاری کتاب ہے جس میں احادیث کا ایک بہت بڑا ذخیرہ ہے کنز العمال کے مطالعے کے بعد دل میں یہ خواہش پیدا ہوئی کہ ایک حدیث کی کتاب ایسی ترتیب دی جائے جس میں کنز العمال کی احادیث کا اختصار آجائے تاکہ جن احباب کے پاس وقت مختصر ہے وہ اس اختصار شدہ کتاب سے استفادہ کر سکیں پھر اصل کتاب میں اعراب نہیں ہے تو اس نئی کتاب میں اعراب ڈال دیا گیا ہے حوالے کے لیے اتنی بات کافی ہے کہ یہ ساری احادیث کنز العمال سے لی گئی ہیں احباب سے گزارش ہے جہاں کہیں اس کتاب کی ترتیب میں کمی کوتاہی نظر آئے تو تحریراً متوجہ فرمائیے گا میں انتہائی ممنون ہوں گا۔

محمد عبدالعزیز غازی  
خطیب لال مسجد اسلام آباد

بسم الله الرحمن الرحيم

## فهرست ابواب

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	بَابُ الْإِيمَانِ	
٢	بَابُ الْإِيمَانِ بِالْقَدْرِ	
٣	بَابُ فِي صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ	
٤	بَابُ فِي الْإِعْتَصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ	
٥	بَابُ فِي الْبُدْعِ	
٦	بَابُ فِي فَضَائِلِ الذِّكْرِ	
٧	بَابُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى	
٨	بَابُ فِي إِسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ	
٩	بَابُ فِي فَضَائِلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	
١٠	بَابُ فِي فَضَائِلِ التَّسْبِيحِ	
١١	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْإِسْتِغْفَارِ	
١٢	بَابُ فِي فَضَائِلِ الصَّلَاةِ النَّبَوِيِّ ﷺ	
١٣	بَابُ فِي فَضَائِلِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ	
١٤	بَابُ فِي فَضِيلَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	
١٥	سُورَةُ الْفَاتِحَةِ	
١٦	سُورَةُ الْبَقَرَةِ	
١٧	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ	
١٨	آيَةُ وَالْهَكْمِ إِلَهُ وَاحِدٌ	
١٩	آيَةُ الْكُرْسِيِّ	

٢٠	خَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
٢١	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ
٢٢	سُورَةُ هُودٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
٢٣	سُورَةُ الْكَهْفِ
٢٤	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ
٢٥	الْخَوَاتِيمُ
٢٦	سُورَةُ يَسَّ
٢٧	سُورَةُ الْفَتْحِ
٢٨	سُورَةُ الرَّحْمَنِ
٢٩	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ
٣٠	سُورَةُ الْحَشْرِ
٣١	سُورَةُ الطَّلَاقِ
٣٢	سُورَةُ الْمُلْكِ
٣٣	سُورَةُ الدُّخَانِ
٣٤	سُورَةُ الْبَيِّنَةِ
٣٥	سُورَةُ الزَّلْزَالِ
٣٦	سُورَةُ الْكُفُرُونِ
٣٧	سُورَةُ الْإِخْلَاصِ
٣٨	بَابُ فِي الْمَعْوِذَتَيْنِ
٣٩	بَابُ فِي آدَابِ التِّلَاوَةِ
٤٠	بَابُ فِي مَحْظُورَاتِ التِّلَاوَةِ وَبَعْضِ حُقُوقِ الْقِرَاءَةِ
٤١	بَابُ فِي فَضَائِلِ الدُّعَاءِ

٤٢	بَابُ فِي آدَابِ الدُّعَاءِ
٤٣	بَابُ فِي إِيْجَابِ الدُّعَاءِ وَالْأَوْقَاتِ الْمَخْصُوصَةِ
٤٤	بَابُ فِي أَدْعِيَةِ الْمُظْطَرِّينَ
٤٥	بَابُ فِي أَدْعِيَةِ بَعْدِ الصَّلَاةِ
٤٦	بَابُ فِي أَدْعِيَةِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
٤٧	بَابُ فِي أَدْعِيَةِ رُؤْيَا الْمُتَبَلَّى
٤٨	مَا يُقَالُ بَعْدَ الصَّلَاةِ الصُّبْحِ وَفُضِّلَ الْمَكْتُبُ بَعْدَهُ
٤٩	مَا يُقَالُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ أَوْ أَحَدِهِمَا
٥٠	بَابُ فِي أَدْعِيَةِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ
٥١	بَابُ فِي أَدْعِيَةِ الْهَمِّ وَالْخَوْفِ
٥٢	بَابُ فِي حِرْزِ مِنَ الشَّيْطَانِ
٥٣	بَابُ فِي أَدْعِيَةِ الْحِرْزِ
٥٤	بَابُ فِي أَدْعِيَةِ السُّرُورِ وَالْحُزْنِ
٥٥	كِتَابُ الْأَخْلَاقِ
٥٦	بَابُ الْإِحْسَانِ فِي الطَّاعَاتِ
٥٧	بَابُ فِي الْإِخْلَاصِ
٥٨	بَابُ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنَ الْعَلَانِيَةِ وَالْعَلَانِيَةُ لِمَنْ أَرَادَ الْإِقْتِدَاءَ
٥٩	بَابُ فِي الْإِقْتِصَادِ وَالرِّفْقِ
٦٠	بَابُ فِي الْإِقْتِصَادِ فِي الْمَعِيشَةِ
٦١	بَابُ فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ
٦٢	بَابُ فِي الْأَمَانَةِ
٦٣	بَابُ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

٦٤	بَابُ فِي بَدَلِ الْمَجْهُودِ
٦٥	بَابُ فِي الْبَدَاذِقِ
٦٦	بَابُ فِي فَضِيلَةِ التَّقْوَى
٦٧	بَابُ فِي التَّوَدُّةِ وَالتَّائِي
٦٨	بَابُ فِي التَّوَكُّلِ
٦٩	بَابُ فِي التَّفَكُّرِ
٧٠	بَابُ فِي تَنْزِيلِ النَّاسِ مَنَازِلَهُمْ
٧١	بَابُ فِي التَّوَاضُّعِ
٧٢	بَابُ فِي الْحَيَاءِ
٧٣	بَابُ فِي الْحِلْمِ وَالْأَنَاءَةِ
٧٤	بَابُ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَبِالنَّاسِ
٧٥	بَابُ فِي الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ
٧٦	بَابُ فِي الْخُشُوعِ
٧٧	بَابُ فِي مُؤْمِنِ الْمُتَّقِي خَفِيفِ الْحَادِ
٧٨	بَابُ فِي الرِّضَاءِ وَالسُّخْطِ
٧٩	بَابُ فِي الرَّحْمَةِ بِالْيَتِيمِ
٨٠	بَابُ فِي الرَّحْمَةِ بِالشُّيُوخِ وَالضُّعَفَاءِ
٨١	بَابُ فِي الزُّهْدِ
٨٢	بَابُ فِي فَضِيلَةِ سِتْرِ الْعَيْبِ
٨٣	بَابُ فِي السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ
٨٤	بَابُ فِي فَضِيلَةِ الشُّكْرِ
٨٥	بَابُ فِي فَضِيلَةِ الصَّبْرِ

٨٦	بَابُ فِي الصَّبْرِ عَلَى أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَالْمَكَارِهِ
٨٧	بَابُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ
٨٨	بَابُ فِي صِدْقِ الْوَعْدِ
٨٩	بَابُ فِي فَضِيلَةِ الصُّمْتِ
٩٠	بَابُ فِي فَضِيلَةِ صَلَةِ الرَّحِمِ
٩١	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ
٩٢	بَابُ فِي فَضِيلَةِ الْعُزْلَةِ
٩٣	بَابُ فِي الْعَفْوِ
٩٤	بَابُ فِي قُبُولِ الْمَعْدِرَةِ
٩٥	بَابُ فِي فَضِيلَةِ الْعَقْلِ
٩٦	بَابُ فِي الْغَيْرَةِ
٩٧	بَابُ فِي الْقَنَاعَةِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ
٩٨	بَابُ فِي كَظْمِ الْغَيْظِ
٩٩	بَابُ فِي الْمُدَارَاةِ
١٠٠	بَابُ فِي الْمَشُورَةِ
١٠١	بَابُ فِي النَّصِيحَةِ
١٠٢	بَابُ فِي النُّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ
١٠٣	بَابُ فِي النِّيَّةِ
١٠٤	بَابُ فِي الْوَرَعِ
١٠٥	بَابُ فِي وَفَاءِ الْعَهْدِ
١٠٦	بَابُ فِي الْيَقِينِ
١٠٧	بَابُ فِي الْأَخْلَاقِ الْمَذْمُومَةِ

١٠٨	بَابُ فِي الْإِسْرَافِ وَالتَّبَذِيرِ
١٠٩	بَابُ فِي الْبُغْيِ
١١٠	بَابُ فِي الْبُخْلِ
١١١	بَابُ فِي التَّمَلُّقِ
١١٢	بَابُ فِي التَّنَطُّعِ وَالتَّقَدُّرِ
١١٣	بَابُ فِي الْمَدْحِ
١١٤	بَابُ فِي الْحِرْصِ
١١٥	بَابُ فِي الْحَسَدِ
١١٦	بَابُ فِي الْحَقْدِ وَالشَّحْنَاءِ
١١٧	بَابُ فِي الْخِيَانَةِ
١١٨	بَابُ فِي الرِّيَاءِ
١١٩	بَابُ فِي الشَّمَاتَةِ
١٢٠	بَابُ فِي الضَّحْكِ
١٢١	بَابُ فِي طَوْلِ الْأَمَلِ
١٢٢	بَابُ فِي الطَّمَعِ
١٢٣	بَابُ فِي ظَنِّ السُّوءِ
١٢٤	بَابُ فِي الظُّلْمِ وَالْغَضَبِ
١٢٥	بَابُ فِي الْعَصَبِيَّةِ
١٢٦	بَابُ فِي الْعُجَلَةِ
١٢٧	بَابُ فِي الْعُجْبِ
١٢٨	بَابُ فِي الْغَدْرِ
١٢٩	بَابُ فِي الْغَضَبِ



١٣٠	بَابُ فِي الْكِبَرِ وَالْخِيَلَاءِ
١٣١	بَابُ فِي إِثْمِ الْكِبَائِرِ
١٣٢	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الْمَكْرُ وَالْخَدِيْعَةِ
١٣٣	بَابُ فِي هَوَا النَّفْسِ
١٣٤	بَابُ فِي آفَاتِ اللِّسَانِ
١٣٥	بَابُ فِي التَّالِيِّ عَلَى اللَّهِ
١٣٦	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ التَّشْدُقِ فِي الْكَلَامِ
١٣٧	بَابُ فِي الْخُصُومَةِ
١٣٨	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ ذِي الْوَجْهَيْنِ
١٣٩	بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ رَفْعِ الصَّوْتِ
١٤٠	بَابُ فِي السُّؤَالِ عَمَّا لَا يَنْبَغِي
١٤٢	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الشُّعْرِ وَالْمَدْحِ
١٤٣	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الْغِيْبَةِ
١٤٤	بَابُ فِي تَرْخِيصِ الْغِيْبَةِ
١٤٥	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الْفَحْشِ وَالسَّبِّ وَاللَّعْنِ
١٤٦	بَابُ فِي سَبِّ الْأَمْوَآتِ
١٤٧	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ اللَّعْنِ
١٤٨	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الْكِذْبِ
١٤٩	بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّسَامُحِ فِي الْكِذْبِ
١٥٠	بَابُ فِي تَرْخِيصِ الْكِذْبِ
١٥١	بَابُ فِي كَلِمَاتِ الْكُفْرِ
١٥٢	بَابُ فِي تَرْكِ مَا لَا يَنْبَغِي

١٥٣	بَابُ فِي الْمُرَاءِ وَالْجِدَالِ
١٥٤	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ النَّمِيْمَةِ
١٥٥	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْكُسْبِ الْحَلَالِ
١٥٦	بَابُ فِي آدَابِ الْكُسْبِ
١٥٧	بَابُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ
١٥٨	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ التَّصْوِيرِ
١٥٩	بَابُ فِي آدَابِ الْبَيْعِ
١٦٠	بَابُ فِي الْإِحْتِكَارِ وَالتَّسْعِيرِ
١٦١	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الرِّبَا
١٦٢	بَابُ فِي الْكُسْبِ
١٦٣	بَابُ فِي فَضَائِلِ التَّوْبَةِ
١٦٤	بَابُ فِي رَحْمَتِ اللَّهِ تَعَالَى
١٦٥	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْجِهَادِ
١٦٦	بَابُ فِي الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
١٦٧	بَابُ فِي آدَابِ الْجِهَادِ
١٦٨	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
١٦٩	بَابُ فِي فَضَائِلِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَالْأَذْكَارِ وَالصَّوْمِ فِيهِ
١٧٠	بَابُ فِي الْوَعِيدِ عَلَى تَارِكِ الْحَجِّ
١٧١	بَابُ فِي آدَابِ الْحَجِّ وَمَحْظُورَاتِهِ
١٧٢	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْإِحْرَامِ وَالتَّلْبِيَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا
١٧٣	بَابُ فِي فَضَائِلِ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ
١٧٤	بَابُ الْحَجِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

١٧٥	بَابُ فِي فَضَائِلِ زِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ
١٧٦	كِتَابُ الْحُدُودِ
١٧٧	بَابُ فِي حَدِّ الْخَمْرِ
١٧٨	بَابُ فِي الْخَمْرِ
١٧٩	بَابُ فِي حَدِّ الزَّنا
١٨٠	بَابُ فِي الْخُلُوةِ بِالْأَجْنَبِيَّةِ
١٨١	بَابُ فِي النَّظَرِ
١٨٢	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ اللَّوَاطَةِ
١٨٣	بَابُ فِي حَدِّ الْخَمْرِ
١٨٤	بَابُ فِي حَدِّ السَّرْقَةِ
١٨٥	بَابُ فِي الْأَمَارَةِ وَآدَابِهِ
١٨٦	بَابُ فِي أَحْكَامِ الْأَمَارَةِ وَآدَابِهِ
١٨٧	بَابُ فِي الْقَضَاءِ وَآدَابِهِ
١٨٨	بَابُ الدُّعْوَى
١٨٩	بَابُ فِي الْهَدْيَةِ وَالرِّشْوَةِ
١٩٠	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الرِّشْوَةِ
١٩١	بَابُ فِي خَلْقِ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
١٩٢	بَابُ فِي تَرْغِيْبِ الْإِفْرَاضِ وَالْإِنْظَارِ
١٩٣	بَابُ فِي الْإِنْظَارِ وَالْمَسَامَحَةِ
١٩٤	بَابُ فِي الدِّينِ وَحُسْنِ الْقَضَاءِ
١٩٥	بَابُ فِي آدَابِ آدَاءِ الدِّينِ وَفَضْلِهِ
١٩٦	بَابُ فِي التَّرْهِيْبِ عَنِ الْإِسْتِقْرَاضِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ

١٩٧	بَابُ فِي فَضَائِلِ السَّخَاءِ وَالصَّدَقَةِ
١٩٨	بَابُ فِي آدَابِ الصَّدَقَةِ
١٩٩	بَابُ فِي إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ
٢٠٠	بَابُ فِي إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ
٢٠١	بَابُ فِي فَضَائِلِ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ
٢٠٢	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْفَقْرِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
٢٠٣	بَابُ فِي ذَمِّ السُّوَالِ
٢٠٤	بَابُ فِي آدَابِ طَلَبِ الْحَاجَةِ
٢٠٥	بَابُ فِي آدَابِ اخْتِذِ الْعَطَاءِ
٢٠٦	بَابُ فِي فَضَائِلِ الزَّيْنَةِ وَالتَّجْمُلِ
٢٠٧	بَابُ فِي الْاِكْتِحَالِ
٢٠٨	بَابُ فِي فَضَائِلِ الدُّهْنِ
٢٠٩	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْخَلْقِ وَالْقَصِّ وَالتَّقْصِيرِ
٢١٠	بَابُ فِي بُسِّ الْخَاتِمِ
٢١١	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْخِضَابِ
٢١٢	بَابُ فِي السَّفَرِ وَآدَابِهِ
٢١٣	بَابُ فِي سَفَرِ الْمَرْأَةِ
٢١٤	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْحُبِّ وَالْبُغْضِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
٢١٥	بَابُ فِي آدَابِ الْمَحَبَّةِ
٢١٦	بَابُ فِي التَّرْهِيْبِ عَنْ صُحْبَةِ السُّوءِ
٢١٧	بَابُ فِي حَقِّ الْجَارِ
٢١٨	بَابُ فِي حُقُوقِ الْمَرْكُوبِ

٢١٩	بَابُ فِي فَضَائِلِ حُسْنِ السُّلُوكِ مَعَ الْخَادِمِ
٢٢٠	بَابُ فِي فَضَائِلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَآدَابِهِ
٢٢١	بَابُ فِي آدَابِ الْإِسْتِئْذَانِ
٢٢٢	بَابُ فِي فَضَائِلِ السَّلَامِ وَآدَابِهِ
٢٢٣	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْمُصَافَحَةِ
٢٢٤	بَابُ فِي آدَابِ الْمَجَالِسِ
٢٢٥	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْإِكْرَامِ
٢٢٦	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْعُطَاسِ وَآدَابِهِ
٢٢٧	بَابُ فِي فَضَائِلِ الصِّيَافَةِ وَآدَابِهِ
٢٢٨	كِتَابُ الطَّهَارَةِ
٢٢٩	بَابُ فِي وَجُوبِ الْوُضُوءِ وَفَضَائِلِهِ
٢٣٠	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْوُضُوءِ
٢٣١	بَابُ فِي آدَابِ الْوُضُوءِ
٢٣٢	بَابُ التَّحْلِيلِ فِي الْوُضُوءِ
٢٣٣	بَابُ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ
٢٣٤	بَابُ فِي الْإِسْبَاغِ
٢٣٥	بَابُ فِي السَّوَاكِ
٢٣٦	بَابُ فِي آدَابِ الطَّهَارَةِ
٢٣٧	بَابُ فِي الْمِيَاهِ
٢٣٨	بَابُ فِي التَّيْمُمِ
٢٣٩	بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ
٢٤٠	بَابُ فِي الْحَيْضِ

٢٤١	بَابُ فِي الدِّبَاغِ
٢٤٢	بَابُ الطِّبِّ وَالرُّقَى وَالطَّاعُونِ
٢٤٣	بَابُ الدَّاءِ وَالْقُرْآنِ
٢٤٤	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْحَجَّامَةِ
٢٤٥	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْعِلْمِ
٢٤٦	بَابُ فِي الْكِتَابَةِ وَالْمُرَاسَلَةِ
٢٤٧	بَابُ فِي آدَابِ الْكِتَابَةِ
٢٤٨	كِتَابُ اللُّهُوِّ وَاللَّعِبِ وَالتَّغْنِي
٢٤٩	بَابُ فِي آدَابِ الْأَكْلِ
٢٥٠	بَابُ فِي مَحْظُورَاتِ الْأَكْلِ
٢٥١	بَابُ فِي أَكْلِ الطَّيْنِ
٢٥٢	بَابُ فِي الْمَأْكُولَاتِ الْمُبَاحَةِ
٢٥٣	بَابُ فِي أَجْنَاسِ الطَّعَامِ
٢٥٤	بَابُ فِي الْخَلِّ
٢٥٥	بَابُ فِي آدَابِ الشَّرَابِ
٢٥٦	بَابُ فِي اللَّبَاسِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَآدَابِهِ
٢٥٧	بَابُ فِي آدَابِ التَّنْعُلِ وَالْمَشْيِ
٢٥٨	بَابُ فِي فَضَائِلِ الْعَمَائِمِ
٢٥٩	بَابُ فِي تَرْهِيْبِ تَزْيِ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَبِالْعُكْسِ
٢٦٠	بَابُ فِي آدَابِ النَّوْمِ وَأَذْكَارِهِ
٢٦١	بَابُ فِي بَيَانِ الرُّؤْيَا
٢٦٢	بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ

٢٦٣	بَابُ فِي آدَابِ الْبَيْتِ وَالْبِنَاءِ
٢٦٤	بَابُ فِي مَحْظُورَاتِ الْبَيْتِ وَالْبِنَاءِ
٢٦٥	بَابُ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ وَفَضَائِلِهِ
٢٦٦	بَابُ فِي أُمُورِ قَبْلِ الدَّفْنِ
٢٦٧	بَابُ فِي غُسْلِ الْمَيِّتِ
٢٦٨	بَابُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ
٢٦٩	بَابُ فِي التَّشْيِيعِ
٢٧٠	بَابُ فِي بَيَانِ الدَّفْنِ
٢٧١	بَابُ فِي ذِمِّ النَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ
٢٧٢	بَابُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ
٢٧٣	بَابُ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ
٢٧٤	بَابُ فِي فَضَائِلِ التَّعْزِيَةِ
٢٧٥	بَابُ فِي تَهْيِئَةِ الطَّعَامِ لِأَهْلِ الْمَيِّتِ
٢٧٦	بَابُ فِي فَضِيلَةِ طَوْلِ الْعَمْرِ
٢٧٧	بَابُ فِي الْمَوَاعِظِ وَالْحِكَمِ
٢٧٨	كِتَابُ النِّكَاحِ
٢٧٩	بَابُ فِي آدَابِ النِّكَاحِ
٢٨٠	بَابُ فِي حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ
٢٨١	بَابُ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ
٢٨٢	بَابُ فِي تَرْهِيَّاتٍ وَتَرْغِيَّاتٍ تَخْتَصُّ بِالنِّسَاءِ
٢٨٣	بَابُ فِي بِرِّ الْأَوْلَادِ وَحُقُوقِهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بَابُ الْإِيمَانِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْمِيزَانِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِيمَانُ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَبِلِقَائِهِ وَبِرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِحَسَبِ أَمْرِي مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يَقُولَ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً: فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِيمَانُ الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِيمَانُ وَالْعَمَلُ قَرِينَانِ: لَا يَصْلُحُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَّا مَعَ صَاحِبِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِيمَانُ نِصْفَانِ: فَنِصْفٌ فِي الصَّبْرِ، وَنِصْفٌ فِي الشُّكْرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَسْلَمَ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشْرَفَ الْإِيمَانِ أَنْ يَأْمَنَكَ النَّاسُ، وَأَشْرَفَ الْإِسْلَامِ أَنْ يُسَلِّمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ، وَيَدِكَ، وَأَشْرَفَ الْهَجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأَشْرَفَ الْجِهَادِ أَنْ تُقْتَلَ، وَيُعْقَرَ فَرْسُكَ وَأَشْرَفَ الزُّهْدِ أَنْ يَسْكُنَ قَلْبُكَ عَلَى مَا رُزِقْتَ، وَإِنْ أَشْرَفَ مَا تَسْأَلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْعَافِيَةُ فِي الدِّينِ، وَالْدُنْيَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ حَيْثُ مَا كُنْتَ .



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ اللَّهَ، وَتُبْغِضَ لِلَّهِ، وَتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَنْ تَقُولَ خَيْرًا، أَوْ تَصْمُتَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسٌ مِنَ الْإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُنَّ فَلَا إِيمَانَ لَهُ: التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ، وَالرِّضَاءُ بِقَضَاءِ اللَّهِ، وَالتَّفْوِيزُ إِلَى اللَّهِ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذُرْوَةُ الْإِيمَانِ أَرْبَعُ خِصَالٍ: الصَّبْرُ لِلْحُكْمِ، وَالرِّضَاءُ بِالْقَدْرِ، وَالْإِخْلَاصُ لِلتَّوَكُّلِ، وَالْإِسْتِسْلَامُ لِلرَّبِّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ، وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ، وَتُبْغِضَ لِلَّهِ، وَتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْإِيمَانِ خُلُقٌ حَسَنٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْإِسْلَامِ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ، وَأَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ، وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جُهْدُ الْمُقِلِّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَكُونَ لِسَانُهُ، وَقَلْبُهُ سَوَاءً، وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأَيْقَهُ، وَ لَا يُخَالِفُهُ قَوْلُهُ فِعْلُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الْإِيمَانَ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَحَتَّى يَخَافَ اللَّهَ فِي مِرَاجِهِ، وَجَدِّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحُشَّةٌ فِي الْمَوْتِ، وَلَا فِي الْقَبْرِ، وَلَا فِي

النُّشُورِ كَانِي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ يَنْفُضُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ .

## بَابُ فِي الْإِيمَانِ بِالْقَدْرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ . يُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْحَزْنَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَقَدَرِي فَلْيَلْتِمَسْ رَبًّا غَيْرِي .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي ، وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَلَائِي فَلْيَلْتِمَسْ رَبًّا سِوَايَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَيُؤْمِنَ بِقَدْرِ اللَّهِ فَلْيَلْتِمَسْ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَكَتَبَ آجَالَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ وَارْزَأَقَهُمْ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ ، مَا يُقَدَّرُ يَكُنْ ، وَمَا تُرْزَقُ يَأْتِكَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرِّزْقُ أَشَدُّ طَلَبًا لِلْعَبْدِ مِنْ أَجَلِهِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ إِنْفَازَ أَمْرٍ ، سَلَبَ كُلَّ ذِي لُبٍّ لُبَّهُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا قَضَى عَلَى عَبْدٍ قَضَاءً لَمْ يَكُنْ لِقَضَائِهِ مَرَدٌّ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ ، وَشَرِّهِ ، وَحَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَاهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ .

## بَابُ فِي صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكْفُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وَيَحُوطُهُ

مِنْ وَرَائِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لَا يَدْعُ نَصِيحَتَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ حَتَّى تُخَالَه مِنَ اللَّيْنِ أَحْمَقُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ . إِنْ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ ، وَإِنْ اشْتَكَى عَيْنُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَانْتَ مُؤْمِنٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمَحُ الْبَيْعِ سَمَحُ الشِّرَاءِ سَمَحُ الْقَضَاءِ سَمَحُ الْإِقْتِضَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ لَا فَضْلَ لَاحِدٍ عَلَى آخَرٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ : لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَشْتُمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَخْلَقَ الْمُؤْمِنِ حُسْنَ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ ، وَحُسْنَ الْإِسْتِمَاعِ إِذَا حُدِّثَ ، وَحُسْنَ الْبُشْرِ إِذَا لُقِيَ ، وَوَفَاءً بِالْوَعْدِ إِذَا وَعَدَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَصَلَتَانِ لَا يَكُونَانِ فِي مُنَافِقٍ حُسْنُ صَمْتٍ ، وَلَا فِقْهٌ فِي الدِّينِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَةٌ وَسَرَّتْهُ حَسَنَةٌ فَهِيَ آمَارَةُ الْمُؤْمِنِ .

## بَابُ فِي الْإِعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَلَفْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَصِلُوا بَعْدَهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّتِي ، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا

حَتَّى يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْقَائِمُ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اتَّبَعَ كِتَابَ اللَّهِ هَدَاهُ مِنَ الضَّلَالِ ، وَوَقَّاهُ سُوءَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْبَبَنِي ، وَمَنْ أَحْبَبَنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَخَذَ بِسُنَّتِي فَهُوَ مِنِّي ، وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الَّتَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى ، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصْدَقُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَ أَحْسَنُ الْهُدَى هَدَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَ شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَ كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَتَكُونُ عَنِّي رِوَاةٌ يَرَوُونَ الْحَدِيثَ فَأَعْرِضُوهُ عَلَى الْقُرْآنِ فَإِنْ وَافَقَ الْقُرْآنَ فَخُذُوا ، وَإِلَّا فَدَعُوا .

## بَابُ فِي الْبِدْعِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدْعَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً إِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ .

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الذِّكْرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذِكْرُ اللَّهِ شِفَاءُ الْقُلُوبِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ .

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونٌ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَقُولَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّكُمْ مُرَاوُونَ
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَذْكُرُ اللَّهَ فَإِنَّهُ عَوْنٌ لَكَ عَلَى مَا تَطْلُبُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْعِبَادِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَرْكَأهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَ خَيْرٍ لَّكُمْ مِّنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَ خَيْرٍ لَّكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ ذِكْرُ اللَّهِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَدِّدُوا إِيْمَانَكُمْ أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ وَ خَيْرُ الرِّزْقِ مَا كَفَى .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ صِقَالَةً وَ صِقَالَةُ الْقَلْبِ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَ مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى لِرُؤْيِهِمْ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِيَارُكُمْ مَنْ ذَكَرَكُمْ بِاللَّهِ رُؤْيَتْهُ وَ زَادَ عِلْمَكُمْ مَنْطِقَهُ وَ رَغَبَكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الذِّكْرُ خَيْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قُومُوا مَغْفُورًا

لَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَجَالِسُ الذِّكْرِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَتَحُفُّ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَغْشَاهُمُ الرَّحْمَةُ وَيَذْكُرُهُمُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ ، وَإِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرِيَءَ مِنَ النِّفَاقِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْظَمُ النَّاسِ دَرَجَةً ، الذَّاكِرُونَ اللَّهَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ شِفَاءٌ ، وَإِنْ ذَكَرَ النَّاسُ دَاءً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَذِكْرُ اللَّهِ فِي الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ خَيْرٌ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْعِبَادِ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا قَلِيلًا وَمِنَ الْغَايِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ وَيَخْتَضِبَ دَمًا لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا أَفْضَلُ مِنْهُ دَرَجَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الذِّكْرُ يَفْضُلُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِائَةَ ضِعْفٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا ذَكَرْنِي عَبْدِي خَالِيًا ذَكَرْتُهُ خَالِيًا وَإِذَا ذَكَرْنِي فِي مَلَا ذَكَرْتُهُ فِي مَلَا خَيْرٍ مِنَ الْمَلَا الَّذِي ذَكَرْنِي فِيهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ فَوْقَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَاجْلِسُوا إِلَيْهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ أَهْلُ الذِّكْرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيَذْكُرْ ذِكْرَ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ، عَلَى مَنَابِرِ اللُّوْلُو، يَغْبِطُهُمُ النَّاسُ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ. هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى وَبِلَادِ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا الْكَلَامَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ يُقْسِي الْقَلْبَ وَإِنْ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبَ الْقَاسِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ وَإِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ وَمَنْ عَصَى اللَّهَ فَلَمْ يَذْكُرْهُ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ.

## بَابُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ وَتَرِيحُ الْوُتْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ إِسْمٍ غَيْرِ إِسْمٍ مَنْ دَعَا بِهَا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهِيمُنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُدِلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيفُ، الْمُقِيتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمُتَيْنُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِي، الْمُعِيدُ، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخِّرُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِ، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنْعِمُ، الْمُنتَقِمُ، الْعَفُو، الرَّؤُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْمُعْطَى، الْمَانِعُ، الصَّارُ، النَّافِعُ، الْمُغْنَى، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ.

## بَابُ فِي اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَالْهَكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَلَمْ يَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ

## بَابُ فِي فَضَائِلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ تَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَيَقُولُ اللَّهُ أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسَلَمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَكَثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ بَابًا مِنَ الضَّرَرِ أَذْنَاهَا اللَّهُمَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَلَامُ أَهْلِ السَّمَوَاتِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتَسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا اللَّهُمَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِتَفْسِيرِ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعِصْمَةِ اللَّهِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كَفَّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كُنْزٌ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ مَنْ قَالَهَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الشَّرِّ أَذْنَاهُمْ اللَّهُمَّ.



## بَابُ فِي فَضَائِلِ التَّسْبِيحِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلَّا ينادي مُنَادٍ سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ بِهِ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرَى بِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ: اقْرَأْ أَمَّتَكَ السَّلَامَ وَاخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ وَغِرَاسُهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَرْبَعُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَضُرُّكَ بَايَعْنَهُنَّ بَدَاتُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْكَلَامِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُ مَنْ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ جَلَلَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُمِرْنَا بِالتَّسْبِيحِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً وَمَنْ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ خَطِيئَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلُؤُهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْوُولَاتٌ وَ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا صَيَّدَ صَيْدٌ وَلَا قُطِعَتْ شَجَرَةٌ إِلَّا بِتَضْيِيعٍ مِنَ التَّسْبِيحِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا اصْطَفَاهُ الْمَلَائِكَةُ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَتَسَاقُطَ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقُطُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا سَبَّحْتُ وَلَا سَبَّحَ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلِي بِأَفْضَلٍ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الْإِسْتِغْفَارِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِسْتِغْفَارُ فِي الصَّحِيفَةِ يَتَلَأُّ نُورًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيَكْثِرْ فِيهَا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَاتَّوْبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الرَّحْفِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي لَيْلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكْثَرَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَ

رَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِسْتِغْفَارُ مُمَحَاةٌ لِلذُّنُوبِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدًّا كَصَدِّ الْحَدِيدِ وَجَلَاءَ هَا الْإِسْتِغْفَارُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَا سَتَغْفِرُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّي اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَآتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكْثُرُوا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ فَافْعَلُوا فَإِنَّهُ لَيَسَّ شَيْءٌ أَنْجَحَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّدِ الْإِسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمَسِّي فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّي إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ أُمَّتِي الَّذِينَ إِذَا أَسْأَلُوا اسْتَغْفَرُوا وَإِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا وَإِذَا سَافَرُوا قَصَرُوا وَأَقْطَرُوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، وَدَوَاءُ الذُّنُوبِ الْإِسْتِغْفَارُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى دَائِكُمْ، وَدَوَائِكُمْ؟ أَلَا إِنْ دَائِكُمُ الذُّنُوبُ وَدَوَائِكُمُ الْإِسْتِغْفَارُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الدُّعَاءِ الْإِسْتِغْفَارُ وَخَيْرُ الْعِبَادَةِ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

### بَابُ فِي فَضَائِلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. فَإِنَّهُ يَوْمٌ مَشْهُودٌ. تَشْهَدُ الْمَلَائِكَةُ، وَ أَنَّ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَى إِلَّا عُرِضَتْ عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَ شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْدهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَى فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَاكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلُّوا عَلَى فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى زَكَاةٌ لَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَى عِنْدَ قَبْرِى سَمِعْتُهُ، وَمَنْ صَلَّى عَلَى نَائِيَا وَكَلَّ بِهَا مَلَكٌ يُبْلِغُنِي، وَ كَفَى أَمْرُ دُنْيَاهُ، وَ آخِرَتِهِ، وَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَى وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا فَلْيُكْثِرْ عَلَى عَبْدٍ مِنَ الصَّلَاةِ أَوْ لِيَقِلَّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ اللَّهُ أَعْطَى مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِسْمَاعَ الْخَلْقِ فَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُصَلِّيُ عَلَى أَحَدٍ صَلَاةً إِلَّا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَ إِسْمَ أَبِيهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى عَلَيْكَ فَلَا تُنْ إِبْنُ فَلَانٍ وَقَدْ ضَمِنَ لِي رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنَّهُ أَرُدُّ عَلَيْهِ بِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ جِبْرِئِيلُ جَاءَنِي فَقَالَ لِي أَبَشِّرُكَ يَا مُحَمَّدُ بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُمَّتِكَ وَ مَا أَعْطَى أُمَّتَكَ مِنْكَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْهُمْ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا صَلَّيْتُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً صَادِقًا بِهَا فِي قَلْبٍ نَفْسِهِ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَ كَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ رَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَ مَحَا بِهَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا رَاضِيًا فَلْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ عَلَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَىٰ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ يُبَشِّرَ بِالْجَنَّةِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلَائِكَةً خُلِقُوا مِنَ النُّورِ لَا يَهْبُطُونَ إِلَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ  
 بِأَيْدِيهِمْ أَقْلَامٌ مِّنْ ذَهَبٍ وَدَوَىٰ مِّنْ فِضَّةٍ وَقَرَّاطِيسُ مِنَ نُورٍ لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلُّوا عَلَىٰ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ كَمَا تُصَلُّونَ عَلَىٰ فَإِنَّهُمْ أُرْسِلُوا كَمَا أُرْسِلْتُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ خَطِيءٍ طَرِيقَ الْجَنَّةِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَذْكُرُونِي عِنْدَ ثَلَاثٍ عِنْدَ تَسْمِيَةِ طَعَامِكُمْ وَعِنْدَ الذَّبْحِ وَعِنْدَ الْعُطَاسِ .

## بَابٌ فِي فَضَائِلِ تِلَاوَتِ الْقُرْآنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُحَدِّثَ رَبَّهُ فَلْيَقْرَأِ الْقُرْآنَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَتَمَ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ خَتَمِهِ سِتُّونَ أَلْفَ مَلَكٍ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ تِلَاوَةً لِلْقُرْآنِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَغْنَى النَّاسِ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُعْطُوا أَعْيُنُكُمْ حَظَّهَا مِنَ الْعِبَادَةِ النَّظَرِ فِي الْمُصْحَفِ وَالتَّفَكُّرِ فِيهِ وَالْإِعْتِبَارَ عِنْدَ  
 عَجَائِبِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ عِبَادَةِ أُمَّتِي، تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ عِبَادَةِ أُمَّتِي، قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ نَظْرًا .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُهُ وَيَتَعَتَّقُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ  
 أَجْرَانِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَاعْمَلُوا بِهِ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ وَلَا تَغْلُوا فِيهِ وَلَا تَاْكُلُوا بِهِ وَلَا  
 تَسْتَكْثِرُوا بِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُ قَلْبًا وَعَلَى الْقُرْآنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عَدَدَ دَرَجَةِ الْجَنَّةِ عَدَدُ آيِ الْقُرْآنِ فَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِمَّنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَكُنْ فَوْقَهُ أَحَدٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرَمُوا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فَمَنْ أَكْرَمَهُمْ فَقَدْ أَكْرَمَنِي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْفَعُ بِهِذِ الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِّنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ عِنْدَ كُلِّ خْتَمٍ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً وَشَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غُرَابًا طَارَ مِنْ أَصْلِهَا لَمْ يَنْتَهِ إِلَى فَرْعِهَا حَتَّى يُذْرِكَ الْهَرَمُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِقَارِيءِ الْقُرْآنِ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً فَإِنْ شَاءَ صَاحِبُهَا عَجَّلَهَا فِي الدُّنْيَا وَإِنْ شَاءَ أَخَّرَهَا إِلَى الْآخِرَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ فَاقْبَلُوا مِنْ مَأْدِبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ يَعْنِي الْقُرْآنَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَهْلُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ ، يَتَرَاءَى لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، كَمَا تَرَاءَى النُّجُومُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَامِلُ الْقُرْآنِ حَامِلُ رَايَةِ الْإِسْلَامِ وَمَنْ أَكْرَمَهُ فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ وَمَنْ أَهَانَهُ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَمَلَةُ الْقُرْآنِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ، فَمَنْ عَادَهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ ، وَمَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طُوبَى لِمَنْ يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُوفُهُ مَحْشُوءٌ بِالْقُرْآنِ وَالْفَرَائِضِ وَالْعِلْمِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ عَلَى الَّذِي لَمْ يَحْمِلْهُ كَفَضْلِ الْخَالِقِ عَلَى الْمَخْلُوقِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَاتَّخِذُوهُ إِمَامًا وَقَائِدًا فَإِنَّهُ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي هُوَ

مِنْهُ ، وَإِلَيْهِ يَعُودُ فَاْمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ الرَّحْمَنِ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْقُرْآنُ هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْقُرْآنُ هُوَ الدَّوَاءُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَصْبَاحٌ فِي بُيُوتِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا أَكَلَتْهُ النَّارُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَعَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ وَمَنْ تَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ حِفْظَ كِتَابِهِ فَظَنَّ أَنَّ أَحَدًا أَعْطَى أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ غَمَطَ أَفْضَلَ النِّعْمَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ لَكُمْ أَلَمَ حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمَ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلَاثَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ وَارْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِحَامِلِ الْقُرْآنِ إِذَا عَمِلَ بِهِ فَاحِلٌ حَلَالُهُ وَحَرَمٌ حَرَامُهُ شَفَعُ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِنَّ

مَنْزِلَتِكَ عِنْدَ إِحْرَافِيَةٍ كُنْتَ تَقْرَأُهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَهُ فَاسْتَظْهَرَهُ وَاحْلَ حَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبَسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَخَذَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَعَمِلَ بِهِ فَقَدْ أَخَذَ أَمْرَ ثُلُثِ النُّبُوَّةِ وَمَنْ أَخَذَ نِصْفَ الْقُرْآنِ وَعَمِلَ بِهِ فَقَدْ أَخَذَ أَمْرَ نِصْفِ النُّبُوَّةِ وَمَنْ أَخَذَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فَعَمِلَ بِهِ فَقَدْ أَخَذَ النُّبُوَّةَ كُلَّهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدْ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ مِنْ جَنْبِيهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ لَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يَحْدَّ مَعَ مَنْ حَدَّ وَلَا يَجْهَلَ مَعَ مَنْ يَجْهَلُ وَفِي جَوْفِهِ كَلَامُ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ وَأَفْاضِلِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ وَفَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي هُوَ مِنْهُ وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَكَثْرَةِ تِلَاوَتِهِ وَكَثْرَةِ عَجَائِبِهِ تَنَالُونَ بِهِ الدَّرَجَاتِ فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَحَلَالٍ وَحَرَامٍ وَمُحْكَمٍ وَمُتَشَابِهٍ وَأَمْثَالٍ فَاحْلُوا حَالَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ وَامْنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَفُولُوا أَمْنًا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ وَأَخَذَ بِمَا فِيهِ كَانَ لَهُ شَفِيعًا وَدَلِيلًا إِلَى الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ لِي بِهِ فَائَةٌ سِوَاتِي أَقْرَامُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ .



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَلَّمَ وَلَدًا الْقُرْآنَ قَلَّدَهُ اللَّهُ فَلَادَةً يَعْجَبُ مِنْهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمِمَّنْ سَمِعَ الْقُرْآنَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةً وَحُسْرَفِي جُمْلَةٍ مَنْ يَقْرَأُ وَيَرْقَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ عَبْدًا أَوْعَى الْقُرْآنَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آدَمَ النَّظَرَ فِي الْمَصْحَفِ مُتَعَ بِبَصَرِهِ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ أَرْبَعِينَ آيَةً فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ وَمَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ قَرَأَ خَمْسِمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ طَاهِرًا أَوْ نَاطِرًا حَتَّى يَخْتِمَهُ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِهِ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ أَنَّ غُرَابًا أَفْرَخَ فِي وَرْقَةٍ مِنْهَا ثُمَّ نَهَضَ يَطِيرُ لَا ذَرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الْوَرْقَةَ مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي سَبْعَةِ كُتُبِهِ اللَّهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا تَقْرَأُوا فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ نَشَاطًا فَلْيَجْعَلْهُ مِنْ حُسْنِ تِلَاوَتِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي سَبْعٍ فَذَلِكَ عَمَلُ الْمُقَرَّبِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا جَلَا وَهًا قَالَ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَعَرَفَ تَأْوِيلَهُ، وَمَعَانِيَهُ، وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ. تَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ مِنَ النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَظْهَرَهُ آتَاهُ مَلَكٌ فَعَلَّمَهُ فِي قَبْرِهِ وَيَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَقَدْ اسْتَظْهَرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَلْيَتَوَرَّ الْقُرْآنَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي الْجَنَّةِ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ عَلَيْهِ مَدِينَةٌ مِنْ مَرَجَانٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ بَابٍ مِنْ  
 ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ بُيُوتَاتِ الْمُؤْمِنِينَ لَمَصَابِيحُ إِلَى الْعَرْشِ يَعْرِفُهَا مُقَرَّبُو السَّمَوَاتِ السَّبْعِ  
 يَقُولُونَ هَذَا النُّورُ مِنْ بُيُوتَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي يُتْلَى فِيهَا الْقُرْآنُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْضِبُ فَإِذَا غَضِبَ سَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ لِعُظَمِهِ فَإِذَا أَطْلَعَ إِلَى أَرْضٍ  
 فَنَظَرَ الْوَلَدَانِ يَقْرَؤُونَ تَمْلَازُجًا .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَغْضِبُ فَيُسَلِّمُ الْمَلَائِكَةُ لِعُظَمِهِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَى حَمَلَةِ الْقُرْآنِ  
 تَمْلَازُجًا .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَنْصِتُ لِلْقُرْآنِ وَيَسْمَعُهُ مِنْ أَهْلِهِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَاتَ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْكُلِي لَحْمَهُ قَالَتْ إِلَهِي  
 كَيْفَ أَكُلُ لَحْمَهُ وَكَلَامِكَ فِي جَوْفِهِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَبْلُ اللَّهِ هُوَ الْقُرْآنُ .

## بَابُ فِي فَضِيلَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِفْتَاحُ كُلِّ كِتَابٍ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقْطَعُ .

## سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تَعْدِلُ ثُلثِي الْقُرْآنِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ مِثْلَ أَمِّ الْقُرْآنِ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَهِيَ  
 مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ وَلَا فِي الزُّبُورِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي

الْقُرْآنَ مِثْلَهَا يَعْنِي أُمَّ الْقُرْآنِ وَإِنَّهَا لَسَبْعٌ مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِّنَ السَّمِّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِّنْ كُلِّ دَاءٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أَنْزَلْتُ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ لَا يَقْرَأُهَا عَبْدٌ فِي دَارٍ فَتُصِيبُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَيْنٌ إِنْسٍ أَوْ جِنٍّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعٌ أَنْزَلْتُ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ أُمَّ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَخَوَاتِيمُ الْبَقَرَةِ وَالْكَوْثَرُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أُمَّ الْقُرْآنِ ، وَ أُمَّ الْكِتَابِ ، وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَخْيَرِ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَىٰ فَهُوَ أَقْطَعُ أَبْتَرَ مَمْحُوقٍ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ أَمْرٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَجْذَمٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: آمِينَ خَاتَمَ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى لِسَانِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَأَعْظَمُ آيَةٍ فِيهَا آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَخْرُجَ مِنَ الْبَيْتِ إِنْ يَسْمَعَ يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَأَفْضَلُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلًا ، لَمْ يَدْخُلْهُ الشَّيْطَانُ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَمَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ نَهَارًا لَمْ يَدْخُلْهُ الشَّيْطَانُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ أَيْ الْقُرْآنِ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوهَا قُبُورًا، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تَوَجَّ بِتَاجٍ فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُعْطِيَتْ آيَةُ الْكُرْسِيِّ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ذُبِرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: آيَتَانِ هُمَا قُرْآنٌ وَهُمَا يَشْفِيَانِ وَهُمَا مِمَّا يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيَهُمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَائِكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ فَإِنَّهُمَا صَلاَةٌ وَقِرَاءَةٌ وَدُعَاءٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَلْقِ عَامٍ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرْشِ وَأَنَّهُ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا تَقْرَأَنَّ فِي دَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرُبُهَا شَيْطَانٌ .

## سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَأَ بُكْتُهُ حَتَّى تَجِبَ الشَّمْسُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا خَيَّبَ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدًا قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَأَفْتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ وَنِعَمَ كَنْزُ الْمَرْءِ الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ .

## آيَةُ وَالْهَكْمِ إِلَهٍ وَاحِدٍ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى مَرَدَةِ الْجَنِّ مِنْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالْهَكْمِ

إِلَهُ وَاحِدٌ أَلَا يَتَيْنِ .

## آيَةُ الْكُرْسِيِّ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةٌ أَيْ الْقُرْآنِ لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخَرَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ فَإِذَا مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

## خَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزِ تَحْتِ الْعَرْشِ لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي .

## سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ إِلَى عِنْدِ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ثُمَّ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَاسْتَوْدِعَ اللَّهُ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَهِيَ لِي عِنْدَ اللَّهِ وَدِيعَةٌ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ عَبْدِي هَذَا عَهْدٌ إِلَى عَهْدًا وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ أَوْفَى بِالْعَهْدِ أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ثُمَّ لَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا يَعْنِي إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ .

## سُورَةُ هُودٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَيَّبَتْنِي هُودٌ ، وَآخَوَاتُهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَيَّبَتْنِي سُورَةُ هُودٍ وَآخَوَاتُهَا الْوَاقِعَةُ وَالْقَارِعَةُ وَالْحَاقَّةُ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَ سَأَلَ سَائِلٌ .

## سُورَةُ الْكَهْفِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ النُّورَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ حُفِظَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْكَهْفَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهُوَ مَعْصُومٌ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَكُونُ  
 فَإِنْ خَرَجَ الدَّجَالُ عُصِمَ مِنْهُ .

## سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا مُوقِنًا قَرَأَهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ يَعْنِي أَفْحَسَبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ آلَمَ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَدْخُلِ  
 الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ آلَمَ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ وَتَبَارَكَ قَبْلَ النَّوْمِ نَجَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَوَقَى  
 الْفَتَانَيْنِ وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ مَلَأَ مِنْ قُرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ إِيْمَانًا .

## الْحَوَامِيمُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَوَامِيمُ دِيْبَا جُ الْقُرْآنِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَوَامِيمُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ .

## سُورَةُ يَسَٰ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسَٰ وَمَنْ قَرَأَ يَسَٰ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَائَتِهَا قِرَاءَةَ  
 الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ يَسَٰ كُلَّ لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ يَسَٰ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ يَسَ مَرَّةً فَكَانَ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ يَسَ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ فَأَقْرَأُهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ .

## سُورَةُ الْفَتْحِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَى اللَّيْلَاءِ سُورَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. إِنَّا فَتَحْنَاكَ فَتْحًا مُبِينًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَى آيَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا إِنَّا فَتَحْنَاكَ إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمًا .

## سُورَةُ الرَّحْمَنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ شَيْءٍ عَرُوسٌ وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحْمَنُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ قَرَأْتُهَا يَعْنِي سُورَةَ الرَّحْمَنِ عَلَى الْجَنِّ لَيْلَةَ الْجَنَّةِ فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ كُلَّمَا آتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ فَبَايَ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ قَالُوا وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ فَلَكَ الْحَمْدُ .

## سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَدًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فَإِنَّهَا سُورَةُ الْغِنَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَارِئُ الْحَدِيدِ إِذَا وَقَعَتْ وَالرَّحْمَنُ يُدْعَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ سَاكِنُ الْفِرْدَوْسِ .

## سُورَةُ الْحَشْرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ خَوَاتِيمَ الْحَشْرِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَقُبِضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوِ اللَّيْلَةِ فَقَدْ أُوجِبَ الْجَنَّةَ -

## سُورَةُ الطَّلَاقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةً لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَّتْهُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .

## سُورَةُ الْمُلْكِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَدِدْتُ أَنْ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سُورَةُ تَبَارَكَ هِيَ الْمَانِعَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

## سُورَةُ الدُّخَانِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ وَزَوْجَ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ

## سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَسْمَعُ إِلَى قِرَاءَةِ لَمْ يَكُنِ الدِّينَ كَفَرُوا فَيَقُولُ أَبَشِرْ عَبْدِي فَوَعِزَّتِي لَا مَكْنَ لَكَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى تَرْضَى .

## سُورَةُ الزَّلْزَالِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ إِذَا زُلْزِلَتْ عَدِلَتْ لَهُ بِنَصْفِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عَدِلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَدِلَتْ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ .

## سُورَةُ الْكَافِرُونَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَكَانَ قَرَأَ رُبْعَ الْقُرْآنِ وَمَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَكَانَ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

## سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَكَانَ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَيْنَ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُسِّسَتِ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ عَلَى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُكَفِّيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَقْبَةُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ .

## بَابُ فِي الْمُعَوَّذَتَيْنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَكَثِرُوا مِنَ السُّورَتَيْنِ يُبْلَغُكُمُ اللَّهُ بِهِمَا فِي الْآخِرَةِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ يُنَوِّرَانِ الْقَبْرَ وَ يَطْرِدَانِ الشَّيْطَانَ وَ يَزِيدَانِ فِي الْحَسَنَاتِ وَالْدَّرَجَاتِ وَيُقِلِّلَانِ الْمِيزَانَ وَيُدْلِلَانِ صَاحِبَهُمَا إِلَى الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِذٌ بِمِثْلِهِمَا يَعْنِي الْمُعَوَّذَتَيْنِ .

## بَابُ فِي آدَابِ التَّلَاوَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ قِرَاءَةً مَنْ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ يَتَحَزَّنُ فِيهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحْسَنُ النَّاسِ قِرَاءَةً الَّذِي إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقُ الْقُرْآنِ فَطَيَّبُوهَا بِالسَّوَاكِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَيَّبُوا أَفْوَاهَكُمْ بِالسَّوَاكِ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَتَعَاهَدُوا وَتَعَنُّوا بِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حِفْظُ الْغُلَامِ الصَّغِيرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ وَحِفْظُ الرَّجُلِ بَعْدَ مَا يَكْبُرُ كَالْكِتَابِ عَلَى الْمَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَدْنَى اللَّهِ لَشَيْءٍ مَا أَدْنَى لِنَبِيِّ حُسْنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُسْنُ الصَّوْتِ زِينَةُ الْقُرْآنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ شَيْءٍ حَلِيَّةٌ وَحَلِيَّةُ الْقُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ اقْرَأْهُ فِي عَشْرِ اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرُؤُوا الْقُرْآنَ بِالْحُزَنِ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِالْحُزَنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرُؤُوا الْقُرْآنَ مَا تَتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفَتْ فُقُومُوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِعْرَبُوا الْقُرْآنَ وَالتَّمَسُّوا غَرَائِبَهُ وَغَرَائِبُهُ فَرَائِضُهُ وَحُدُودُهُ فَإِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجِهٍ حَلَالٌ وَحَرَامٌ وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَأَمْثَالٌ فَاعْمَلُوا بِالْحَلَالِ وَاجْتَنِبُوا الْحَرَامَ وَاتَّبِعُوا الْمُحْكَمَ وَآمِنُوا بِالْمُتَشَابِهِ وَاعْتَبِرُوا بِالْأَمْثَالِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرُؤُوا الْقُرْآنَ وَابْكُوا فَإِنَّ لَمْ تَبْكُوا فَبَاكُوا لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ كَمَا تَتَعَلَّمُونَ حِفْظَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ عَيْنٍ فَاضَتْ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا قَرَّتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

## بَابُ فِي مَحْظُورَاتِ التَّلَاوَةِ وَبَعْضِ حُقُوقِ الْقِرَاءَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَنْشُرُونَهُ نَشْرَ الدَّقْلِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عُرِضَتْ عَلَى أَجُورِ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يَخْرُجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَغُرِضَتْ

عَلَى ذُنُوبِ أُمَّتِي فَلَمْ أَرِ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْيَتْهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْزَمَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَتَأَكَّلُ بِهِ النَّاسَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عُرِضَتْ عَلَى الذُّنُوبِ فَلَمْ أَرْ فِيهَا شَيْئًا أَعْظَمَ مِنْ حَامِلِي الْقُرْآنِ وَتَارِكِهِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَخَذَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ أَجْرًا فَقَدْ تَعَجَّلَ حَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْقُرْآنُ يُحَاجُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .



## بَابُ فِي فَضَائِلِ الدُّعَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشْرَفُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّعَاءُ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ وَالْوُضُوءُ مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّعَاءُ سَلَاخُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ وَإِنَّ الْبِرَّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ فَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقُ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْبَلَاءَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ يَنْفَعَ حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ وَلَكِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ حَتَّى كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ثُمَّ لَا يَضَعُ فِيهِمَا خَيْرًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَبَّكُمْ حَتَّى كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يَسْطِطَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ إِلَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صُفْرًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ فَتَحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابَ الدُّعَاءِ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا سَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسَالَ الْعَافِيَةَ إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا فَتَحَ عَلَى الْعَبْدِ الدُّعَاءَ فَلْيَدْعُ رَبَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَجِيبُ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَالَ الْعَبْدُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَالَ اللَّهُ لِيَبْكَ عَبْدِي سَلْ تُعْطَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ وَابْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَنْوَاعَ الْبِرِّ نِصْفُ الْعِبَادَةِ وَالنِّصْفُ الْآخِرُ الدُّعَاءُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَمَلُ الْبِرِّ كُلِّهِ نِصْفُ الْعِبَادَةِ وَالدُّعَاءُ نِصْفُ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِعَبْدٍ خَيْرًا  
 انْتَجَى قَلْبُهُ لِلدُّعَاءِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ حَتَّى يَسْأَلَهُ الْمَلِجَ وَحَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَهُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا رَفَعَ قَوْمٌ أَكْفَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَهُ شَيْئًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَضَعَ  
 فِي أَيْدِيهِمُ الَّذِي سَأَلُوا .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدُعَاءٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ  
 مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَعَا الْعَبْدُ بِدَعْوَةٍ فَلَمْ تُسْتَجَبْ لَهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَبِيدٌ وَإِمَاءٌ يُعْتِقُهُم مِّنَ النَّارِ وَإِنَّ لِكُلِّ  
 مُسْلِمٍ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجِيبُ لَهُ .

## بَابُ فِي آدَابِ الدُّعَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَدْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلَبٍ  
 غَافِلٍ لَّاهٍ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُغْزِمِ الْمَسْأَلَةَ وَلَا يَقُلْ االلَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَاعْطِنِي فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَعَا الْغَائِبُ لِغَائِبٍ قَالَ لَهُ الْمَلَكُ وَلَكَ مِثْلُ ذَلِكَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشَّاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَدْعُوا بَعْدَ بِمَا شَاءَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْفُقُ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي يَا رَبِّ فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْوَةُ السِّرِّ تَعْدِلُ سَبْعِينَ دَعْوَةً فِي الْعَلَانِيَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدَّاعِي وَالْمُؤْمِنُ فِي الْأَجْرِ شَرِيكَانِ وَالْقَارِئُ وَالْمُسْتَمِعُ فِي الْأَجْرِ شَرِيكَانِ وَالْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ فِي الْأَجْرِ شَرِيكَانِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الدُّعَاءِ أَنْ تَسْأَلَ رَبَّكَ الْعُفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنْ أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَاعْطِيتَهَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلِ اللَّهَ الْعُفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِجَمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ قُلُوبِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ مَا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ لَكَ رُشْدًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَحَّ رَجُلٌ بِيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَنُودِيَ أَنْ قَدْ سَمِعْتُكَ فَمَا حَاجُكَ؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُجْثُوا عَلَى الرُّكْبِ ثُمَّ قُولُوا يَا رَبِّ يَا رَبِّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْزَمُوا هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ

فَإِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ ادْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ اللَّهُمَّ اجِرْهُ مِنَ النَّارِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيَكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرُّخَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرُّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتِظَارُ الْفَرَجِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلُوا اللَّهَ بِطُوبَى أَكْفِكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وَجُوهَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ فَادْعُ بِطَنْ كَفِّكَ وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا وَإِذَا فَرَعْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ بِأَمِينٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلُوا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَسْتَرْعَوْرَاتِكُمْ وَيُؤْمِنَ رُوعَاتِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ الشَّوْءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ ابْطَهُ يَسْأَلُ اللَّهَ مَسْأَلَتَهُ إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهَا مَا لَمْ يُعَجَلْ فَيَقُولُ قَدْ سَأَلْتُ وَسَأَلْتُ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَسْأَلَةُ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَذْوَ مَنْكَبَيْكَ وَالْإِسْتِغْفَارُ أَنْ تُشِيرَ بِإِصْبَعٍ وَاحِدٍ وَالْإِبْتِهَالُ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ جَمِيعًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلُوا اللَّهَ بِطُوبَى أَكْفِكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُعْظِمِ الرُّغْبَةَ فَإِنَّهُ لَا يَتَعَاظَمُ عَلَى اللَّهِ شَيْءٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَأَعْزِمُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتُ وَلْيَعِزُّمُ فِي الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْمَمُ وَلَا تَخْصُ فَإِنَّ بَيْنَ الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ جَبْرَيْلُ مُوَكَّلٌ بِحَوَائِجِ بَنِي آدَمَ فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ الْكَافِرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا جَبْرَيْلُ اقْضِ حَاجَتَهُ فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ وَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ يَا جَبْرَيْلُ احْبِسْ حَاجَتَهُ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّعَاءُ يَحْجُبُ عَنِ السَّمَاءِ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ مِنَ الدُّعَاءِ شَيْءٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ دُعْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَدْعُوَ بِهَا عَبْدٌ مِنْ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ مَا أُوتِيَ الْعَبْدُ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي .  
 لَمْ تُوتُوا بَعْدَ كَلِمَةِ الْإِحْلَاصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ فَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَوْمُنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تُؤَفَّقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً نِيلَ فِيهَا عَطَاءٌ فَيُسْتَجَابُ لَكُمْ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَدْعُوا بِالْمَوْتِ وَلَا تَمْنُوهُ فَمَنْ كَانَ دَاعِيًا لَا بُدَّ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ أَنَّهُ إِذَا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا خَيْرًا .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرِّ نَزَلَ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًّا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ



أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ وَلْيَعَزِّمِ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَا مُكْرَهَ لَهُ .

## بَابُ فِي إِجَابَةِ الدُّعَاءِ وَالْأَوْقَاتِ الْمَخْصُوصَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعُ دَعَوَاتٍ لَا تُرَدُّ: دَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَرْجِعَ وَدَعْوَةُ الْغَازِي حَتَّى يَصْدُرَ وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ وَدَعْوَةُ الْإِخِ بِإِخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَاسْرِعْ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ إِجَابَةُ دَعْوَةِ الْإِخِ بِإِخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْرِعْ الدُّعَاءَ إِجَابَةُ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ وَدَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَصْدُرَ وَدَعْوَةُ الْغَازِي حَتَّى يَقُولَ وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ وَدَعْوَةُ الْإِخِ بِإِخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَاسْرِعْ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ إِجَابَةُ دَعْوَةِ الْإِخِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لِإِخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ عِنْدَ رَأْسِهِ مِلْكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ كُلَّمَا دَعَا لِإِخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلِكُ آمِينَ وَلَكَ مِثْلُ ذَلِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دُعَاءُ الْإِخِ بِإِخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لَا يَرُدُّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضَى إِلَى الْحَبَابِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دُعَاءُ الْوَالِدِ لَوَلَدِهِ كَدُعَاءِ النَّبِيِّ لِأُمَّتِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دُعَاءُ الْمُحْسِنِ إِلَى اللَّهِ لِلْمُحْسِنِ لَا يَرُدُّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْوَةُ الرَّجُلِ لِإِخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ وَمَلِكٌ عِنْدَ رَأْسِهِ يَقُولُ آمِينَ وَ لَكَ بِمِثْلِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثُ حَقِّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةُ الصَّائِمِ حَتَّى يَفْطُرَ وَالْمَظْلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ وَالْمُسَافِرِ حَتَّى يَرْجِعَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ لَا شَكَّ فِيْهِنَّ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَ

دَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمُ الْوَالِدُ وَالْمَسَافِرُ وَالْمَظْلُومُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَالصَّائِمُ حَتَّى يَفْطُرَ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْعِمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ تَعَالَى وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَ لَوْ بَعْدَ حِينٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى فَرِيضَةً فَلَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ وَمَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فَلَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَكَثِّرُوا الدُّعَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَلَّيْتُمُ الصُّبْحَ فَافْزَعُوا إِلَى الدُّعَاءِ وَبَاكِرُوا فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيَدْعُ بِأَرْبَعٍ ثُمَّ لِيَدْعُ بِمَا شَاءَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَقَلَّ مَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ لِحُضُورِ الصَّلَاةِ وَالصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ عِنْدَ الْإِقَاءِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعِنْدَ نَزُولِ الْعَيْثِ وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مَا دَعَا فِيهِنَّ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ قَطِيعَةً رَحِمٍ أَوْ مَائِمًا حِينَ يُؤَذَّنُ الْمُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ حَتَّى يَسْكُتَ وَحِينَ يَلْتَقِي الصَّفَانِ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَهُمَا وَحِينَ يَنْزِلُ الْمَطَرُ حَتَّى يَسْكُنَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةُ مَوَاطِنَ لَا تُرَدُّ فِيهَا دَعْوَةٌ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي بَرِيَّةٍ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهَ فَيَقُومُ وَيُصَلِّي وَرَجُلٌ يَكُونُ مَعَهُ فِتْنَةٌ فَيَفِرُّ عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَيَثْبُتُ وَرَجُلٌ يَقُومُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ وَتَحْتَ الْمَطَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اُطْلُبُوا اسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْبَقَاءِ الْجَيُوشِ وَإِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَنُزُولِ الْغَيْثِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ الرِّقَّةِ فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مُسْتَجَابٌ فَادْعُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عِنْدَ أَذَانِ الْمُؤَذِّنِ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فَإِذَا كَانَ الْإِقَامَةُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا زَالَتِ الْأَفْيَاءُ وَرَاحَتِ الْأَرْوَاحُ فَاطْلُبُوا إِلَى اللَّهِ حَوَائِجَكُمْ فَإِنَّهَا سَاعَةُ الْأَوَّابِينَ وَأنَّهُ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلَاثُهُ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَنْفَجَرَ الصُّبْحُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نَصْفُهُ أَوْ ثُلَاثُهُ قَالَ لَا يَسْأَلَنَّ عِبَادِي غَيْرِي فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَهُ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرْ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ. مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرْ لَهُ. فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَ الْقَجْرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَهُ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ. وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرْ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا حَسَسْتُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ رِقَّةً فَاعْتَنِمُوا الدُّعَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ فَلْيَدْعُ بِهَا دُبْرَ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّعَاءُ الَّذِي لَا يَرُدُّ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَرْفَعُ الْأَيْدِي إِذَا رَأَيْتَ الْبَيْتَ وَعَلَى الصِّفَا وَالْمَرُورَةِ وَبِعَرَفَةِ وَبِجَمْعٍ وَعِنْدَ

الْجَمْرَةَ وَإِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلْمُؤْمِنِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي رَمَضَانَ يُنَادِي مُنَادٍ بَعْدَ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ وَثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ آلا سَائِلٌ يَسْأَلُ فَيُعْطَى آلا مُسْتَغْفِرٌ فَيُغْفَرُ لَهُ آلا تَائِبٌ يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَيَقُولُ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَاسْتَجِيبَ لَهُ . هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَاغْفِرَ لَهُ؟

### بَابُ فِي ادْعِيَةِ الْمُضْطَرِّينَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمْ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ وَشَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَاتَّبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خِفْتَ سُلْطَانًا أَوْ غَيْرَهُ فَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَقَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ الْعَظِيمِ فَقُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْوَةُ ذِي النُّونِ الَّذِي دَعَا بِهَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعَاؤُ الْمَكْرُوبِ اللَّهُمَّ رَحْمَتُكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَاصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَلِمَاتُ الْفَرْجِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كَرَبْنِي أَمْرًا إِلَّا تَمَثَّلَ لِي جَبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيرًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا شَجَاكَ شَيْطَانٌ أَوْ سُلْطَانٌ فَقُلْ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فُكِّنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَاعِنِّي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ مِمَّا قَدْ نَزَلَ بِي بِجَاهِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ آمِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَخَوَّفْتَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَقُلْ االلَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانٍ وَأَشْيَاعِهِ أَنْ يُفْرَطُوا عَلَى أَوْ أَنْ يَطْعُوا عَلَى أَبَدًا عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ كَانَ دُعَاءُ أَخِي يُونُسَ عَجَبًا أَوَّلُهُ تَهْلِيلٌ وَأَوْسَطُهُ تَسْبِيحٌ وَآخِرُهُ إِقْرَارٌ بِالذَّنْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ مَا دَعَا بِهِ مَهْمُومٌ وَلَا مَغْمُومٌ وَلَا مَكْرُوبٌ وَلَا مَدْيُونٌ فِي يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا اسْتَجِبَ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَأَنَّهُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ الشُّوْءَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا قَالَ عَبْدٌ االلَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اِكْفِنِي كُلَّ مِهْمٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ وَمِنْ أَيْنَ شِئْتُ إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى هَمَّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَصَابَ مُسْلِمًا قُطْرُهُمْ أَوْ حَزَنٌ فَقَالَ االلَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى هَمَّهُ وَابْدَلْ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عِنْدَ الْكَرْبِ آغَاثَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى وَيَقْنَى كُلُّ شَيْءٍ عُوْفَى مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِلَّا أَعْلِمُكَ كَلِمَاتٍ تُذْهِبُ عَنْكَ الضَّرَّ وَالسَّقَمَ قُلْ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ

الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا .

## بَابُ فِي الْأُدْعِيَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ، إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ، وَلَمْ يَدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ، تُسَبِّحُونَ وَتُحَمِّدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَصْلَتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِمَا قَلِيلٌ، يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيُحَمِّدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسِمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَيُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةِ سَيِّئَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَبَّرَى اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَاحْمَدَى اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَسَبَّحَى اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُسَرَّجٍ مُلْجَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقِيَّةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَبَّحَى اللَّهُ عَشْرًا، وَاحْمَدَى اللَّهُ عَشْرًا، وَكَبَّرَ اللَّهُ عَشْرًا، ثُمَّ سَلَى اللَّهُ مَا شِئْتَ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ قَدْ فَعَلْتُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَلِمَاتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مِائَةَ مَرَّةٍ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَوْ كَانَتْ خَطَايَاهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ لَمَحْتَهُنَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُعَلِّمُكُمْ بِشَيْءٍ تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ، إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحَمِّدُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ، أُوصِيكَ يَا مَعَاذُ لَا تَدْعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اَللّهُمَّ اَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ كَلِّهِ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحُرْسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَا يَنْبَغِي لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرَكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ: اَللّٰهُمَّ اَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ: اَللّٰهُمَّ اَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ.

## بَابُ فِي أُدْعِيَةِ الصُّبَّاحِ وَالْمَسَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اَللّٰهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أُمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اَللّٰهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَالَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ إِسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُمَسِّي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اَللّٰهُمَّ إِنَّا أَصْبَحْنَا نَشْهَدُكَ وَنَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ

أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصَرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ

## بَابُ فِي الْأُدْعِيَةِ عِنْدَ رُؤْيَا الْمُبْتَلَى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مُبْتَلَى فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَ فَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ تَفْضِيلًا، كَانَ شُكْرَ تِلْكَ النِّعْمَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَ فَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، غُفِرَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَأَنَّمَا كَانَ، مَا عَاشَ.

## مَا يُقَالُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَفَضْلُ الْمَكْثِ بَعْدَهُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، حِينَ يُصَلِّي الصُّبْحَ، وَقَبْلَ أَنْ يُشْنِيَ قَدَمَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُتِبَ لَهُ عِتْقُ عَشْرِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيَى وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَ كَعِتَاقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ إِلَّا كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ وَسُتْرًا.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سِتْرًا.

## مَا يُقَالُ عِنْدَ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ أَوْ أَحَدِهِمَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، مَا ضَرَّهُ لَدَغُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ.

## بَابُ فِي ادِّعِيَةِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ

..... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

..... اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِيْ بِهَا قَلْبِيْ وَتَجْمَعُ بِهَا اَمْرِيْ وَتُلِمُّ بِهَا شَعْنِيْ وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِيْ وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِيْ وَتُزَكِّيْ بِهَا عَمَلِيْ وَتُلْهِمْنِيْ بِهَا رُشْدِيْ وَتَرُدُّ بِهَا الْفِتْنِيْ وَتُعْصِمْنِيْ بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

..... اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِيْ اِيْمَانًا وَيَقِيْنًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً اَنَالَ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ .

..... اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ الْقُوْرَ فِي الْقَضَاءِ وَنَزَلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَالنُّصْرَةَ عَلَى الْاَعْدَاءِ .

..... اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اُنْزِلْ بِكَ حَاجَتِيْ وَ اِنْ قَصُرَ رَايِيْ وَ ضَعُفَ عَمَلِيْ اِفْتَقِرْتُ اِلَى رَحْمَتِكَ فَاَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْاُمُوْرِ يَا شَافِيَ الصُّدُوْرِ كَمَا تُجِيْرُ بَيْنَ الْبُحُوْرِ اَنْ تُجِيْرَنِيْ مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الشُّبُوْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُوْرِ .

..... اَللّٰهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَايِيْ وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِيْ مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتْهُ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ اَوْ خَيْرًا اَنْتَ مُعْطِيْهِ

اَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ فَاِنِّىْ اَرْغَبُ اِلَيْكَ فِيْهِ وَ اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

..... اَللّٰهُمَّ ذَلِّحْ لِي الشَّدِيْدَ وَالْاَمْرَ الرَّشِيْدَ اَسْأَلُكَ الْاَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيْدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُوْدِ مَعَ الْمُقَرَّبِيْنَ

الشُّهُوْدِ الرُّكْعِ السُّجُوْدِ الْمُؤَفِّيْنَ بِالْعُهُودِ اِنَّكَ رَحِيْمٌ وَدُوْدٌ وَ اِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيْدُ .

..... اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِيْنَ مُهْتَدِيْنَ غَيْرَ ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ سَلَمًا لِاَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا لِاَعْدَائِكَ وَنَحْبٌ

بِحُبِّكَ مِنْ اَحْبَبِكَ وَنُعَادِيْ بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ .

..... اَللّٰهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَ عَلَيْكَ الْاِجَابَةُ وَ هَذَا الْجُهْدُ وَ عَلَيْكَ التُّكْلَانُ .

.....اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشَرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا فِي عِظَامِي .

.....اللَّهُمَّ اعْظِمْ لِي نُورًا وَاعْظِمْنِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَبَسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ وَمِنْ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ وَمِنْ الْكُسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَمِنْ الْهَرَمِ وَأَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .

.....اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوبًا أَوَّاهَةً مُحِبَّةَةً فِي سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا.

.....اللَّهُمَّ بَعْلِمَكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِهِ ضَرَاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةَ مُضِلَّةٍ . اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِرِزْنَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ.

.....اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَعَافِنِي فِي دِينِي وَفِي جَسَدِي

وَأَنْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمْنِي فِيهِ ثَارِي .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَاثِ ظَهَرِي إِلَيْكَ وَخَلَيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ .

.....اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ يَا أَرْحَمَ الرَّحِيمِينَ إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتَهُ أَمْرِي إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاحِطًا عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي أَغُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ وَلَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

.....اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَكَانِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجُلُ الْمُشْفِقُ الْمُقَرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ وَابْتِهَالُ الْمَذْنِبِ الدَّلِيلِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ .

.....اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيًّا وَكُنْ بِي رَوْوْفًا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ .

.....اللَّهُمَّ ااقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا .

.....اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَمِنْ أَمَامِي نُورًا وَمِنْ خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي فِي نَفْسِي نُورًا وَاعْظُمْ لِي نُورًا .

.....اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّقْنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْلِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قُدْرَتِكَ حَتَّى أَحِبَّ تَعْجِيلُ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرُ مَا عَجَّلْتَ وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَمَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمْنِي وَارِنِي فِيهِ ثَارِي وَاقْرَبْ بَذَلِكَ عَيْنِي .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسْلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثِمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ :

.....اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ .

.....اللَّهُمَّ اتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا.

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا.

.....اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ.

.....اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي .

.....اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَ وَعَمْدِي وَهَزْلِي وَجِدِّي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَعَمَلٍ لَا يَرْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ .

.....اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا.

.....اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى .

.....اللَّهُمَّ اعِنِّي عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَعَلَى سَكْرَاتِ الْمَوْتِ .

.....اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا وَاكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا وَاعْظِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا وَاتِّرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا وَارْضَ عَنَّا.

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ .

.....اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ .

.....اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحَبُّ فَأَفْعَلُهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحَبُّ فَأَفْعَلُهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ .  
.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ .

.....اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنْبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ .....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ .

.....اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ :

.....اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلَيْكَ مَابِي وَلَكَ رَبِّي تَرَاتِي :

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَسُوسَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ .

.....اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ .

.....اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَكْثَرَ ذِكْرِكَ وَأَتْبَعَ نَصِيحَتِكَ وَاحْفَظْ وَصِيَّتِكَ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِي اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّ .

.....اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدْنِي اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مَخْزِيٍّ وَلَا فَاضِحٍ .

.....اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَنَا وَجَوَارِحَنَا بِيَدِكَ لَمْ تَمْلِكْنَا مِنْهَا شَيْئًا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِمَا فَكُنْ أَنْتَ وَلِيُّهُمَا .

.....اللَّهُمَّ اصْلَحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَاصْلَحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَاصْلَحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْيَ وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى .

.....اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَامِنْ رَوْعَتِي وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي .

.....اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ عَنِّي وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشُّوقِ إِلَى لِقَائِكَ وَإِذَا أَفْرَرْتُ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَاقْرُرْ عَيْنِي عَنْ عِبَادَتِكَ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ وَالْعِفَّةَ وَالْأَمَانَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالْقَدْرِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ وَمِنْ جَارِ السُّوءِ وَمِنْ دَارِ الْمُقَامَةِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ الْأَعْمَالِ وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ .

.....اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَعَمَلًا بِكِتَابِكَ .

.....اللَّهُمَّ الطُّفْ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

.....اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ .

.....اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تَشْفِيَانِ الْقَلْبَ بِذُرُوفِ الدُّمُوعِ مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الدُّمُوعُ دَمًا وَالْأَضْرَاسُ جَمْرًا .

.....اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ وَأَقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ وَاخْتِمِ لِي بِخَيْرِ عَمَلِي وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ .

.....اللَّهُمَّ أَعِنِّي بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِي بِالْحِلْمِ وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَلِيلٍ مَكَرٍ عَيْنَاهُ تَرَيَانِي وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا .

.....اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا اللَّهُمَّ انْعَشِنِي وَاجْبِرْنِي وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ .

.....اللَّهُمَّ رَبِّ جَبْرِئِلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبِّ إِسْرَافِيلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .  
.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدَّى وَالْهَذْمِ وَالْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيْعًا .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَذْوَاءِ .  
.....اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَخُذْ مِنْهُ بِثَارِي .  
.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى مَوْلَايَ .

.....اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا تَتْرَعْ عَنِّي صَالِحٌ مَا أَعْطَيْتَنِي .  
.....اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُورًا وَاجْعَلْنِي صَبُورًا وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيرًا وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا .  
.....اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ وَلَا بِرَبِّ ابْتَدَعْنَاهُ وَلَا كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذْرُكَ وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَتُشْرِكُهُ فِيكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ .

.....اللَّهُمَّ اصْلُحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَآلِفَ بَيْنِ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ :

.....اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُتَّحِينَ بِهَا قَابِلِينَ لَهَا وَآتِمِّمْهَا عَلَيْنَا .

.....اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ .  
.....اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مَوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعِيْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبُكْمِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دُنْيَايَ وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتَرْعُورَتِي وَامِنْ رَوْعَتِي وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَجْتَ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ .

.....اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ وَلَا يُدْرِكُوا زَمَانًا لَا يُتَّبَعُ فِيهِ الْعَلِيمُ وَلَا يُسْتَحْيَى فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ وَالسِّنْتُهُمُ السِّنَةُ الْعَرَبِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النِّسَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ .

.....اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .

.....يَا مُثَبِّتِ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ .

.....اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهَ وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ .

.....رَبِّ أَعْيُنِي وَلَا تَعْنُ عَلَيَّ وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهُدَى وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ :

.....اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا لَكَ ذَاكِرًا لَكَ رَاهِبًا لَكَ مَطْوَعًا لَكَ مُخْبِتًا إِلَيْكَ أَوْ أَهَامِيًّا بِرَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حُوبَتِي وَاجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَاهْدِ قَلْبِي وَسَدِّدْ لِسَانِي وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي .

.....رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

.....رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ .

.....رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاهْدِنِي لِلْسَّبِيلِ الْأَقْوَمِ .

.....اللَّهُمَّ اجْعَلْ سِرِّي رَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً .



- .....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ .
- .....اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّ كِهِ .
- .....اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقِيرٌ وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَاعِزَّنِي وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي .
- .....اللَّهُمَّ مَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتِكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي .
- .....اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي .
- .....اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .
- .....اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ وَلَا كَانَ مَعَكَ إِلَهٌ نَدْعُوهُ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَلَا عَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَشَرِكُهُ فِيكَ .
- .....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَبِرَدِّ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ .
- .....اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا .
- .....اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي اللَّهُمَّ اهْدِنِي .
- .....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاحٍ لَا تَنْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ .
- .....اللَّهُمَّ احْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَاجْرِنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ .
- .....اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْبَاسِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- .....اللَّهُمَّ أَعِنِّي بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِي بِالْحِلْمِ وَاکْرِمْ نِي بِالْتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ .
- .....اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ وَأَقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ وَاخْتِمِ لِي بِخَيْرِ عَمَلِي وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ .
- .....اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا جَنَّتَكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُونَ عَلَيْنَا مَصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَهُمْنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا

وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ .

.....اللَّهُمَّ حَبِّبِ الْمَوْتَ إِلَيَّ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّي رَسُولُكَ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ وَالْعِفَّةَ وَالْأَمَانَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالْقَدْرِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذُكَ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ وَالْفَقْرِ الَّذِي يُصِيبُ بَنِي آدَمَ.

.....اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَادْخُلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَاصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ .

.....اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايِي وَعَمْدِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِارْتِدَائِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي .

.....اللَّهُمَّ انصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ وَارِنِي ثَارِي مِمَّنْ ظَلَمْنِي وَعَافِنِي فِي جَسَدِي وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا لَوَارِثَ مِنِّي .

.....اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالْعِلْمِ وَاکْرِمْنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَبِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَمْرِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَالْكَفْرِ وَالْفَقْرِ

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ وَمِنْ لَذِغِ الْحَيَّةِ وَمِنْ السَّبْعِ وَمِنْ الْحَرَقِ وَالْغَرَقِ وَمِنْ أَنْ أَخْرَجَ عَلَى شَيْءٍ أَوْ يَخْرُجَ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ الْقَتْلِ عِنْدَ فَرَارِ الزَّحْفِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ .

.....اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ هَمًّا أَوْ غَمًّا وَأَنْ أَمُوتَ غَرَقًا وَأَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا .

.....اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُتَخَبِّينَ الْغُرَّ الْمُحَجَّلِينَ الْوَفْدَ الْمُتَقَبِّلِينَ قِيلَ مَا الْمُتَخَبُّونَ؟ قَالَ عِبَادُ اللَّهِ الصَّالِحُونَ قِيلَ فَمَا الْغُرَّ الْمُحَجَّلُونَ قَالَ الَّذِينَ تَبَيَّضَ مِنْهُمْ مَوَاضِعُ الطُّهُورِ قِيلَ فَمَا الْوَفْدَ الْمُتَقَبِّلُونَ؟ قَالَ وَفْدُ يَفْدُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَعَ نَبِيِّهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ .

.....اللَّهُمَّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِمَّا أَحَبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي عَلَى مَا تُحِبُّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مَا أَحَبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا فِيمَا تُحِبُّ  
اللَّهُمَّ اعْطِنِي مَا أَحَبُّ وَاجْعَلْهُ خَيْرًا وَأَصْرِفْ عَنِّي مَا كَرِهَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَكَرِهْ إِلَيَّ مَعْصِيَتَكَ .

.....اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالْفِعْلِ وَالنِّيَّةِ وَالْهُدَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .  
.....اللَّهُمَّ اشْرِبْ الْإِيمَانَ قَلْبِي كَمَا اشْرَبْتَهُ رُوحِي وَلَا تُعَذِّبْ شَيْئًا مِنْ خَلْفِي بِشَيْءٍ كَتَبْتَ عَلَيَّ فَإِنَّكَ  
قَادِرٌ عَلَيَّ .

.....اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تَحْرِمْ مَنَارَ زُفِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِي مَارَزَقْتَنَا وَاجْعَلْ غِنَاءَنَا فِي أَنْفُسِنَا وَاجْعَلْ  
رَغَبَتَنَا فِي مَا عِنْدَكَ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَاعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ .  
.....اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةً وَجِلَّةً سِرًّا وَعَلَانِيَةً أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ .

.....اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِيَّ بِالثَّلَجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ  
الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ .....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ  
لَا يَخْشَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ .....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَفِيَّةً وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مَخْزِيٍّ .

.....اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَنَا وَجَوَارِحَنَا بِيَدِكَ لَمْ تَمْلِكْ أَنْ مَنُهَا شَيْئًا فَادْفَعْ ذَلِكَ بِهَا فُكُنْ أَنْتَ وَلِيُّهَا .  
.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى .  
.....اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عِنْدِي نِعْمَةً أَكْفِيهِ بِهِافِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ  
بَرٍّ وَفُورٍ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

.....اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا .  
.....اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ .

.....اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ وَمَا سَرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا جَهِلْتُ .  
.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ  
يَوْمِ الدِّينِ .

.....اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ لَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ لَا شَيْءَ بَعْدَكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيئُهَا بِيَدِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّرَوَاتِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَتَبَتَّنِي وَثَقَّلْ مَوَازِينِي وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خِلَاصًا مِنَ النَّارِ سَالِمًا وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي رُوحِي وَفِي خَلْقِي وَفِي أَهْلِي وَفِي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ .

.....اللَّهُمَّ اجْرِنِي مِنَ النَّارِ وَوَيْلٌ لَأَهْلِ النَّارِ .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزِيٍّ وَلَا فَاضِحٍ .

.....اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالْدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ لِيَبْكُ اللَّهُمَّ لِيَبْكُ لَكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ فَرَدُّوَاحِدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَائَكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَبَعْتُ مَنْ فِي الْقُبُورِ .

.....اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَ لِي الْوَارِثَ مِنِّي وَعَافِنِي فِي دِينِي وَفِي جَسَدِي وَأَنْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِينِي مِنْهُ ثَارِي .

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَاثُ ظَهَرِي إِلَيْكَ وَخَلِيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ .

.....يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ وَلَمْ يُوَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوَ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِيَّ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِيَ خَلْقِي بِالنَّارِ .

عَنْ أَنَسٍ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ آعْطَانِيهِ رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّعُ اسْمُهُ دَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اجْعَلْنِي فِي جَوَارِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ وَلِيُّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

عَنْ أَنَسٍ : قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ لَنْ يَضُرَّنِي مَعَهُنَّ عُتُوُّ جَبَّارٍ وَلَا عَتَرَتُهُ مَعَ تَسِيرِ الْحَوَاجِ وَلِقَاءِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَحَبَّةِ:

.....اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا سَأَلْتُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي عِبَادِكَ وَجَوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنْ جَمِيعِ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَاحْتَرَسَ بِكَ مِنْهُمْ وَأَقْدَمَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ عَنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَتَحْتِي .

## بَابُ فِي أَدْعِيَةِ السُّرُورِ وَالْحُزَنِ

كَانَ إِذَا رَأَى مَا يُسْرِبُهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَإِذَا رَأَى شَيْئًا مِمَّا يَكْرَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا آتَاهُ الْأَمْرُ يُعْجِبُهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُتَفَضِّلِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَإِذَا آتَاهُ الْأَمْرُ مِمَّا يَكْرَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَثِيرًا مَا كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَاغْنِنِي عَنْ فَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا ابْنَ الْخَطَابِ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً .  
عَنْ عُمَرَ: قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبَخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعُمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَ لِي الْوَارِثَ مِنِّي وَعَافِيَنِي فِي دِينِي وَاحْشُرْنِي عَلَى مَا أَحْيَيْتَنِي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِيَنِي مِنْهُ ثَارِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَاثُ ظَهَرِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَأَ مِنْكَ

إِلَّا إِلَيْكَ أَمِنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَبِكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلْتَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا تُفْضَحْنَا يَوْمَ لِقَاءٍ وَفِي لَفْظِ يَوْمِ الْبَاسِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُحِبُّونَ أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ تَجْهَدُوا فِي الدُّعَاءِ . قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْبَاسِ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَاقَرَبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَاقَرَبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تُقْضِيهِ لِي خَيْرًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالْعِلْمِ وَأَعِنِّي بِالْحِلْمِ وَأَكْرِمْ نِيَّيَ بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ وَالْعِفَّةَ وَالْأَمَانَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالْقَدْرِ .

عَنْ سَعِيدٍ: قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْلَمُنَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ تَعْلِيمَ الْمُكْتَبِ الْعِلْمَانِ الْكِتَابَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرْدَأَ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلَّا أَعْلِمُكَ مِمَّا عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ . قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئِي وَعَمْدِي وَهَزْلِي وَجِدِّي وَلَا تَحْرِمْ نِيَّ بَرَكَةَ مَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا تَفْتِنِّي فِيمَا حَرَمْتَنِي .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فِي جَوْفِ اللَّيْلِ: اللَّهُمَّ نَامَتِ الْعُيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا يُورِى مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا بَحْرٌ لَجِيٍّ وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ تَدْلُجُ عَلَى يَدَيَّ مِنْ خَلْقِكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى دِينِي بِدُنْيَائِي وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَائِي اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَزَهِّدْنِي فِيهَا وَلَا تَزُودْهَا عَنِّي وَأَقِرَّ عَيْنِي فِيهَا.

.....اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا لَا أَمْلِكُ إِلَّا بِكَ فَأَعْطِنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ مِنْهَا.

.....اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي حِينَ يَنْقُطُ رَجَائِي وَحِينَ يَسُوءُ ظَنِّي بِنَفْسِي اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ طَمَعِي وَلَا تُحَقِّقْ حَذَرِي اللَّهُمَّ إِنْ عَزِمْتَكَ عَزِيمَةً لَا تُرْدُودَ قَوْلِكَ قَوْلٌ لَا يَكْذِبُ فَأَمْرٌ طَاعَتِكَ فَلْتَحِلَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَأَمْرٌ مَعَاصِيكَ فَلْتَخْرُجْ مِنِّي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي ثُمَّ حَرِّمْ عَلَيْهَا الدُّخُولَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ .

عَنْ شَدَّادٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكْنِزِ أَنْتَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ:

.....اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثُّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ .





## كِتَابُ الْأَخْلَاقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ عَشْرَةٌ: تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَلَا تَكُونُ فِي ابْنِهِ، وَتَكُونُ فِي الْإِبْنِ وَلَا تَكُونُ فِي الْآبِ، وَتَكُونُ فِي الْعَبْدِ وَلَا تَكُونُ فِي سَيِّدِهِ، يُقَسِّمُهَا اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ أَرَادَ بِهِ السَّعَادَةَ: صِدْقُ الْحَدِيثِ وَصِدْقُ الْبَأْسِ، وَإِعْطَاءُ السَّائِلِ، وَالْمَكَافَأَةُ بِالصَّنَائِعِ، وَحِفْظُ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَالتَّدَمُّمُ لِلجَارِ، وَالتَّدَمُّمُ لِلصَّاحِبِ وَقِرَاءَةُ الضَّيْفِ، وَرَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْخُلُقُ الْحَسَنُ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا يُذِيبُ الْمَاءُ الْجَلِيدَ، وَالْخُلُقُ الشُّوْءُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُسْنُ الْخُلُقِ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلِيْقَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّينِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذَكَّرُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ الصَّائِمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطُوا شَيْئًا خَيْرًا مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ مَخْزُونَةٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا مَنَحَهُ خُلُقًا حَسَنًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَالْأَطْفَهْمُ بِأَهْلِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مَنَحَهُ خُلُقًا حَسَنًا، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ شُوءًا مَنَحَهُ خُلُقًا سَيِّئًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكُمْ لَا تَسْعَوْنَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَا يُوَضَّعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنَ الْخُلُقِ الْحَسَنِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ تَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارُ غَدًا عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَمَالُ فِي الرَّجُلِ اللَّسَانُ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ خُلُقٌ حَسَنٌ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الدِّينِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ، وَاصْطِنَاعُ الْخَيْرِ إِلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَثْقَلُ شَيْءٌ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَثْقَلُ شَيْءٌ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ خُلُقٌ حَسَنٌ، إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ الْبَذِيَّ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ حُسْنُ الْخُلُقِ وَأَنْ لَا تَغْضَبَ إِنْ اسْتَطَعْتَ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَاضِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَنْزِلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا فِي الدُّنْيَا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَإِنْ حُسِّنَ الْخُلُقُ لَيَبْلُغَ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا حَسَنَ اللَّهُ تَعَالَى خُلُقَ رَجُلٍ وَلَا خُلُقَهُ فَتَطْعَمَهُ النَّارُ أَبَدًا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَمِنْ شَقَاوَتِهِ سُوءُ الْخُلُقِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ سَهْلًا هَيِّنًا لَيْنًا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ عَمَلٍ يُؤْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُلُقٌ حَسَنٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا، وَإِنَّمَا الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا وَالْطُّفُكُم بِأَهْلِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ حُسْنُ الْخُلُقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا إِذَا فَقَهُوْا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَخَلَ رَجُلَانِ الْجَنَّةَ، صَلَاتُهُمَا وَصِيَامُهُمَا وَحَجُّهُمَا وَجِهَادُهُمَا وَاصْطِنَاعُهُمَا لِلْخَيْرِ وَاحِدٌ، وَيُفَضَّلُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ كَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا اللَّهُ خَلَقْتُ الْعِبَادَ بَعْلُمِي، فَمَنْ أَرَدْتُ بِهِ خَيْرًا مَنَحْتُهُ خُلُقًا حَسَنًا، وَمَنْ أَرَدْتُ بِهِ سُوءًا مَنَحْتُهُ سَيِّئًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ عِنْدَ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: تَعْفُو عَنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِي عَنْ حَرَمِكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ.

## بَابُ الْإِحْسَانِ فِي الطَّاعَاتِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُعْبِدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَاعْمَلْ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَكُلِّ شَجَرٍ، فَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاغْمَلْ بِجَنِبِهَا حَسَنَةً: الْبَسْرَ بِالْبَسْرِ، وَالْعَلَانِيَةَ بِالْعَلَانِيَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُعْبِدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ غَابِرٌ سَبِيلٍ.

## بَابُ فِي الْإِخْلَاصِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْلَصْ دِينَكَ يَكْفِيكَ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَمَلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْلَصُوا أَعْمَالَكُمْ لِلَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا مَا خَلَصَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْلَصُوا عِبَادَةَ اللَّهِ، وَأَقِيمُوا خَمْسَكُمْ، وَأَذُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِعْمَلْ لَوَجْهِ وَاحِدٍ يَكْفِيكَ الْوُجُوهَ كُلَّهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا، وَابْتَغِ بِهِ وَجْهَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلَانِيَةِ فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ فَأَحْسَنَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا عَبْدِي حَقًّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَمَامُ الْبِرِّ أَنْ تَعْمَلَ فِي السِّرِّ عَمَلَ الْعَلَانِيَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَاةُ الرَّجُلِ تَطَوُّعًا حَيْثُ لَا يَرَاهُ النَّاسُ تَعْدِلُ صَلَاتُهُ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ أَوْلِيكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى، تَنْجِلِي عَنْهُمْ كُلَّ فِتْنَةٍ ظُلُمَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ سُجُودٍ خَفِيِّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ظَهَرَ ثَنَابُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ بَيْتًا فِي جَوْفِ بَيْتٍ فَأَذَى مِنْ هُنَاكَ عَمَلًا أَوْ شَكَ النَّاسَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا بِهِ، وَمَا مِنْ عَامِلٍ عَمِلَ عَمَلًا إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ رِذَاءَ عَمَلِهِ، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَشَرٌّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ ظَاهِرُهُ أَرْجَحَ مِنْ بَاطِنِهِ خَفَّ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ بَاطِنُهُ أَرْجَحَ مِنْ ظَاهِرِهِ ثَقُلَ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ شَيْءٍ جَوَانِي وَبَرَانِي فَمَنْ أَصْلَحَ جَوَانِيَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَهُ، وَمَنْ يُفْسِدُ جَوَانِيَهُ

يُفْسِدُ اللَّهُ بَرَّانِيَهُ.

عَنْ عَلِيٍّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ الصَّالِحَ لِنَفْسِهِ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ؟ قَالَ: تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ.

### بَابُ السِّرِّ أَفْضَلُ مِنَ الْعَلَانِيَةِ ، وَالْعَلَانِيَةُ أَفْضَلُ لِمَنْ أَرَادَ الْإِقْتِدَاءَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءَ، لَيْسَ لَهَا بَابٌ، وَلَا كَوَّةٌ لَخَرَجَ عَمَلُهُ لِلنَّاسِ كَأَنَّمَا كَانَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ أَصْلَحَ سِرِّيَّتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عِلَانِيَتَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَلَّى الْعَبْدُ فِي الْعَلَانِيَةِ فَاحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ فَاحْسَنَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَحْسَنَ عَبْدِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السِّرُّ أَفْضَلُ مِنَ الْعَلَانِيَةِ، وَلِمَنْ أَرَادَ الْإِقْتِدَاءَ، الْعَلَانِيَةُ أَفْضَلُ مِنَ السِّرِّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا عَمِلَ أَحَدٌ قَطُّ سِرًّا إِلَّا أَلْبَسَهُ اللَّهُ رِدَاءً عِلَانِيَةً، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ.

### بَابُ فِي الْإِقْتِصَادِ وَالرِّفْقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالْإِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ خُمُسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبَوَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُحَمَاءُ أُمَّتِي أَوْسَاطُهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحْسَنَ الْقَصْدُ فِي الْغِنَى، مَا أَحْسَنَ الْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ، مَا أَحْسَنَ الْقَصْدُ فِي الْعِبَادَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ، فَوَ اللَّهُ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ادْعُوا النَّاسَ وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ، وَإِنْ قَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَسِرًّا وَلَا تُعَسِّرًا، وَبَشِيرًا وَلَا تُنْفِرًا، وَتَطَاوَعًا وَلَا تَخْتِلِفًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخْصَتُهُ، كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ مَغْفِرَتَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالرُّخْصِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَّةً وَلِكُلِّ شَرِّهٍ فِتْرَةٌ فَإِنْ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ فَارْجُوهُ، وَإِنْ أَشِيرَ إِلَيْهِ بِأَلَا صَابِعٍ فَلَا تَعْدُوهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَوِّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً فَسَاعَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نِشَاطَهُ، فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَامُوا فَإِذَا انْتَبَهْتُمْ فَأَحْسِنُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ، إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى سِوَاهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالرِّفْقِ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَمَا نَزَعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَنْ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الْخَيْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ، وَيُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ خَاشِعٍ حَزِينٍ وَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، وَيَدْعُو إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَيُبْعِضُ كُلَّ قَلْبٍ قَاسٍ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَلَا يَذْكُرُ اللَّهَ فَلَا يَذَرِي يَرُدُّ اللَّهُ رُوحَهُ أَمْ لَا؟

## بَابُ فِي الْاِقْتِصَادِ فِي الْمَعِيشَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا عَالَ مَنْ اِقْتَصَدَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْاِقْتِصَادُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّينِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِقْتِصَادُ فِي النِّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ، وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَحُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ افْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ بَذَرَ أَفْقَرَهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ فُقِيَ الرَّجُلُ أَنْ يُصْلِحَ مَعِيشَتَهُ، وَلَيْسَ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا طَلَبُ مَا يُصْلِحُكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَاعَ دَارًا ثُمَّ لَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَالسَّرْفَ فِي الْمَالِ وَالنَّفَقَةَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْإِقْتِصَادِ فَمَا افْتَقَرَ قَوْمٌ قَطُّ افْتَصَدُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَاعَ دَارًا وَلَمْ يَشْتَرِ بِثَمَنِهَا دَارًا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا، وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ ثَمَنِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُبَارَكُ فِي ثَمَنِ أَرْضٍ وَلَا دَارٍ لَا يَجْعَلُ فِي أَرْضٍ وَلَا دَارٍ.

## بَابُ فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فِسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ إِيَّاكُمْ وَالْبُعْضَاءَ، فَإِنَّمَا هِيَ الْحَالِقَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، إِذَا تَفَاسَدُوا.

## بَابُ فِي الْأَمَانَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْأَمَانَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ، وَالْخِيَانَةُ تَجْلِبُ الْفَقْرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، وَمَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْتَقِيمُ دِينُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ وَلَا يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ. وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْبَوَائِقُ؟ قَالَ: غَشَّةٌ وَطُلْمَةٌ، وَإِثْمًا رَجُلٍ أَصَابَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَأَنْفَقَ مِنْهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَإِنْ تَصَدَّقَ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ، وَمَا بَقِيَ فَرَاذُهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يُكْفِرُ الْخَبِيثُ، وَلَكِنَّ الطَّيِّبَ يُكْفِرُ الطَّيِّبَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْأَمَانَةُ، وَالْخُشُوعُ حَتَّى لَا تَكَادُ تَرَى خَاشِعًا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يَذْهَبُ مِنْ هَذَا الدِّينِ الْأَمَانَةُ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى مِنْهُ الصَّلَاةُ، وَسَيُصَلِّي مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَمَا اسْتَجَازَ قَوْمُ الزِّنَا إِلَّا اسْتَوْجَبُوا حَرْبَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا ظَهَرَتْ فِيهِمُ الْمَعَازِفُ وَالْغَنَاءُ، إِلَّا صَمَّتْ قُلُوبُهُمْ، وَلَا رَكِبُوا الزُّهُوَّ وَالْبَهَاءَ إِلَّا غُمِيَتْ أَبْصَارُهُمْ، وَلَا تَكَبَّرُوا إِلَّا حُرِمُوا نَفْعَ الْوَحْيِ، وَلَا تَرَكَوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا نَكَسَتْ قُلُوبُهُمْ، حَتَّى لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يَنْكُرُونَ مُنْكَرًا.

## بَابُ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، حَتَّى تَكُونَ الْعَامَّةُ تَسْتَطِيعُ تَغْيِيرَ عَلَى الْخَاصَّةِ، فَإِذَا لَمْ تُغَيِّرِ الْعَامَّةُ عَلَى الْخَاصَّةِ عَذَّبَ اللَّهُ الْعَامَّةَ وَالْخَاصَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ التَّارِكَ لِلْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ لَيْسَ مُؤْمِنًا بِالْقُرْآنِ وَلَا بِبِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ وَلَا يَغَيِّرُونَهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِبَعْضِ أَهْلِ الْمَعَاصِي، وَالْقَوَاهِمُ بِوُجُوهِ مُكْفَهَرَةٍ وَالتَّمَسُّوا بِرِضَا اللَّهِ بِسُخْطِهِمْ، وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِالتَّبَاعِدِ مِنْهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: غَشِيَتْكُمْ السَّكْرَتَانِ: سَكْرَةُ حُبِّ الْعَيْشِ، وَحُبِّ الْجَهْلِ فَعِنْدَ ذَلِكَ لَا تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْقَائِمُونَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ كَالسَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيَسْلُطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَارُكُمْ فَيَدْعُو



خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يُلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ فَلَا يَمْنَعُهُ، ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، كَلَّا وَاللَّهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى أَيْدِي الظَّالِمِ وَلَتَأْطُرَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا أَوْ لَيَضُرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ يَلْعَنُكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ لَتَدْعُنَّهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خُفِيتِ الْخَطِيئَةُ لَا تَضُرِّي إِلَّا صَاحِبَهَا، وَإِذَا ظَهَرَتْ فَلَمْ تُغَيِّرْ ضَرَّتِ الْعَامَّةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا ظَالِمًا فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِسُ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ وَهُوَ غَيْرُ مُتَنَتِعٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِسُ أُمَّةٌ لَا يُعْطُونَ الضَّعِيفَ مِنْهُمْ حَقَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَقْدِسُ اللَّهُ أُمَّةٌ لَا يُؤْخَذُ مِنْ شَدِيدِهِمْ لِضَعِيفِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يُعْطُونَ مِثْلَ أَجُورِ أَوْلِيهِمْ، يُنْكِرُونَ الْمُنْكَرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ كِفَاعِلُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، هُوَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَخَلِيفَةُ رَسُولِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَقْوَامٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ؟ يَغْبِطُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَنَازِلِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يُرْفَعُونَ؟ الَّذِينَ يُحِبُّونَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَيُحِبُّونَ اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ، وَيَمَشُّونَ فِي الْأَرْضِ نُصَحَاءَ، قِيلَ: كَيْفَ يُحِبُّونَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: يَأْمُرُونَهُمْ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ وَيَنْهَوْنَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ، فَإِذَا أَطَاعُوهُمْ أَحَبَّهُمُ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَا أَعْرِفُ أُنَاسًا مَا هُمْ أَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَنَازِلَتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الَّذِينَ هُمْ يُحِبُّونَ اللَّهَ، وَيُحِبُّونَهُ إِلَى خَلْقِهِ، يَأْمُرُونَهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ، فَإِذَا أَطَاعُوهُ أَحَبَّهُمُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَأَاهُ أَوْ سَمِعَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَأَاهُ أَنْ يُذَكِّرَ بِعَظَمِ اللَّهِ، لَا يَقْرَبُ مِنْ أَجْلِ وَلَا يَبْعُدُ مِنْ رِزْقٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فَلَمْ يَنْهَوْا عَنْهُ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ بَأْسَهُ، قِيلَ: وَإِنْ كَانَ فِيهِمُ الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى مَغْفِرَةِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بئس القوم قوم يستحلون المحرمات بالشبهات، وبئس القوم قوم لا يأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِمَقَامِ أَحَدِكُمْ فِي الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِحَقٍّ يَرُدُّ بِهِ بَاطِلًا، أَوْ يُنْصَرُّ بِهِ حَقًّا أَفْضَلُ مِنْ هِجْرَةٍ مَعِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرْعَبَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا، وَمَنْ انْتَهَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَمَنْ أَهَانَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ رَفَعَهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً، وَمَنْ لَا نَ لَهُ لَقِيَهُ تَبَشُّشًا فَقَدْ اسْتَخَفَّ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَعْرَضَ عَنْ صَاحِبِ بِدْعَةٍ بُغِضَ لَهُ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا، وَمَنْ انْتَهَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ آمَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَمَنْ أَهَانَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ رَفَعَهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بِدْعَةٍ أَوْ لَقِيَهُ بِالْبُشْرِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَسُرُّهُ فَقَدْ اسْتَخَفَّ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَشَى مَعَ مَظْلُومٍ حَتَّى يَثْبُتَ لَهُ حَقُّهُ ثَبَّتَ اللَّهُ تَعَالَى قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُلُ الْأَقْدَامُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُخْرِجَنَّ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ بِمُدَاهِنَتِهِمْ فِي الْمَعَاصِي، وَكَفَّهِمْ عَنِ النَّهْيِ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَقْدِسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ فَيَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيَّهَا غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَنْبَغِي لِنَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ تَرَى مَنْ يَعْصِي اللَّهَ فَلَا تُنْكِرُ عَلَيْهِ.

## بَابُ فِي بَذْلِ الْمَجْهُودِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْمَدُ عَلَى الْكَيْسِ وَيَلُومُ عَلَى الْعُجْزِ فَإِذَا غَلَبَكَ الشَّيْءُ فَقُلْ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

## بَابُ فِي الْبَدَاذَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبَدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُتَبَدِّلَ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا لَبَسَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تَسْتَمِعُونَ أَلَّا تَسْتَمِعُونَ إِنَّ الْبَدَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ، إِنَّ الْبَدَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبَدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، الْبَدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، الْبَدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ إِبْسِ الْخَشْنَ الصَّبِيْقَ حَتَّى لَا يَجِدَ الْعِزُّ وَالْفَخْرُ فِيكَ مَسَاغًا.

## بَابُ فِي فَضِيلَةِ التَّقْوَى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: آلُ مُحَمَّدٍ كُلُّ تَقِيٍّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرَمُ النَّاسِ أَتْقَاهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ التَّقْوَى ثُمَّ أَصَابَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ ذَنْبًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقِ اللَّهَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحَّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْخَفِيَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْظِرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تُفْضِلَهُ بِتَقْوَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى، وَخَيْرُ مَا أَلْقَى فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْكَرَمُ التَّقْوَى، وَالشَّرَفُ التَّوَاضُّعُ، وَالْيَقِينُ الْغِنَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَزَقَ تَقَى فَقَدْ رَزِقَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقَى كَرِيمَ عَلَى اللَّهِ، وَالْفَاجِرُ شَقِيٌّ هَيْنَ عَلَى اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَرُمَ الرَّجُلُ تَقْوَاهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسْبُهُ خُلُقُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ آبَاءَكُمْ وَاحِدٌ، وَلَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا عَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُتَّقُونَ سَادَةٌ وَالْفُقَهَاءُ قَادَةٌ، وَالْجُلُوسُ إِلَيْهِمْ زِيَادَةٌ، وَعَالِمٌ يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ آبَاءَكُمْ وَاحِدٌ، وَدِينُكُمْ وَاحِدٌ، وَنَبِيِّكُمْ وَاحِدٌ، وَلَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ وَلَا عَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَانِي مِنْكُمْ لَيُسَوَّيْنِي فُلَانٍ، وَلَكِنَّ أَوْلِيَانِي مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ، مَنْ كَانُوا، وَحَيْثُ كَانُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ أَوْلِيَانِي مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ اللَّهَ فَانْتُمْ أَوْلِيَانِي، وَإِنْ كَانَ غَيْرُكُمْ اتَّقَى اللَّهَ فَهُوَ أَوْلَى بِي، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِيكُمْ مَا اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْحَقِّ، فَإِذَا عَدَلْتُمْ عَنْهُ أَلْحَاكُمُ اللَّهُ كَمَا تُلْحَى الْعَصَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتَّقَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَعْطَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّخَذُوا التَّقْوَى تِجَارَةً يَأْتِيَكُمُ الرِّزْقُ بِلا بِضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ، ثُمَّ قَرَأَ: وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ مَلَاءَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ الْخَلَائِقِ، بِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَبِهَا يُشْرَبُ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ الْمَاءَ، وَبِهَا يَتَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَصَرَهَا عَلَى الْمُتَّقِينَ وَزَادَهُمْ تِسْعًا وَتِسْعِينَ.

## بَابُ فِي التَّوَدَّةِ وَالتَّائِي

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّوَدَّةُ وَالْإِفْتِصَادُ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّوَدَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِنَانَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْعُجْلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّائِي مِنَ اللَّهِ، وَالْعُجْلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَاْمُضْ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَانْتَه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَأَيَّ أَصَابَ أَوْ كَادَ، وَمَنْ عَجَلَ أَخْطَأَ أَوْ كَادَ.

## بَابُ فِي التَّوَكُّلِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَكُونُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ مَوْلَانَهُ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا.

## بَابُ فِي التَّفَكُّرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَفَكَّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ، فَإِنَّ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى كُرْسِيِّهِ سَبْعَةُ آلَافِ نُورٍ، وَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ فَتَهْلِكُوا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَفَكَّرُوا فِي الْخَلْقِ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي الْخَالِقِ، فَإِنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ قَدْرَهُ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَفَكَّرُوا فِي آلَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَوِّذُوا قُلُوبَكُمْ التَّرَقُّبَ، وَأَكْثِرُوا التَّفَكُّرَ وَالْإِعْتِبَارَ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِكْرَةُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةٍ سِتِّينَ سَنَةً.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِلَّا فِي اللَّهِ فَلَا تَفَكَّرُوا ثَلَاثًا، فَتَفَكَّرُوا فِي عَظَمِ خَلْقِ اللَّهِ ثَلَاثًا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ، وَتَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ، فَإِنَّ رَبَّنَا خَلَقَ مَلَكًا قَدَمَاهُ فِي الْأَرْضِ  
 السَّابِعَةِ السُّفْلَى، وَرَأْسُهُ قَدْ جَاوَزَ السَّمَاءَ الْعُلْيَا، مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ مَسِيرَةُ سِتِّمِائَةِ عَامٍ، وَالْخَالِقُ أَعْظَمُ  
 مِنَ الْمَخْلُوقِ.

## بَابُ فِي تَنْزِيلِ النَّاسِ مَنَازِلَهُمْ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْزَلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ.

## بَابُ فِي التَّوَاضُّعِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّوَاضُّعُ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رِفْعَةً، فَتَوَاضَّعُوا يَرْفَعُكُمُ اللَّهُ وَالْعَفْوُ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزًّا،  
 فَاعْفُوا يُعِزُّكُمْ اللَّهُ، وَالصَّدَقَةُ لَا تَزِيدُ الْمَالَ إِلَّا كَثْرَةً، فَتَصَدَّقُوا يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَوَاضَعَ الْعَبْدُ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ دَرَجَةً يَرْفَعُهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَمَنْ يَتَكَبَّرْ عَلَى اللَّهِ  
 دَرَجَةً يَضَعُهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغَى أَحَدٌ  
 عَلَى أَحَدٍ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ التَّوَاضُّعِ لِلَّهِ الرِّضَا بِالذُّونِ مِنْ شَرَفِ الْمَجَالِسِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَوَاضَعُوا وَجَالِسُوا الْمَسَاكِينَ تَكُونُوا مِنْ كِبَرَاءِ اللَّهِ، وَتَخْرُجُونَ مِنَ الْكِبَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالتَّوَاضُّعِ فَإِنَّ التَّوَاضُّعَ فِي الْقَلْبِ، وَلَا يُؤْذِنَنَّ مُسْلِمٌ مُسْلِمًا فَلَرُبَّ مُتَضَاعِفٍ فِي أَطْمَارٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اسْتَكْبَرَ مَنْ أَكَلَ مَعَ خَادِمِهِ وَرَكِبَ الْحِمَارَ بِالْأَسْوَاقِ وَاعْتَقَلَ الشَّاةَ فَحَلَبَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ حَكْمَةٌ بِيَدِ مَلِكٍ فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ارْفَعْ حَكْمَتَهُ، وَإِذَا تَكَبَّرَ قِيلَ لِلْمَلِكِ: ضَعْ حَكْمَتَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْبَسِ الْخَشْنَ الصَّيْقَ، حَتَّى لَا يَجِدَ الْعِزُّ وَالْفَخْرُ فِيكَ مَسَاغًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَمَعَّدُوا وَاحْشَوْشُوا وَانْتَضَلُّوا وَامْشُوا حَفَاً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضَعًا لِلَّهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلٍّ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ تَوَاضِعِي، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَيُبْغِضُ الْمُتَكَبِّرِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ أَحَبَّهُ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّوَاضُّعُ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رِفْعَةً، فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعْكُمْ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ سِلْسِلَتَانِ سِلْسِلَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَسِلْسِلَةٌ فِي الْأَرْضِ السَّابِعَةِ، فَإِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَإِذَا تَجَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَرَكَ زِينَةَ اللَّهِ وَوَضَعَ ثِيَابًا حَسَنَةً تَوَاضَعًا لِلَّهِ وَابْتِغَاءً وَجْهَهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْسُوهُ مِنْ عَبَقَرِيِّ الْجَنَّةِ فِي تَخَاتٍ الْيَاقُوتِ.

## بَابٌ فِي الْحَيَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حَقَّ الْحَيَاءِ، مَنْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حَقَّ الْحَيَاءِ: فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَلْيَحْفَظِ الْبُطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَى يَعْزِي مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيمَانَ فِي قَرْنٍ، فَإِذَا سُلِبَ أَحَدُهُمَا تَبِعَهُ الْآخَرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَيَاءُ زِينَةٌ، وَالتَّقْوَى كَرَمٌ، وَخَيْرُ الْمَرْكَبِ الصَّبْرُ، وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالْأَمَانَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ، الْحَيَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى، إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ.

## بَابُ فِي الْحِلْمِ وَالْأَنَاءَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَلِيمُ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، وَسَيِّدٌ فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غَيِظَ كَظْمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَكْثَرَ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غَيِظَ كَظْمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاقِهِ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى إِنْفَاقِهِ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا، وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبٍ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضَعًا كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، وَمَنْ زَوَّجَ لِلَّهِ تَوَجَّهَ اللَّهُ تَاجَ الْمَلِكِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، يُزَوِّجُهُ مِنْهَا مَا شَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَجِبَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَغْضَبَ فَحَلِمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ابْتَغُوا الرِّفْعَةَ عِنْدَ اللَّهِ، تَحَلِّمْ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتُعْطِ مَنْ حَرَمَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْأَنَاءَةُ خَيْرٌ إِلَّا فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ.



## بَابُ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَبِالنَّاسِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِعَبْدِهِ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ بِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ الْمَرْءِ حُسْنُ ظَنِّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَمُوتُنْ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ تَعَالَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسْرَقْتَ؟ قَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذِبْتَ عَيْنِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ.

## بَابُ فِي الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اجْتَمَعَ الرَّجَاءُ وَالْخَوْفُ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرَّجَاءَ وَأَمَنَهُ الْخَوْفَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَشْيَةُ اللَّهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ وَالْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَرَحِمَ اللَّهُ عَيْنًا سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ أَبَدًا، عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَيْنَانِ لَا تُصِيبُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَمْنَيْنِ وَلَا خَوْفَيْنِ، إِنَّهُ هُوَ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفَّتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِي، وَإِنَّهُ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنَتْهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَقْشَعَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْبَالِيَةِ وَرَقُّهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ خَافَ أَذْلَجَ، وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْحُزْنِ فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ الْقَلْبِ، أَجِيعُوا أَنْفُسَكُمْ وَاطْمَئِنُّوْهَا.

## بَابُ فِي الْخُشُوعِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الْخُشُوعُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخُشُوعُ، حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا خَاشِعًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هَذَا خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَاءَ نَبِيَّ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: مَا جَفَّتْ لِي عَيْنٌ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ جَهَنَّمَ مَخَافَةً أَنْ أَغْصِيَهُ فَيُلْقِيَنِي فِيهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْقَلْبَ الْحَزِينِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ التَّوْبَةَ تَغْسِلُ الْحُوبَةَ، وَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ وَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ فِي الرُّخَاءِ أَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَاءِ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: لَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَبَدًا أَمْنَيْنِ، وَلَا أَجْمَعُ لَهُ خَوْفَيْنِ، إِنَّهُ هُوَ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا خَافَنِي يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي، وَإِنَّهُ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنَتْهُ يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ، فَيَدُومُ لَهُ أَمْنُهُ وَلَا أُمُحِقُهُ فِيمَنْ أُمُحِقُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اغْرُورَقَتْ عَيْنٌ عَبْدٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ، فَإِنْ فَاضَتْ عَلَى خَدِّهِ لَمْ يُرْهِقْهُ قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ إِلَّا وَلَهُ ثَوَابٌ إِلَّا الدُّمُوعُ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ بُحُورًا مِنْ نَارٍ، وَلَوْ أَنَّ

عَبْدًا بَكَى فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ لَا نَجَى اللَّهُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِكُفٍّ ذَلِكَ الرَّجُلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَرَكَ مَعْصِيَةَ اللَّهِ مَخَافَةَ اللَّهِ أَرْضَاهُ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ خَافَ اللَّهَ أَخَافَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَخِفِ اللَّهَ أَخَافَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجَلَّيْ وَارْتَفَاعِي فَوْقَ خَلْقِي، لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ، وَلَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَمْنَيْنِ، فَمَنْ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمِنْتُهُ الْيَوْمَ وَمَنْ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ الْيَوْمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يُمَسِيَ إِلَّا حَزِينًا، وَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا، لِأَنَّهُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ: ذَنْبٌ قَدْ مَضَى مِنْهُ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ فِيهِ، وَمَا بَقِيَ مِنْ عُثْمَرِهِ لَا يَدْرِي مَا يُصِيبُهُ فِيهِ مِنَ الْمَهَالِكِ.

## بَابُ فِي مُؤْمِنٍ الْمُتَّقِي خَفِيفِ الْحَاذِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَبُّ أَشْعَثِ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَغْبَطُ النَّاسِ عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاتِهِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، عَجِلَتْ مَيِّتُهُ وَقَلَّ ثَرَاؤُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ، عَجِلَتْ مَيِّتُهُ وَقَلَّ ثَرَاؤُهُ وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْأَتَقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، أُولَئِكَ أَيْمَةُ الْهُدَى وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ رَجُلٍ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ ذُو طَمَرَيْنِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَغْبَطَ أَوْلِيَايَ عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ أَحْسَنَ

عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَةَ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يَشَارُ إِلَيْهِ بِأَلَا صَابِعٍ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ، عَجَلَتْ مَنِيَّتُهُ وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ، وَقَلَّ تَرَاتُّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ أَلَفْظُ الْمُتَكَبِّرِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ؟ الضَّعِيفُ الْمُسْتَضْعَفُ ذُو طَمَرَيْنِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّ قِسْمَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طُوبَى لِكُلِّ غَنِيٍّ تَقِيٍّ، وَلِكُلِّ فَقِيرٍ خَفِيٍّ، يَعْرِفُهُ اللَّهُ وَلَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَعْرِفْ مَكَانَهُ، فَإِذَا عَرَفَ مَكَانَهُ لَبِسَتْهُ فَتْنَةٌ لَا يَثْبُتُ لَهَا، إِلَّا مَنْ ثَبَّتَهُ اللَّهُ.

## بَابُ فِي الرِّضَا وَالسُّخْطِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَضِيَ عَنِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُبَسِّرُ لِعَبْدِهِ إِلَّا بِالرِّضَا، فَإِذَا رَضِيَ عَنْهُ أَطْلَقَ لَهُ الْحُجَجَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ التَّمَسَّ رِضَا اللَّهِ عَنْهُ بِسُخْطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَرْضَى عَنْهُ النَّاسُ، وَمَنِ التَّمَسَّ رِضَا النَّاسِ بِسُخْطِ اللَّهِ، سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُحَمَاءُ أُمَّتِي أَوْسَاطُهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَا يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا يَرْحَمُهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ، وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ لَا يَتُبُّ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا رَحِيمٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِرْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِرْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاعْفُوا يُعْفَرَ لَكُمْ، وَيُلْ لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ وَيُلْ لِلْمُصْرِينَ الَّذِينَ يُصِرُونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرَنَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَجُلْ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ لِعَالَمِنَا حَقَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا، وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِرْحَمِ الْمَسَاكِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْبِيَهُ اللَّهُ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَجْعَلَهُ فِي ظِلِّهِ فَلَا يَكُنْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ غَلِيظًا، وَلْيَكُنْ بِهِمْ رَحِيمًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَا يَرْحَمُ الْمُسْلِمِينَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ.

## بَابُ فِي الرَّحْمَةِ بِالْيَتِيمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ.

يُحْسِنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ، أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لغيرِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَالسَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آوَى يَتِيمًا أَوْ يَتِيمَيْنِ ثُمَّ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمَةٍ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينُ قَلْبُكَ وَتُذْرِكَ حَاجَتَكَ؟ اِرْحَمِ الْيَتِيمَ وَامْسَحْ رَأْسَهُ وَاطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ يَلِينُ قَلْبُكَ وَتُذْرِكَ حَاجَتَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَذِنِ الْيَتِيمَ مِنْكَ، وَالْطِفْهَ، وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ، وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ لِيَلِينَ قَلْبُكَ، وَتُدْرِكَ حَاجَتَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا يُقَالُ لَهَا دَارُ الْفَرَحِ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ فَرَحَ يَتَامَى الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا يُقَالُ لَهَا دَارُ الْفَرَحِ، لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ فَرَحَ الصَّبِيَّانَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَدْتُ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَأَطْعِمِ الْمُسْكِينَ، وَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ.

## بَابُ فِي الرَّحْمَةِ بِالشُّيُوخِ وَالضُّعَفَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ إِجْلَالِي تَوْقِيرَ الشَّيْخِ مِنْ أُمَّتِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسَنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا تُنْصَرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِضَعْفَائِهَا بِدَعْوَاتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ تُنْصَرُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ بِدَعْوَتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الصَّائِمِ النَّهَارِ الْقَائِمِ اللَّيْلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَذِنِ مِنْكَ الْيَتِيمَ، وَامْسَحْ رَأْسَهُ وَأَجْلِسْهُ عَلَى خِوَانِكَ يَلِينَ قَلْبُكَ وَتَقْدِرُ عَلَى حَاجَتِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَذِنِ الْيَتِيمَ مِنْكَ وَالْطِفْهَ وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ، وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ لِيَلِينَ قَلْبُكَ، وَتُدْرِكَ حَاجَتَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَلِي مُسْلِمٌ يَتِيمًا فَيُحْسِنُ وَلَا يَتَهُ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ بِكُلِّ شَعْرَةٍ دَرَجَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آوَى يَتِيمًا أَوْ يَتِيمَيْنِ ثُمَّ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ وَحَرَّكَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمْسَحُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ يَدُهُ عَلَيْهَا

حَسَنَةً وَرُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ سَرَّكَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَاْمْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ، وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مَائِدَةٍ أَكْثَمَ بَرَكَهً مِنْ مَائِدَةٍ جَلَسَ عَلَيْهَا يَتِيمٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْغُونِي فِي ضِعْفَائِكُمْ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضِعْفَائِكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَوْصُوا بِالْكُهُولِ خَيْرًا وَارْحَمُوا الشَّبَابَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا وَيَعْرِفْ لَنَا حَقَّنَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَنَسُ ارْحَمْ الصَّغِيرَ، وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ تَكُنْ مِنْ رُفَقَائِي.

## بَابُ فِي الزُّهْدِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتْرُكُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَخَذَ مِنْهَا فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ أَخَذَ مِنْ حَتْفِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصَبْتَ بِهَا أَرْغَبُ مِنْكَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقَيْتَ لَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ، وَالرَّغْبَةُ فِيهَا تُتْعِبُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ، وَالرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تُطِيلُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ، وَالرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تُكْثِرُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ، وَالْبَطَالَةُ تُقَسِّي الْقَلْبَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِثْنَتَانِ يُكْرَهُمَا ابْنُ آدَمَ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْفِتْنَةِ وَيَكْرَهُ قَلَّةَ الْمَالِ، وَقَلَّةَ الْمَالِ أَقْلٌ لِلْحِسَابِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ اللَّهُ فَابْغِضِ الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَمَا كَانَ عِنْدَكَ مِنْ فُضُولِهَا فَانْبِذْهُ إِلَيْهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَحْمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يُحِمِّي أَحَدُكُمْ سَقِيمَهُ الْمَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقَلَّةَ مَنْطِقٍ فَافْتَرِبُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقَى

الْحِكْمَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عَظَّمْتَ أُمَّتِي الدُّنْيَا نُرِعْتَ مِنْهَا هَيْبَةُ الْإِسْلَامِ، وَإِذَا تَرَكْتَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ حُرِمْتَ بَرَكَةِ الْوَحْيِ، وَإِذَا تَسَابَتْ أُمَّتِي سَقَطَتْ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ حُبُّ الدُّنْيَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّنْيَا خَصِرَةٌ خُلُوءٌ، مَنْ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ حِلِّهِ وَأَنْفَقَهُ فِي حَقِّهِ أَثَابَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَوْرَدَهُ جَنَّتَهُ، وَمَنْ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَأَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ أَحَلَّهُ اللَّهُ دَارَ الْهَوَانِ، وَرُبَّ مُتَحَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا كَانَ فِيهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّنْيَا دَارٌ مِنْ لَا دَارَ لَهُ، وَمَالٌ مِنْ لَا مَالَ لَهُ، وَلَهَا يُجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّنْيَا لَا تَصْفُو لِمُؤْمِنٍ كَيْفَ وَهِيَ سِجْنُهُ وَبَلَاؤُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحْبِكَ اللَّهُ، وَارْزُقْ فِيهَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحْبِكَ النَّاسُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْزُقِ النَّاسَ مَنْ لَمْ يَنْسَ الْمَقَابِرَ وَالْبَلَى، وَتَرَكَ أَفْضَلَ زِينَةِ الدُّنْيَا وَآثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى، وَلَمْ يَعُدَّ غَدًا مِنْ أَيَّامِهِ، وَعَدَّ نَفْسَهُ فِي الْمَوْتَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخُلُقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مَرَّهًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ الدُّنْيَا أَعْرَضَ عَنْهَا، ثُمَّ قَالَ: وَعِزَّتِي لَا نَزَلْتُكَ إِلَّا فِي شَرِّ أَرْوَاحِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِمِّي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ كَمَا تُحْمَوْنَ مَرِيضُكُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، تَخَافُونَ عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ فِتْنَةً، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي أَلْمَالُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا الدِّينَارَ وَالْدِّرْهَمَ أَهْلَكَمَا مِنْ قَبْلُكُمَا، وَهُمَا مُهْلِكَاكُمَا.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَالتَّعَمُّ فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيَسُؤُوا بِالْمُتَتَعِمِّينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَرَكُ الدُّنْيَا أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، وَأَشَدُّ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُلُوهُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الْآخِرَةِ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلُوهُ الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُكُمْ أَرْهَدُكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَأَرْغَبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي بِطَحَاءِ مَكَّةَ ذَهَبًا، فَقُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنِّي أَشْبَعُ يَوْمًا، وَأَجُوعُ يَوْمًا، فَإِذَا جَعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ وَإِذَا شَبِعْتُ حَمَدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْغِنَى الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعُ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ إِلَى الْيَمِّ فَأَدْخَلَ إصْبَعَهُ فِيهِ فَمَا أَخْرَجَ مِنْهُ فَهُوَ الدُّنْيَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إصْبَعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَا تَرْجِعُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا زَانَ اللَّهُ الْعِبَادَ بَرِيْنَةً أَفْضَلَ مِنْ زَهَادَةٍ فِي الدُّنْيَا وَعَفَافٍ فِي بَطْنِهِ وَفَرَجِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا زُوِيَتِ الدُّنْيَا عَنْ أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ خَيْرَةً لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ فَاتَرَوْا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا عَلَّمَهُ اللَّهُ بِلَا تَعْلَمُ وَهَدَاهُ بِلَا هِدَايَةٍ وَجَعَلَهُ بَصِيرًا وَكَشَفَ عَنْهُ الْعَمَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَرَّغُوا فِي الدُّنْيَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَشْغَلُوا قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ الدُّنْيَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الشَّبَعِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ الْمَعَادِ كَفَاهُ اللَّهُ سَائِرَ هُمُومِهِ وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ مِنْ أَحْوَالِ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهَا هَلَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَغْلَقَ عَلَيْهِ أُمُورَ الدُّنْيَا وَفَتَحَ لَهُ أُمُورَ الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ: مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدٌ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمًا صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الزُّهْدُ أَنْ تُحِبَّ مَا يُحِبُّ خَالِقُكَ وَأَنْ تُبْغِضَ مَا يُبْغِضُ خَالِقُكَ وَأَنْ تَتَحَرَّجَ مِنْ حَلَالِ الدُّنْيَا كَمَا تَتَحَرَّجُ مِنْ حَرَامِهَا، فَإِنَّ حَلَالَهَا حِسَابٌ وَحَرَامُهَا عَذَابٌ، وَأَنْ تَرْحَمَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ كَمَا تَرْحَمُ نَفْسَكَ، وَأَنْ تَتَحَرَّجَ عَنِ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ كَمَا تَتَحَرَّجُ مِنَ الْحَرَامِ، وَأَنْ تَتَحَرَّجَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ كَمَا تَتَحَرَّجُ مِنَ الْمَيْتَةِ الَّتِي قَدْ اشْتَدَّ نُسْتُهَا، وَأَنْ تَتَحَرَّجَ مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا كَمَا تَتَحَرَّجُ مِنَ النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَخْلَصَ فِيهَا الْعِبَادَةَ أَجْرَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ يَنْابِيعَ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَغِبَ فِي الدُّنْيَا وَأَطَالَ فِيهَا رَغْبَتَهُ أَعْمَى اللَّهُ قَلْبَهُ عَلَى قَدْرِ رَغْبَتِهِ فِيهَا، وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَقَصَّرَ فِيهَا أَمَلَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمًا مِنْ غَيْرِ تَعَلُّمٍ وَهُدًى مِنْ غَيْرِ هِدَايَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِلْمًا مِنْ غَيْرِ تَعَلُّمٍ؟ وَهُدًى بِغَيْرِ هِدَايَةٍ؟ هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُذْهِبَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَمَى وَيَجْعَلَهُ بَصِيرًا؟ أَلَا مَنْ رَغِبَ فِي الدُّنْيَا وَقَصَّرَ أَمَلَهُ فِيهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى عِلْمًا بِغَيْرِ تَعَلُّمٍ وَهُدًى بِغَيْرِ هِدَايَةٍ، أَلَا سَيَكُونُ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُلْكُ إِلَّا بِالْقَتْلِ وَالتَّجْبِيرِ، وَلَا الْغِنَى إِلَّا بِالْعَجْزِ وَالْبُخْلِ، وَلَا الْمَحَبَّةُ إِلَّا بِالْاِسْتِخْرَاجِ فِي الدِّينِ وَاتِّبَاعِ الْهَوَى، أَلَا فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِنْكُمْ فَصَبَرَ لِلْفَقْرِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى وَصَبَرَ لِلذِّلِّ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْعِزِّ وَصَبَرَ لِلْبُغْضَةِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا وَجَهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ خَمْسِينَ صَدِيقًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ خَصِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنَى إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا دَارُ التَّوَاءِ لَا دَارَ اسْتِوَاءٍ، وَدَارُ تَرْحٍ لَا دَارَ فَرْحٍ فَمَنْ عَرَفَهَا لَمْ يَفْرَحْ لِرُخَائِهَا، وَلَمْ يَحْزَنْ لَشِدَّةِهَا، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الدُّنْيَا دَارَ بَلْوَى، وَالْآخِرَةَ دَارَ عُقْبَى، فَجَعَلَ بَلْوَى الدُّنْيَا لِثَوَابِ الْآخِرَةِ، وَثَوَابَ الْآخِرَةِ مِنْ بَلْوَى الدُّنْيَا عَوْضًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ عَدَلَتِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ مِنْ خَيْرٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا

شُرْبُهُ مَاءٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الدُّنْيَا بِحَدَافِيرِهَا فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْمَرْبَلَةِ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ ذَبَابٍ مَا أُعْطِيَ كَافِرًا مِنْهَا شَيْئًا  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مُطْعَمَ ابْنِ آدَمَ قَدْ جَعَلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا فَانْظُرْ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ وَإِنْ قَرَحَهُ وَمَلَحَهُ إِلَى أَيْنَ يَصِيرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ يَادَاوُدُ مَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ جِنْفَةٍ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا الْكِلَابُ يَجْرُونَهَا أَفْجَحِبُ أَنْ تَكُونَ كَلْبًا مِثْلَهُمْ فَتَجَرَّ مَعَهُمْ؟ يَا دَاوُدَ طَيِّبُ الطَّعَامِ وَلَيْنَ اللَّبَاسِ وَالصِّيتُ فِي النَّاسِ وَفِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةُ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَطْوَلَ النَّاسِ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدُوا بِالنَّعِيمِ وَغَدُوا فِيهَا الَّذِينَ يَأْكُلُونَ طَيِّبَ الطَّعَامِ وَيَلْبَسُونَ لَيِّنَ الثِّيَابِ هُمْ شَرَارُ أُمَّتِي حَقًّا وَحَقًّا وَإِنَّ الرَّجُلَ الْهَارِبَ مِنَ الْإِمَامِ الظَّالِمِ لَيْسَ بِعَاصٍ بَلِ الْإِمَامُ الظَّالِمُ هُوَ الْعَاصِي أَلَا لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غَدَتْ عَلَى أَحَدِكُمْ صُحْفَةٌ وَرَاحَتْ أُخْرَى وَغَدَا فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي أُخْرَى وَتَلْبَسُونَ بِيُوتَكُمْ كَمَا تَلْبَسُونَ الْكُعْبَةَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَوْ إِذَا غَدَى عَلَى أَحَدِكُمْ بَجْفَنَةٌ وَرَاحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَى وَسَتَرَ أَحَدُكُمْ بَيْنَهُ كَمَا تُسْتَرُ الْكُعْبَةُ؟ قَالُوا: نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ إِنْكُمْ إِذَا أَصَبْتُمُوهَا تَقَاطَعْتُمْ وَتَحَاسَدْتُمْ وَتَدَابَرْتُمْ وَتَبَاغَضْتُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَوْشَكُونَ أَنْ مَنْ عَاشَ مِنْكُمْ أَنْ يُغْدَى عَلَيْهِ بِالْجِفَانِ وَيَرَّاحَ وَتَلْبَسُونَ الْجُدْرَ كَمَا تُسْتَرُ الْكُعْبَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ وَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صُحْفَةٌ وَرَفَعَتْ أُخْرَى وَسَتَرْتُمْ بِيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكُعْبَةُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ الْيَوْمِ نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ

وَنَكْفِي الْمُؤْنَةَ فَقَالَ : لَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ أَنَّ لِلنَّاسِ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغِي وَادِيًا ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ نَفْسُ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابَ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ تَفْسِدُهُ وَأَعْظَمُ الْآفَاتِ آفَةُ تُصِيبُ أُمَّتِي حُبُّهُمُ الدُّنْيَا وَحُبُّهُمُ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ جَمْعِهَا إِلَّا مَنْ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَى هَلَكِهَا فِي الْحَقِّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَصْبَحَ وَالدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمِّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ تَشَاعَبَتْ بِهِ الْهُمُومُ لَمْ يَبَالِ اللَّهُ فِي أَى أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَشَتَّتَ اللَّهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَلَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ وَمَنْ تَكُنِ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَيَكْفُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَتَأْتِيهِ وَهِيَ رَاغِمَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ نَظَرَ فِي الدُّنْيَا إِلَى مَنْ فَوْقَهُ وَفِي الدِّينِ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا شَاكِرًا وَمَنْ نَظَرَ فِي الدُّنْيَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ وَفِي الدِّينِ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ صَابِرًا شَاكِرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا سَكَنَ حُبُّ الدُّنْيَا قَلْبَ عَبْدٍ إِلَّا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِخَصَالٍ ثَلَاثٍ : بِأَمَلٍ لَا يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ وَفَقْرٍ لَا يَدْرِكُ غِنَاهُ وَشُغْلٍ لَا يَنْفِكُ عَنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الدُّنْيَا مُرْتَحِلَةٌ ذَاهِبَةٌ وَالْآخِرَةُ مُرْتَحِلَةٌ قَادِمَةٌ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ بَنَى آخِرَةٍ لَا بَنَى دُنْيَا فافْعَلُوا فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي دَارِ عَمَلٍ لَا حِسَابَ فِيهَا وَعَدَا فِي دَارِ حِسَابٍ لَا عَمَلَ فِيهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَصْنَعُ بِالدُّنْيَا ؟ حَلَالُهَا حِسَابٌ وَحَرَامُهَا عَذَابٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَسْبُوا الدُّنْيَا فَلَنِعْمَ الْمَطِيَّةُ لِلْمُؤْمِنِ عَلَيْهَا يَبْلُغُ الْخَيْرَ وَعَلَيْهَا يَنْجُو مِنَ الشَّرِّ.

## بَابُ فِي فَضِيلَةِ سِتْرِ الْعَيْبِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْدَّةً مِنْ قَبْرِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطْفَأَ عَنْ مُؤْمِنٍ سَيِّئَةً كَانَ خَيْرًا مِمَّنْ أَحْيَا مَوْؤَدَةً  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ  
 الْمُسْلِمِ كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يُفْضِحَ بِهَا فِي بَيْتِهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ خِزْيَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْؤَدَةً مِنْ قَبْرِهَا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ فِي فَاحِشَةٍ رَأَاهَا عَلَيْهِ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ فَكَّ عَنْ مَكْرُوبٍ فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ  
 كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ.

## بَابُ فِي السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السَّكِينَةُ عِبَادَ اللَّهِ السَّكِينَةُ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السَّكِينَةُ مُعْنَمٌ وَتَرْكُهَا مُعْرَمٌ.

## بَابُ فِي فَضِيلَةِ الشُّكْرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا أَدَّى شُكْرَهَا فَإِنْ قَالَهَا ثَانِيَةً  
 جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا فَإِنْ قَالَهَا ثَالِثَةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً عَلَى أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَيَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
 فَيَرَى فِيهِ آفَةً دُونَ الْمَوْتِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَادُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا أَمَدَّ لَهُمْ فِي الْعُمُرِ وَالْهَمَّهُمُ الشُّكْرُ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَادُونَ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّعِيمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُنِّصِّحْ جِسْمَكَ؟  
 وَتُرَوِّكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّحَدَّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرًا وَتَرَكْتُهَا كُفْرًا وَمَنْ لَا يَشْكُرُ الْقَلِيلَ لَا يَشْكُرُ الْكَثِيرَ وَمَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ وَالْجَمَاعَةَ بَرَكَةً وَالْفُرْقَةَ عَذَابًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَبُّ طَاعِمٍ شَاكِرٍ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ صَائِمٍ صَابِرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخُلُقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْظَرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ أَجْدَرُ أَلَّا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ شُكْرِ النِّعْمَةِ إِفْشَاؤُهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ فَإِنَّ لَهَا عَيْنَيْنِ وَجَنَاحَيْنِ تَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ تَسْتَغْفِرُ لِقَائِهَا إِلَى الْقِيَامَةِ.

## بَابٌ فِي فَضِيلَةِ الصَّبْرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّبْرُ وَالْإِحْتِسَابُ هُنَّ عَتَقَتِ الرَّقَابَ وَيُدْخِلُ اللَّهُ صَاحِبَهُنَّ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا رُزِقَ عَبْدٌ خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْإِيمَانِ الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ سَلَاخُ الْمُؤْمِنِ الصَّبْرُ وَالِدُّعَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ وَالْفَرَجُ مَعَ الْكُرْبِ وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْتَظَرِ الْفَرَجَ بِالصَّبْرِ عِبَادَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْتَظَرِ الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ عِبَادَةً وَمَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ.

بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ وَظَلَمَ فَغَفَرَ وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّبْرُ الرِّضَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ: كِتْمَانُ الشَّكْوَى وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ وَكِتْمَانُ الصَّدَقَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ عَبْدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَتَكَلَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللَّهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبُهُ إِلَّا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ السَّقَطَ لَيَجْرُ أَمَّهُ بِسُرْرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَتْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَتْ رَجْعُ أَحَدِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي شَيْءٍ نَعْلَمُ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَصَائِبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَظُمَ الْأَجْرُ عِنْدَ عَظَمِ الْمُصِيبَةِ وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَصِيبَ أَحَدُكُمْ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيُؤْذَنُ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيطِ مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَوْذُ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيطِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اشْتَكَى الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخْلِصُ الْكَبِيرُ خُبْتَ الْحَدِيدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ صَحِيحًا مُقِيمًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فِي مَالِهِ أَوْ جَسَدِهِ وَكَتَمَهَا وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أُصِيبَ فِي جَسَدِهِ بِشَيْءٍ فَتَرَكَهُ لِلَّهِ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَصَبُ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ كُتِبَ لَهُ كَصَالِحٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَمْرُضُ فَيَرِقُّ قَلْبُهُ فَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فَيَقْطُرُ مِنْ عَيْنَيْهِ مِثْلُ الذُّبَابِ مِنَ الدُّمُوعِ فَيَطْهَرُهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ فَإِنْ بَعَثَهُ بَعَثَهُ مُطَهَّرًا وَإِنْ قَبَضَهُ قَبَضَهُ مُطَهَّرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجِزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ لَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِي السَّقَمِ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا حَتَّى يَلْقَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ وَلَا مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ يَمْرُضُ مَرَضًا إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ مَرَضٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَمْرُضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِذَلِكَ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ الْوَرَقَةُ عَنِ الشَّجَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِثْلُ الْمَرِيضِ إِذَا بَرِيَءٌ وَصَحَّ مِنْ مَرَضِهِ كَمِثْلِ الْبَرْدَةِ تَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي صَفَائِهَا وَلَوْنِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَرَضَ لَيْلَةً فَقَبِلَهَا بِقَبُولِهَا وَأَدَّى الْحَقَّ الَّذِي يَلْزِمُهُ فِيهَا كُتِبَ لَهُ عِبَادَةُ سَنَةٍ وَمَا زَادَ فَعَلَى قَدْرِ ذَلِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا اشْتَكَى عَبْدِي فَأَظْهَرَ الْمَرَضَ قَبْلَ ثَلَاثٍ فَقَدْ شَكَانِي.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحُمَى تَحْتَ الْخَطَايَا كَمَا تَحْتَ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحُمَى حِطٌّ كُلُّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ وَحُمَى لَيْلَةٍ تُكَفِّرُ خَطَايَا سَنَةٍ مُجْرِمَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ وَالْحُمَى كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ حُبَّهَا وَيَبْقَى طَيِّبُهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسُبُّوا الْحُمَى فَإِنَّهَا تَذْهَبُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ حُبَّتِ الْحَدِيدُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذِهِ مُعَاتِبَةُ اللَّهِ الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَى وَالنَّكَبَةِ حَتَّى الْبَضَاعَةِ يَضَعُهَا فِي كُمِّ قَمِيصِهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْرُغُ لَهَا حَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التَّيْرُ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ وَجَعٍ يُصِيبُنِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْهُمَى، لَأَنَّهَا تُعْطَى كُلُّ غُضُوٍّ قِسْطَهُ مِنَ الْآجِرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أُنْسُ مَنْ حُمٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمَنْ حُمٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ نَوْدَى مِنَ السَّمَاءِ: قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا مَضَى فَاسْتَانِفِ الْعَمَلَ.

## بَابُ فِي فَضَائِلَ عَلَى الْبَلَايَا وَالْمَكَارِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ الصَّقَ بِهِ الْبَلَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ الْجَزَعُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةُ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَا لَهُ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً فِي الدُّنْيَا نَبِيٌّ أَوْ صَفِيٌّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي

دِينِهِ ضَلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى قَدَرِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا مَعَشَرُ الْأَنْبِيَاءِ يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ اللَّهِ، فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ، فَلَا يَزَالُ اللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ إِيَّاهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُكَفِّرُهَا ابْتِلَاهُ اللَّهُ بِالْحَزَنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَصَرَ الْعَبْدُ فِي الْعَمَلِ ابْتِلَاهُ اللَّهُ بِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ، لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُفِيئُهُ وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ لَا تَهْتَزُّ حَتَّى تُسْتَحْصَدَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيتَ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّالِحِينَ لَيَشْدُدُ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ مُؤْمِنًا نُكْبَةً مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ وَرُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حَزَنٍ وَلَا أَدَى، وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَيَتَعَاهَدُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ، كَمَا يَتَعَاهَدُ الْوَالِدُ وَلَدَهُ بِالْخَيْرِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يُحْمِي الْمَرِيضَ أَهْلَهُ الطَّعَامَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً لَا يَنَالُهَا إِلَّا أَصْحَابُ الْهُمُومِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْمِلٍ الْإِيمَانُ مَنْ لَمْ يَعُدَّ الْبَلَاءَ نِعْمَةً وَالرُّخَاءَ مُصِيبَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ صَبًّا، وَتَجَّهَتْجًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحْسَنَ الْعَبْدُ فَأَلْصَقَ اللَّهُ بِهِ الْبَلَاءَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُرِيدُ أَنْ يُصَافِيَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِئَ بِأَهْلِ الْبَلَاءِ، فَلَا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيْوَانٌ وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ، وَلَا يُوضَعُ لَهُمْ صِرَاطٌ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْآجُرُ صَبًّا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ دَرَجَةٌ، لَمْ يَنْلَهُ إِلَّاهَا ابْتِلَاةٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ صَبَرَهُ عَلَى الْبَلَاءِ لِيُنِيلَهُ تِلْكَ الدَّرَجَةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ صُدَاعٌ فِي رَأْسِهِ، أَوْ شَوْكَةٌ تُؤْذِيهِ فَمَا سِوَى ذَلِكَ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَفَّرَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ يُصَابُ مُصِيبَةٌ، فَيَذْكُرُهَا، وَإِنْ قَدِمَ عَهْدَهَا، فَيَحْدِثُ لِذَلِكَ اسْتِرْجَاعًا إِلَّا جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ أَجْرِهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ وَصَبٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا أذى وَلَا حَزَنٌ وَلَا سَقَمٌ وَلَا هَمٌّ يَهْمُهُ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَصْبِرُ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ابْتُلِيَ بِدَاءٍ فِي بَدَنِهِ أَوْ سَقَمٍ، فَسُئِلَ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَأَحْسَنَ عَلَى رَبِّهِ الشَّعَاءَ، أَثْنَى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْمَلَا الْأَعْلَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ الْبَلَاءُ كُلَّ يَوْمٍ: إِلَى أَيْنَ اتَّوَجَّهَ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَى أَحِبَّائِي، وَأُولَى طَاعَتِي، أَبْلُو بِكَ أَخْبَارَهُمْ، وَأَخْتَبِرْ صَبْرَهُمْ، وَأَمَحِّصْ بِكَ ذُنُوبَهُمْ، وَأَرْفَعْ بِكَ دَرَجَاتِهِمْ، وَيَقُولُ الرُّخَاءُ كُلَّ يَوْمٍ: إِلَى أَيْنَ اتَّوَجَّهَ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَى أَعْدَائِي، وَأَهْلِ مَعْصِيَتِي، أَزِيدُ بِكَ طُغْيَانَهُمْ وَأَضَاعِفُ بِكَ ذُنُوبَهُمْ، وَأُعَجِّلُ بِكَ لَهُمْ، وَأُكْثِرُ بِكَ عَلَى غَفْلَتِهِمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، وَيُؤْتَى بِالْمُتَصَدِّقِ، فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ، فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيْوَانٌ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْآجُرُ صَبًّا، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنُّونَ فِي الْمَوْقِفِ أَنْ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ، مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ لَهُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَسِيحُ، فَإِذَا أَمْسَى أَكَلَ بَقْلَ الصَّحْرَاءِ، وَشَرِبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ، وَتَوَسَّدَ التُّرَابَ، ثُمَّ قَالَ: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ يَخْرُبُ، وَلَا وَلَدٌ يَمُوتُ، طَعَامُهُ بَقْلُ الصَّحْرَاءِ، وَشَرَابُهُ الْمَاءُ الْقَرَّاحُ، وَوَسَادُهُ التُّرَابُ.

فَلَمَّا أَصْبَحَ سَاحَ، فَمَرَّ بِوَادٍ، فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ أَعْمَى مَقْعَدٌ مَجْدُومٌ، قَدْ قَطَعَهُ الْجَذَامُ، وَالسَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِ، وَالْوَادِي مِنْ تَحْتِهِ، وَالتَّلُجُ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْبَرْدُ عَنْ يَسَارِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا. فَقَالَ لَهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ عَلَى مَا تَحْمَدُ اللَّهَ وَأَنْتَ أَعْمَى مَقْعَدٌ مَجْدُومٌ قَدْ قَطَعَكَ الْجَذَامُ؟ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِكَ، وَالْوَادِي مِنْ تَحْتِكَ، وَالتَّلُجُ عَنْ يَمِينِكَ وَالْبَرْدُ عَنْ يَسَارِكَ؟ قَالَ: يَا عِيسَى أَحْمَدُ اللَّهَ إِذْ لَمْ أَكُنِ السَّاعَةَ مِمَّنْ يَقُولُ: إِنَّكَ إِلَهٌ أَوْ ابْنُ إِلَهٍ أَوْ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ.

## بَابُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَحَرُّوا الصِّدْقَ؛ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ؛ فَإِنَّ فِيهِ النِّجَاةَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَحَرُّوا الصِّدْقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ؛ فَإِنَّ فِيهِ النِّجَاةَ وَاجْتَنِبُوا الْكِذْبَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ النِّجَاةَ؛ فَإِنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَمِلُ الْجَنَّةِ الصِّدْقُ؛ وَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرٌّ؛ وَإِذَا بَرَّ آمَنَ وَإِذَا آمَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ؛ وَعَمِلُ النَّارِ الْكُذْبُ إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ؛ وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ؛ وَإِذَا كَفَرَ دَخَلَ النَّارَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ؛ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا؛ وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ؛ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذْبَ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ.

## بَابُ فِي صِدْقِ الْوَعْدِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِدَّةُ دَيْنٌ، وَيَلُ لِمَنْ وَعَدَ ثُمَّ أَخْلَفَ، وَيَلُ لِمَنْ وَعَدَ ثُمَّ أَخْلَفَ، وَيَلُ لِمَنْ وَعَدَ ثُمَّ أَخْلَفَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِدَّةُ دَيْنٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ الْخُلْفُ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِي، وَلَكِنْ الْخُلْفُ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ لَا يَفِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤَفُّونَ الْمُطِيبُونَ.

## بَابُ فِي فَضِيلَةِ الصَّمْتِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّمْتُ أَرْفَعُ الْعِبَادَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّمْتُ زِينٌ لِلْعَالِمِ وَسِتْرٌ لِلْجَاهِلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّمْتُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ، وَمَنْ مَزَحَ اسْتَحَفَّ بِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الصَّمْتَ عِنْدَ ثَلَاثٍ، عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَعِنْدَ الزَّحْفِ، وَعِنْدَ الْجَنَازَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ الْعِبَادَةِ الصَّمْتُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَافِيَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ تَسْعَةٌ فِي الصَّمْتِ، وَالْعَاشِرُ فِي الْعَزَلَةِ عَنِ النَّاسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولُوا خَيْرًا تَغْنِمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلِمُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قِيمُ الدِّينِ الصَّلَاةُ، وَسِنَامُ الْعَمَلِ الْجِهَادُ، وَأَفْضَلُ أَخْلَاقِ الْإِسْلَامِ الصَّمْتُ حَتَّى يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلِزِمِ الصَّمْتَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَمَتَ نَجَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِبَادَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ: تَسْعَةٌ مِنْهَا فِي الصَّمْتِ، وَالْعَاشِرُ كَسْبُ الْيَدِ مِنَ الْحَلَالِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ، وَعَرَفَ زَمَانَهُ، وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَقَالَ حَقًّا أَوْ سَكَتَ، رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى. ثُمَّ قَالَ

لِأَمْرَاتِهِ: قَوْمِي فَصَلِّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَكْفَ لِسَانَهُ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ، لَا تَحِلُّ شَفَاعَتِي لَطْعَانٍ وَلَا لَعَانٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْلِمَ فَلْيُحْفَظْ لِسَانَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسُكَتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَالضَّيَافَةُ ثَلَاثُ لَيَالٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ، وَمَنْ كَثُرَ كَذِبُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَدْخُلْ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ قَلْبَ امْرَأٍ حَتَّى يَتْرَكَ بَعْضَ الْحَدِيثِ خَوْفَ الْكَذِبِ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا، وَيَتْرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا، وَلَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ.

## بَابُ فِي فَضِيلَةِ صَلَةِ الرَّحِمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَصَدَقَةُ السَّرِّ تَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَةُ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ يَعْمُرُنَ الدِّيَارَ وَيَزِدْنَ فِي الْأَعْمَارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لَكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَخَيْرٌ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، ثُمَّ صَلَةُ الرَّحِمِ، ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَبْغَضُ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْبِرَّ وَالصَّلَاةَ لَيُطِيلَانِ الْأَعْمَارَ، وَيَعْمُرَانِ الدِّيَارَ، وَيَكْثُرَانِ الْأَمْوَالَ، وَلَوْ كَانَ

الْقَوْمُ فُجَارًا، وَإِنَّ الْبِرَّ وَالصَّالَةَ لَيُخَفِّفَانِ سُوءَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُعْظِمَ اللَّهُ رِزْقَهُ، وَأَنْ يُمَدَّ فِي أَجَلِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَّةُ الْقَرَابَةِ مَثْرَاءٌ فِي الْمَالِ، مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَنَسَاءٌ فِي الْأَجَلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ، وَيَزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ، وَقُلِ الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَدَقَةٌ ذِي الرَّحِمِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ صَدَقَةٌ وَصَلَّةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْبِرَّ وَالصَّالَةَ لَيُخَفِّفَانِ سُوءَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَنَادَى الرَّحِمُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ: يَا رَبِّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي وَأَقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَعْجَلَ الطَّاعَةُ ثَوَابًا صَلَّةُ الرَّحِمِ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُونَ فُجَارًا فَتَنُمُوا أَمْوَالَهُمْ، وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا وَصَلُوا أَرْحَامَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ مِنْ عُمْرِهِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ اللَّهُ لَهُ فِي عُمْرِهِ وَيُوسِّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيَذْفَعَ عَنْهُ مَيْتَةَ السُّوءِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ عَلَى اللَّهِ عَشِيَّةَ كُلِّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَلَا يَقْبَلُ عَمَلٌ قَاطِعُ رَحِمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَنْ لَا يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: قَاطِعُ الرَّحِمِ، وَجَارُ السُّوءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ: إِنِّي أَنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمَكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَطَعَ رَحِمًا، أَوْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٍ رَأَى وَبَالَهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ رَحِمٍ.

## بَابُ فِي فَضِيلَةِ الْعُزْلَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعُزْلَةُ سَلَامَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحِكْمَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي الْعُزْلَةِ، وَوَاحِدٌ فِي الصُّمْتِ.

## بَابُ فِي الْعَفْوِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْعَفْوُ أَحَقُّ مَا عُمِلَ بِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَاَفُوا تَسْقُطِ الصَّغَائِرُ بَيْنَكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ يُحِبُّ الْعَفْوَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ: يَا رَبِّ مَنْ أَعَزُّ عِبَادِكَ عِنْدَكَ؟ قَالَ: مَنْ إِذَا قَدَرَ غَفَرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَفَا عِنْدَ الْقُدْرَةِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْعُسْرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أُوقِفَ الْعِبَادُ نَادَى مُنَادٍ: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَلِيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قِيلَ مَنْ ذَا

الَّذِي أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ: أَلْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ، فَقَامَ كَذَا وَكَذَا أَلْفًا فَدَخَلُوا الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْعَفْوُ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزًّا، فَاعْفُوا يُعِزُّكُمْ اللَّهُ، وَالتَّوَاضُّعُ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رِفْعَةً،

فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعُكُمْ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ: أَيُّنَ الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ؟ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، وَخُذُوا

أُجُورَكُمْ، وَحَقٌّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِذَا عَفَا أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْرَفَ اللَّهُ لَهُ الْبُيَّانَ، وَأَنْ يَرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَعْفُ عَمَّنْ

ظَلَمَهُ، وَلْيُعْطَ مَنْ حَرَمَهُ، وَلْيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ، وَلْيَحِلِّمْ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَشْرَتَهُ أَقَالَ اللَّهُ عَشْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَأَلَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَنْ يُقِيلَهُ فَأَقَالَ، أَقَالَ اللَّهُ عَشْرَتَهُ، فَإِنْ لَمْ يَقُلْهُ لَا أَقَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى

عَشْرَتَهُ، وَكَبَّةٌ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَتِمَ أَوْ ضَرَبَ ثُمَّ صَبَرَ زَادَهُ اللَّهُ لِدَلِكَ عِزًّا، فَاعْفُوا يَعْفُ اللَّهُ عَنْكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَفَا عِنْدَ قُدْرَةِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْعُثْرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَنْ بَطَّنَ الْعَرْشَ: أَلَا فَلْيُثِّمَ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا عَنْ أَخِيهِ.

## بَابُ فِي قُبُولِ الْمَعْدِرَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلًا فَلْيَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ، مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطِلًا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ بِمَعْدِرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطِيئَةِ مِثْلُ صَاحِبِ مَكْسٍ.  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ آتَاهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ لَمْ يَرِدْ لِمَى الْحَوْضِ غَدًا.

## بَابُ فِي فَضِيلَةِ الْعَقْلِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَيْنُ الْمَرْءِ عَقْلُهُ، وَمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ لَا دِينَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قِوَامُ الْمَرْءِ عَقْلُهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَرَمُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسْبُهُ خُلُقُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اكْتَسَبَ الْمَرْءُ مِثْلَ عَقْلٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هَدْيٍ، أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدٍّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَ لُبًّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذِ الْأَمْرَ بِالتَّدْبِيرِ، فَإِنْ رَأَيْتَ فِي عَاقِبَتِهِ خَيْرًا فَأَمْضِهِ، وَإِنْ خِفْتَ غِيًّا فَأَمْسِكْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعَامَةُ الدِّينِ وَأَسَاسُهُ الْمَعْرِفَةُ بِاللَّهِ، وَالْيَقِينُ وَالْعَقْلُ النَّافِعُ قِيلَ: وَمَا الْعَقْلُ النَّافِعُ؟  
قَالَ: الْكَفُّ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ، وَالْحِرْصُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

## بَابُ فِي الْغَيْرَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْمَذَاءُ مِنَ النِّفَاقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْغُورَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغَارُ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمَا مِنْ أَحَدٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُدْرُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ

ذَلِكَ بَعَثَ الْمُرْسَلِينَ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ.

## بَابُ فِي الْقَنَاعَةِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ وَعِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمُهُ فَكَأَنَّمَا حُيِّرَتْ لَهُ الدُّنْيَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى أَقْلُكُمْ طَعْمًا وَأَخْفُكُمُ بَدَنًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ جَعَلَ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ، وَتَقَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ بَعْدَ شَرٍّ جَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا جَعَلَ رِزْقَهُ كَفَافًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَلَّى الْعَبْدَ فِيمَا أَعْطَاهُ، فَإِنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ بُوْرَكَ لَهُ وَوَسَّعَتْهُ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يُبَارَكَ لَهُ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا كُتِبَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَقِلُّ طَعْمُهُمْ فَتَسْتَنْيرُ بِيُوتُهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَدْتَ اللُّحُوقَ بِى فليُكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ وَإِيَّاكَ وَمَجَالِسَةَ

الْأَغْنِيَاءَ، وَلَا تَسْتَخْلِقُنِي ثَوْبًا حَتَّى تَرْفَعِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ أُمَّتِي الْقَانِعُ، وَشِرَارُهُمُ الطَّامِعُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الرِّزْقِ مَا كَانَ يَوْمًا بِيَوْمٍ كَفَافًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الرِّزْقِ الْكَفَافُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طُوبَى لِمَنْ أَسْلَمَ فَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طُوبَى لِمَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ الْكَفَافَ ثُمَّ صَبَرَ عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طُوبَى لِمَنْ هَدَى لِلْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَعَ بِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْقَنَاعَةِ، فَإِنَّ الْقَنَاعَةَ مَالٌ لَا يَنْفَدُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْكُنُهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجَلْفٌ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ لَا يُحَاسِبُ بِهِنَّ الْعَبْدُ: ظُلٌّ خُصَّ يَسْتَظِلُّ بِهِ وَكَسْرَةٌ يَشُدُّ بِهَا صُلْبَهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا أَرْضَاهُ بِمَا قَسَمَ، وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْجِسْمِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الْمَالِ وَالْجِسْمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخُلُقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ مِمَّنْ فَضَّلَ هُوَ عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ، وَتُقَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا جَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي الْعَبْدَ بِالرِّزْقِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُ؟ فَإِنْ رَضِيَ بُوْرَكَ لَهُ فِيهِ، وَإِنْ لَمْ

يَرْضَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَانِعُ، وَشَرُّهُمْ الطَّامِعُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ، وَفِرَاشٌ لِلصَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَسَخَّطَ رِزْقَهُ، وَبَتَّ شِكْوَاهُ، وَلَمْ يَصْبِرْ، لَمْ يَصْعُدْ لَهُ إِلَى اللَّهِ عَمَلٌ، وَلَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا ابْنَ آدَمَ اِرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقُوْتِ، فَإِنَّ الْقُوْتِ لِمَنْ يَمُوتُ كَثِيرٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَمَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهُيَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعُرْضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ.

## بَابُ فِي كَظَمِ الْغَيْظِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي الْحُورِ الْعِينِ، وَمَنْ تَرَكَ أَنْ يَلْبِسَ صَالِحَ الثِّيَابِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضَعًا لِلَّهِ دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي حُلْلِ اللَّهِ الْإِيمَانِ أَيُّتَهُنَّ شَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمِضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى رَبِّهِ قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ عُذْرَهُ، وَمَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ مَلَكَ غَضَبَهُ وَقَاهُ اللَّهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى رَبِّهِ قَبْلَ اللَّهِ عُذْرَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ، وَبَسَطَ رِضَاهُ، وَبَدَّلَ مَعْرُوفَهُ وَوَصَلَ رَحِمَهُ، وَأَدَّى أَمَانَتَهُ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نُورِهِ الْأَعْظَمِ.

## بَابُ فِي الْمُدَارَاةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِمُدَارَاةِ النَّاسِ، كَمَا أَمَرَنِي بِإِقَامَةِ الْفَرَائِضِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بُعِثْتُ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأْسُ الْعَقْلِ الْمُدَارَاةُ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَاشَ مُدَارِيًّا مَاتَ شَهِيدًا.

## بَابُ فِي الْمَشُورَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَمْرًا فَشَاوَرَ فِيهِ امْرَأً مُسْلِمًا وَفَقَهُهُ اللَّهُ لَا رُشْدَ أُمُورِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَرْشِدُوا الْعَاقِلَ تَرْشِدُوا، وَلَا تَعْصُوهُ فَتَنْدُمُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمِنٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمِنٌ، فَإِذَا اسْتَشِيرَ فَلْيُشِرْ بِمَا هُوَ صَانِعٌ لِنَفْسِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَشِيرُوا ذَوِي الْعُقُولِ تَرْشِدُوا، وَلَا تَعْصُوهُمْ فَتَنْدُمُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَزْمُ أَنْ تُشَاوَرَ ذَا رَأْيٍ، ثُمَّ تُطِيعَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَزْمُ أَنْ تُشَاوَرَ ذَا لُبٍّ، ثُمَّ تُطِيعَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَاوَرُوا الْفُقَهَاءَ وَالْعَابِدِينَ، وَلَا تَمْضُوا فِيهِ رَأْيَ خَاصَّةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِشَيْءٍ، يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدٍ فَقَدْ خَانَهُ.

## بَابُ فِي النَّصِيحَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدِّينُ النَّصِيحَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ نَصْحًا فِي نَفْسِهِ فَلْيَذْكُرْهُ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَحَبُّ عِبَادَةِ عَبْدِي إِلَيَّ النَّصِيحَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِخُمْسٍ لَمْ يُصَدَّ وَجْهُهُ عَنِ الْجَنَّةِ: النَّصْحُ لِلَّهِ، وَلِدِينِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا مَحَضَ أَخَاهُ النَّصِيحَةَ، فَإِذَا حَادَ عَنْ ذَلِكَ سَلَبَ التَّوْفِيقَ.

## بَابُ فِي النُّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، قِيلَ: كَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تُحْجِزُهُ عَنِ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، إِنْ يَكُ ظَالِمًا فَارْدُدْهُ عَنْ ظُلْمِهِ، وَإِنْ يَكُ مَظْلُومًا فَانصُرْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَأَى مَظْلُومًا فَلَمْ يَنْصُرْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَوْنُ الْعَبْدِ أَخَاهُ يَوْمًا، خَيْرٌ مِنْ اِعْتِكَافِهِ شَهْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَأَنْ أُعِينَ أَخِي الْمُؤْمِنَ عَلَى حَاجَتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَاعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أُذِلَّ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى نَصْرِهِ أَذَلَّهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَغَاتَ مَلْهُوْفًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً، وَاحِدَةً فِيهَا صَلَاحُ أَمْرِهِ كُلِّهِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ لَهُ دَرَجَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أُغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ أَذَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضٍ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضٍ أَخِيهِ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بَطْهَرِ الْغَيْبِ نَصْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِغَاثَةَ الْمَلْهُوفِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَرُدُّ عَنْ عَرَضٍ أَخِيهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَعَانَ مُسْلِمًا كَانَ اللَّهُ فِي عَوْنِ الْمُعِينِ، مَا كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ فَكَّ عَنْ أَخِيهِ حِلْقَةً فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ حِلْقَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضٍ أَخِيهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضٍ أَخِيهِ بِالْمَغِيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ.

## بَابُ فِي النِّيَّةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْعَمَلِ النِّيَّةُ الصَّادِقَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النِّيَّةُ الْحَسَنَةُ تُدْخِلُ صَاحِبَهَا الْجَنَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ، وَلَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ صَالِحٌ تَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّيَّةُ الْحَسَنَةُ تُدْخِلُ صَاحِبَهَا الْجَنَّةَ، وَالْخُلُقُ الْحَسَنُ يُدْخِلُ صَاحِبَهُ الْجَنَّةَ، وَالْجَوَارُ الْحَسَنُ يُدْخِلُ صَاحِبَهُ الْجَنَّةَ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ سُوءٍ، قَالَ: نَعَمْ عَلَى رَغْمِ أَنْفِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رَجَالًا مَا قَطَعْتُمْ وَاِدِيًا، وَلَا سَلَكْتُمْ طَرِيقًا إِلَّا شَرَكُوكُمْ فِي الْأَجْرِ، حَبَسَهُمُ الْعَذْرُ.

## بَابُ فِي الْوَرَعِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جُلَسَاءُ اللَّهِ غَدَا أَهْلُ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأْسُ الدِّينِ الْوَرَعُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَكْعَتَانِ مِنْ رَجُلٍ وَرَعٍ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ مِنْ مُخَلِّطٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طَمَإْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكُذْبَ رَيْبَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَلَكَ الدِّينِ الْوَرَعُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْبِرَّ مَا اسْتَقَرَّ فِي الصِّدْرِ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالشَّكُّ مَا لَمْ يَسْتَقِرَّ فِي الصِّدْرِ، وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، فَدَعْ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ.

## بَابُ فِي وَفَاءِ الْعَهْدِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ خِيَارُكُمْ الْمُؤَفُّونَ الْمُطِيبُونَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْخَفِيَ التَّقَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُولَئِكَ خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمُؤَفُّونَ الْمُطِيبُونَ.



## بَابُ فِي الْيَقِينِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ضَعْفَ الْيَقِينِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُؤْتُوا فِي الدُّنْيَا شَيْئًا خَيْرًا مِنَ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةِ، فَاسْأَلُوهُمَا اللَّهَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أُعْطِيَ عَبْدٌ أَفْضَلَ مِنْ حُسْنِ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ حُسْنَ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلُوا اللَّهَ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا اتَّخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي ضَعْفُ الْيَقِينِ.

## بَابُ فِي الْأَخْلَاقِ الْمَذْمُومَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سُوءُ الْخُلُقِ شُرْمٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سُوءُ الْخُلُقِ شُرْمٌ، وَشِرَارُكُمْ أَسْوَأُكُمْ خُلُقًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الْمُعْبَسَ فِي وَجْهِهِ إِخْوَانِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْخُلُقَ السَّيِّئَ، يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سُوءُ الْخُلُقِ.

## بَابُ فِي الْإِسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَادَّ اللَّهُ عَبْدٌ هَوَانًا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُنْيَانِ وَالْمَاءِ وَالطِّينِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اسْتَهَيْتَ.

## بَابُ فِي الْبَغْيِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ

مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: احْذَرُوا الْبَغْيَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةِ هِيَ أَحْضَرُ مِنْ عُقُوبَةِ الْبَغْيِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَدُكَّ الْبَاغِيُّ مِنْهُمَا.

## بَابُ فِي الْبُخْلِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَصَلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَرُّ النَّاسِ الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ ثُمَّ لَا يُعْطَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الشَّحِيحُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَاحُ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهْدِ وَالْيَقِينِ، وَيُهْلِكُ آخِرُهَا بِالْبُخْلِ وَطُولِ الْأَمَلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ السَّيِّدَ لَا يَكُونُ بَخِيلًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ، أَمْرُهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَأَمْرُهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَّعُوا، وَأَمْرُهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ، أَمْرُهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَبُوا، وَأَمْرُهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَأَمْرُهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَّعُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُلِقَانِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ بَخِيلًا وَلَا جَبَانًا.

## بَابُ فِي التَّمَلُّقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ التَّمَلُّقُ، وَلَا الْحَسَدُ، إِلَّا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.

## بَابُ فِي التَّنَطُّعِ وَالتَّقَدُّرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلَكَ الْمُتَقَدِّرُونَ .

## بَابُ فِي حُبِّ الْمَدْحِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُبُّ الشَّاءِ مِنَ النَّاسِ يُعْمِي وَيُصِمُّ.

## بَابُ فِي الْحِرْصِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَا بُتْغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ وَادِيَانِ لَا بُتْغَى لَهُمَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَرِيصُ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَكْسَبَةَ عَلَى غَيْرِ حِلِّهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْشَى مَا خَشِيتُ عَلَى أُمَّتِي كِبَرُ الْبَطْنِ، وَمَدَاوِمَةُ النَّوْمِ وَالْكَسَلُ وَضَعْفُ الْيَقِينِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَتَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ، وَطُولُ الْأَمَلِ؟

## بَابُ فِي الْحَسَدِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ، وَالصَّيَامُ جَنَّةُ مِنَ النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَسَدُ يُفْسِدُ الْإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسَلَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْغُلُّ وَالْحَسَدُ يَأْكُلَانِ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ بَنِي آدَمَ حُسُودٌ، وَلَا يَضُرُّ حَاسِدًا حَسَدُهُ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ بِاللِّسَانِ أَوْ يَعْمَلْ بِالْيَدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يُحَاسِدُوا.

## بَابُ فِي الْحَقْدِ وَالشُّحْنَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَطْلَعَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمْلِي لِلْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحَقْدِ بِحَقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ الذُّنُوبَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ

مُتَشَاحِنِينَ أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ فِيهِمَا لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَسَاقُطُوا الضَّغَائِنَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُتَعَرَّضُ عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيُغْفَرُ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُعَرَّضُ الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ اللَّهُ الذُّنُوبَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُتَشَاحِنِينَ، أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ.

## بَابُ فِي الْخِيَانَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ أَخَوْنِ الْخِيَانَةِ تِجَارَةُ الْوَالِي فِي رَعِيَّتِهِ.

## بَابُ فِي الرِّيَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ؟ قَالَ قُلْنَا: بَلَى، فَقَالَ: الشِّرْكُ الْخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّيَ فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَدْنَى الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَأَحَبُّ الْعَبِيدِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْأَتَقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، أُولَئِكَ أَيْمَةُ الْهُدَى وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْغَضُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ ثَوْبَاهُ خَيْرًا مِنْ عَمَلِهِ، أَنْ تَكُونَ ثِيَابُهُ ثِيَابَ الْأَنْبِيَاءِ وَعَمَلُهُ عَمَلُ الْجَبَّارِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يَرَى النَّاسَ أَنَّ فِيهِ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ فِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُرَاءٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُبُّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرُبُّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رِيحُ الْجَنَّةِ تُوَجَّدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَلَا يَجِدُهَا مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلٍ

الآخِرَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُهَا وَلَا يَطْلُبُهَا لِعَنَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الشِّرْكُ الْخَفِيُّ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ لِمَكَانِ الرَّجُلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُجَاءُ بِالْأَعْمَالِ فِي صُحُفٍ مُحْكَمَةٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

أَقْبِلُوا هَذَا، وَرُدُّوا هَذَا، فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: وَعِزَّتِكَ مَا كَتَبْنَا إِلَّا مَا عَمَلْ، فَيَقُولُ إِنَّ عَمَلَهُ كَانَ لِغَيْرِ وَجْهِي،

وَإِنِّي لَا أَقْبِلُ الْيَوْمَ إِلَّا مَا كَانَ لَوْجْهِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ أَنْ تُخْلَطُوا طَاعَةَ اللَّهِ بِحُبِّ ثَنَاءِ الْعِبَادِ، فَتَحْبِطُ أَعْمَالُكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ، يَوْمَ يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُصَلِّي فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ جَاهِدًا

لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ غَيْرَ ذَلِكَ ﴿شَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ﴾.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَهَيَّأَ لِلنَّاسِ بِقَوْلِهِ وَلِبَاسِهِ، وَخَالَفَ ذَلِكَ فِي أَعْمَالِهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بَنِي لَا تُرِ النَّاسَ أَنَّكَ تَخْشَى اللَّهَ لِيُكْرِمُوكَ.

## بَابُ فِي الشَّمَاتَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحُمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَئِكَ.

## بَابُ فِي الضَّحِكِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْقَهْقَهَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالتَّبَسُّمُ مِنَ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَكْثِرُوا الضَّحْكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ.

## بَابُ فِي طُولِ الْأَمَلِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخَوْفُ مَا أَخَافَ عَلَى أُمَّتِي الْهَوَى، وَطُولُ الْأَمَلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًّا فِي اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الْحَيَاةِ، وَطُولِ الْأَمَلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَمْ مِنْ مُسْتَقْبِلٍ يَوْمًا لَا يَسْتَكْمِلُهُ، وَنُتِظِرُ غَدًا لَا يَبْلُغُهُ لَوْ نَظَرْتُمْ إِلَى الْأَجَلِ وَمَسِيرِهِ لَا بَعْضَتُمْ الْأَمَلَ وَغُرُورَهُ.

## بَابُ فِي الطَّمَعِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الطَّمَعُ يَذْهَبُ الْحِكْمَةَ مِنْ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعِ، فَإِنَّهُ هُوَ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِالْإِيَّاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعِ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ، وَصَلَّ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُودَّعٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدَّرُ مِنْهُ.

## بَابُ فِي ظَنِّ السُّوءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَسَاءَ بِأَخِيهِ الظَّنَّ فَقَدْ أَسَاءَ بِرَبِّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ.

## بَابُ فِي الظُّلْمِ وَالْغَضَبِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الظُّلْمَةُ وَأَعْوَانُهَا فِي النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَهْلُ الْجَوْرِ وَأَعْوَانُهُمْ فِي النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى حَقَّهُ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَمْنَعْ ذَا حَقٍّ حَقَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَحَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَائِهِمْ، وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ تَحْمِلُ عَلَى الْعِمَامِ، يَقُولُ اللَّهُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا نُصْرَتَكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ، كَأَنَّهَا شِرَارَةٌ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا، فَإِنَّهُ لَيْسَ دُونَهُ حِجَابٌ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْتَنِبُوا دَعْوَاتِ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الْأَرْضِ، أَوْ فِي الدَّارِ فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حِطِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا، فَإِذَا اقْتَطَعَهُ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْظَمُ الظُّلْمِ ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَقِصُهُ الْمُؤْمِنُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَيْسَتْ حَصَاةً مِنَ الْأَرْضِ أَخَذَهَا إِلَّا طَوَّقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الْأَرْضِ وَلَا يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلَّا الَّذِي خَلَقَهَا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يَخَافُ النَّاسَ شَرًّا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا حِجَابٌ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا ظُلْمًا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُحْمَلُ تَرَابُهَا إِلَى الْمُحْشَرِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظُلْمًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا، فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمَظْلُومِينَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّهُ يُخَرِّبُ قُلُوبَكُمْ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَلَا تَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُومًا فَقَدَرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمَظْلُومِينَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## بَابُ فِي الْعَصِيَّةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَصِيَّةُ أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصِيَّةٍ.

## بَابُ فِي الْعُجْلَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَعْجَلَ أَخْطَأَ.

## بَابُ فِي الْعُجْبِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَمِدَ نَفْسَهُ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ فَقَدْ ضَلَّ شُكْرَهُ وَحَبِطَ عَمَلُهُ.

## بَابُ فِي الْغَدْرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ عِنْدَ أُسْتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً، فَقِيلَ هَذِهِ غَدْرُهُ فَلَانَ بَنُ فُلَانٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## بَابُ فِي الْغَضَبِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْتَنِبِ الْغَضَبَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ سَكَنَ غَضَبُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا غَضِبْتَ فَاجْلِسْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالشَّيْطَانُ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا



غَضَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَذَلُّكُمْ عَلَى أَشَدِّكُمْ؟ أَمَلِكُكُمْ لِنَفْسِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَغْضَبْ فَإِنَّ الْغَضَبَ مُفْسِدَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَغْضَبْ وَلَكَ الْجَنَّةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ ذَكَرَنِي حِينَ يَغْضَبُ ذَكَرْتُهُ حِينَ أَغْضَبُ وَلَا أُمَحِّقُهُ فِيمَنْ أُمَحِّقُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، وَإِنْ وَجَدَهُ جَالِسًا فَلْيُضْطَجِعْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا غَضِبْتَ فَاقْعُدْ، فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ عَنْكَ فَاضْطَجِعْ، فَإِنَّهُ سَيَذْهَبُ.

## بَابُ فِي الْكِبَرِ وَالْخِيَلَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْتَنِبُوا الْكِبَرَ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَزَالُ يَتَكَبَّرُ حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُتُبُوا عَبْدِي هَذَا فِي الْجَبَّارِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطِ جَعْظَرِيٍّ مُسْتَكْبِرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَرَاءَةٌ مِنَ الْكِبَرِ لُبُوسُ الصُّوفِ، وَمَجَالِسَةُ فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَرُكُوبُ الْحِمَارِ، وَاعْتِقَالُ الْعَنْزِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَمَلَ سِلْعَتَهُ فَقَدْ بَرَّءَ مِنَ الْكِبَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: الْكِبَرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعُظْمَةُ إِزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ، لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ يَفْتَحِرُونَ بِآبَائِهِمْ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَاطَمُ فِي نَفْسِهِ وَيَخْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَعَطَّمَ فِي نَفْسِهِ، وَاخْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَتَكَبَّرُ وَيَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَكْتُبَ فِي الْجَبَّارِينَ فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الدَّرِّ، فِي صُورِ الرِّجَالِ يَغْشَاهُمُ الدَّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولَسَ تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ غُصَّارَةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ النَّاسَ لَا يَرْفَعُونَ شَيْئًا إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَلَبَ شَاتَهُ، وَرَقَعَ قَمِيصَهُ، وَخَصَفَ نَعْلَهُ، وَأَكَلَ خَادِمَهُ، وَحَمَلَ مِنْ سُوقِهِ فَقَدْ بَرَّءَ مِنَ الْكِبَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَمَلَ بُضَاعَتَهُ فَقَدْ آمَنَ مِنَ الْكِبَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَبَسَ الصُّوفَ، وَحَلَبَ الشَّاةَ، وَأَكَلَ مَعَ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَيْسَ فِي قَلْبِهِ إِِنْ شَاءَ اللَّهُ الْكِبَرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَبَسَ الصُّوفَ، وَانْتَعَلَ الْمَخْصُوفَ، وَرَكَبَ حِمَارَهُ وَحَلَبَ شَاتَهُ، وَأَكَلَ مَعَهُ عِيَالَهُ، فَقَدْ نَحَى اللَّهُ عَنْهُ الْكِبَرَ، أَنَا عَبْدُ بَنِي عَبْدِ، أَجْلِسُ جُلْسَةَ الْعَبْدِ، وَأَكُلُ أَكْلَ الْعَبْدِ، إِنِّي قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، وَلَا يَبْغَى أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، إِنَّ يَدَ اللَّهِ مَبْسُوطَةٌ فِي خَلْقِهِ، فَمَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ وَضَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَلَا يَمْشِي امْرُؤٌ عَلَى الْأَرْضِ شَبْرًا يَبْتَغِي بِهِ سُلْطَانَ اللَّهِ إِلَّا كَبَهُ اللَّهُ.

## بَابُ فِي إِثْمِ الْكِبَائِرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْكَبَائِرُ تِسْعٌ أَعْظَمُهُنَّ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالْفَرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبَلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الْمَكْرِ وَالْخَدِيْعَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَكْرُ وَالْخَدِيْعَةُ فِي النَّارِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَكْرُ وَالْخَدِيْعَةُ وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكَّرَ بِهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ خَبَبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ أَوْ مَمْلُوكِهِ فَلَيْسَ مِنَّا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ مُسْلِمًا أَوْ ضَرَّهُ أَوْ مَا كَرِهَ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَشَّ مُسْلِمًا فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ فَلَيْسَ مِنَّا.

## بَابُ فِي هَوَى النَّفْسِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْهَوَى مَغْفُورٌ لِصَاحِبِهِ مَا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ أَوْ يَتَكَلَّمْ بِهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَحْتَ ظِلِّ سَّمَاءٍ مِنْ إِلَهٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ هَوَى مُتَّبِعٍ.

## بَابُ فِي آفَاتِ اللِّسَانِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ اللِّسَانَ، فَتَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا وَإِنْ اعْوَجَجَتْ اعْوَجَجْنَا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلَّا وَهُوَ يَشْكُو دَرَبَ اللِّسَانِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ هَذَا يَعْنِي اللِّسَانَ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَعَنِمَ، أَوْ سَكَتَ عَنْ سُوءٍ فَسَلِمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا قَيْدَ ذِرَاعٍ، فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ

فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صُنْعَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكَ مَا كُنْتَ سَاكِتًا فَانْتِ سَالِمٌ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ فَلَكَ أَوْ عَلَيْكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَبْدٌ وَلْيَنْظُرْ مَا يَقُولُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا كُفَّ وَمَشَارَةَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا تُدْفِنُ الْعُرَّةَ وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْبَاءُ مُوَكَّلٍ بِالْقَوْلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْبَاءُ مُوَكَّلٍ بِالْمَنْطِقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً تَكَلَّمَ فَعَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ حِفْظُ اللِّسَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِحْفَظْ مَا بَيْنَ لِحْيَيْكَ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسْعَكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يُرِيدُ بِهَا بَأْسًا، لِيَضْحَكَ بِهَا الْقَوْمُ، وَإِنَّهُ لَيَقَعُ بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يَلْقَى لَهَا بَأْسًا لَا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يَلْقَى لَهَا بَأْسًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ، وَعَرَفَ زَمَانَهُ، وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِقَلَّةِ الْكَلَامِ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّ تَشْفِيقَ الْكَلَامِ مِنْ شِقَاشِقِ

الشَّيْطَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَلَامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ، لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذَكَرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ أَمِرْتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ، فَإِنَّ الْجَوَازَ فِي الْقَوْلِ هُوَ خَيْرٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ حِفْظُ اللِّسَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ، لَا يَقُولُهَا إِلَّا لِيَضْحَكَ بِهَا النَّاسُ يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّهُ لَيَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَدَمَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ أَرْوَاحِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ الشَّرُّ ثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ، أَفَلَا أَنْبَأُكُمْ بِخِيَارِهِمْ؟ أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا هَلَكَ الْمُتَطَعُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يُعَذِّبُ أَشَدَّ مِنَ اللِّسَانِ، يَقُولُ اللِّسَانُ يَا رَبِّ عَذِّبْتَنِي بِعَذَابٍ لَا تُعَذِّبُ بِهِ الْجَسَدَ، قَالَ: خَرَجْتَ مِنْكَ كَلِمَةً بَلَغَتْ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ فَسَفَكَ بِهَا الدَّمَاءَ، وَعَزَّتَنِي لِأَعَذِّبَنَّكَ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ شَيْئًا مِنَ الْجَوَارِحِ.

## بَابُ فِي التَّائِي عَلَى اللَّهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَأْلُوا عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّهُ مَنْ تَأَلَّى عَلَى اللَّهِ أَكْذَبَهُ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ رَجُلٌ: لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّهَا خَطِيئَةٌ.

فَلْيَسْتَقْبِلِ الْعَمَلَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفلانٍ، قَالَ اللَّهُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَى أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفلانٍ؟ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفلانٍ، وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ فَهُوَ فِي النَّارِ.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ التَّشْدُّقِ فِي الْكَلَامِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شِرَارُ أُمَّتِي: الثَّرَاوُونَ وَالتَّمَشِدْقُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ، وَخِيَارُ أُمَّتِي أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيَكُونُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ الْوَانَ الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ أَنْوَاعَ الشَّرَابِ، وَيَلْبَسُونَ الْوَانَ الثِّيَابِ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ، فَأُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدُوا بِالنَّعِيمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْوَانَ الطَّعَامَ وَيَلْبَسُونَ الْوَانَ الثِّيَابِ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وَلِدُوا فِي النَّعِيمِ، وَغَدُوا بِهِ، وَيَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ الْوَانَ، وَيَلْبَسُونَ مِنَ الثِّيَابِ الْوَانَ، وَيَرْكَبُونَ مِنَ الدَّوَابِّ الْوَانَ وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الرَّجُلَ الْبُلِيغَ الَّذِي يَلْعَبُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْعَبُ الْبَاقِرَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ انْهَمَكَ فِي طَلَبِ الْعَرَبِيَّةِ سَلَبَ الْخُشُوعُ.

## بَابُ فِي الْخُصُومَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصْمُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ جَادَلَ فِي خُصُومَةٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَى بِكَ ظُلْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ خَطَايَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ خَوْضًا فِي الْبَاطِلِ.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ ذِي الْوُجْهَيْنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوُجْهَيْنِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوُجْهَيْنِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَنْبَغِي لَذِي الْوُجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ رَفْعِ الصَّوْتِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ مِنَ الرَّجَالِ رَفِيعَ الصَّوْتِ، وَيُحِبُّ الْخَفِيفَ مِنَ الصَّوْتِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَيَكْرَهُ الرَّجُلَ الرَّفِيعَ الصَّوْتِ، وَيُحِبُّ الرَّجُلَ الْخَفِيفَ الصَّوْتِ.

## بَابُ فِي السُّؤَالِ عَمَّا لَا يَعْنِي

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتْرُكُونِي مَا تَرَكْتُمْ، فَإِذَا حَدَّثْتُمْ، فَخُذُوا عَنِّي، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَحْرَمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلَكُمْ كَثْرَةُ مَسْأَلِهِمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ، فَاقْبَلُوا مِنَ اللَّهِ عَافِيَتَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيَنْسَى شَيْئًا.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الشَّعْرِ وَالْمَدْحِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْظَمُ النَّاسِ فَرِيَّةً اثْنَانِ: شَاعِرٌ يَهْجُو الْقَبِيلَةَ بِأَسَرِّهَا، وَرَجُلٌ انْتَفَى مِنْ أَبِيهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شَعْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نُيَمْتَلَى جَوْفَ رَجُلٍ قِيحًا حَتَّى يُرِيَهُ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلَى شِعْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اُحْثُوا التُّرَابَ فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ يَا سَيِّدِي فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَعْضِبُ إِذَا مَدَحَ الْفَاسِقُ فِي الْأَرْضِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطَرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا: عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشْعُرُ كَلِمَةً تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَيْدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الشَّعْرُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ، فَحَسَنُهُ كَحُسْنِ الْكَلَامِ، وَقَبِيحُهُ كَقَبِيحِ الْكَلَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَجَاهُمْ حَسَانٌ فَشَفَى وَاشْتَفَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمَدَحَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً، وَإِذَا التَّبَسَّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ فَالْتِمِسُوهُ مِنَ الشَّعْرِ، فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا حَسَّانُ أَهْجِ الْمُشْرِكِينَ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ، إِذَا حَارَبَ أَصْحَابِي بِالسَّلَاحِ فَحَارِبُ أَنْتَ بِاللِّسَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنَتْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ جَزَلٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، بِهِ يُعْطَى السَّائِلُ، وَبِهِ يَكْظُمُ الْغَيْظُ، وَبِهِ يُؤْتَى الْقَوْمُ فِي نَادِيهِمْ.



## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الْغِيْبَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا الْغِيْبَةُ؟ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْغِيْبَةُ أَنْ تَذْكُرَ الرَّجُلَ بِمَا فِيهِ مِنْ خَلْفِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا كُمْ وَالْغِيْبَةَ، فَإِنَّ الْغِيْبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَزْنِي وَيَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيْبَةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَذْكُرَ غُيُوبَ غَيْرِكَ فَادْكُرْ غُيُوبَ نَفْسِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَقَعَ فِي الرَّجُلِ وَأَنْتَ فِي مَلَأٍ فَكُنْ لِلرَّجُلِ نَاصِرًا، وَلِلْقَوْمِ زَاجِرًا، وَقُمْ عَنْهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَطْفَارٌ مِنْ نَحَاسٍ يَخْمِشُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحُومَ النَّاسِ، وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كَرِهْتُ أَنْ تَوَاجَهَ أَخَاكَ فَهُوَ غِيْبَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ذَكَرَ امْرَأَةً بِمَا لَيْسَ فِيهِ لِعِيْبَتِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَادٍ مَا قَالَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَّارَةٌ مِنَ اغْتَبْتِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اغْتَابَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهُ فَإِنَّهَا كَفَّارَةٌ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَبَى الرَّبَّاءَ الْإِسْطِطَالَةَ فِي عَرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ كَفَّارَةِ الْإِغْتِيَابِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِصَاحِبِكَ.

## بَابُ فِي تَرْخِيصِ الْغِيْبَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ لَا تَحْرُمُ عَلَيْكَ أَعْرَاضُهُمْ: الْمَجَاهِرُ بِالْفِسْقِ، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ، وَالْمُبْتَدِعُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَرَعُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ أَنْ تَذْكُرُوهُ؟ فَادْكُرُوهُ يَعْرِفُهُ النَّاسُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَلْفَى جَلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلَا غِيْبَةَ لَهُ.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الْفُحْشِ وَالسَّبِّ وَاللَّعْنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلَكَ الْمُتَقَدِّرُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاَحِشٍّ مُتَفَحِّشٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَنَّةُ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ فَاَحِشٍّ أَنْ يَدْخُلَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ الْفَاَحِشَّ الْمُتَفَحِّشَ، وَلَا الصَّيَّاحَ فِي الْأَسْوَاقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَابُّ الْمُؤْمِنِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ، وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَبَى الرَّبَا تَفْضِيلُ الْمَرْءِ عَلَى أَخِيهِ بِالشَّتَمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ الْفَاَحِشَّ، وَلَا الْمُتَفَحِّشَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَقُومُ

السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ وَسُوءُ الْجَوَارِ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، حَتَّى يَخُونَ الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْفَاَحِشَّ الْمُتَفَحِّشَ.

## بَابُ فِي سَبِّ الْأَمْوَاتِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا اكْتَسَبُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتَكُمْ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ سَبُّهُمْ.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ اللَّعْنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَجَتِ اللَّعْنَةُ مِنْ فِي صَاحِبِهَا نَظَرْتُ فَإِنْ وَجَدْتُ مَسْلُكًا فِي الذِّدَى وَجَّهْتُ إِلَيْهِ،

وَالْأَعَادَتُ إِلَى الذِّدَى خَرَجَتْ مِنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاعًا رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لَعَنَ، فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلًا وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أَيْمُ اللَّهُ، لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةً عَلَيْهَا لَعْنَةُ مِنَ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْصِيكَ أَنْ لَا تَكُونَ لَعَانًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَنْبَغِي لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ أَكْفَرَ مُسْلِمًا فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الْكَذِبِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ كَذِبَةً تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلِكُ مِثْلًا مِنْ نَتْنٍ مَا جَاءَ بِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكُذُوبُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ، وَالنَّمِيمَةَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْكَذِبُ يَنْقُصُ الرِّزْقَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَى بِهِ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا وَهُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَكْذِبُ الْكَاذِبُ إِلَّا مِنْ مُهَانَةٍ نَفْسِهِ عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ يُبْتَلَى لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ.

## بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّسَامُحِ فِي الْكَذِبِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَجْمَعَنَّ كَذِبًا وَجُوعًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذِبَةٌ.

## بَابُ فِي تَرْخِيصِ الْكِذْبِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ وَلَوْ يَعْنِي بِالْكَذْبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أَعُدُّهُ كَاذِبًا: الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقُولُ الْقَوْلَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُصْلِحُ الْكَذْبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: يُحَدِّثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيَرْضِيَهَا وَالْكَذْبُ فِي الْحَرْبِ، وَالْكَذْبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذْبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ الْكَذْبِ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ، إِلَّا ثَلَاثًا: الرَّجُلُ يَكْذِبُ فِي الْحَرْبِ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ الْمَرْأَةَ فَيَرْضِيَهَا، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ كَلِمَاتِ الْكُفْرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَا خِيَةَ يَا كَافِرُ فَهُوَ كَقَتْلِهِ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُفُّوا عَنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا تَكْفُرُوا هُمْ بِذَنْبٍ، فَمَنْ أَكْفَرَ أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهُوَ إِلَى الْكُفْرِ أَقْرَبُ.

## بَابُ فِي تَرْكِ مَا لَا يَعْنِي

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ ذُنُوبًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ كَلَامًا فِيمَا لَا يَعْنِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ.

## بَابُ فِي الْمُرَاءِ وَالْجِدَالِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُمَارِ أَخَاكَ، وَلَا تُمَارِ حُةً، وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هَدْيٍ كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا اتُّوا الْجَدَلُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ، وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ، وَإِنْ كَانَ مَا زِحًا، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي وَسْطِهَا، وَمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي أَعْلَاهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَكَذَّبَهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلَسَ إِذَا وَقَعَ الشَّيْطَانُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَبْغَضَ الرَّجَالُ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصِمُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ.

### بَابٌ فِي تَرْهِيْبِ النَّمِيْمَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّدَرُونَ مَا الْعَصَةُ؟ نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنْ بَعْضِ إِلَى بَعْضٍ لِيُفْسِدُوا بَيْنَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُتَبِّكُمْ مَا الْعَصَةُ؟ النَّمِيْمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَاذَبَتِ النَّمِيْمَةُ أَنْ تَكُونَ سِحْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّمِيْمَةُ وَالشَّتِيْمَةُ وَالْحَمِيْمَةُ فِي النَّارِ، لَا يَجْتَمِعْنَ فِي صَدْرِ مُؤْمِنٍ.

### بَابٌ فِي فَضَائِلِ الْكَسْبِ الْحَلَالِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْكَسْبُ مِنَ الْحَلَالِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْكَسْبِ بَيْعُ مَبْرُورٍ، وَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَطْيَبُ الْكَسْبِ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلَّ مَا يُوجَدُ فِي أُمَّتِي آخِرَ الزَّمَانِ دِرْهَمٌ حَلَالٌ وَآخُ يُوْتَقُ بِهِ.

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ تَعَبًا فِي طَلَبِ الْحَلَالِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَلَبُ الْحَلَالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَلَبُ الْحَلَالِ جِهَادٌ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً اِكْتَسَبَ طَيِّبًا، وَأَنْفَقَ قَصْدًا، وَقَدَّمَ فَضْلًا لِيَوْمِ فَقْرِهِ وَحَاجَتِهِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَافِيَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ، وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صَغِيرٍ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعْفُفُهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمَفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا جَاءَنِي جَبْرِيلُ إِلَّا أَمَرَنِي بِهَاتَيْنِ الدَّعَوَتَيْنِ: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّبًا وَاسْتَعْمِلْنِي صَالِحًا.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ وَأَمِنَ النَّاسُ بِوَأَثِقِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَمْسَى كَالَا مِنْ عَمَلٍ يَدِيهِ أَمْسَى مَغْفُورًا لَهُ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَاتَ كَالَا فِي طَلَبِ الْحَلَالِ بَاتَ مَغْفُورًا لَهُ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ، مَعَ الشَّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّاجِرُ الصَّدُوقُ لَا يُحْجَبُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَزْكَى الْأَعْمَالِ كَسْبُ الْمَرْءِ بِيَدِهِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْكَسْبُ الْحَلَالُ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ كَسْبِ يَدِهِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَلَبُ الْحَلَالِ مِثْلُ مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ بَاتَ عَيَّيًّا مِنْ طَلَبِ الْحَلَالِ بَاتَ وَاللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَاضٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَكَلَ الْعَبْدُ طَعَامًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ كَدِّ يَدِهِ، وَمَنْ بَاتَ كَالًا مِنْ عَمَلِهِ بَاتَ مَغْفُورًا لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَبَرَ عَلَى الْقُوْتِ الشَّدِيدِ صَبْرًا جَمِيلًا أَسْكَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفِرْدَوْسِ حَيْثُ شَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْكُسْبِ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى أَبِيهِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى وَلَدٍ صَغَارٍ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ لِيُغْنِيَهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَى الْغَنَمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ، قَالُوا: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَنَا كُنْتُ أُرْعَاهَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ التَّاجِرُ الصَّدُوقُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّاجِرُ الصَّدُوقُ بِمَنْزِلَةِ الشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَهَا حَلَالًا مُكَاتِرًا بِهَا مَفَاحِرًا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ وَفِيهِ دِرْهَمٌ حَرَامٌ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ جَسَدٍ يَنْبُثُ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ الْجَنَّةَ جَسَدًا غُذِيَ بِحَرَامٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ لُقْمَةً مِنْ حَرَامٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَلَمْ تُسْتَجَبْ لَهُ دَعْوَةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَكُلُّ لَحْمٍ نَبَتْ مِنَ الْحَرَامِ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ، وَإِنَّ اللُّقْمَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْحَرَامِ لَتُنْبِتُ اللَّحْمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ أَيْنَ كَسَبَ الْمَالُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ مِنْ أَيْنَ أَدْخَلَهُ النَّارَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ تَرَابًا فَيَجْعَلُهُ فِي فِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غَدَى بِحَرَامٍ.

## بَابُ فِي آدَابِ الْكُسْبِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيُلْزِمْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَزَقَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيُلْزِمْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسْتَطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ يَمُوتُ حَتَّى يَبْلُغَهُ آخِرُ رِزْقٍ هُوَ لَهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، أَخْذِ الْحَلَالِ، وَتَرْكِ الْحَرَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّاجِرُ الْجَبَانُ مَحْرُومٌ، وَالتَّاجِرُ الْجَسُورُ مَرْزُوقٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَشَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ فَلَا تَنَامُوا عَنْ طَلَبِ أَرْزَاقِكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا سَبَبَ اللَّهُ رِزْقًا مِنْ وَجْهِ فَلَا يَدْعُهُ، حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا فَتَحَ اللَّهُ لِأَحَدِكُمْ رِزْقًا مِنْ بَابٍ فَلْيُلْزِمْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ.



## بَابُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفْسٌ فِي رَوْعٍ أَنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَفْسٌ رُوحُ الْقُدُسِ فِي رَوْعٍ: أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَسْتَكْمَلَ أَجَلَهَا، وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُنَالَ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمَلَ رِزْقَهُ، فَلَا تَسْتَبْطِنُوا الرِّزْقَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَخُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ لِأَحَدِكُمْ رِزْقٌ فِي شَيْءٍ، فَلَا يَدَعْنَهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ فِي شَيْءٍ، فَلْيُزِمْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ وَعَافِنِي بِمَا أَبْقَيْتَ، حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَكْثِرْ مِنَ التَّكْبِيرِ، وَمَنْ كَثُرَ هَمُّهُ وَغَمُّهُ فَلْيَكْثِرْ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَطْيَبَ الْكَسْبِ كَسْبُ التُّجَّارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ يَكْذِبُوا، وَإِذَا اتُّمِنُوا لَمْ يَخُونُوا، وَإِذَا وَعَدُوا لَمْ يَخْلِفُوا، وَإِذَا اشْتَرَوْا لَمْ يَذْمُوا، وَإِذَا بَاعُوا لَمْ يَطْرُوا، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَمْطُلُوا، وَإِذَا كَانَ لَهُمْ لَمْ يُعْسِرُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَمَلُ الْأَبْرَارِ مِنَ الرِّجَالِ الْخَيَاطَةُ، وَعَمَلُ الْأَبْرَارِ مِنَ النِّسَاءِ الْغَزْلُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحْرِثُوا، فَإِنَّ الْحَرْثَ مُبَارَكٌ، وَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الْجَمَاجِمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّخِذُوا غَنَمًا، فَإِنَّهَا تَرْوُحُ بِخَيْرٍ، وَتَغْدُو بِخَيْرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّخِذُوا غَنَمًا، فَإِنَّهَا بَرَكَهٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْمَعِيشَةَ جَعَلَ الْبَرَكَاتِ فِي الْحَرْثِ وَالْغَنَمِ.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ التَّصَوُّيرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُصَوِّرِينَ بِمَا صَوَّرُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ الصُّورَةِ فِي الْبَيْتِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَاتِلُ اللَّهِ قَوْمًا يُصَوِّرُونَ مَا لَا يَخْلُقُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي؟ فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا ذَرَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ بِهَا، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورَةُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يُنْفَخَ فِيهَا الرُّوحُ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ رَبُّكُمْ: مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ خَلَقَ كَخَلْقِي؟ فَلْيَخْلُقُوا بَعُوضَةً وَلِيَخْلُقُوا ذَرَّةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُصَوِّرُ الرَّجُلُ صُورَةً إِلَّا قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَحْيِ مَا خَلَقْتَ.

## بَابُ فِي آدَابِ الْبَيْعِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ اللَّهِ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَسَمَحًا إِذَا اشْتَرَى، وَسَمَحًا إِذَا قَضَى، وَسَمَحًا إِذَا اقْتَضَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا، وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ سَمَحَ الْبَيْعِ، سَمَحَ الشِّرَاءِ، سَمَحَ الْقَضَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى، سَمَحًا إِذَا قَضَى، سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ، سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كِيلُوا طَعَامَكُمْ يَبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كِيلُوا طَعَامَكُمْ، فَإِنَّ الْبَرَكََةَ فِي الطَّعَامِ الْمَكِيلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكََةُ: الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ، وَالْمُقَارَضَةُ، وَإِخْلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ: إِنَّ التُّجَّارَ يُعْتَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَ وَصَدَقَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ: إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلْفُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالْإِثْمَ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ، فَشُوبُوا بِبَيْعِكُمْ بِالصَّدَقَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجَحُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ.

وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفٍ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفٍ دَرَجَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَاكِرُوا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْحَوَائِجِ، فَإِنَّ الْعُدُوَّ بَرَكَهٌ وَنَجَاحٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْطُ وَالْحَلْفُ فَشُوبُوهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ابْتَعْتَ طَعَامًا فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اشْتَرَيْتَ بَيْعًا فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَصُرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ فَإِنَّهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعَ تَمْرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْعُ الْمُحَفَّلَاتِ خَلَابَةٌ، وَلَا تَحِلُّ الْخَلَابَةُ لِمُسْلِمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَبَايَعُوا بِالْحِصَى، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَايَعُوا بِالْمَلَامِسَةِ، وَمَنْ اشْتَرَى مُحَفَّلَةً كَرِهَهَا فَلْيُرُدَّهَا، وَلْيُرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُلَامِسُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَايَعُوا الْغَرَرَ، وَلَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَمَنْ اشْتَرَى مُحَفَّلَةً فَلْيَحْلِبْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا فَلْيُرُدَّهَا بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَسِمُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ الْمُسْلِمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَاعَ عَيْبًا لَمْ يَبِينْهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ، وَلَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ إِلَّا بَيْنَهُ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ مُسْلِمًا أَوْ ضَرَّهُ أَوْ مَأْكْرَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ؟ مَنْ غَشَّنِي فَلَيْسَ مِنِّي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ أَسْفَلْ هَذَا مِثْلُ أَغْلَاهُ مِنْ غَشِّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ، مَنْ ضَارَّ ضَارَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُوا اللَّهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُمُّ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تُلْقُوا السِّلْعَ حَتَّى يَهْبِطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ، وَلَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَشْتَرُوا السَّمَكَ فِي الْمَاءِ، فَإِنَّهُ غَرٌّ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ وَبَيْعِ الْغَرَرِ وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةُ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنْفَقُ ثُمَّ يُمَحَقُ.

## بَابُ فِي الْإِحْتِكَارِ وَالتَّسْعِيرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْسَ الْعَبْدِ الْمُحْتَكِرِ، إِنْ أَرْخَصَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِسْعَارَ حَرْنَ، وَإِنْ أَغْلَاهَا اللَّهُ فَرَحَ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَالِبُ إِلَى سُوقِنَا كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُحْتَكِرُ فِي سُوقِنَا كَالْمُلْحِدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجَذَامِ وَالْإِفْلَاسِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ احْتَكَرَ حُكْرَةً يُرِيدُ أَنْ يُغْلِيَ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ خَاطِئٌ وَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ احْتَكَرَ طَعَامًا عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَتَصَدَّقَ بِهِ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَمَنَّى عَلَى أُمَّتِي الْغَلَاءَ لَيْلَةً وَاحِدَةً أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْمُقَوِّمُ، إِنِّي لَا رَجُوءَ أَنْ أَفَارِقَكُمْ وَلَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا فِي

نَفْسٍ وَمَالٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْمُصَوِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، وَإِنِّي لَا رَجُوءَ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي عَرَضٍ وَلَا مَالٍ.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الرَّبِّ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَرْيَةٍ هَلَاكًا أَظْهَرَ فِيهِمُ الرَّبَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرَّبَّ سَبْعُونَ بَابًا، وَالشِّرْكَ مِثْلُ ذَلِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرَّبَّ وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَى قَلٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْآخِذُ وَالْمُعْطَى سَوَاءٌ فِي الرَّبِّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دِرْهَمٌ رَبًّا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ زَنِيَّةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلُ الرَّبِّ، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا ظَهَرَ فِي قَوْمِ الرَّبِّ وَالزَّيْنِ إِلَّا أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ اللَّهِ.

## بَابُ فِي الْكُسْبِ

عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَزْكَى؟ قَالَ: كَسْبُ الْمَرْءِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْيَبِ الْكُسْبِ؟ قَالَ: عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ التَّوْبَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلَّهِ أَشَدُّ فَرْحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بَارِضٌ فَلَاةٌ، فَاَنْفَلَتْ مِنْهُ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيَسَ مِنْهَا، فَآتَى شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيَسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ، فَاَحْذَ بِخَطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عَبْدِي وَاَنَا رَبُّكَ،

أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرْحِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِصَالَتِهِ إِذَا وَجَدَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاِحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَطَلَبَهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا فَتَسَجَّى لِلْمَوْتِ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةَ الرَّاحِلَةِ حِينَ بَرَكَتْ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ بِرَاِحِلَتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الْعَقِيمِ الْوَالِدِ، وَمِنَ الضَّالِّ الْوَاجِدِ، وَمِنَ الظَّمَانِ الْوَارِدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ النَّائِبِ مِنَ الظَّمَانِ الْوَارِدِ، وَمِنَ الْعَقِيمِ الْوَالِدِ، وَمِنَ الضَّالِّ الْوَاجِدِ، فَمَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا أَنْسَى اللَّهُ حَافِظِيهِ وَجَوَارِحَهُ وَبَقَاعَ الْأَرْضِ كُلَّهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَلِكَ الذَّنْبِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ عَرَضٍ أَوْ مَالٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ يَوْمَ لَا دِينَارَ وَلَا دِرْهَمَ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ، فَجُعِلَتْ عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا تَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ التَّوْبَةَ تَغْسِلُ الْخُوبَةَ، وَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ وَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ فِي الرَّخَاءِ أُنْجَاهُ فِي الْبَلَاءِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَبَدًا أَمْنِينَ، وَلَا أَجْمَعُ لَهُ خَوْفِينَ، إِنَّهُ هُوَ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا خَافَنِي يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي، وَإِنْ هُوَ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمِنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ، فَيَدُومُ لَهُ أَمْنُهُ، وَلَا أُمُحِقُهُ فِيمَنْ أُمِحِقُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا لَمْ يَضُرَّهُ ذَنْبٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَنَّةُ لِكُلِّ تَائِبٍ، وَالرَّحْمَةُ لِكُلِّ وَاقِفٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَابَ الْعَبْدُ أَنْسَى اللَّهُ الْحَفَظَةَ ذُنُوبَهُ، وَأَنْسَى ذَلِكَ جَوَارِحَهُ وَمَعَالِمَهُ مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنَ اللَّهِ بِذَنْبٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَحْدِثْ عِنْدَهَا تَوْبَةً: السِّرُّ بِالسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الشَّابَّ النَّاتِبَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَقَلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَغْلُوَ عَلَى قَلْبِهِ، وَهُوَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ﴿كَأَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الذَّنْبَ فَإِذَا ذَكَرَهُ أَحْزَنَهُ، وَإِذَا نَظَرَ اللَّهَ إِلَيْهِ قَدْ أَحْزَنَهُ غَفَرَ لَهُ مَا صَنَعَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي كَفَّارَتِهِ بِلَا صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ صَاحِبَ الشِّمَالِ يَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتِّ سَاعَاتٍ عَنِ الْمُسْلِمِ الْمُخْطِئِ، فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهَا أَلْقَاهَا، وَإِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ قَبْلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَابًا مَفْتُوحًا عَرْضُهُ سَبْعُونَ سَنَةً فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ نَحْوَهُ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ نَحْوِهِ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنْتُ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ وَاحِدٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُهُ، وَيَرْزُقُهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كُنْتَ أَلَمَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ، وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ النَّدَمُ وَالِاسْتِغْفَارُ.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكَ وَكُلُّ مَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّسْوِيفُ شِعَارُ الشَّيْطَانِ يُلْقِيهِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقِيقٌ بِالْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجَالِسٌ يَخْلُو فِيهَا، وَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَكْرَمُ وَأَعْظَمُ عَفْوَاً مَنْ أَنْ أَسْتَرَّ عَلَى عَبْدٍ مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ أَفْضَحَهُ بَعْدَ إِذْ سَتَرْتُهُ، وَلَا أَزَالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى، مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ ثُمَّ تَبْتُمْ لَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ: لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اخْتَلَجَ عِرْقٌ وَلَا عَيْنٌ إِلَّا بِذَنْبٍ، وَمَا يَدْفَعُ اللَّهُ أَكْثَرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَصْرَ مَنْ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْتَغْفِرَ مِنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كَبِيرَةٌ بِكَبِيرَةٍ مَعَ الْإِسْتِغْفَارِ، وَلَا صَغِيرَةٌ بِصَغِيرَةٍ مَعَ الْإِصْرَارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا وَهُوَ يَضْحَكُ دَخَلَ النَّارَ وَهُوَ يَبْكِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا كَبِيرَةَ مَعَ الْإِسْتِغْفَارِ وَلَا صَغِيرَةَ مَعَ الْإِصْرَارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحْدَثْتَ ذَنْبًا فَأَحْدِثْ عِنْدَهُ تَوْبَةً، إِنْ سِرًّا فَسِرٌّ، وَإِنْ عَلَانِيَةً فَعَلَانِيَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْفُقَرَاءُ أَصْدِقَاءُ اللَّهِ، وَالْمَرْضَى أَحِبَّاءُ اللَّهِ، فَمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَتَوَبُوا وَلَا تَيَاسُوا فَإِنَّ بَابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ لَا يَنْسُدُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ يَتُوبُ قَبْلَ مَوْتِهِ إِلَّا قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذَلِكَ الذَّنْبِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ صَوْتٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صَوْتِ عَبْدٍ لَهْفَانٍ، عَبْدٌ أَصَابَ ذَنْبًا فَكُلَّمَا ذَكَرَ ذَنْبَهُ اِمْتَلَأَ قَلْبُهُ فَرَقًا مِنَ اللَّهِ فَقَالَ: يَا رَبَّاهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَنَدِمَ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَغْفِرَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَأَلَتْهُ خَطِيئَتُهُ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّوْبَةُ النَّصُوحُ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ حِينَ يَفْرُطُ مِنْكَ، وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهُ بِنَدَامَتِكَ عِنْدَ الْحَاضِرِ ثُمَّ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ لَا يَتُوبُ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَا يَرْحُمُ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ نَكِثَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْثَةٌ سَوْدَاءٌ، فَإِذَا تَابَ صَفِلَ مِنْهَا، فَإِنْ عَادَ زَادَتْ حَتَّى تَعْظُمَ فِي قَلْبِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَنْظُرُوا فِي صِغَرِ الذُّنُوبِ، وَلَكِنْ انظُرُوا عَلَى مَنْ اجْتَرَأْتُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ، وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّوْبَةُ مِنَ الذَّنْبِ أَنْ لَا تَعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْهَوَى مَغْفُورٌ لِصَاحِبِهِ مَا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ أَوْ يَتَكَلَّمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَضِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ، وَذَنْبٌ لَا يُتْرَكُ، وَذَنْبٌ يُغْفَرُ، فَأَمَّا الَّذِي لَا يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَأَمَّا الَّذِي يُغْفَرُ: فَذَنْبُ الْعَبْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا الَّذِي لَا يُتْرَكُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا هَمَّ الرَّجُلُ بِحَسَنَةٍ فَعَمَلُهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَعَمَلُهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ لِتَرْكِهِ السَّيِّئَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ هَمَّ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَرَكَهُ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَتَى عَلَى الْعَبْدِ أَرْبَعُونَ سَنَةً يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَخَافَ اللَّهَ وَيَحْذَرُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عُمِرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ.

## بَابُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ: رَحْمَةً مِنْهَا قَسَمَهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ، وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ يُحِبُّ الرَّحِيمَ يَضَعُ رَحْمَتَهُ عَلَى كُلِّ رَحِيمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلٍ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: تَفَضَّلْتُ عَلَى عَبْدِي بِأَرْبَعِ خِصَالٍ: سَلَطْتُ الدَّابَّةَ عَلَى الْحَبَّةِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَادَّخَرْتُهَا الْمُلُوكُ كَمَا يَدَّخِرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَالْقَيْثُ النَّتْنُ عَلَى الْجَسَدِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا دَفَنَ خَلِيلٌ خَلِيلَهُ أَبَدًا، وَسَلَطْتُ السُّلُوَ عَلَى الْحَزَنِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَانْقَطَعَ النَّسْلُ وَقَصِيْتُ الْأَجَلَ وَأَطْلُتُ الْأَمَلَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَخَرَبَتِ الدُّنْيَا، وَلَمْ يَهْنِ ذُو مَعِيشَةٍ بِمَعِيشَتِهِ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الْجِهَادِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْجِهَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَلِمَةُ حَقٍّ تُقَالُ لِإِمَامٍ جَائِرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلِ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَآمِيرٍ جَائِرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجِهَادُ أَرْبَعٌ: الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالصِّدْقُ فِي مَوَاطِنِ الصَّبْرِ، وَشَتَانُ الْفَاسِقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةَ عَدْلِ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ أَمِيرٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍّ، وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكِبَائِرَ وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍّ، وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكِبَائِرَ، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ عَلَى كُلِّ

- مُسْلِمٌ يَمُوتُ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا، وَإِنْ كَانَ هُوَ يَعْمَلُ الْكَبَائِرَ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ الشُّيُوفِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا حُرِّمَ أَحَدُكُمْ الزَّوْجَةُ وَالْوَلَدُ فَعَلَيْهِ بِالْجِهَادِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ عَدْلٌ مُحَرَّرٌ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَدَعَ رَأْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ غُفْرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَتَلَ أَسِيرًا مِنْ أَيْدِي الْعَدُوِّ فَأَنَا ذَلِكَ الْأَسِيرُ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ حَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَلَى النَّارِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ اثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثَلَمَةٌ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمِنَهُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَفَدَّ اللَّهُ ثَلَاثَةَ الْعَازِي وَالْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَغَبَّرَتِ الْأَقْدَامُ فِي مَشْيِي أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ رَفْعِ صَفِيٍّ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رِبَاطُ يَوْمٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقْرَبُ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا يُقَارِبُهُ شَيْءٌ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الزَّمُوا الْجِهَادَ تَصِحُّوا وَتَسْتَعْنُوا.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عُقُوبَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالسَّيْفِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهَا.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَفْضَلَ عَمَلِ الْمُؤْمِنِينَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ سَيَّاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ سَيَّاحَةً، وَسَيَّاحَةُ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةً، وَرَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي الرِّبَاطُ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيْفِ، حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي وَجُعِلَ الدِّلُّ وَالصِّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلَانِ: رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَهْبِطَ مَوْضِعًا يَسُوءُ الْعَدُوَّ، وَرَجُلٌ نَاحِيَةُ الْبَادِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعْبِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يَجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَجْرَحُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْرُحُهُ يَنْعَبُ دَمًا، أَلْوَنُ لَوْنِ الدَّمِ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ عَالَجَ عِلْفَهُ بِيَدِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ جَهَرَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٍ أَبَدًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَالْغَمَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْغُبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِسْفَارُ الْوُجُوهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ نَبِيٍّ رَهْبَانِيَّةٌ، وَرَهْبَانِيَّةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّكَعِ السَّاجِدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهُمُّ بِظُلْمِ أَحَدٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِائَةُ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ أَبْعَدَ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلُ الصَّائِمِ نَهَارَهُ، الْقَائِمِ لَيْلَهُ حَتَّى يَرْجِعَ مَتَى يَرْجِعُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ بِآيَاتِ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ مِثْلَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ إِلَيْهِمُ وَالْغَنَمُ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجِيرَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَجَرَى عَلَيْهِ صَالِحُ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلَهَا وَيُصَامُ نَهَارَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ صَائِمًا لَا يَفْطُرُ وَقَائِمًا لَا يَفْتُرُ، فَإِذَا مَاتَ مُرَابِطًا جَرَى لَهُ صَالِحُ مَا كَانَ يَعْمَلُ حَتَّى يُبْعَثَ وَوَقَى عَذَابَ الْقَبْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَأَنْ أَحْرُسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مُرَابِطًا مِنْ وَرَاءِ بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُصَيِّنِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي أَحَدِ الْمَسْجِدَيْنِ الْمَدِينَةِ أَوْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصَابَهُ شَيْبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُنْفِقِ عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ وَلَّى حَسَّهُ وَمَسَحَهُ وَنَقَى شَعِيرَهُ كَانَ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ

شَعِيرَةٍ وَكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٍ تُكْتَبُ لَهُ، وَسَيِّئَةٍ تُمْحَى عَنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَبَاسِطٌ يَدُهُ بِالصَّدَقَةِ، وَيَقْبِضُهَا، وَأَبْوَالُهَا وَأَرْوَاتُهَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذِكْرِ الْمِسْكِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَرْبُطُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ تَوَافِيهِ حَسَنَةً وَيَحُطُّ عَنْهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ سَيِّئَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ آذَى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ كُلَّهَا، وَطَلَبَ الْجَنَّةَ كُلَّ مَطْلَبٍ وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ كُلَّ مَهْرَبٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَزَا الْبَحْرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ فِيمَا بَيْنَ الْمُوَجَّتَيْنِ كَمَنْ قَطَعَ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصَيِّبُهُ الْقَيْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَالْغَرِيْقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوَ إِلَّا عُقَالًا فَلَهُ مَا نَوَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَلَ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ بَايَعَ اللَّهَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟ قِيلَ: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: لَا يَقْتُلُ بِهِ مُسْلِمًا، وَلَا يَفِرُّ بِهِ عَنْ كَافِرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اتَّخَذَ مَغْفَرًا لِمُجَاهِدَتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ اتَّخَذَ بِيضَةً بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ اتَّخَذَ دِرْعًا كَانَتْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّسْبِيحُ مِنَ الْغَازِي سَبْعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِنْهَا بِعَشْرَةِ أَضْعَافٍ مَعَ الَّذِي لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ وَالنَّفَقَةِ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ.

## بَابُ فِي الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرِيضَةً بَاعَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا بَاعَدَ اللَّهُ عَنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَاقٍ بَيْنَ كُلِّ خَنَاقٍ كَمَا  
 بَيْنَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ وَسَبْعِ أَرْضِينَ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَطَوُّعًا جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنَاقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ  
 خَرِيفًا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ مِقْدَارَ مِائَةِ عَامٍ.

## بَابُ فِي آدَابِ الْجِهَادِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْأَرْضَ سَتُفْتَحُ لَكُمْ وَتَكْفُونَ الدُّنْيَا، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُلْهَوْ بِأَسْهُمِهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيُكْفِيكُمْ اللَّهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُلْهَوْ بِأَسْهُمِهِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ،  
 وَالرَّامِيَ بِهِ وَمُنْبَلَّهً.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ لَعِبِكُمْ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَجُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَضَعُ فِيهِ النَّفَقَةَ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَجُّ جِهَادٌ كُلِّ ضَعِيفٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَدِيمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خُبثَ الْحَدِيدِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتُصَافِحُ رُكَّابَ الْحُجَّاجِ وَتَعْتَبِقُ الْمُشَاةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ عَمَّارَ بَيْتِ اللَّهِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلْحَاجِّ الرَّاكِبِ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا رَاحِلَتُهُ سَبْعِينَ حَسَنَةً وَلِلْمَاشِي بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعُ مِائَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلُمُّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ الْحَجُّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ؟ حَجُّ الْبَيْتِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرَأَةِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَثْرَةُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ تَمْنَعُ الْعَيْلَةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا تَرَفَّعَ إِبِلُ الْحَاجِّ رَجُلًا ، وَلَا تَضَعُ يَدًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِهَا حَسَنَةً أَوْ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً أَوْ رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَصْحَى يَوْمًا مُحْرِمًا مُلَبِّيًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَهْلٌ مُهْلٌ قَطُّ وَلَا كَبَرٌ مُكَبَّرٌ قَطُّ إِلَّا بُشِّرَ بِالْجَنَّةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَلْبِي إِلَّا لَبَّى مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ حَجَّ لِلَّهِ وَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَضَى نُسْكَهَ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ مَاتَ مُحْرِمًا حُشِرَ مُلَبِّيًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَاجُّ فِي ضَمَانِ اللَّهِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَاجُّ وَالْعَازِي وَقَدْ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِنْ دَعَا أَجَابَهُمْ وَإِنْ اسْتَغْفَرُوا غُفِرَ لَهُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَاجُّ وَالْعَمَّارُ وَقَدْ اللَّهُ دَعَاهُمْ فَاجَابُوا وَسَلَّوَهُ فَأَعْطَاهُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَاجُّ وَالْعَمَّارُ وَقَدْ اللَّهُ يُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ مَا دَعَا وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقُوا الدَّرْهَمَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَاجُّ وَالْعَمَّارُ وَقَدْ اللَّهُ إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا وَإِنْ دَعَا أَجَابَهُمْ وَإِنْ أَنْفَقُوا أَخْلَفَ لَهُمْ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ مَا كَبَّرَ مُكَبَّرًا عَلَى نَشْرِ وَلَا أَهْلٌ مُهْلٌ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَشْرَافِ إِلَّا أَهْلٌ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ حَتَّى يَنْقَطِعَ بِهِ مَنْقَطِعُ التُّرَابِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَجَّجْتُ تَتْرَى وَعُمَرُ نَسَقًا يَدُ فَعَنْ مَيْتَةِ السُّوءِ وَعَيْلَةَ الْفَقْرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حُجُّوا فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حُجُّوا تَسْتَعْنُوا وَسَافِرُوا تَصِحُّوا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا لَقِيتَ الْحَاجَّ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَصَافِحْهُ وَامْرُءٌ أَنْ يَسْتَغْفِرَكَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ فَإِنَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ مِنْ أَهْلِهِ فَسَارَ ثَلَاثَةَ لَيَالٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَكَانَ سَائِرُ أَيَّامِهِ دَرَجَاتٍ وَمَنْ كَفَنَ مَيْتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ وَمَنْ غَسَلَ مَيْتًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَمَنْ حَتَّى عَلَيْهِ التُّرَابُ فِي قَبْرِهِ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ هَبَاءَةٍ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِهِ مِنْ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَرَكِبَ بَعِيرَهُ فَمَا يَرْفَعُ الْبَعِيرُ خُفًّا وَلَا يَضَعُ خُفًّا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةٌ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَقَ أَوْ قَصَرَ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَهَلُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَرْفَعُ الْحَاجُّ قَدَمًا وَلَا يَضَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً وَكَتَبَ لَهُ حَسَنَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يُوْبَّ إِلَى رَحْلِهِ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَيُمْحَى عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَيَرْفَعُ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَاجُّ فِي ضَمَانِ اللَّهِ مُقْبِلًا وَمُذْبِرًا فَإِنْ أَصَابَهُ فِي سَفَرِهِ تَعَبٌ أَوْ نَصَبٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِذَلِكَ سَيِّئَاتِهِ وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَرْفَعُهُ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَبِكُلِّ قَطْرَةٍ تُصِيبُهُ مِنْ مَطَرٍ أَجْرُ شَهِيدٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَاجُّ يَشْفَعُ فِي أَرْبَعِ مِائَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيُخْرِجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَاجُّ وَالْعَمَّارُ وَقَدْ لَهِمَا أَنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ غَازِيًا ثُمَّ مَاتَ فِي طَرِيقِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِيِ وَالْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ فِي هَذِهِ الْوَجْهِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَقِيلَ لَهُ: أَدْخِلِ الْجَنَّةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَجَّلُوا الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَا يُعْرَضُ لَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حَاجَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ أَوْ مَرَضٌ حَاسِبٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَحْجَّ فَلَيْمَتْ أَنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَجَّ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَى اللَّهُ عَنْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كَبَّرَ الْحَاجُّ مِنْ تَكْبِيرَةٍ وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ إِلَّا بُشِّرَ بِهَا تَبَشُّرَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كَبَّرَ مُكَبَّرٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا مَلَائِكَةٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ مَا هَلَّلَ مُهَلِّلٌ وَلَا كَبَّرَ مُكَبَّرٌ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَهَلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ بِتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ حَتَّى يَنْقَطَعَ التُّرَابُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الطَّوَّافُ صَلَاةٌ فَإِذَا طُفِئَتْ فَأَقْلُوا الْكَلَامَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَنْهَرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحُجُّ عَرَفَةٌ مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةٍ جَمَعَ فَقَدْ تَمَّ حُجُّهُ، أَيَّامٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا ائْتَمَّ عَلَيْهِ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَالْأَذْكَارِ وَالصَّوْمِ فِيهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَأنَّهُ لَيَدْنُونَ ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُ: مَاذَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْنًا غُبْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ أَهْلَ السَّمَاءِ فَيَقُولُ لَهُمْ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي جَاؤُونِي شُعْنًا غُبْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَ سَمِعَهُ وَ بَصَرَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى عَرَفَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحْيَا اللَّيْلَى الْارْبَعِ وَ جَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ لَيْلَةَ التَّرْوِيَةِ، وَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، وَ لَيْلَةَ النَّحْرِ، وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَ لَيْلَةَ الْأَضْحَى لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَ خَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَ النَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَ أَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَ النَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ حْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَ أَفْضَلُ قَوْلِي وَ قَوْلُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَ الْمُسْتَقْبَلَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَ السَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَ صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ سَنَتَيْنِ، سَنَةَ أَمَامِهِ، وَ سَنَةَ خَلْفِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَتَّعَبَدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَ قِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ابْنُ أَخِي ؛ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ، مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ وَ لِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ يَعْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ، مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ وَ لِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، يَعْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ الْيَوْمُ يَوْمُ عَرَفَةَ يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَذْحَرُ وَلَا أَعْيَظُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ مِمَّا يَرَى مِنْ تَنْزُلِ الرَّحْمَةِ وَالْمَجَاوِزَةِ عَنِ الْأُمُورِ الْعِظَامِ إِلَّا مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ قِيلَ: وَ مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ وَ هُوَ يَزْعُ الْمَلَائِكَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا رَأَى الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ أَصْغَرُ وَلَا أَحَقَرُ وَلَا أَذْحَرُ وَلَا أَعْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، وَ مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ تَنْزِلُ فِيهِ فَيَتَجَاوَزُ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالْأَنْبِيَاءُ قَبْلِي عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْبَرُ دُعَائِي وَ دُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَ فِي سَمْعِي نُورًا، وَ فِي بَصَرِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَ اعْزِزْ لِي وَ سَوِّسْ لِي الصَّدْرَ، وَ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ، وَ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ، وَ شَرِّ مَا تَهْبُ بِهِ الرِّيحُ، وَ شَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ لَهُ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ صَوْمُ سَنَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ  
قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: وَالْمُقَصِّرِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ فِي هَذَا أَفْضَلَ مِنْ دَمٍ يُهْرَاقُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَحِمًا مَقْطُوعَةً تُوَصَّلُ.  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ إِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ فَطَبَّيُوا بِهَا  
نَفْسًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنْفَقَتِ الْوَرَقُ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ نَحِيرٍ يَنْحَرُ فِي يَوْمٍ عِيدٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ وَلَمْ يَضَحْ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّاتَنَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةِ وَالْجُزُورَ عَنْ سَبْعَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَجَبَ رَبُّنَا مِنْ ذَبْحِكُمُ الضَّأْنِ فِي يَوْمٍ عِيدِكُمْ.

## بَابُ فِي الْوُعِيدِ عَلَى تَارِكِ الْحَجِّ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تَبْلُغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَمْ يَحُجَّ، فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ  
يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا.

## بَابُ فِي آدَابِ الْحَجِّ وَمَحْظُورَاتِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَرُّ الْحَجِّ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطَيْبُ الْكَلَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا مَنَاسِكَكُمْ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْحَجِّ أَلْعَجُ وَالشَّجُّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كُنْ عَجَاجًا ثَجَّاجًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ، إِنَّهُ قَدْ يَمْرُضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ وَتَعْرُضُ الْحَاجَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَا يَعْرُضُ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ حَجَّةً فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لَاجِرِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا حَجَّ رَجُلٌ بِمَالٍ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ فَقَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، قَالَ اللَّهُ: لَا لَبَّيْكَ وَلَا سَعْدِيكَ هَذَا مَرْدُودٌ عَلَيْكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَاجُّ الشَّعْتُ التَّفُلُّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَاجُّ الرَّاكِبُ لَهُ بِكُلِّ خُفٍّ يَضَعُهُ بَعِيرُهُ حَسَنَةٌ وَالْمَاشِي لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعُونَ حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِيًا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعَ مِائَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ قِيلَ: وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ قَالَ: كُلُّ حَسَنَةٍ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلْمَاشِي أَجْرُ سَبْعِينَ حَجَّةً وَلِمَنْ يَرْكَبُ أَجْرُ حَجَّةٍ

### بَابُ فِي فَضَائِلِ الْأَحْرَامِ وَالتَّلْبِيَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ لِي: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَصْحَابَكَ أَنْ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَرَنِي جَبْرِيلُ فَأَمَرَنِي بِرَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْإِهْلَالِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحْرَمَ أَحَدُكُمْ فَلْيُؤَمِّنْ عَلَى دُعَائِهِ إِذَا قَالَ: اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَلْيَقُلْ آمِينَ ، وَلَا يَلْعَنُ بِهِيْمَةً وَلَا إِنْسَانًا ، فَإِنَّهُ دُعَائُهُ مُسْتَجَابٌ ، وَمَنْ عَمَّ بِدُعَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ أُسْتُجِيبَ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَضْحَى مُؤْمِنٌ يَلْبِي حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ إِلَّا غَابَتْ حَتَّى يَعُودَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخُفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ أَوْ وَرْسٌ وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْمُحْرَمَةُ وَلَا تَلْبَسِ الْقَفَّازِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَوَاسِقٌ يَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحَدَّادَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ .

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعًا فَأَحْصَاهُ كَانَ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ لَا يَضَعُ قَدَمًا وَيَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، وَلَكِنْ أَحَلَّ اللَّهُ فِيهِ الْمَنْطِقَ فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقُ إِلَّا بِخَيْرٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الطَّوَافُ صَلَاةٌ فَاقْلُوبُوا فِيهَا الْكَلَامَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَرَمَى الْجِمَارِ لِاقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُرِبُوا أَوْ سَاطَكُم بَارِدِيْنِكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِالْهَرَوَلَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا يَعْنِي فِي الطَّوَافِ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَشَرَبَ مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا بِالْغَةِ مَا بَلَغَتْ. أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعًا يُحْصِيهِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ، وَكُفِّرَتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَرُفِعَتْ لَهُ دَرَجَةٌ وَكَانَ لَهُ عِدْلُ عَتَقِ رَقَبَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَأَحْصَاهُ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ كَانَ لَهُ عِدْلُ رَقَبَةٍ نَفِيسَةٍ مِنَ الرِّقَابِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا لَا يَضَعُ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَرَفَعَ بِهَا دَرَجَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْزِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ سِتِّينَ مِنْهَا عَلَى الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ، وَعِشْرِينَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَعِشْرِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ .



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ وَعِشْرِينَ رَحْمَةً، مِنْهَا عَلَى الطَّائِفِينَ سِتُونَ، وَأَرْبَعُونَ عَلَى الْمُصَلِّينَ وَعِشْرُونَ عَلَى النَّاطِرِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَفْضَلَ الصَّحَابَا أَعْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحَبَّ الصَّحَابَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَفْرَهُوا صَحَابَاكُمْ فَإِنَّهَا مَطَايَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَارَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ، فَلَا يَمَسُّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا بِشْرِهِ شَيْئًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمْ هَلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَارَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ، فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ هَلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، وَارَادَ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى يُضْحِيَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ضَحَى أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خُبْتُ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَيْسَ لِلْحِجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خُبْتُ الْحَدِيدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّ مُتَابَعَةَ مَا بَيْنَهُمَا يَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خُبْتُ الْحَدِيدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ مَعِيَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعُمْرَتَانِ تَكْفِرَانِ مَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ وَمَا سَبَّحَ الْحَاجُّ مِنْ تَسْبِيحَةٍ، وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ وَلَا كَبَّرَ مِنْ تَكْبِيرَةٍ إِلَّا بُشِّرَ بِهَا تَبَشِيرَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعُمْرَةُ مِنَ الْحَجِّ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، وَبِمَنْزِلَةِ الزَّكَاةِ مِنَ الصِّيَامِ.

## بَابُ الْحَجِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحُجُّ أَغْنِيَاءُ النَّاسِ لِلنَّزَاهَةِ، وَأَوْسَاطُهُمْ لِلتَّجَارَةِ وَقُرَاؤُهُمْ لِلرِّبَايَةِ وَالسُّمْعَةِ وَفُقَرَاؤُهُمْ لِلْمَسْأَلَةِ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ زِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَجَّ فَرَارَ قَبْرِي بَعْدَ وَفَاتِي كَانَ كَمَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَجَّ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ قَصَدَنِي فِي مَسْجِدِي كُتِبَتْ لَهُ حَجَّتَانِ مَبْرُورَتَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ زَارَ قَبْرِي كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِي الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْنَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي، وَمَنْ مَاتَ بِأَحَدِي الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ مِنَ الْأَمْنَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ زَارَنِي مُتَعَمِّدًا كَانَ فِي جَوَارِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَكَنَ بِالْمَدِينَةِ وَصَبَرَ عَلَى بَلَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَشَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِي الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْنَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## كِتَابُ الْحُدُودِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوْهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الزَّانَا يُورَثُ الْفَقْرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا ذَنْبٌ بَعْدَ الشُّرْكِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ نُطْفَةٍ وَضَعَهَا رَجُلٌ فِي رَحِمٍ لَا يَحِلُّ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُقِيمُ عَلَى الزَّنا كَعَابِدٍ وَثِنٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ظَهَرَ الزَّنا وَالرِّبَا فِي قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الزَّناةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَذْنُوبُ مِنْ خَلْقِهِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ إِلَّا الْبَغْيَ بِفَرْجِهَا وَالْعُشَّارَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الزَّناةَ يَأْتُونَ تَشْتَعِلُ وُجُوهُهُنَّ نَارًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَالزَّنا، فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعَ خِصَالٍ: يُذْهَبُ الْبَهَاءُ عَنِ الْوَجْهِ، وَيَقْطَعُ الرِّزْقُ، وَيُسْخَطُ الرَّحْمَنُ وَالْخُلُودُ فِي النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَذْخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يَدْخُلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ اخْتَجَبَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ: اتَّقُوا الزَّنا، فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ: ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا، وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ، فَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الدُّنْيَا، فَيَذْهَبُ بَهَاءُ الْوَجْهِ وَيُورِثُ الْفَقْرَ وَيَنْقُصُ الْعُمْرَ، وَأَمَّا اللَّائِي فِي الْآخِرَةِ فَيُورِثُ السُّخْطَ وَسُوءَ الْحِسَابِ وَالْخُلُودَ فِي النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَنَا الْعَيْنِ النَّظْرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَنَا اللِّسَانِ الْكَلَامُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ امْرَأَةً أَوَّلَ رَمَقَةٍ ثُمَّ يَغْضُ بَصَرَهُ إِلَّا أَحَدَتْ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلَاوتَهَا فِي قَلْبِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ، وَالْفَرْجُ يَزْنِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمَرْأَةَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ، فَمَنْ رَأَى امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ فَعَضَّ بَصَرَهُ عَنْهَا ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ أَغْقَبَهُ اللَّهُ عِبَادَةً يَجِدُ لَدَّتْهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ النَّظْرَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ، مَنْ تَرَكَهَا مَخَافَتِي أَبْدَلْتُهَ إِيمَانًا يَجِدُ

حَلَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّظَرَةُ الْأُولَى خَطَا، وَالثَّانِيَةُ عَمْدٌ، وَالثَّالِثَةُ تَدْمِيرٌ، وَنَظَرُ الْمُؤْمِنِ فِي مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ سَهْمٌ مِّنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ، مَن تَرَكَهَا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَرَجَاءَ مَا عِنْدَهُ آتَاهُ اللَّهُ بِذَلِكَ عِبَادَةً تَبْلُغُهُ لَدَّتْهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَن نَظَرَ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ مُتَعَمِّدًا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَبَاشِرُ رَجُلٌ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةٌ امْرَأَةً، وَلَا يَحِلُّ الرَّجُلُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَوْرَةِ رَجُلٍ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ.

## بَابُ فِي حَدِّ الْخَمْرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: احْذَرُوا كُلَّ مُسْكِرٍ، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

## بَابُ فِي الْخَمْرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَتْ حِلَّةٌ طَائِفَةٌ مِّنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ بِاسْمٍ يَسْمُونَهَا آيَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْشَرِبَنَّ أَنْاسٌ مِّنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يَسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَتَشْرَبُ أُمَّتِي مِّنْ بَعْدِي الْخَمْرَ يَسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا يَكُونُ عَنْهُمْ عَلَى شَرْبِهَا أُمْرًا وَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْخَمْرُ أُمُّ الْفَوَاحِشِ وَأَكْبَرُ الْكِبَائِرِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ تَرَكَ الصَّلَاةَ وَوَقَعَ عَلَى أُمِّهِ وَوَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَصَابَ مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ أَقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّهُ كَفَّرَ عَنْهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فَأُقِيمَ حُدُّ ذَلِكَ الذَّنْبِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرَّجْمُ كَفَّارَةٌ مَا صَنَعْتُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَتَلَ الرَّجُلُ صَبْرًا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَتَلَ الصَّبْرُ لَا يَمُرُّ بِذَنْبٍ إِلَّا مَحَاهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعَجَّلَ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُثَبِّتَ عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسْتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُعْزِرُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا حَكَمْتُمْ فَأَعْدِلُوا، وَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا، فَإِنَّ اللَّهَ مُحْسِنٌ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ مُحْسِنٌ يُحِبُّ الْإِحْسَانَ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَذَّبَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَذَّبَهُ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذْرُؤُوا الْحُدُودَ مَا اسْتَطَعْتُمْ.

عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَأَنْ أُعْطِيَ الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُقِيمَ فِي الشُّبُهَاتِ.

عَنْ عُمَرَ قَالَ: إِذْرُؤُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ الْإِمَامَ لَأَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ، فَإِذَا وَجَدْتُمْ لِلْمُسْلِمِ مَخْرَجًا فَأَذْرُؤُوا عَنْهُ.

عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَا عَفْوَ عَنِ الْحُدُودِ عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ أَنْ تَبْلُغَ الْإِمَامَ فَإِنَّ إِقَامَتَهَا مِنَ السُّنَّةِ.

## بَابُ فِي حَدِّ الزَّانَا

عَنْ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ فِيهِمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةَ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: لَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ قَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، فَالْرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ الْحَبْلُ أَوْ الْإِغْتِرَافُ، أَلَا وَإِنَّا قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ؛ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفِّرَ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ فِي الثَّيِّبِ أَجْلِدْهَا بِالْقُرْآنِ وَارْجُمْهَا بِالسُّنَّةِ، وَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ: مِثْلُ ذَلِكَ.

## بَابُ فِي الْخُلُوةِ بِأَلَا جَنِيَّةٍ

عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَا يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ مُغَيَّبَةٍ إِلَّا ذُو مَحَرِّمٍ أَوْ قَالَ: حَمُوهَا أَوْ حَمُوهَا الْمَوْتُ.  
إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ بِرَجُلٍ يُكَلِّمُ امْرَأَةً عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَعَلَاهُ بِالْذُّرَّةِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،  
إِنَّهَا امْرَأَتِي، قَالَ: فَهَلَا حَيْثُ لَا يَرَاكَ النَّاسُ.

## بَابُ فِي النَّظَرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْخُلُ بَصَرَهُ فِي مَنْزِلٍ قَوْمٍ إِلَّا قَالَ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِهِ: أَفِ لَكَ آذَيْتَ  
وَعَصَيْتَ، ثُمَّ تَوَقَّدَ النَّارُ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ ضَرْبَ بِهَا الْمَلِكُ وَجْهَهُ مُحَمَّاةً فَمَا تَرَوْنَهُ  
يَلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: إِنَّ لَكَ لَكُنْزًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ لَذُو قَرْنِي هَذَا  
الْكُنْزِ، لَا تَتَّبِعُ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، لَكَ الْأُولَى وَ عَلَيْكَ الْآخِرَةُ.  
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفُجَاءَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ اللَّوَاطَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُرْجَمُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، أَحْصَنَ أَوْ لَمْ يُحْصِنْ.  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ، يَعْنِي الَّذِي يَعْمَلُ بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، وَمَنْ  
أَتَى بِهِيمَةً فَأَقْتُلُوهُ، وَأَقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِنَا يَغِيرُ أَهْلَهَا بِهَا، وَمَنْ أَتَى ذَاتَ مَحَرِّمٍ فَأَقْتُلُوهُ.

## بَابُ فِي حَدِّ الْخَمْرِ

هَمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يَكْتُبَ فِي الْمَصْحَفِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ، وَوَقَّتَ لِأَهْلِ  
الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ.

عَنْ عُمَرَ قَالَ: مَنْ شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، ضَرَبَ الْحَدُّ.

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَزْمٍ أَنَّ عُمَرَ أَقَامَ عَلَى رَجُلٍ شَرِبَ الْخَمْرَ الْحَدَّ وَهُوَ مَرِيضٌ وَقَالَ: أَخْشَى أَنْ  
يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يُقَامَ عَلَيْهِ الْحَدُّ.

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا وَجَدَ مِنْ رَجُلٍ رِيحَ شَرَابٍ جَلَدَهُ جِلْدَاتٍ إِنْ كَانَ مِنْ يَدٍ مِنْ الشَّرَابِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ مُدْمِنٍ تَرَكَهُ.

عَنْ عُمَرَو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ الْخُزَاعِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى بِقَوْمٍ أَخَذُوا عَلَى شَرَابٍ؛ فِيهِمْ رَجُلٌ صَائِمٌ فَجَلَدَهُمْ وَجَلَدَهُ مَعَهُمْ قَالُوا: إِنَّهُ صَائِمٌ قَالَ: لِمَ جَلَسَ مَعَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: حَدُّ الْخَمْرِ ثَمَانُونَ.

عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ.

عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا وَالسَّرَقَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شَارِبَ الْخَمْرِ يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَ يَقْتُلُ وَيَدْعُ الصَّلَاةَ.

عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ.

## بَابُ فِي حَدِّ السَّرَقَةِ

عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقْطَعُ الْيَدَ مِنَ الْمِفْصَلِ وَالْقَدَمَ مِنْ مَفْصِلِهَا.

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ، وَلَا يَكُونُ الْمَهْرُ أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ.

عَنْ حَجِيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ أَنَّ عَلِيًّا قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ مِنَ الْمِفْصَلِ وَحَسَمَهَا فَكَانِي أَنْظَرَ إِلَى أَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَُا أَيُّورُ الْخَمْرِ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَ سَارِقٍ فِي مَجْنٍ قَوْمٍ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ سَارِقًا فِي مَجْنٍ قَوْمٍ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ.

عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا سَرَقَ السَّارِقُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ الْمَجْنِ قُطِعَتْ يَدُهُ وَكَانَ ثَمَنُ الْمَجْنِ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ.

مُسْنَدُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي خُمْسَةِ دَرَاهِمٍ.



## بَابُ فِي الْإِمَارَةِ وَآدَابِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ أَكْرَمَهُ، أَكْرَمَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَهَانَهُ، أَهَانَهُ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ الضَّعِيفُ، وَبِهِ يُنْصَرُّ الْمَظْلُومُ، وَمَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ غَشَّهَ ضَلٌّ، وَمَنْ نَصَحَهُ اهْتَدَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسُبُّوا الْأَئِمَّةَ وَادْعُوا لَهُمْ بِالصَّلَاحِ، فَإِنَّ صَلَاحَهُمْ لَكُمْ صَلَاحٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُشْغِلُوا قُلُوبَكُمْ بِسَبِّ الْمُلُوكِ، وَلَكِنْ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالذُّعَاءِ لَهُمْ يُعْطَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السُّلْطَانُ الْعَادِلُ الْمُتَوَاضِعُ ظِلُّ اللَّهِ وَرُوحُهُ فِي الْأَرْضِ، وَيُرْفَعُ لَهُ عَمَلُ سَبْعِينَ صَدِيقًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحْسِنُوا إِذَا وَلَّيْتُمْ، وَاعْفُوا عَمَّا مَلَكَتُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا وَالٍ وَلِيَ قُلَانًا وَرَفَّقَ وَفَّقَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَحَدٍ أَفْضَلَ مَنْزِلَةً مِنْ إِمَامٍ إِنْ قَالَ صَدَقَ، وَإِنْ حَكَمَ عَدَلَ، وَإِنْ اسْتُرْجِمَ رَحِمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ صَيْرَ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ كَيْلَةً فِي بِلَادِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ إِعَاثَةَ اللَّهْفَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَ كَلَّمَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِهِمْ وَمَا وَلُّوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَذْنَاهُمْ مَجْلِسًا إِمَامٌ عَادِلٌ وَ أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ



وَأَبْعَدَهُمْ مِنْهُ إِمَامٌ جَائِرٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَدِّثْ يَعْملُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ وَأَقْرَبُهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ، وَابْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَشَدُّهُمْ عَذَابًا إِمَامٌ جَائِرٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ الْمُقْسِطُونَ؛ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَكَّلُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ رَفِيقٌ، وَإِنْ شَرَّ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ خَرَقٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَرْفَعَ النَّاسِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِمَامُ الْعَدْلُ، وَإِنْ أَوْضَعَ النَّاسِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِمَامُ الَّذِي لَيْسَ بِعَادِلٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِسْلَامُ وَالسُّلْطَانُ أَخَوَانِ تَوْأَمَانِ لَا يَصْلِحُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ فَالْإِسْلَامُ أَسُّ وَالسُّلْطَانُ حَارِثٌ، وَمَا لَا أَسَّ لَهُ يَهْدِمُ وَمَا لَا حَارِثَ لَهُ ضَائِعٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ لَا تَرُدُّ دَعْوَتَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السُّلْطَانُ الْعَادِلُ الْمُتَوَاضِعُ ظِلُّ اللَّهِ وَرُمْحُهُ فِي الْأَرْضِ، وَيَرْفَعُ لِلْوَالِي الْعَادِلِ الْمُتَوَاضِعِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَكَلِيلَةَ عَمَلٍ سِتِّينَ صَدِيقًا كُلُّهُمْ عَابِدٌ مُجْتَهِدٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السُّنَّةُ سُنَّتَانِ: سُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّ مُرْسَلٍ، وَسُنَّةٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُقْسِطُونَ عَلَى أَهْلِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَمَا وَكَّلُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُقْسِطُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنْابِرٍ مِنْ لُؤْلُؤِيْنَ يَدِي الرَّحْمَنِ بِمَا أَقْسَطُوا لَهُ فِي الدُّنْيَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَدْلُ يَوْمٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةٍ سِتِّينَ سَنَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةٍ سِتِّينَ سَنَةً، وَحَدُّ يَقَامٍ فِي الْأَرْضِ لِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُقَالُ لِلْإِمَامِ الْعَادِلِ فِي قَبْرِهِ: أَبْشِرْ فَإِنَّكَ رَفِيقٌ مُحَمَّدٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَّى مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَينِ يُسَدِّدَانِهِ مَا نَوَى الْحَقَّ فَإِذَا نَوَى الْجَوْرَ عَلَى عَمَدٍ وَكَلاَهُ إِلَى نَفْسِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَرَادَ بِهِ خَيْرًا جُعِلَ لَهُ وَزِيرٌ صَدِيقٌ، فَإِنْ نَسِيَ ذَكَرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ إِعَانَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا إِمَامٌ جَائِرٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَائِلُ كُلِّ رَاغٍ عَمَّا اسْتَرَاعَاهُ أَحْفَظُ ذَلِكَ أَمْ ضَيِّعُهُ حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاغٍ عَمَّا اسْتَرَاعَاهُ رَعِيَّةً قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ، حَتَّى يَسْأَلَ الزَّوْجَ عَلَى زَوْجَتِهِ وَالْوَالِدَ عَنْ وَلَدِهِ وَالرَّبَّ عَنْ خَادِمِهِ هَلْ أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْوَلَاةَ يُجَاءُ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُومُونَ عَلَى جَسَرٍ جَهَنَّمِ، فَمَنْ كَانَ مَطْوَعًا لِلَّهِ يُنَاوِلُهُ اللَّهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى يُنَجِّيَهُ، وَمَنْ كَانَ عَاصِيًا لِلَّهِ انْخَرَقَ بِهِ الْجَسَرُ إِلَى وَادٍ مِنْ نَارٍ يَلْتَهَبُ الْيَتَهَابَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أُمَرَائِكُمْ وَشَرَارِهِمْ؟ خِيَارُهُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ، وَشَرَارُ أُمَرَائِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِى أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وَلَّى مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخُلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ خُلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَفَاقَتِهِ وَفَقْرِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَتَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ الْيَتِيمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ سَمُرَةَ: لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِذَا أُوتِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْنَتْ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكْفَرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتِ الدِّى هُوَ خَيْرٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُقَدِّسُ أُمَّةً لَا يُعْطُونَ الضَّعِيفَ مِنْهُمْ حَقَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الْأَمَارَةِ وَمَاهِي؟ أَوَّلُهَا مَلَامَةٌ، وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَدَلَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى عَشْرَةِ أَنْفُسٍ عَلِمَ أَنَّ فِي الْعَشْرَةِ أَفْضَلَ مِمَّنِ اسْتَعْمَلَ فَقَدْ غَشَّ اللَّهَ وَغَشَّ رَسُولَهُ وَغَشَّ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرِئٍ وَلَّى مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَحْطُطْ بِمَا يَحُوطُ بِهِ نَفْسَهُ لَمْ يَرْحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا وَالٍ وَلَّى مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا وَقَفَ بِهِ عَلَى جَسَرٍ جَهَنَّمَ فَيَهْتَزُّ بِهِ الْجَسَرُ حَتَّى يَزُولَ كُلُّ عُضْوٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا رَاعٍ غَشَّ رَعِيَّتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ أَخْوَنِ الْخِيَانَةِ تِجَارَةُ الْوَالِي فِي رَعِيَّتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا رَاعٍ لَمْ يَرْحَمْ رَعِيَّتَهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَنْ تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي: إِمَامٌ ظَلَمَ غَشُومٌ، وَكُلٌّ غَالٍ مَارِقٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا رَاعٍ أُسْتُرِعِيَ رَعِيَّةٌ فَلَمْ يَحْطُطْهَا بِالْأَمَانَةِ وَالنَّصِيحَةِ ضَاقَتْ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِمَامُ الضَّعِيفُ مَلْعُونٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَتُفْتَحُ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا عَلَى أُمَّتِي إِلَّا وَغَمَائِلُهَا فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَآدَى الْأَمَانَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ، فَالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ، وَالْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَّةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ

سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُورٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَهُوَ مَسْئُورٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُورٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ آفَةٍ تُفْسِدُهُ، وَآفَةٌ هَذَا الدِّينِ وَلَاهُ السُّوءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هَذِهِ فَلَا يَعْدِلُ فِيهِمْ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا وَهُوَ يُوتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا حَتَّى يَفْكَّهُ الْعَدْلُ أَوْ يُوبِقَهُ الْجَوْرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَمِيرٍ يُؤَمِّرُ عَلَى عَشْرَةِ إِلَّا سُبِّلَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عَصَابَةٍ وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وَلَّى شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِي حَوَائِجِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَمِيرٍ وَلَا وَالٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَلَةِ وَالْحَاجَةِ وَالْمُسْكِنَةِ إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَمَسْكِنَتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَرَغَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَمَاتَ وَهُوَ غَاشٍ لَهَا أَذْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وَلَاَهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وَلَّى مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وَلَّى مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ عَنْ ضِعْفَةِ الْمُسْلِمِينَ وَأُولَى الْحَاجَةِ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## بَابُ فِي أَحْكَامِ الْأَمَارَةِ وَآدَابِهَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا بَعَثْتُمْ إِلَى رَجُلًا فَأَبْعَثُوهُ حُسْنَ الْوَجْهِ حُسْنَ الْإِسْمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا بَعُثْتَ إِلَى بَرِيدًا فَاجْعَلْهُ جَسِيمًا وَسِيمًا حُسْنَ الْوَجْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْصَى الْخَلِيفَةُ مَنْ بَعْدِي بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَوْصِيَهُ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُعْظَمَ كَبِيرُهُمْ وَيَرْحَمَ صَغِيرُهُمْ، وَيُوقَرَ عَالِمُهُمْ، وَأَنْ لَا يَضْرِبَهُمْ فَيَذَلُّهُمْ، وَلَا يُوحِشَهُمْ فَيَكْفُرَهُمْ وَأَنْ لَا يُخَصِّصَهُمْ فَيَقْطَعَ نَسْلَهُمْ وَأَنْ لَا يَغْلُقَ بَابَهُ دُونَهُمْ فَيَأْكُلَ قُوَّيَهُمْ ضَعِيفَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ أَسْوَدُ يَقْوُذُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْعَوْا لَهُ وَأَطِيعُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي مَعْرُوفٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمُنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَآثَرِهِ عَلَيْكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيُصْبِرْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَيَمُوتُ إِلَّا مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَشَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَضَرَ إِمَامًا فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسُكَتْ.

## بَابُ فِي الْقَضَاءِ وَآدَابِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْقُضَاءُ ثَلَاثَةٌ: اِثْنَانِ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْقُضَاءُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ قَاضٍ قَضَى بِالْهَوَى فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْعَدُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْقَاضِيُ الَّذِي يُخَالِفُ إِلَى غَيْرِ مَا أُمِرَ بِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِيِ مَا لَمْ يَجْرِ فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمَدًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجِرْ فَإِذَا جَارَ تَبَرَّأَ اللَّهُ مِنْهُ وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْقَاضِيَ الْعَادِلَ لَيُجَاءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ لَا يَكُونَ قَضَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمَرَةٍ قَطُّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَاضِي الْعَادِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةٌ يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمَرَةٍ قَطُّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَرَارُ أُمَّتِي مَنْ يَلِيَ الْقَضَاءَ إِنْ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ لَمْ يُشَاوِرْ وَإِنْ أَصَابَ بَطَرَ، وَإِنْ غَضِبَ عَنَّفَ وَكَاتَبَ السَّوْءَ كَالْعَامِلِ بِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَجَّ حَجَرٌ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي عَبْدُكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً، ثُمَّ جَعَلْتَنِي فِي أَسِّ كَنِيفٍ فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ عَزَلْتُ بِكَ عَنْ مَجَالِسِ الْقَضَاةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِسَانُ الْقَاضِي بَيْنَ جَمْرَتَيْنِ حَتَّى يَصِيرَ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ قَاضٍ مِنْ قَضَاةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَمَعَهُ مَلَكَانِ يُسَدِّدَانِهِ إِلَى الْحَقِّ مَا لَمْ يَرُدَّغَيْرُهُ، فَإِذَا أَرَادَ غَيْرَهُ وَجَارَ مُتَعَمِّدًا تَبَرَّأَ مِنْهُ الْمَلَكَانِ وَوَكَّلَاهُ إِلَى نَفْسِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ابْتَغَى الْقَضَاءَ وَسَأَلَ فِيهِ الشُّفْعَاءَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَكْرَهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أُجْبِرَ عَلَيْهِ نَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ يُسَدِّدُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وَكَلَّ إِلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ نَفْسُهُ بِغَيْرِ سَكِينٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْعَدْلِ فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يُنْقَلَبَ مِنْهُ كِفَافًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْقَاضِيَ لَيَزِلُّ فِي مَرْئِيهِ أَبْعَدَ مِنْ عَدَنِ فِي جَهَنَّمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِجَهْلٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا عَالِمًا قَضَى بِحَقٍّ

أَوْ عَدَلَ سَأَلَ كِفَافًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَلَسَ الْقَاضِي فِي مَجْلِسٍ هَبِطَ عَلَيْهِ مَلَكَانِ يُسَدِّدَانِهِ وَيُوقِفَانِهِ وَيُرْشِدَانِهِ مَا لَمْ يَجْرِ فَإِذَا جَارَ عَرَجَا وَتَرَكَاهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْضِ بَيْنَهُمَا يَا عَمْرُو فَإِذَا قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا الْقَضَاءَ فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَإِنْ اجْتَهَدْتَ فَاخْطَأْتَ فَلَكَ حَسَنَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلَانِ فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ كَلَامَ الْآخِرِ فَسَوْفَ تَدْرِي كَيْفَ تَقْضِي، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا زِلْتُ بَعْدَ قَاضِيًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ خَصْمَانِ فَسَمِعْتَ مِنْ أَحَدِهِمَا فَلَا تَقْضِ لِأَحَدِهِمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقْضِينَ وَلَا تَفْصِلَنَّ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ، وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَقِفْ حَتَّى تَبَيَّنَهُ أَوْ تَكْتَبَ إِلَيَّ فِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَعْدِلْ بَيْنَهُمْ فِي لِحْظِهِ وَإِشَارَتِهِ وَمَقْعَدِهِ وَمَجْلِسِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ عَلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ مَا لَمْ يَرْفَعْ عَلَى الْآخَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَقْضِ وَهُوَ غَضَبَانٌ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ فِي النَّظَرِ وَالْمَجْلِسِ وَالْإِشَارَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُضَيِّقَنَّ ذُو سُلْطَانٍ خَصْمًا وَلَا يُدْنِيهِ مِنْهُ وَلَا يَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا وَخَصْمُهُ مَعَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَقْضِي الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا وَهُوَ شَبْعَانُ رِيَّانٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَضَى أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ.

## بَابُ الدَّعْوَى

عَنْ عُمَرَ قَالَ: إِذَا أَرَادَ النِّسَاءُ الْخُلْعَ فَلَا تَكْفُرُوهُنَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى النَّاسُ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيُطْلَبْهُ مِنْ عَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ أَحَدٍ أَحَقُّ بِمَالِهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ ذِي مَالٍ أَحَقُّ بِمَالِهِ يَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَلْحَقَ شَيْئًا لَيْسَ مِنْهُ حَتَّةُ اللَّهِ حَتَّ الْوَرَقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلَيْتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

## بَابُ فِي الْهَدِيَّةِ وَالرِّشْوَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَهَادُّوا وَتَحَابُّوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَهَادُّوا تَحَابُّوا وَتَصَافَحُوا يَذْهَبُ الْعِلُّ عَنْكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَهَادُّوا تَزْدَادُوا حُبًّا وَهَاجَرُوا تَوَرَّثُوا أَبْنَاءَ كُمْ مَجْدًا وَأَقْبَلُوا الْكِرَامَ عَشْرَاتِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَهَادُّوا الطَّعَامَ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ تَوْسَعَةٌ فِي أَرْزَاقِكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَهَادُّوا إِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ جَارَتَهَا وَلَا بَشَقٌ فِرْسَنٍ شَاةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَهَادُّوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ السَّخِيمَةَ وَلَوْ دُعِيَ إِلَى كُرَاعٍ لَا جَبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَهَادُّوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُضْعِفُ الْحُبَّ وَتُذْهِبُ بَغَوَائِلَ الصَّدْرِ.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْهَدِيَّةُ إِلَى الْإِمَامِ غُلُولٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ بِالسَّمْعِ وَالْقَلْبِ وَالْبَصَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْهَدِيَّةُ تُعَوِّرُ عَيْنَ الْحَكِيمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آتَتْهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِيهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ الشَّيْءُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَدَايَا الْعُمَّالِ غُلُولٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَدَايَا الْعُمَّالِ حَرَامٌ كُلُّهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْذُ الْأَمِيرِ الْهَدِيَّةَ سُحْتٌ، وَقَبُولُ الْقَاضِي الرِّشْوَةَ كُفْرٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَفَعَ لَاحِيَهُ شَفَاعَةً فَأُهِدِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا مِنْهُ فَقَدْ أَتَى أَبَا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرَّبِّ.

## بَابُ فِي تَرْهِيْبِ الرِّشْوَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرَّاشِيُ وَالْمُرْتَشِيُ فِي النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِيِ وَالْمُرْتَشِيِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذُوا الْعَطَاءَ مَا دَامَ عَطَاءٌ، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ بَيْنَهَا الْمُلْكُ وَصَارَ الْعَطَاءُ رُشًا عَنْ دِينِكُمْ فَدَعُوهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْهَدَايَا لِلْأَمْرَاءِ غُلُولٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَدَايَا السُّلْطَانِ سُحْتٌ وَغُلُولٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَدِيَّةُ الْأَمِيرِ غُلُولٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ الْمِفْتَاحُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَهَادُّوا الطَّعَامَ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ تَوْسَعَةٌ لَارْزَاقِكُمْ فِي عَاجِلِ الْخَلْفِ وَ جَسِيمِ الثَّوَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْهَدِيَّةُ رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ طَيِّبٌ فَإِذَا أُهْدِيَ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَقْبَلْهَا وَ لْيُعْطِ خَيْرًا مِنْهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْهَدِيَّةُ رِزْقٌ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ فَمَنْ قَبِلَهَا فَإِنَّمَا يَقْبَلُهَا مِنَ اللَّهِ وَ مَنْ رَدَّهَا فَإِنَّمَا يَرُدُّهَا عَلَى اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَهَادُّوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُخْرِجُ الضَّغَائِنَ مِنَ الْقُلُوبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا لَا يَرُدُّ أَحَدُكُمْ هَدِيَّةَ أَخِيهِ وَ إِنْ وَجَدَ فَلْيُكَافِئْهُ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أُهْدِيَتْ إِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ وَ لَوْ دُعِيْتُ إِلَى كُرَاعٍ لَاجَبْتُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَقْبَحُ لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ وَ لَوْ دُعِيْتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَاجَبْتُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلْ لَحْمَ أَنْبَتَةِ الشُّحْتِ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ قِيلَ: وَ مَا الشُّحْتُ؟ قَالَ: الرِّشْوَةُ فِي الْحَكْمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الْأَكِلَ وَ الْمُطْعَمَ الرِّشْوَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ آخِذَ رِشْوَةٍ فِي الْحَكْمِ كَانَتْ سِتْرًا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجَنَّةِ.

## بَابُ فِي خَلْقِ الْعَالَمِ وَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَائِكَةً مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى تَرْفُوتِهِ مَسِيرَةٌ سَبْعَ مِائَةِ عَامٍ لِلطَّيْرِ السَّرِيعِ الطَّيْرَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرَى بِي بِالْمَلَا الْأَعْلَى وَ جَبْرِيلُ كَالْحِلْسِ الْبَالِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ جَبْرِيلَ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عَظَمَ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ جَبْرِيلَ مُنْهَبِطًا قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ عَلَيْهِ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ مُعَلَّقٌ بِهَا اللُّوْلُؤُ وَ الْيَاقُوتُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ جَبْرِيلَ عِنْدَ السِّدْرَةِ وَ عَلَيْهِ سِتْمَانَةُ جَنَاحٍ يَنْثَرُ مِنْ رِيْشِهِ تَهَاوِيلُ الدَّرِّ وَ الْيَاقُوتِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا ضَحِكَ مِيكَائِيلُ مُنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَقْرَبَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَهُمْ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينُونَ وَإِنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ مَسِيرَةَ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَكًا نَصَفَ جَسَدِهِ الْأَعْلَى ثَلْجٌ، وَنِصْفُهُ الْأَسْفَلُ نَارٌ يُنَادِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي كَفَّ حَرَّ النَّارِ فَلَا تُذِيبُ هَذَا الثَّلْجَ وَكَفَّ بَرْدَ هَذَا الثَّلْجِ فَلَا يُطْفِئُ حَرَّ هَذِهِ النَّارِ، اللَّهُمَّ يَا مُؤَلِّفَ بَيْنِ الثَّلْجِ وَالنَّارِ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَاعَتِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لَوْحًا مَحْفُوظًا مِنْ ذُرَّةٍ بَيْضَاءَ صَفَحَاتُهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ قَلَمُهُ نُورٌ وَكِتَابُهُ نُورٌ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُونَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ لَحْظَةٍ يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَيُعِزُّ وَيَذِلُّ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَرْشُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْكُرْسِيُّ لُؤْلُؤٌ، وَالْقَلَمُ لُؤْلُؤٌ، وَطُولُ الْقَلَمِ سَبْعُ مِائَةِ سَنَةٍ وَطُولُ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهُ الْعَالَمُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّعْدَ فَادْكُرُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ ذَاكِرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّنْيَا كُلُّهَا سَبْعَةُ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ.

## بَابُ فِي تَرْغِيبِ الْإِقْرَاضِ وَالْإِنْظَارِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا الصَّدَقَةَ بِعَشْرَةٍ وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ كَيْفَ صَارَتِ الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةٍ وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ؟ قَالَ: لِأَنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ عَلَى يَدِ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالْقَرْضُ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي يَدٍ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرَى بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لِأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَرَضُ الشَّيْءِ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## بَابُ فِي الْإِنْظَارِ وَالْمُسَامَحَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً إِلَى مَيْسَرَةٍ أَنْظَرَهُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ إِلَى تَوْبَتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ فَانْظَرَهُ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَأَخْرَهُ إِلَى أَجَلٍ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ فَإِنْ أَخْرَهُ بَعْدَ أَجَلِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجِدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُوسِراً وَكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ يَأْمُرُ غُلَمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ تَجَاوَزُوا عَنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ: إِذَا آتَيْتَ مُعْسِراً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ فَلْيَفْرِجْ عَنْ مُعْسِرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ارْفُقُوا وَتَرَافَقُوا وَلْيَسِّرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فَلَوْ يَعْلَمُ طَالِبُ الْحَقِّ مَا لَهُ فِي تَأْخِيرِ حَقِّهِ لَكَانَ الطَّالِبُ هُوَ الْهَارِبُ مِنَ الْمَطْلُوبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَرَكَ لِغَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَظِلَّ مِنْ قُورٍ جَهَنَّمَ فَلْيُنْظِرْ غَرِيماً أَوْ يَدْعُ لِمُعْسِرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيُوسِّعْ عَلَى مُعْسِرٍ أَوْ يَدْعُ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُفَرِّجَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَأَنْ يُعْطِيَهُ مَسْأَلَتَهُ وَأَنْ يُظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فَلْيَنْظُرْ مُعْسِرًا أَوْ لِيَضَعَ عَنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمُعْسِرِ.

## بَابُ فِي الدِّينِ وَحُسْنِ الْقَضَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي قَضَاءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَدَانَ دَيْنًا يَنْوِي قَضَاءَهُ أَذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَهَمَّ بِقَضَائِهِ لَمْ يَزَلْ مَعَ مِنَ اللَّهِ حَارِسٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَذَانَهَا آذَى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ دَيْنُهُ فِيْمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَحَدٍ يُدَايِنُ دَيْنًا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا أَذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَخَذَ دَيْنًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَعَانَهُ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ لِلدَّيْنِ دَوَاءٌ إِلَّا الْقَضَاءُ وَالْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمِهِ رَاضِيًا إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَنُونَ

الْبَحَارِ، وَلَا غَرِيمٌ يَلْوِي غَرِيمَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِنَّمَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِيُ الْوَاحِدُ يَحُلُّ عَرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَدَانَ دَيْنًا وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِقَضَائِهِ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَدَايَنَ بَدَيْنِ وَفِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ، ثُمَّ مَاتَ تَجَاوَزَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَى غَرِيمَهُ بِمَا

شَاءَ، وَمَنْ تَدَايَنَ بَدَيْنِ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ وَفَاءُهُ ثُمَّ مَاتَ افْتَصَّ اللَّهُ تَعَالَى لِغَرِيمِهِ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دِينًا وَجَهَدَ فِي قَضَائِهِ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ قَضَائَهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ وَلَمْ يَسْأَلْ عَنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُدِينُ دِينًا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَّا أَدَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا.

## بَابُ فِي آدَابِ أَدَاءِ الدَّيْنِ وَفَضْلِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ خَيْرَ الْقَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا قَاضِيًا وَسَمَحًا مُقْتَضِيًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا قَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا وَبَائِعًا وَمُبْتَاعًا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَشَى بِحَقِّهِ إِلَى أَخِيهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ فَلَهُ بِهِ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعَاذُ، أَلَا أَمُرُّكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ قَضَاهُ اللَّهُ: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرَزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ إِلَهَ الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا تُعْطَى مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، قُلِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَقَوِّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجِهَادِي فِي سَبِيلِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ وَقَالَ: لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَبَلٌ ذَهَبًا دِينًا فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ قَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ فَارِجِ الْهَمِّ كَاشِفِ الْغَمِّ مُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ تَرْحَمُنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ أُحَدِّدُ دِينًا لَا دَاهُ اللَّهُ عَنْكَ قُلِ يَا مَعَاذُ: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَحْمَنَ الدَّيْنِ وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ إِرْحَمْنِي رَحْمَةً بِهَا تُغْنِينِي عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

## بَابُ فِي التَّرْهِيْبِ عَنِ الْاِسْتِقْرَاضِ مِنْ غَيْرِ ضَرُوْرَةٍ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنًا أَوْ دَرَاهِمُ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ لَيْسَ ثَمَّ دَيْنًا وَلَا دَرَاهِمُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الَّذِينَ هُمْ بِاللَّيْلِ وَمِذْلَةَ النَّهَارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الَّذِينَ يُنْقِصُ مِنَ الدِّينِ وَالْحَسَبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُلْقَاهُ بِهَا عَبْدٌ بَعْدَ الْكِبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدْعُ لَهُ قَضَاءً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا كُمْ وَالَّذِينَ فَإِنَّ هُمْ بِاللَّيْلِ وَمِذْلَةَ النَّهَارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَاحِبُ الدِّينِ مَأْسُورٌ بِدِينِهِ فِي قَبْرِهْ يَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْوَحْدَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَاحِبُ الدِّينِ مَغْلُولٌ فِي قَبْرِهْ لَا يَفْكُهُ إِلَّا قَضَاءُ دِينِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَأَنْ يَلْبَسَ أَحَدُكُمْ ثَوْبًا مِنْ رِقَاعِ شَتَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ بِأَمَانَتِهِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبِمَا نَخِيفُ أَنْفُسَنَا؟ قَالَ: بِالَّذِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَخِيفُوا أَنْفُسَ بَعْدَ أَمْنِهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: الَّذِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اقْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضًا فَأَهْدِ إِلَى طَبَقٍ فَلَا يَقْبَلُهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى دَابَّتِهِ فَلَا يَرْكَبْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذَلِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ قَرْضٍ جَرٍّ مَنْفَعَةٌ فَهُوَ رِبَاٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْوَفَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُعَلِّمُكُمْ كَلِمَاتٍ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ دَيْنًا أَذَاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُعَلِّمُكُمْ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟ قُلِ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ جَزَاكَ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ خَيْرًا فَكَ اللَّهُ رَهَانَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا فَكَكَتْ

رِهَانٌ أَحْيَكَ الْمُسْلِمَ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقْضَى عَنْ أَخِيهِ دَيْنًا إِلَّا فَكَ اللَّهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَعَلِّي خَاصَّةٌ؟ قَالَ: لَا، بَلْ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ.  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفُهُ إِلَى غَيْرِهِ

## بَابُ فِي فَضَائِلِ السَّخَاءِ وَالصَّدَقَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السَّخَاءُ خُلِقَ اللَّهُ الْأَعْظَمُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَحِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بِخِيلٍ.  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْضَةِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْفَعُ الْمُسْكِينِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ صَاحِبَ الْبَيْتِ الْأَمْرِ بِهِ، وَالزُّوجَةَ الْمُصْلِحَةَ وَالْخَادِمَ الَّذِي يُنَاولُ الْمُسْكِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَدُّوا هَدْمَةَ السَّائِلِ وَلَوْ بِمِثْلِ رَأْسِ ذُبَابٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحْرَقٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ لَمْ تَجِدْ لَهُ شَيْئًا تُعْطِيهِ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحْرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ضَعِي فِي يَدِ الْمُسْكِينِ وَلَوْ ظِلْفًا مُحْرَقًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَتَاكُمْ السَّائِلُ فَضَعُوا فِي يَدِهِ وَلَوْ ظِلْفًا مُحْرَقًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْتَنِي أَحَدُكُمْ وَجَّهَهُ عَنِ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ النَّارِ حِجَابًا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِتَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَسُدُّ الْجَائِعَ وَتُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقِ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تُقِيمُ الْعُوجَ وَتَمْنَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَا تَمْنَعُ مِنَ الشُّبْعَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ يُعْطَى جُهْدَهُ.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ارْضَحِي مَا اسْتَطَعْتِ وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْطِي وَلَا تُؤْكِي فَيُوكِي عَلَيْكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْفَقِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُكُمْ أَطْوَلُكُمْ يَدًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَمْ أَنْهَكِ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئًا لِغَدٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقٍ كُلِّ غَدٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَصَدَّقِي وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَنْ أَطْعَمَ مِسْكِينًا

مِنْ جُوعٍ أَوْ دَفَعَ عَنْهُ مَغْرَمًا أَوْ كَشَفَ عَنْهُ كَرْبًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ إِدْخَالُ الشُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ نِمَاءً رَزَقَهُمُ السَّمَاحَةَ وَالْعَفَافَ، وَإِذَا أَرَادَ بِقَوْمٍ اقْتِطَاعًا فَتَحَ عَلَيْهِمُ

بَابُ خِيَانَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَعِينُوا عَلَى الرِّزْقِ بِالصَّدَقَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ وَالْآفَاتِ وَالْهَلَكَاتِ وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا

هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ، وَالصَّدَقَةُ خَفِيفًا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ

الرَّحِمِ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ،

وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهُ يَمْنَعُ مَصَارِعَ الشُّوْءِ وَعَلَيْكُمْ بِصَدَقَةِ السِّرِّ فَإِنَّهَا

تُطْفِئُ غَضَبَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَعْرُوفُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُوَ يَدْفَعُ مَصَارِعَ الشُّوْءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحِبُّوا الْمَعْرُوفَ وَأَهْلَهُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْبَرَكَهَ وَالْعَافِيَةَ مَعَهُمَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَصَدَّقُوا فَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ بِهَا لَوْ جِئْتُ بِالْأُمْسِ لَقَبِلْتُهَا فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فَكَأَكُكُمْ مِنَ النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَسُدُّ الصَّدَقَةُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الشُّوْءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مَيِّتَةَ الشُّوْءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهَا الْجَذَامُ وَالْبَرَصُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً وَتَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَتَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْحِيَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُعْطُوا السَّائِلَ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ وَلَا يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ إِلَّا فَرَيْنُوا دِينَكُمْ بِهِمَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَوَادٌ يُحِبُّ الْجَوَادَ وَيُحِبُّ مَعَآلِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْمَعُونَةَ عَلَى قَدْرِ الْمُؤْمِنَةِ وَيُنْزِلُ الصَّبْرَ عَلَى قَدْرِ الْبَلَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمَعُونَةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ الْمُؤْمِنَةِ، وَإِنَّ الصَّبْرَ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا اشْتَدَّ عَلَيْهِ مُؤْمُونَةُ النَّاسِ فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ

الْمُؤُونَةَ لِلنَّاسِ فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ عَنْ مَيِّتَةِ السُّوءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللَّهِ وَالْهَدْيَةُ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ الرَّسُولِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَخَذَ عَنِ اللَّهِ أَدَبًا حَسَنًا إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَّعَ وَإِذَا أُمْسِكَ عَلَيْهِ أُمْسِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمُكْثَرِينَ هُمُ الْمُقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى خَيْرًا فَفَنَحَّ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيَّنَ يَدَيْهِ وَوَرَأَيْهِ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا يُقَالُ لَهُ بَيْتُ الْأَسْحِيَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي الْمَالِ لَحَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى عِبَادًا اخْتَصَّصَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ أَوْلَئِكَ الْآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ وَيُقَرِّهُا فِيهِمْ مَا بَدَلُوهَا فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مَفَاتِيحَ الرِّزْقِ مُتَوَجِّهَةٌ نَحْوَ الْعَرْشِ وَيُنْزِلُ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ أَرْزَاقَهُمْ عَلَى قَدْرِ نَفَقَاتِهِمْ فَمَنْ كَثُرَ كُفْرُهُ وَنَقَلَ قَلِيلَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا مُبَلِّغٌ وَاللَّهُ يَهْدِي وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْفِقْ يَا بَلَاءُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَدَارَكُوا الْغُمُومَ وَالْهُمُومَ بِالصَّدَقَاتِ يَكْشِفُ اللَّهُ تَعَالَى ضُرَّكُمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُلِقَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَخُلِقَانِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ فَأَمَّا اللَّذَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ فَالسَّخَاءُ وَالسَّمَاخَةُ، وَأَمَّا اللَّذَانِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ تَعَالَى فَسُوءُ الْخُلُقِ وَالْبُخْلُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ عَلَى

قَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيُكْرَهُ سَفْسَافَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لِيُضَاعِفُ الْحَسَنَةَ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ أَوْدِعْ مِنْ كَنْزِكَ عِنْدِي وَلَا حَرَقَ وَلَا غَرَقَ وَلَا سَرَقَ أَوْفَكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِثُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ قَالَ فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَالٍ وَارِثُهُ مَا آخَرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَنْزِلُ الْمَعُونَةُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى قَدْرِ الْمُؤُونَةِ وَيَنْزِلُ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَفِعْلُ الْمَعْرُوفِ يَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُ مِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ رَوْحِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا اسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ يَدْعُو إِلَى مَا عِنْدَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارٌ أَرْضِدُهُ لِذَيْنِ عَلَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ الْخُبْزَ حَتَّى يُشْبِعَ وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يُرْوِيَهُ بَعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقٍ كُلُّ خَنَدَقٍ سَبْعُ مِائَةِ عَامٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تُبْدَلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تَمْسَكَهُ شَرٌّ لَكَ وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَالْيَدُ السُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ فَأَحْبُّهُمْ إِلَيَّ اللَّهُ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَابَّ سَخِي حُسْنُ الْخُلُقِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ شَيْخٍ بَخِيلٍ عَابِدٍ سَيِّءِ الْخُلُقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَدَقَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَتَمْنَعُ مِيتَةَ الشُّوْءِ وَيُذْهِبُ بِهَا اللَّهُ الْفَخْرَ وَالْكَِبْرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَبَضَاتُ التَّمْرِ لِلْمَسَاكِينِ مَهْوَرُ الْحُورِ الْعَيْنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ امْرِءٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَمْ مِنْ حُورَاءٍ عِينَاءَ مَا كَانَ مَهْرُهَا إِلَّا قَبْضَةً مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ مِثْلَهَا مِنْ تَمَرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحْسَنَ عَبْدٌ الصَّدَقَةَ إِلَّا أَحْسَنَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ عَلَى تَرْكِتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ بِصَدَقَةٍ أَوْ صِلَةٍ رَحِمَ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا قِلَّةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَاجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تَكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سُئِلَ بِاللَّهِ فَأَعْطَى كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ حَسَنَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جَهْدُ الْمُقِلِّ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فِكَاكٌ مِنَ النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُطْعَمُ فِيهِ الطَّعَامُ مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ قَطُّ وَلَا مَدَّ عَبْدٌ يَدَهُ بِصَدَقَةٍ إِلَّا أُلْقِيَتْ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ لَهُ عَنْهَا غَنَى إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَنْ بَرَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِي ضَعِيفًا فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يُكَافِئُهُ عَلَيْهِ كَافَأْتُهُ أَنَا عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالْكَسْرَةِ تَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أَحَدٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اَطْلُبُوا الْاَيَادِي عِنْدَ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ لَهُمْ دَوْلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ وَتَحْتَ كَنَفِهِ فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى عِيَالِهِ وَأَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ مَنْ ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ.

## بَابُ فِي آدَابِ الصَّدَقَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ، فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ابْدَأْ بِأُمِّكَ وَأَبِيكَ وَأُخْتِكَ وَأَخِيكَ الْأَدْنَى فَلِأَدْنَى وَلَا تَنْسُوا الْجِيرَانَ وَذَوِي الْحَاجَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَيْدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُ يُعْفِهِ اللَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّدَقَةُ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمِطِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ لَكَ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَ وَالْعِظَمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دُلُوكَ فِي دُلُوكِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَنَعْتَهُ إِلَى غَنِيِّ أَوْ فَقِيرٍ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَعْطَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُنْفِقُ رَجُلٌ فِي بَيْتِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَدِمِهِ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ثُمَّ يَعْلَمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ الْعِلْمَ فَيَعْمَلُ وَيُعَلِّمَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ حِفْظُ اللِّسَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ إِشْبَاعِ كَبِدِ جَائِعٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ وَوَلَدِكَ وَخَادِمِكَ صَدَقَةٌ فَلَا تُتْبِعْ ذَلِكَ مَنًّا وَلَا أَدَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ.

### بَابُ فِي إِمَاطَةِ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمِطِ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ لَكَ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا بَرْزَةَ أَمِطِ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّ لَكَ بِذَلِكَ صَدَقَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْظُرْ مَا يُؤْذِي النَّاسَ فَأَعِزِّ لَهُ عَنْ طَرِيقِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي أَهْلَ الطَّرِيقِ قَطَعَهَا رَجُلٌ فَتَحَاَهَا عَنِ الطَّرِيقِ فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ.

### بَابُ فِي إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ أَدْخَلَ عَلَى مُؤْمِنٍ سُرُورًا إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ مَلَكًا يَعْبُدُ اللَّهَ وَيُحْمَدُهُ وَيُؤَجِّدُهُ فَإِذَا صَارَ الْمُؤْمِنُ فِي لَحْدِهِ جَاءَ السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى فُلَانٍ أَنَا الْيَوْمَ أُؤْنَسُ وَحُشْتُكَ وَالْقَنُوكَ حُجَّتَكَ وَاثْبَتَكَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَأَشْهَدُ بِكَ مَشْهَدَ الْقِيَامَةِ وَأُشْفَعُ لَكَ مِنْ رَبِّكَ وَأُرِيكَ مَنْزِلَكَ مِنَ الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ وَاجِبِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَدْخَلَ عَلَى مُؤْمِنٍ سُورًا فَقَدْ سَرَّنِي وَمَنْ سَرَّنِي فَقَدْ اتَّخَذَ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا، وَمَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تَمَسَّهُ النَّارُ أَبَدًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّ مُسْلِمًا بَعْدِي فَقَدْ سَرَّنِي فِي قَبْرِي وَمَنْ سَرَّنِي فِي قَبْرِي سَرَّهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِدْخَالَ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَوْ أَنْ تَفَرَّجَ عَنْهُ غَمًّا أَوْ تَقْضَى عَنْهُ دَيْنًا أَوْ تَطْعَمَهُ مِنْ جُوعٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ إِشْبَاعُ جُوعَتِهِ وَتَنْفِيسُ كُرْبَتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ غَنِيًّا كَانَ أَوْ فَقِيرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ مُنْبَسِطٍ وَلَوْ أَنَّ تَفَرَّغَ مِنْ دُلُوكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقَى.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا قَضَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ حَاجَةً أَسْهَلَهَا الْمَغْفِرَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ وَإِدْخَالَ السُّرُورِ رَفَعَهُ اللَّهُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ فَقَضَى حَوَائِجِ النَّاسِ عَلَى أَيْدِيهِمْ أَوْ لَيْسَ بِأَمْنُونَ مِنْ فَرَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَشَى فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَمَنْفَعَتِهِ فَلَهُ ثَوَابُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَعَانَ أَخَاهُ الْمُضْطَرَّ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ فِيهِ الْجِبَالُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَعَانَ مُسْلِمًا بِكَلِمَةٍ أَوْ مَشَى لَهُ خُطْوَةً حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ آمِنًا وَأَعْطَاهُ عَلَى ذَلِكَ أَجْرَ سَبْعِينَ شَهِيدًا قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَشَى لِأَخِيهِ فِي حَاجَةٍ فَإِنِّي قَائِمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَوَارَ مِيزَانِهِ إِنْ رَجَحَ وَإِلَّا شَفَعْتُ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قِيَامُ الْمَرْءِ مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَفْضَلُ مِنْ اعْتِكَافِ سَنَةٍ فِي الْمَسْجِدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعِينَ حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَوْرَتَهُ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الْفَقْرِ وَالْفُقَرَاءِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْشَرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَذَلِكَ خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَطْوَلَكُمْ حُزْنًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلَكُمْ فَرَحًا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ أَكْثَرَكُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرَكُمْ جُوعًا فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ أَلَا أَبْشَرُكُمْ إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ خَمْسُ مِائَةِ عَامٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّخِذُوا عِنْدَ الْفُقَرَاءِ أَيْدِيَ فَإِنَّ لَهُمْ دَوْلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ فَقِيرٌ يُعْطَى جُهْدَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ، وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ حُبُّ الْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مُسْكِينًا وَأَمِتْنِي مُسْكِينًا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْفَقْرُ شَيْنٌ عِنْدَ النَّاسِ وَزِينٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يُظِلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْبَلَايَا أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوبًا لَا تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَلَا الصِّيَامُ وَلَا الْحَجُّ وَلَا الْعُمْرَةُ، تُكَفِّرُهَا الْهُمُومُ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُحَفِّةُ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا الْفَقْرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَا حَبِيبُكُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا صَبَرَ أَهْلُ بَيْتٍ عَلَى جُهِدٍ ثَلَاثًا إِلَّا آتَاهُمُ اللَّهُ بَرَزُقٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدِّ فَاقَتَهُ وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلٍ أَوْ غِنًى عَاجِلٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ: آيْنَ فَقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا فَيَقُومُونَ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ، رَبَّنَا إِنَّا ابْتَلَيْنَا فَصَبَرْنَا وَوَلَّيْتَ الْأُمُورَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقْتُمْ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِزَمَانٍ وَيَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأُمُورِ وَالسُّلْطَانِ، قَالُوا: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: يُوَضَّعُ لَهُمْ كِرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ مُظِلٍّ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فَقِيرًا مُتَعَفِّفًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْفَقْرُ مَحَنَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَا يَنْتَلِي بِهِ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْحُزْنِ فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ الْقَلْبِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ الْحُزْنُ، قَالَ أَجِئُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْجُوعِ وَأَظْمِئُوهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا قُرْطًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْفَقْرُ فَقْرَانِ: فَقْرُ الدُّنْيَا، وَفَقْرُ الْآخِرَةِ، فَفَقْرُ الدُّنْيَا غِنَى الْآخِرَةِ، وَغِنَى الدُّنْيَا فَقْرُ الْآخِرَةِ ذَلِكَ الْهَلَاكُ حُبُّ مَالِهَا وَزِينَتِهَا، فَذَلِكَ فَقْرُ الْآخِرَةِ وَعَذَابُ الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ أُذِيتُ فِي اللَّهِ مَا يُؤْذِي أَحَدٌ وَأُحِفْتُ اللَّهَ وَمَا يُحَافُ أَحَدٌ وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَالِي وَلِبَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُورِيهِ إِبْطُ بِلَالٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا، وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَكُونَ يَسْبِقُ الْقَدَرَ.

## بَابٌ فِي ذَمِّ السُّؤَالِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الَّذِي يَسْأَلُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ كَمِثْلِ الَّذِي يَلْتَقِطُ الْجَمْرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغِنَى، قَالَ: خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَتَكَفَّلُ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَاتَّكَفَّلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدُحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبُ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدُو إِلَى الْجَبَلِ فَيَحْتَطِبُ فَيَأْكُلُ وَيَتَصَدَّقُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ وَإِنَّمَا يُعْطَى اللَّهُ فَمَنْ أَعْطِيَتْهُ عَطَاءً عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِثْلِي فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَعْطِيَتْهُ عَطَاءً عَنْ شِدَّةِ نَفْسِي وَشِدَّةِ مَسْأَلَةٍ فَهُوَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ سَائِلًا فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَلَوْ يَعْلَمُ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ مَا لَهُ فِيهَا لَمْ يَسْأَلْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَعْفَ أَعْفَهُ اللَّهُ وَمَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ عَدْلٌ خَمْسٍ أَوْاقٍ فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمَرَ جَهَنَّمَ فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبَلَهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ مُعْطًى أَوْ مَمْنُوعًا.

## بَابُ فِي آدَابِ طَلَبِ الْحَاجَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ابْتَغَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ فَاطْلُبُوهُ عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَغْنُوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ؛ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اُطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى ذَوِي الرَّحْمَةِ مِنْ أُمَّتِي تُرْزُقُوا وَتُنْجَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: رَحِمَتِي فِي ذَوِي الرَّحْمَةِ مِنْ عِبَادِي وَلَا تَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ عِنْدَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ فَلَا تُرْزُقُوا وَلَا تُنْجَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِنَّ سَخَطِي فِيهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اُطْلُبُوا الْحَوَائِجَ بِعِزَّةِ الْإِنْفُسِ فَإِنَّ الْأُمُورَ تَجْرِي بِالْمَقَادِيرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اُطْلُبُوا الْفَضْلَ عِنْدَ الرُّحَمَاءِ مِنْ أُمَّتِي تَعِيشُوا فِي أَكْنَفِهِمْ فَإِنَّ فِيهِمْ رَحْمَتِي وَلَا تَطْلُبُوا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ سَخَطِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَكَرَ يَوْمَ السَّبْتِ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ فَأَنَا ضَامِنٌ بِقَضَائِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا، وَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ سَائِلًا فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ.

## بَابُ فِي آدَابِ اخْتِذِ الْعَطَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَا لَمْ تَسْأَلْهُ وَلَمْ تَشْرَهُ إِلَيْكَ نَفْسُكَ فَأَقْبِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقَةِ اللَّهِ إِلَيْكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَالًا، فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا سَأَلَكَ اللَّهُ إِلَيْكَ رِزْقًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ فَخُذْهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَحِلُّ الصَّدَقَةُ مِنْ ثَلَاثٍ: مِنَ الْإِمَامِ الْجَامِعِ، وَمِنْ ذِي الرَّحِمِ لِرَحِمِهِ، وَمِنْ التَّاجِرِ الْمُكْثَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَزَاءُ الْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ النَّصِيحَةُ وَالِدُّعَاءُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ أَمْوَالِ السُّلْطَانِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ فَكُلْهُ وَتَمَوَّلْهُ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الزَّيْنَةِ وَالتَّجَمُّلِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحْسِنُوا لِبَاسِكُمْ وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ وَيُبْغِضُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، سَخِيٌّ يُحِبُّ السَّخَاءَ، وَنَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرْ أَثَرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرْ عَلَيْكَ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ حُسْنًا وَلَا يُحِبُّ الْبُؤْسَ وَلَا التَّبَاؤُسَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اغْسِلُوا ثِيَابَكُمْ وَخُذُوا مِنْ شُعُورِكُمْ وَاسْتَاكُوا وَتَزَيَّنُوا وَتَنْظِفُوا فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ

يَكُونُوا يَفْعَلُونَ كَذَلِكَ فَرَنْتَ نِسَاؤُهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرَمُ شَعْرِكَ وَأَحْسَنُ إِلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ اتَّخَذْتَ شَعْرًا فَأَكْرَمَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الشَّعْرُ الْحَسَنُ أَحَدُ الْجَمَالَيْنِ يَكْسُوهُ اللَّهُ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ اللَّهُ يُبْغِضُ الْوُسْخَ وَالشَّعْثَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْعَمَ عَلَى نَفْسِكَ كَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقٌّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ نَقَاءُ ثَوْبِهِ وَرِضَاهُ بِالْيَسِيرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى إِخْوَانِهِ فَلْيُهَيِّئْ مِنْ نَفْسِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا وَابْسُؤُوا مِنْ غَيْرِ مَخِيلَةٍ وَلَا تُسْرِفُوا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ.

## بَابُ فِي الْإِكْتِحَالِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيُكْتَحِلْ وَتَرًّا وَإِذَا اسْتَجَمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ وَتَرًّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اكْتَحِلُوا بِالْأَثْمَدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْكُحْلُ فِي الْعَيْنَيْنِ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَالسِّوَاكُ يُنْبِتُ الْأَصْرَاسَ فِي الْفَمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ أَكْحَالِكُمْ الْأَثْمَدُ عِنْدَ النَّوْمِ، يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الدُّهْنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ادَّهَنَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِحَاجِبِيهِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالضُّدَاعِ أَوْ يَمْنَعُ الضُّدَاعَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّهْنُ يَذْهَبُ بِالْبُؤْسِ، وَالْكِسْوَةُ تَظْهَرُ الْغِنَى، وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْخَادِمِ مِمَّا يَكْبُتُ اللَّهُ بِهِ الْعُدُوَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيِّدُ الْأَذْهَانِ دُهْنُ الْبَنْفَسَجِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْبَنْفَسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَذْهَانِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ الرِّجَالِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ادَّهِنُوا بِاللُّبَانِ فَإِنَّهُ أَحْطَى لَكُمْ عِنْدَ نِسَائِكُمْ وادَّهِنُوا بِالْبَنْفَسَجِ فَإِنَّهُ بَارِدٌ فِي الصَّيْفِ حَارٌّ فِي الشِّتَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ادَّهَنْ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِحَاجِبِيهِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْضَّدَاعِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مِنَ الشَّعْرِ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الْحَلْقِ وَالْقَصِّ وَالتَّقْصِيرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَاعْفُوا اللُّحَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَاعْفُوا اللُّحَى وَانْتَفُوا الشَّعَرَ الَّذِي فِي الْأَنَافِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ وَيُقْلِمِ أَظْفَارَهُ وَيُجْزِ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اعْفُوا اللُّحَى وَاجْزُوا الشَّوَارِبَ وَغَيِّرُوا شَيْبَكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْحَتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقُ الشَّارِبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنَ الْفِطْرَةِ: حَلْقُ الْعَانَةِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الطَّهَارَةُ أَرْبَعٌ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَالسَّوَاكُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَشْرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْقَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَتَقْلِيمُ الْمَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَلْمُ وَالْحَيَاءُ وَالْحَجَامَةُ وَالسَّوَاكُ وَالتَّعْطُرُ وَكَثْرَةُ الْأَزْوَاجِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَصُّوا أَظْفَارَكُمْ وَادْفَنُوا قَلَامَاتِكُمْ وَنُقُوا بَرَاجِمَكُمْ وَنَظَّفُوا لِبَاسَكُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاسْتَاكُوا وَلَا تَدْخُلُوا عَلَى فَخْرٍ بَخْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَفَرُّوا عَنَّا نِيَكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَصُّوا شَارِبَكُمْ فَإِنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فَزَنْتَ نِسَاؤُهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّقْلِيمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُدْخِلُ الشِّفَاءَ وَيُخْرِجُ الدَّاءَ، وَالْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ يَجْلِبُ الْيُسْرَ وَيَنْفِي الْفَقْرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَسْأَلُنِي أَحَدُكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَيَدْعُ أَظْفَارَهُ كَأَظْفَارِ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْجَنَابَةُ وَالْخُبْثُ وَالتَّفَثُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرَمُ شَعْرَكَ وَأَحْسَنُ إِلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرَمُوا الشَّعْرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ لَهُ مِنْكُمْ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا إِكْرَامُهُ؟ قَالَ: يَدْهِنُهُ وَيَمْسِطُهُ كُلَّ يَوْمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الشَّيْبُ نُورٌ، مَنْ خَلَعَ الشَّيْبَ فَقَدْ خَلَعَ نُورَ الْإِسْلَامِ فَإِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَاهُ اللَّهُ الْأَدْوَاءَ الثَّلَاثَةَ: الْجُنُونَ وَالْجُدَامَ وَالْبَرَصَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ التَّرْجُلِ إِلَّا غَبًّا.

## بَابٌ فِي لُبْسِ الْخَاتَمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا الْخَاتَمُ لِهَذِهِ وَهَذِهِ يَعْنِي الْبَنْصَرَ وَالْخِنْصَرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ خَاتَمِ الْحَدِيدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا طَهَّرَ اللَّهُ كَفًّا فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ، يَعْنِي خَاتَمَ الْحَدِيدِ.

## بَابٌ فِي فَضَائِلِ الْخِصَابِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْتَضِبُوا بِالْحِنَاءِ فَإِنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسْكِنُ الرُّوعَ.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْتَضِبُوا بِالْحِنَاءِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي شَبَابِكُمْ وَجَمَالِكُمْ وَنِكَاحِكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْتَضِبُوا بِالْحِنَاءِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَبْشِرُ بِخَضَابِ الْمُؤْمِنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّمْطَ الْحِنَاءُ وَالْكُتْمُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ لِهَذَا السَّوَادِ أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ وَأُهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ هَذَا الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكُتْمُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَاءُ وَالْكُتْمُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: غَيِّرُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي شَبَابِ أَحَدِكُمْ وَجَمَالِهِ وَمَجَامِعَتِهِ النِّسَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يُخَضِّبُ بِالسَّوَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ سَوَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ طِيبِ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَخَيْرُ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرِّيحَانِ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقْبِلُوا الْكِرَامَةَ، وَأَفْضَلُ الْكِرَامَةِ الطِّيبُ خَفِيفٌ أَخْفَهُ مَحْمَلًا وَأَطْيَبُهُ رَائِحَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طِيبُ الرَّائِحَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْمَرَزُجُوشِ فَشُمُوهُ فَإِنَّهُ جَيِّدٌ لِلْخُشَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحَبُّتُ مِنْ عَيْشِ الدُّنْيَا إِلَّا الطِّيبَ وَالنِّسَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمِسْكُ أَطْيَبُ الطِّيبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ بَرِيحٌ طِيبٌ فَلْيُصِبْ مِنْهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ حَرِيرًا وَلَا ذَهَبًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ.

## بَابُ فِي السَّفَرِ وَآدَابِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَافِرُوا تَصِحُّوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتُرْزُقُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَغْنَمُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَافِرُوا تَصِحُّوا وَاعْرِزُوا تَغْنَمُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَافِرُوا تَصِحُّوا وَاعْتَمُوا تَحْلَمُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ إِلَى سَفَرٍ فَلْيُودِّعْ إِخْوَانَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ لَهُ فِي دُعَائِهِمُ الْبَرَكَاتِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَدْتَ سَفَرًا أَوْ تَخْرُجَ مَكَانًا فَقُلْ لَا هَلَكَ: أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا تُخِيبُ وَدَائِعُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَرًا فَلْيُسَلِّمْ عَلَى إِخْوَانِهِ فَإِنَّهُمْ يَزِيدُونَ بِدُعَائِهِمْ إِلَى دُعَائِهِ خَيْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَعَلَ اللَّهُ التَّقْوَى زَادَكَ وَغَفَرَ ذَنْبَكَ وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَكُونُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى وَغَفَرَ ذَنْبَكَ وَيَسِّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ مَا تَكُونُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْبَعْدَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَافِرُوا مَعَ ذَوِي الْجُدُودِ وَالْمَيْسَرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا طَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا تَدْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ وَتَمْتَشِطَ الشَّعْنََةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ لَيْلًا فَلَا يَأْتِيَنَّ أَهْلَهُ طُرُوقًا حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ وَتَمْتَشِطَ الشَّعْنََةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوَّلُ اللَّيْلِ.

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَاسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ وَإِذَا عَرَسْتُمْ بِاللَّيْلِ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهُوَامِ بِاللَّيْلِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالذُّلْجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَقْدِمْ مَعَهُ بِهَدِيَّةٍ وَلَوْ أَنْ يُلْقَى فِي مَخْلَاطِهِ حَجْرًا.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ سَفَرٍ فَلْيُهْدِ لِأَهْلِهِ فَلْيُطْرِفُهُمْ وَلَوْ كَانَ حِجَارَةً.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ بِهَدِيَّةٍ وَلَوْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يُلْقَى فِي مَخْلَاطِهِ حَجْرًا أَوْ حُرْمَةً حَطَبٍ فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُعْجِبُهُمْ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا فَقَالَ فِيهِ فَلَا يَرِحْ حَتَّى يُصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيِّدُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ خَادِمُهُمْ فَمَنْ سَبَقَهُمْ بِخِدْمَةٍ لَمْ يَسْبِقُوهُ بِعَمَلٍ إِلَّا الشَّهَادَةَ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعْجِلِ الرُّجُوعَ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ فِي سَفَرٍ فَلْيُجْمِعُوا نَفَقَاتِهِمْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِهِمْ وَأَحْسَنُ لِخَلَاْقِهِمْ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا أَوْ غَيْرَهُ فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ اِعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا رَزَقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَعْيَا أَحَدُكُمْ فَلْيَهْرُولْ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْعِيَا.
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ أَسَنَّهَُا

وَلَا تَجَاوَزُوا بِهَا الْمَنَازِلَ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدَبِ فَانْجُوا وَعَلَيْكُمْ بِالذُّلْجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ وَإِذَا تَغَوَّلَتْ بِكُمْ الْغِيْلَانُ فَنَادُوا بِالْأَذَانِ، وَإِيَّاكُمْ وَالصَّلَاةَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهَا مَمَرُ السَّبَّاحِ وَمَاوَى الْحَيَاتِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالذُّلْجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ فَإِذَا تَغَوَّلَتْ بِكُمْ الْغِيْلَانُ فَنَادُوا بِالْأَذَانِ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ سَفَرًا أَنْ تَكُونَ نَفَقَتُهُمْ جَمِيعًا سَوَاءً فَإِنَّ ذَلِكَ أَطْيَبُ لِنَفْسِهِمْ وَأَحْسَنُ لَخَلْقِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَأَمَرُوا أَحَدَهُمْ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَتَأَلَّفُوا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّمُكُمْ أَحَدُكُمْ وَأَحْقُكُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَوُكُمْ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا سَافَرَ أَوْ نَزَلَ مَنْزِلًا فَوَضَعَ مَتَاعَهُ خَطَّ حَوْلَهُ خَطًّا ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ حَفِظَ مَتَاعَهُ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا مَاوَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَّاحِ، وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا مِنَ الْمَلَاعِنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمَ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بَلِيلٍ وَحْدَهُ.

## بَابُ فِي سَفَرِ الْمَرْأَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحَرَمٍ مِنْهَا وَلَا صَوْمَ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرَمٍ.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ ذُو مَحَرَمٍ مِنْهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا وَمَعَهَا مَحَرَمٌ وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِلَّا عِنْدَهَا مَحَرَمٌ فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَرَاهُ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الْحُبِّ وَالْبُغْضِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ تَعَالَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَلَى كُرَاسِيٍّ مِّنْ يَأْقُوتٍ حَوْلَ الْعَرْشِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوَامِنَ الْمَعَارِفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَفَاعَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحَدَتْ رَجُلٌ أَخَا فِي اللَّهِ إِلَّا أَحَدَتْ لَهُ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ عَبْدَيْنِ تَحَابَّاهُ فِي اللَّهِ وَاحِدٌ بِالْمَشْرِقِ وَآخَرُ بِالْمَغْرِبِ لَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: هَذَا الَّذِي كُنْتُ تُحِبُّهُ فِيَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَحَابَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ فَلْيُحِبِّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْإِيمَانِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: آيَنَ الْمُتَحَابُّونَ لِجَلَالِي الْيَوْمِ أَظِلُّ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا لِظِلِّي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الْإِسْلَامِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ الْمَوَالَاةُ فِي اللَّهِ وَالْمُعَادَاةُ فِي اللَّهِ وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَالِسُوا الْكِبَرَاءَ وَاسْأَلُوا الْعُلَمَاءَ وَخَالِطُوا الْحُكَمَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ، وَمَا يَسْتَعْنِي رَجُلٌ عَنْ مَشُورَةٍ وَأَنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّ أَهْلَ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَبْدُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِأَنَّ أُعَيْنَ أَخِي الْمُؤْمِنِ عَلَى حَاجَتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَاعْتِكَافِهِ فِي

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعُطَّارِ إِنْ لَمْ يُعْطَكَ مِنْ عَطْرِهِ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حَشَرَهُ اللَّهُ فِي زُمْرَتِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فَلْيَحِبِّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَدَابُرُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، يُعْطَاهُمُ الشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَنْ يَرُدُّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ امْرَأَةً مَنْ يُخَالِلُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعُطَّارِ، إِنْ لَمْ يُعْطَكَ مِنْ عَطْرِهِ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ وَمَثَلُ

الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْقَيْنِ إِنْ لَمْ يَحْرِفَكَ بِشَرِّهِ عُلِقَ بِكَ مِنْ رِيحِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُسْلِمُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ

النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ.

عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا مَاهُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَمَا أَعْمَالُهُمْ؟ قَالَ: هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ مِنْهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا بَيْنَهُمْ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ، ثُمَّ

تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ؟ قَالَ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ

أَحَبَّ.

مِنْ مُسْنَدِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغَفَّارِيِّ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ: مَا أَعْدَدْتُ

لَهَا؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرًا إِلَّا أَنِّي أَحَبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَانْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمْدَةً يَأْقُوتُ عَلَيْهَا غُرْفٌ مِنْ زُبُرِ جِدِّ

لَهَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ فَلَنَّا يَرَسُولَ اللَّهِ مِنْ سَاكِنِهَا؟ قَالَ: الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُتَجَالِسُونَ فِي اللَّهِ وَالْمُتَلَفُّونَ فِي اللَّهِ.

عَنْ عُمَرَ قَالَ: إِذَا رَزَقَكَ اللَّهُ وَدَّ امْرِئٌ مُسْلِمٌ فَتَمَسَّكَ بِهِ .

عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَالَهُ فِي قَوْلِهِ لِأَخِيهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا لَأَكْثَرَ . مِنْهَا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ رَجُلٍ مَنَاحِيرٌ؟ قَالَ: مَنْ تَذَكَّرُكُمْ اللَّهُ رُؤْيَتُهُ ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنَاطِقُهُ وَذَكَّرُكُمْ الْآخِرَةَ عَمَلُهُ .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ نُجَالِسُ؟ قَالَ: مَنْ يُزِيدُ فِي عِلْمِكُمْ مَنَاطِقُهُ ، وَيُرَغِّبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ ، وَيُرْهِدُكُمْ فِي الدُّنْيَا فِعْلُهُ .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ جُلَسَاءٍ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ يُذَكِّرُكُمْ اللَّهُ رُؤْيَتُهُ ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنَاطِقُهُ ، وَذَكَّرُكُمْ الْآخِرَةَ عَمَلُهُ .

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا بَاذِرٌ زُرْ غَبَاتِرًا دُحْبًا .

عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَا تَلْطِمُوا وُجُوهَ الدَّوَابِّ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ بِحَمْدِهِ .

عَنْ عُمَرَ: إِيَّايَ وَالْمَرْكَبَ الْجَدِيدَ .

## بَابُ فِي آدَابِ الْمَحَبَّةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ حَبِيبِكَ هُوَ نَأْمَاعَسَى أَنْ يَكُونَ بِغِيضِكَ يَوْمًا وَابْغُضْ بِغِيضِكَ هُوَ نَأْمَاعَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، فَلْيَسْأَلْهُ عَنْ إِسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمَنْ هُوَ ، فَإِنَّهُ أَوْصَلَ لِلْمَوَدَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَعْلَمْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَلْيَأْتِهِ فِي مَنْزِلِهِ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ لِلَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فِي اللَّهِ فَلْيَعْلَمْهُ ، فَإِنَّهُ أَبْقَى فِي الْأُلْفَةِ وَاثَبْتُ فِي الْمَوَدَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَوَدَّةٌ لِأَخِيهِ ثُمَّ لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهَا فَقَدْ خَانَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَلَاثَ خِصَالٍ فَارْجُهُ: الْحَيَاءُ ، وَالْأَمَانَةُ وَالصِّدْقُ ، وَإِذَا لَمْ تَرَهَا فَلَا تَرْجُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْمُدَاوِمَةَ عَلَى الْأَخَاءِ الْقَدِيمِ فِدَاؤِ مُوَاعَلِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ حِفْظَ الْوُدِّ الْقَدِيمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُ لَصَاحِبِهِ وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرُ هُمْ لِحَارِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الْأَصْحَابِ صَاحِبٌ إِذَا ذَكَرْتَ اللَّهَ تَعَالَى أَعَانَكَ، وَإِذَا نَيْسَتْ ذَكَرَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ اثْنَانِ يَتَنَاجِيَانِ فَلَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً جَمِيعًا فَلَا يَتَنَاجِ اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسٌ مِّنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ: رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَاجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيطُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زُرْ غَبَاتَ زَادُ حُبًّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَصْحَبِ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَصْحَبَنَّ أَحَدًا إِلَّا يَرَى لَكَ مِنَ الْفَضْلِ كَمِثْلِ مَا تَرَى لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ تُصَفِّينَ لَكَ وَدُّ أَخِيكَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ، وَتَوَسَّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفِكَ دَمِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَجَرُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ كَسَفِكَ دَمِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا احْبَبْتَ رَجُلًا فَاسْأَلْهُ عَنْ إِسْمِهِ وَإِسْمِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَمَنْزِلِهِ فَإِنْ كَانَ مَرِيضًا عُدَّتْهُ وَإِنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَعْنَتْهُ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا حَفِظَتْهُ فِي أَهْلِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ مِنَ الْجَفَاءِ: أَنْ يُوَاخِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلَا يَعْرِفُ لَهُ إِسْمًا وَلَا كُنْيَةً، وَأَنْ يُهَيِّئَ



الرَّجُلُ لِأَخِيهِ طَعَامًا فَلَا يُجِيبُهُ، وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَآهْلِهِ وَقَاعٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْسِلَ رَسُولًا، الْمِرَاحُ وَالْقُبْلُ لَا يَقَعُ أَحَدُكُمْ عَلَى آهْلِهِ مِثْلَ الْبَهِيمَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ الْجَفَاءُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ مَنْزِلَ أَخِيهِ فَيَقْدِمَ إِلَيْهِ شَيْئًا فَلَا يَأْكُلُهُ، وَالرَّجُلُ يَصْحَبُ الرَّجُلَ فِي الطَّرِيقِ فَلَا يَسْأَلُهُ عَنْ إِسْمِهِ وَإِسْمِ أَبِيهِ، وَالرَّجُلُ يُجَامِعُ أَهْلَهُ لَا يُلَاعِبُهَا قَبْلَ الْجَمَاعِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَاطَ أَحَدُكُمْ الْأَذَى عَنْ لِحْيَةِ أَخِيهِ أَوْ عَنْ رَأْسِهِ فَلْيُرِهِ إِيَّاهُ ثُمَّ يَرَمْ بِهِ فَإِنَّ لَهُ بِأَخِيهِ إِيَّاهُ حَسَنَةً وَهِيَ عَشْرٌ، وَإِذَا رَمَى بِهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ وَهِيَ عَشْرٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، فَلَا يَخْلَعُ نَعْلَيْهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلَ قَوْمٌ مَنْزِلَ رَجُلٍ كَانَ رَبُّ الْمَنْزِلِ أَمِيرَهُمْ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْ مَنْزِلِهِ وَطَاعَتُهُ عَلَيْهِمْ وَاجِبَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتَهُمْ أَهْلَ الْجُوعِ وَالتَّفَكُّرِ فَاقْتَرِبُوا مِنْهُمْ فَإِنَّهُ تَجْرِي الْحِكْمَةُ مَعَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ جُلَسَائِكُمْ مَنْ يُذَكِّرُكُمْ اللَّهَ رُؤْيَاهُ، وَوَقَرٌ وَازَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقَهُ وَذَكَرَكُمْ الْآخِرَةَ عِلْمُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ مَّكَارِمِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ الْبَشَاشَةُ إِذَا تَزَاوَرُوا، وَالْمُصَافَحَةُ وَالتَّرْحِيبُ إِذَا التَّقَوْا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ مَّكَارِمِ الْأَخْلَاقِ التَّزَاوُرَ فِي اللَّهِ وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يَقْرَبَ إِلَى أَخِيهِ مَا تَيْسَّرَ عِنْدَهُ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ إِلَّا جُرْعَةً مِنْ مَاءٍ فَإِنْ احْتَشَمَ أَنْ يَقْرَبَ إِلَيْهِ مَا تَيْسَّرَ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ وَمَنْ اسْتَحَقَرَ مَا يَقْرَبُ إِلَيْهِ أَخُوهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ يَوْمَهُ وَلَيْلَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ وَيُمْسِ نَاصِحًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِأَمَامِهِ وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَشْهَدُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَا.

## بَابُ فِي التَّرْهِيْبِ عَنْ صُحْبَةِ السُّوءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِّنْ جَلِيسِ السُّوءِ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِّنْ الْوَحْدَةِ وَإِمْلَاءُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِّنْ السُّكُوتِ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِّنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَبُّ عَابِدٍ جَاهِلٍ، وَرَبُّ عَالِمٍ فَاجِرٍ، فَاحْذَرُوا الْجُهَالَ مِنَ الْعِبَادِ وَالْفُجَارَ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْجَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِي يَتَحَوَّلُ عَنْكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ إِخْوَانُ الْعِلَانِيَةِ أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ، ذَلِكَ لِرَغْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَرَهْبَةِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأَقَّةٍ.

## بَابُ فِي حَقِّ الْجَارِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْصِيكُمْ بِالْجَارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَأَقَّةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا طَبَخَ أَحَدُكُمْ قِدْرًا فَلْيُكْثِرْ مَرْقَهَا ثُمَّ لِيُنَاولْ جَارَهُ مِنْهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ فَاتَّخِذِ الْمَرْقَ وَتَعَاهَدِ جِيرَانَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعُونَ دَارًا جَارٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الرَّجُلَ لَهُ الْجَارُ السُّوءُ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى إِذَائِهِ وَيَحْتَسِبُهُ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُرْمَةُ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقُّ الْجَارِ إِنْ مَرِضَ عُذَّتْهُ، وَإِنْ مَاتَ شَيَّعَتْهُ، وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضَتْهُ وَإِنْ أَعْوَزَ سَتَرَتْهُ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَأَتْهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَيْتَهُ، وَلَا تَرْفَعُ بِنَاكَ فَوْقَ بَنَائِهِ فَتُسَدَّ عَلَيْهِ الرِّيحُ، وَلَا تُؤْذِهِ بِرِيحٍ قَدَرِكَ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ لَهُ مِنْهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُنْتُ بَيْنَ شَرِّ جَارَيْنِ يَتَعَلَّقُ بَيْنَ أَبِي لَهَبٍ وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، إِنْ كَانَ لِيَأْتِيَانِ بِالْقُرُوثِ فَيَطْرَحَانِهَا عَلَى بَابِي حَتَّى أَنْتَهَمَ لِيَأْتُونَ بِبَعْضِ مَا يَطْرَحُونَ مِنَ الْأَذَى فَيَطْرَحُونَهُ عَلَى بَابِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ غَوَائِلَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنُ إِلَى جَارِهِ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسُكَتْ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذِرَاعٌ مِّنَ الْأَرْضِ تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي الدَّارِ فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعًا فَإِذَا اقْتَطَعَهُ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَارُ سِتُونُ دَارًا عَنْ يَمِينِهِ، وَسِتُونُ عَنْ يَسَارِهِ، وَسِتُونُ خَلْفَهُ، وَسِتُونُ قُدَامَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ قَالُوا: مَنْ؟ قَالَ: جَارٌ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ. قَالُوا: مَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: شَرُّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آذَى جَارَهُ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ حَارَبَ جَارَهُ فَقَدْ حَارَبَنِي وَمَنْ حَارَبَنِي فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَأْنِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ أَحَدًا كُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ مُحْرَقًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَتَهُ فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَدْعَمَ جُدُوْعَهُ عَلَى حَائِطِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَنَى حَائِطًا فَلْيَدْعَمْ عَلَى جِدَارِ أَخِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَشْبًا يَضَعُهُ عَلَى جِدَارِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا ذَا يُرْجُو الْجَارُ مِنْ جَارِهِ إِذَا لَمْ يَرْفَعْ لَهُ خَشَبًا مِنْ جِدَارِهِ.

## بَابُ فِي حُقُوقِ الْمَرْكُوبِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ صَاحِبُ هَذِهِ الرَّاحِلَةِ إِلَّا تَتَّقِيَ اللَّهَ فِيهَا إِمَّا أَنْ تَعْلِفَهَا وَإِمَّا أَنْ تَرْسِلَهَا حَتَّى تَبْتَغِيَ لِنَفْسِهَا.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ حُسْنِ السُّلُوكِ مَعَ الْخَادِمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْتَنِبُوا الْوُجُوهَ لَا تَضْرِبُوهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ الْوُجْهَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اغْفِرْ فَإِنْ عَاقَبْتَ فَعَاقِبْ بِقَدْرِ الذَّنْبِ وَاتَّقِ الْوُجْهَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِتْنَةً تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَلْيَلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلَا يَكْلِفْهُ مَا يَغْلِبُهُ فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعْنِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ قَدْ كَفَاهُ عِلَاجَهُ وَدُخَانَهُ فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيَنَاولْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرِقَائُكُمْ إِخْوَانُكُمْ فَاحْسِنُوا إِلَيْهِمْ اسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظَالِمًا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا خَفَّفَتْ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ فَهُوَ أَجْرٌ لَكَ فِي مَوَازِينِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَضْرِبُوا إِمَائَكُمْ عَلَى إِنْائِكُمْ فَإِنَّ لَهَا أَجَلًا كَأَجَلِ النَّاسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا كُلْ مَعَ الْخَادِمِ مِنَ التَّوَاضُعِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلْمَمْلُوكِ عَلَى سَيِّدِهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ، لَا يُعْجِلُهُ عَنْ صَلَاتِهِ وَلَا يُقِيمُهُ عَنْ طَعَامِهِ وَيُشْبِعُهُ كُلُّ الْأَشْبَاعِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَاءَ خَادِمٌ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ أَوْ لِيَنَاولْهُ مِنْهُ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَّهَ وَدُخَانَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يُكَلِّفُ إِلَّا مَا يَطِيقُ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ، وَلَا تُعَذِّبُوا عِبَادَهُ لِلَّهِ خَلْقًا مِثْلَكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يُكَلِّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطِيقُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَحْسِبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوَكَ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدَرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفًّا فَلَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فُوقَ ذُنُوبِهِمْ أَقْتَصَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ابْتِغَى أَحَدُكُمْ الْخَادِمَ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ شَيْءٍ يُطْعِمُهُ الْحُلْوَى فَإِنَّهُ أَطِيبُ لِنَفْسِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْوَكُ فِي الْإِسْلَامِ لَا تُكَلِّفُهُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا طَاقَ، وَاطْعِمُهُ مِنْ طَعَامِكَ وَالْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِكَ فَإِنْ كَرِهَتْهُ فَبِعْهُ يَعْنِي الْعَبْدَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ يَعْنِي الرَّقِيقَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْفَقِيرُ عِنْدَ الْغَنِيِّ فِتْنَةٌ، وَالضَّعِيفُ عِنْدَ الْقَوِيِّ فِتْنَةٌ وَالْمَمْلُوكُ عِنْدَ الْمَلِكِ فِتْنَةٌ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيُكَلِّفْهُ مَا يَسْتَطِيعُ فَلْيَعْنَهُ عَلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَا يَعْدِبُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُحْمِلُوهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ، وَاطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَالْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَا رَضِيتُمْ فَاْمْسِكُوا، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ الْمَمْلُوكِينَ وَأَيَّامِي؟ قَالَ: بَلَى فَافْكِرْ مُوَهُمُ كَرَامَةٌ أَوْ لَا دُكُمُ وَاطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَنَعَ مَمْلُوكٌ أَحَدَكُمْ طَعَامًا فَوَلَّى حَرَّهُ وَعَمَلَهُ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ فَلْيَدْعُهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، وَإِنْ أَبَى فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِمَّا صَنَعَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْأَكْلُ مَعَ الْخَادِمِ مِنَ التَّرَاضُعِ فَمَنْ أَكَلَ مَعَهُ اشْتَاقَتْ إِلَيْهِ الْجَنَّةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسْتَخْدِمُوا أَرْقَائَكُمْ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَهُمُ وَالنَّهَارَ لَكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُوَلَّى يَأْتِي مُوَلَاهُ يُسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِ مَا عِنْدَهُ فَيَتَجَهَّمُهُ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْهَشُهُ قَبْلَ الْقَضَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُوزَنُ ذَنْبُهُمْ وَعُقُوبَتُكُمْ إِيَّاهُمْ فَإِنْ كَانَتْ عُقُوبَتُكُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ أُخِذُوا مِنْكُمْ، وَيُوزَنُ ذَنْبُهُمْ وَإِذَا كُمُ إِيَّاهُمْ فَإِنْ كَانَ إِذَا كُمُ أَكْثَرَ أُعْطُوا مِنْكُمْ يَعْنِي الرَّقِيقُ إِنَّكَ لَا تَنْتَهُمُ فِي وَلَدِكَ فَلَا تَطْبُ نَفْسًا تَشْبَعُ وَيَجُوعُ وَلَا تَكْتَسِرَ وَيَعْرِى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُوزَنُ ذَنْبُهُ بِعُقُوبَتِكَ فَإِنْ كَانَتْ سَوَاءً فَلَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَتْ الْعُقُوبَةُ أَكْثَرَ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَضْرِبُوا أَمَانَتَكُمْ عَلَى كَسْرِ إِيَّائِكُمْ فَإِنَّ لَهَا أَجَالًا كَأَجَالِكُمْ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَآدَابِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفْسُؤَالَهُ فِي الْأَجْلِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غَدَوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا إِلَّا يَبْعَثُ اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فِي أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ كَانَ حَتَّى يُمَسِيَ وَأَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ حَرِيفًا.

ظَمِنَ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ زَارَ مَرِيضًا وَعَادَ أَخَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طُبْتُ وَطَابَ مَمَشَاكَ وَتَبَوَّاتُ مِنْ

الْجَنَّةِ مَنْزِلًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ يَدْعُوكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَائِ الْمَلَائِكَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَائِدُ الْمَرِيضِ يَمْشِي فِي مُخْرِفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَائِدُ الْمَرِيضِ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ وَمِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ أَوْ عَلَى يَدِهِ فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمْ الْمُصَافَحَةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَوِّدُوا الْمَرِيضَ وَاتَّبِعُوا الْجَنَازَةَ يَذْكُرْكُمْ الْآخِرَةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَوِّدُوا الْمَرِيضَ وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكَ ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ مُسْتَجَابَةٌ وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْعِيَادَةِ أَجْرُ اسْرِعَةِ الْقِيَامِ مِنْ عِنْدِ الْمَرِيضِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْوُهُ يَنْفُذُ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى يَسْتَرْيِحُ إِلَيْهِ الْعَلِيلُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطْعَمَ مَرِيضًا شَهْوَتَهُ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا فَيَجْلِسُ عِنْدَهُ إِلَّا تَغَشَّتْهُ الرَّحْمَةُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَا جَلَسَ عِنْدَهُ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صِيَامِ يَوْمٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَوِّدُوا الْمَرِيضَ وَاجْبُوا الدَّاعِيَ ، وَاعْبُؤْا فِي الْعِيَادَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا فَلَا يُعَادُ الْعِيَادَةُ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَخَيْرُ الْعِيَادَةِ اخْفَافُهَا قِيَامًا وَالتَّعْزِيَةُ مَرَّةً

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُعَادُ الْمَرِيضُ إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ وَرَزَقَكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِكَ وَجِسْمِكَ إِلَى مُنْتَهَى أَجْلِكَ ، إِنَّ لَكَ مِنْ وَجْعِكَ خَلَالًا ثَلَاثًا : أَمَّا وَاحِدَةٌ فَتَذْكُرَةٌ مِنْ رَبِّكَ تَذْكُرُ بِهَا ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَتَمْحِيصٌ لِمَاسَلَفٍ مِنْ ذُنُوبِكَ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَادْعُ بِمَا شِئْتَ فَإِنَّ دُعَاءَ الْمُبْتَلى مُجَابٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا سَلْمَانَ شَفَى اللَّهُ سَقَمَكَ وَغَفَرَ ذَنْبَكَ وَعَافَاكَ فِي دِينِكَ وَجَسَدِكَ إِلَى مُدَّةِ أَجْلِكَ .

## بَابُ فِي آدَابِ الْإِسْتِئْذَانِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ ، فَإِنْ أَذِنَ لَكَ وَالْأَفَارِجُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ: تَسْبِيحَةً وَتَكْبِيرَةً وَتَحْمِيدَةً وَيَتَخَنَّحُ وَيُؤْذِنُ أَهْلَ الْبَيْتِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسْتَأْذِنُ مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ ، وَهَلِ الْإِسْتِئْذَانُ إِلَّا مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا سَعْدُ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْبَابَ .

## بَابٌ فِي فَضَائِلِ السَّلَامِ وَآدَابِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَبْخَلُ مِنْكَ إِلَّا الَّذِي يَبْخُلُ بِالسَّلَامِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ تَلْتَقِيَانِ فَيُسَلِّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ بِيَدِهِ إِلَّا لِلَّهِ فَلَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلِمُوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ تَحَابُّوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْشُوا السَّلَامَ فَإِنَّهُ لِلَّهِ تَعَالَى رِضًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْشُوا السَّلَامَ كَيْ تَعْلُوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَاصْرُبُوا الْهَامَ تَوَرَّثُوا الْجَنَانَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَرَرْتُمْ بِأَهْلِ الشَّرِّ فَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ تُطْفَأُ عَنْكُمْ شَرُّهُمْ وَنَائِرَتُهُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى النَّاسِ وَأَنْتَ طَلَّقَ الْوَجْهَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَدُّو السَّلَامَ ، وَغُضُّو الْبَصَرَ ، وَاحْسِنُوا الْكَلَامَ .



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبَادِيءُ بِالسَّلَامِ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبَرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُرُّهُمْ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَقَلَّةِ الْكَلَامِ الْإِفِيمَا يَعْنيهِمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَلَّمَ عَلَى عَشْرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَانَ مَا أَعْتَقَ رَقَبَةً وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ جَبَّ الْجَنَّةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُسَلِّمُ عَلَى عَشْرَيْنِ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَلَّمَ عَلَى عَشْرَيْنِ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي يَوْمٍ جَمَاعَةً أَوْ فَرَادَى ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي لَيْلَتِهِ مِثْلَ ذَلِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السَّلَامُ قَبْلَ السُّؤَالِ . فَمَنْ بَدَأَكُمْ بِالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اضْطَحَبَ رَجُلَانِ مُسْلِمَانِ فَحَالَ بَيْنَهُمَا شَجَرٌ أَوْ حَجَرٌ أَوْ مَدْرٌ فَلْيُسَلِّمِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَيَتَبَادَلُوا السَّلَامَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السَّلَامُ تَطَوُّعٌ وَالرَّدُّ فَرِيضَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُجْزَى عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ وَيُجْزَى عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهِ وَإِذَا خَرَجْتُمْ فَأَوْدِعُوا أَهْلَهُ بِسَلَامٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَرَّ رَجُلٌ بِقَوْمٍ فَسَلِّمْ رَجُلًا مِنَ الَّذِينَ مَرُّوا عَلَى الْجُلُوسِ وَرَدَّ مِنْ هَؤُلَاءِ وَاحِدٌ أَجْزَأَ عَنْ هَؤُلَاءِ وَعَنْ هَؤُلَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبَادِيءُ بِالسَّلَامِ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبَرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُسَلِّمُ الرََّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ .

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الْمُصَافَحَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَصَافَحَ الْمُسْلِمَانِ لَمْ تَفَرَّقْ أَكْفُهُمَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ اتَّقَيَا فَآخَذَا أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ فَتَصَافَحَا فَحَمَدَ اللَّهُ جَمِيعًا تَفَرَّقَا وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا خَطِيئَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اتَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمَدَ اللَّهُ وَاسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُمَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَصَافَحُوا يَذْهَبِ الْعِلُّ عَنْ قُلُوبِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا كَانَتِ التَّحِيَّةُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَصَافَحَهُ لُطْفًا وَمَوَدَّةً لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَصَافَحُوا فَإِنَّ الْمَصَافَحَةَ تُذْهِبُ بِالشَّحْنَاءِ، وَتَهَادُوا فَإِنَّ الْهَدْيَةَ تُذْهِبُ الْعِلَّ .

## بَابُ فِي آدَابِ الْمَجَالِسِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَلِمَاتٌ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِهِ عِنْدَ فَرَاغِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهِنَّ عَنْهُ، وَلَا يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسٍ خَيْرٍ وَمَجْلِسٍ ذَكَرَ إِلَّا اخْتَمَ اللَّهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتِمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَاتُوبُ إِلَيْكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيْفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَلَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ بَعْدِي مَدَائِنَ عِظَامًا، وَتَتَّخِذُونَ فِي أَسْوَاقِهَا مَجَالِسَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَرُدُّوا السَّلَامَ، وَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِكُمْ، وَاهْدُوا الْأَعْمَى، وَاعِينُوا الْمَظْلُومَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَعَدَ وَسَطَ الْحَلْقَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَخَطَّى حَلْقَةَ قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ فَهُوَ عَاصٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ مَجَالِسٍ: سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ، أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الْعَشِيرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَتَجَالَسُ قَوْمٌ إِلَّا بِالْأَمَانَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَجْلِسُ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَابْنِهِ فِي الْمَجْلِسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ، وَاللُّهُنُّ، وَاللَّبَنُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتِمَثَلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِيْمَنُ فَالْإِيْمَنُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيُجْلِسْ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلْيَسِتِ الْأُولَى بِأَحَقٍّ مِنَ الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَلَسْتُمْ فَأَخْلَعُوا نِعَالَكُمْ تَسْتَرْبِحُ أَقْدَامُكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ فَقَلِّصْ عَنْهُ الظِّلَّ وَصَارِبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ وَبَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ فَلْيَقُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشْرَفُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ تَكْرِمَةُ الْجُلَسَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرَمُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرْفًا وَإِنْ أَشْرَفَ الْمَجَالِسُ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا الْمَجَالِسُ بِأَمَانَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسَانِ بِأَمَانَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يَحِلُّ ل أَحَدِهِمَا أَنْ يُفْشِيَ عَلَى صَاحِبِهِ مَا يَخَافُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرَقَاتِ فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا: غَضَّ الْبَصَرِ، وَكَفَّ الْأَذَى، وَرَدَّ السَّلَامَ، وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا قَوْمٍ جَلَسُوا فَأَطَالُوا الْجُلُوسَ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ أَوْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذُو السُّلْطَانِ وَذُو الْعِلْمِ أَحَقُّ بِشَرَفِ الْمَجْلِسِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَيْنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَى نُورٍ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَشَرُّ الْمَجَالِسِ الْأَسْوَاقِ الطَّرِيقُ، وَخَيْرُ الْمَجَالِسِ الْمَسَاجِدُ فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْ فِي الْمَسْجِدِ فَالزُّمِ بَيْتَكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَّارَةُ الْمَجَالِسِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ، وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ابْدُؤُوا بِالْكَابِرِ فَإِنَّ الْبُرْكَهَ مَعَ الْكَابِرِ كُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حَدِيثًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يَذْكُرَهُ عَنْهُ فَهِيَ أَمَانَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْأَصَمُّ شَرِيكُكَ فَإِنْ سَمِعَ وَالْأَفْأَسَمُ عَوْدُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا خَيْرَ فِي الْجُلُوسِ عَلَى الطَّرَقَاتِ إِلَّا مَنْ هَدَى السَّبِيلَ وَرَدَّ التَّحِيَّةَ وَغَضَّ

الْبَصَرِ، وَأَعَانَ عَلَى الْحُمُولَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَجْلِسُوا عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ إِلَّا عَالِمٌ يَدْعُوكُمْ مِنَ الْخُمْسِ إِلَى الْخُمْسِ، مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ، وَمِنَ الْكِبَرِ إِلَى التَّوَاضُّعِ، وَمِنَ الْعَدَاوَةِ إِلَى النَّصِيحَةِ، وَمِنَ الرِّيَاءِ إِلَى الْإِخْلَاصِ، وَمِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى الزُّهْدِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا زَادَهُ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ فَخَاضُوا فِي حَدِيثٍ وَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَنْتَفِرُوا لَهُمْ مَا خَاضُوا فِيهِ .

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الْأَكْرَامِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا آتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَآكِرْمُوهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا آتَاكُمْ الزَّائِرُ فَآكِرْمُوهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا آتَاهُ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَلْيُكْرِمْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَلِيسَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكْرَمَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلْيَقْبَلْ كَرَامَتَهُ فَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةُ اللَّهِ فَلَا تَرُدُّوْا عَلَى اللَّهِ كَرَامَتَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَيُلْقِي لَهُ وَسَادَةً أَوْ كَرَامَةً أَوْ عِظَامًا إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا رَأَاهُ أَنْ يَتَزَحَّزَحَ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَوْسَعُ الْمَجَالِسُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: لِذِي سِنٍّ لِسِنِّهِ، وَلِذِي عِلْمٍ لِعِلْمِهِ، وَلِذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَاجِلُوا الْمَشَايخَ فَإِنَّ تَبَجُّيلَ الْمَشَايخِ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ، فَمَنْ لَّمْ يُبَجِّلْهُمْ فَلَيْسَ مِنَّا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكْرَمَ ذَا سِنٍّ فِي الْإِسْلَامِ كَانَ لَهُ قَدْ أَكْرَمَ نُوحًا وَمَنْ أَكْرَمَ نُوحًا فِي قَوْمِهِ فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَعَظَّمَ جَلَالَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَإِنَّ مِنْ تَعَظُّمِ جَلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ الْإِمَامِ الْمُقْسِطِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ تَعَظُّمِ جَلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَرَامَةَ ذِي الشَّيْبَةِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ وَالْإِمَامِ الْعَادِلِ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مِنْ تَوْقِيرِ جَلَالِ اللَّهِ: إِكْرَامُ ذِي الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَحَامِلُ كِتَابِ اللَّهِ، وَحَامِلُ الْعِلْمِ مَنْ كَانَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا .

## بَابٌ فِي فَضَائِلِ الْعُطَاسِ وَآدَابِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدِّهِ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَاهُ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالْعُطَاسِ وَالتَّثَاؤُبِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّثَاؤُبُ الشَّدِيدُ وَالْعُطَسَةُ الشَّدِيدُ مِنَ الشَّيْطَانِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَمِتَ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِتْهُ وَإِنْ شِئْتَ فَكَفْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ حَوْلَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ لِمَنْ حَوْلَهُ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ: فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِذَا قَالَ، فَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ كَفِّهِ عَلَى وَجْهِهِ، وَلْيُخَفِّضْ صَوْتَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَشَمِتْهُ جَلِيسُهُ، فَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثٍ فَهُوَ مَرْكُومٌ، فَلَا تَشَمِيتُ بَعْدَ ثَلَاثٍ مَرَّاتٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدِّهِ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَاهُ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْعُطَاسُ عِنْدَ الدُّعَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُكْظِمِ مَا اسْتَطَاعَ

أَوْ لِيَضْعُ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ ، فَإِنَّهُ إِذَا تَنَاطَبَ فَقَالَ : آهَ فَإِنَّمَا الشَّيْطَانُ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ عَطَسَ أَوْ تَجَشَّأَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ مِّنَ الْأَحْوَالِ ، دُفِعَ عَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ دَاءً أَهْوَنُهَا الْجُدَامُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَأَبْدُوهُ بِالْحَمْدِ فَإِنَّ ذَلِكَ دَوَاءٌ مِّنْ كُلِّ دَاءٍ وَمِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ .

## بَابٌ فِي فَضَائِلِ الضِّيَافَةِ وَآدَابِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الضَّيْفُ يَأْتِي بِرِزْقِهِ ، وَيَرْتَحِلُ بِذُنُوبِ الْقَوْمِ ، يُمَحِّصُ عَنْهُمْ ذُنُوبَهُمْ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا دَخَلَ الضَّيْفُ عَلَى الْقَوْمِ دَخَلَ بِرِزْقِهِ ، وَإِذَا خَرَجَ خَرَجَ بِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِهِمْ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا ارَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا أَهْدَى إِلَيْهِمْ هَدْيَةَ الضَّيْفِ يَنْزِلُ بِرِزْقِهِ وَيَرْتَحِلُ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لِأَهْلِ الْمَنْزِلِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَسْرَعَ صَدَقَةٍ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يَصْنَعَ الرَّجُلُ طَعَامًا طَيِّبًا ، ثُمَّ يَدْعُوَ عَلَيْهِ مِنْ إِخْوَانِهِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ مِنْ مُّوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامَ الْمُسْلِمِ السَّعْبَانَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَطْعَمُوا الطَّعَامَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ تَوَرَّثُوا الْجَنَانَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَزَالُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ مَائِدَتُهُ مَوْضُوعَةً .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَنَسَ الْقَوْمُ قَوْمًا لَا يَنْزِلُونَ الضَّيْفَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : خَيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَرَدَّ السَّلَامَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الرِّزْقُ إِلَى بَيْتِ السَّخَاءِ أَسْرَعُ مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سِنَامِ الْبَعِيرِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أُعْطِيَ أَهْلُ بَيْتِ الرِّفْقِ إِلَّا نَفَعَهُمْ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ الْخُبْزَ حَتَّى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يُرْوِيَهُ بَعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقٍ كُلُّ خَنَدَقٍ مَسِيرَةَ سَبْعِ مِائَةِ عَامٍ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَطْعَمَ مُسْلِمًا جَائِعًا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شَهْوَتَهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ذَبَحَ لِضَيْفِهِ ذَبِيحَةً كَانَتْ فِدَاهُ مِنَ النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُضَيِّفُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصَبَ بِطَعَامِكَ مَنْ تُحِبُّ فِي اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرَمُوا الضُّيُوفَ وَاقْرَأُوا الضُّيُوفَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يَقْدَمُ بِرِزْقِهِ جَبْرِيلُ مَعَ رِزْقِ أَهْلِ الْبَيْتِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَضَافَ أَرْبَعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَوَاسَاهُمْ بِمَا يُوَاسِي بِهِ أَهْلَهُ فِي مَطْعِمِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَلْبَسِهِمْ كَانَ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِيَارُ أُمَّتِي مَنْ يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَلَيْسَ فِيهِ رِيَاءٌ وَلَا سُمْعَةٌ وَمَنْ أَطْعَمَ طَعَامًا فِيهِ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَارًا فِي بَطْنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَابِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّعَ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُحْفَةُ الصَّائِمِ الزَّائِرِ أَنْ تُغْلَفَ لِحْيَتُهُ وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهُ وَيَذَرُّرُ وَتُحْفَةُ الْمَرْأَةِ الصَّائِمَةِ الزَّائِرَةِ أَنْ تَمْشِطَ رَأْسَهَا وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهَا وَتَذَرَّرَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ مِنْ السَّنَةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَخَاوَةٌ بِالْمَرْءِ أَنْ يَسْتَحْدِمَ ضَيْفَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَمْسَكَ بِرِكَابِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَا يَرْجُوهُ وَلَا يَخَافُهُ غُفِرَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَآكِلِي ضَيْفِكَ فَإِنَّ الضَّيْفَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَكْلَفُوا لِلضَّيْفِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَكْلَفَنَّ أَحَدٌ لِضَيْفِهِ مَا لَا يَقْدِرُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَيَّفَ إِبْرَاهِيمُ.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تُشَيِّعَ الضَّيْفَ إِلَى بَابِ الدَّارِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَلَا تَسْأَلْهُ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ وَلَا تَسْأَلْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَجِيبُوا الدَّاعِيَ وَلَا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ وَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَاجِبْ أَقْرَبَهُمَا أَبًا فَإِنْ أَقْرَبَهُمَا أَبًا أَقْرَبَهُمَا جَوَارًا وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَاجِبِ الَّذِي سَبَقَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كُرَاعٍ فَاجِيبُوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ ، وَلَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِ لَاجَبْتُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُجِبْ فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُتَبَارِيَانِ لَا يُجَابَانِ وَلَا يُؤْكَلُ طَعَامُهُمَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ إِجَابَةِ طَعَامِ الْفَاسِقِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّبِعُوا أَحَاكُم: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا اثَابْتُهُ؟ أَدْعُوَالَهُ بِالْبَرَكَةِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ وَشَرِبَ شَرَابَهُ ثُمَّ دُعِيَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ فَذَاكَ ثَوَابُهُ مِنْهُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكَلْ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَأَطْعَمَهُ مِنْ طَعَامِهِ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَسْأَلْ عَنْهُ ، وَإِنْ سَقَاهُ مِنْ شَرَابِهِ فَلْيَشْرَبْ مِنْهُ وَلَا يَسْأَلْ عَنْهُ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ مَعَ قَوْمٍ كَانَ آخِرُهُمْ أَكْلًا. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، هَلَكَ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ إِلَيْهِمْ، وَهَلَكَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ يُقَدِّمُهُ إِلَى أَصْحَابِهِ.

## كِتَابُ الطَّهَارَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الطَّاهِرُ النَّائِمُ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّاسَكَ النَّظِيفَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِسْلَامُ نَظِيفٌ فَتَنْظِفُوا فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَظِيفٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَنْظِفُوا بِكُلِّ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَنَى الْإِسْلَامَ عَلَى النَّظَافَةِ وَلَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا كُلُّ نَظِيفٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَهِّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللَّهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدِييْتُ طَاهِرًا إِلَّا بَاتَ مَعَهُ مَلَكٌ مِنْ شِعَارِهِ وَلَا يَتَقَلَّبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: غَسْلُ الْإِنَاءِ، وَطَهَارَةُ الْفَنَاءِ، يُورِثَانِ الْغِنَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْإِسْلَامَ نَظِيفٌ فَتَنْظِفُوا فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَظِيفٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمَضَةِ وَالْإِسْتِنْشَاقِ، وَالسَّوَاكِ وَقَصِّ الشَّوَارِبِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَنَتْفِ الْإِبْطِ وَالْإِسْتِحْدَادِ وَغَسْلِ الْبَرَاجِمِ وَالْإِنْتِصَاحِ بِالْمَاءِ وَالْإِخْتِنَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ اغْسِلِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الثَّوْبَ يُسَبِّحُ، فَإِذَا اتَّسَخَ انْقَطَعَ تَسْبِيحُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ طُهُورُهُ، فَإِذَا حَسُنَ طُهُورُهُ فَصَلَاتُهُ كَنَحْوِ طُهُورِهِ، وَإِنْ

حَسَنَتْ صَلَاتُهُ فَسَائِرُ عَمَلِهِ كَنَحْوِ صَلَاتِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، إِعْقَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ، قَالَ زَكْرِيَّا، قَالَ مَصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمُضْمَضَةُ .

## بَابُ فِي وَجُوبِ الْوُضُوءِ وَفَضَائِلِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهُورٍ وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يَتَوَضَّأُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِبِيٍّ، وَلَا يُؤْمِنُ بِبِيٍّ مَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى وُضُوئِهِ تَطَهَّرَ جَسَدُهُ كُلُّهُ وَمَنْ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَى وُضُوئِهِ لَمْ يَتَطَهَّرْ إِلَّا مَوْضِعُ الْوُضُوءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَغْمِسُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ نَائِمًا ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَأَرَادَ الْوُضُوءَ فَلَا يَضَعُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَضِبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ .

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الْوُضُوءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَأَعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ يَغْسِلُ الْحَطَايَا غَسْلًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ تَمْلَأُنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ

يَعْدُو أَفْبَائِعَ نَفْسِهِ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُؤَبِّقُهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا سَبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَأَعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ تَحَاثَّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَحَاثُّ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَعَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوُضُوءُ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلَاةُ نَافِلَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبُرْدِ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كِفْلَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْزِعُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ تَزَلْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى تَمْحُو عَنْهُ سَيِّئَةً وَتُكْتُبُ لَهُ الْيُمْنَى حَسَنَةً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَا تَوَهُمًا وَلَوْ حَبُورًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا يَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتُ؟ اسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسْجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ تَحَاثَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاثُّ الْوَرَقُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَوَضَّأَ رَجُلٌ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جِئْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّكَ إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ انْتَشَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَشْفَارِ

عَيْنِكَ، فَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ انْتَشَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ يَدَيْكَ، وَإِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ انْتَشَرَتِ الذُّنُوبُ عَنْ رَأْسِكَ فَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ انْتَشَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ قَدَمَيْكَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَطَهَّرُ إِلَّا كَانَتْ خَطَايَاهُ أَسْرَعَ انْجِدَارًا عَنْهُ مِنْ طُهُورِهِ

## بَابُ فِي آدَابِ الْوُضُوءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ الْوُضُوءِ طَهَّرَ جَسَدَهُ كُلَّهُ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ لَمْ يَطْهَرْ مِنْهُ إِلَّا مَا أَصَابَ الْمَاءُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يَدْخُلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ مِنْهُ وَيُسَمَّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ فَاحْسَنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَشْهَدَانِ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ فَاحْسَنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدَانِ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ .

## بَابُ التَّخْلِيلِ فِي الْوُضُوءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَخَلَّلُوا فَإِنَّهُ نَظَافَةٌ وَالنَّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْجَنَّةِ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ وَالْمَتَخَلِّلَاتِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَلَّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ أَنْ تَخَلَّلَ بَيْنَ أَصَابِعِكَ بِالْمَاءِ وَأَنْ تَخَلَّلَ مِنَ الطَّعَامِ .

## بَابُ الْإِسْتِشْقَاقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْضِمْضْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الْخَطَايَا تَخْرُجُ مِنْ وَجْهِهِ وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ

وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ ثَلَاثًا ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ثُمَّ يَقْرِغُ عَلَى رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا.  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ مِنَ الْوُضُوءِ الَّذِي لَا تَتِمُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهِ وَالْأَذْنَانِ مِنَ الرَّأْسِ .

## بَابُ فِي الْإِسْبَاغِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْبِغُوا الْوُضُوءَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُمِرْتُ بِاسْبَاغِ الْوُضُوءِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرَامَ حَجَلَيْنِ مِنْ أَثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُطِيلَ غَرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ يَدَيْهِ عَلَى عُنُقِهِ أَمِنَ مِنَ الْغُلِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَشُرْبٍ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءً أَدْنَاهَا الْهَمُّ .

## بَابُ فِي السِّوَاكِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السِّوَاكُ مِطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السِّوَاكُ يَطِيبُ الْفَمَ وَيَرْضَى الرَّبَّ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السِّوَاكُ يَزِيدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السِّوَاكُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ وَالسَّامَ الْمَوْتُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْأَصَابِعُ تَجْرِي تَجْرِي السِّوَاكِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِسْوَاكٌ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ السِّوَاكُ وَغُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَأَنْ يَمْسَسَ مِنْ طِيبٍ أَهْلُهُ إِنْ كَانَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَاكُوا اسْتَاكُوا لَا تَاتُونِي قُلْحَالًا وَلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى أَسْنَانِي .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَكْعَتَانِ بِسِوَاكِ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَكْعَتَانِ بِسِوَاكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكِ وَدَعْوَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ دَعْوَةً فِي الْعَلَانِيَةِ وَصَدَقَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ صَدَقَةً فِي الْعَلَانِيَةِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ فَنِعَمَ الشَّيْءُ السِّوَاكُ يُذْهِبُ بِالْجَفَرِ وَيُنْزِعُ الْبُلْغَمَ

وَيَجْلُو الْبَصَرَ وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ وَيُذْهَبُ بِالْبُخْرِ وَيُصْلِحُ الْمِعْدَةَ وَيَزِيدُ فِي دَرَجَاتِ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُ الْمَلَائِكَةَ وَيَرْضَى الرَّبَّ وَيَسْخُطُ الشَّيْطَانَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي السَّوَاكِ عَشْرَةُ خِصَالٍ يَطِيبُ الْفَمَ وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ وَيُذْهَبُ الْبَلْغَمُ وَيُذْهَبُ الْجَفَرُ وَيُؤَفِّقُ السُّنَّةَ وَيَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَيَرْضَى الرَّبَّ وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ وَيُصَحِّحُ الْمِعْدَةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا لَكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَى قَلْحًا؟ تَسَوَّكُوا فَلَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَتَسَوَّكُوا عِنْدَ كُلِّ طُهُورٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْلَا أَنْ أَثْقَلَ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ أَمَرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ عَلَى قُرْآنٍ .

## بَابُ فِي آدَابِ الطَّهَارَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْرَافٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُسْرِفْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ؟ قَالَ نَعَمْ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْرَافٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ضَحَكَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوُضُوءُ مِنْ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا الْبُولَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يَحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ فِي الْقَبْرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبُولِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبُولِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدِّ لِبَوْلِهِ مَكَانًا لَيْنًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَنْزَهُوا مِنَ الْبُولِ فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبُولِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِإِنْقَاءِ الدُّبْرِ فَإِنَّهُ يُذْهَبُ بِالْبَاسُورِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَنْجُوا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَإِنَّهُ مُصْحَفٌ لِلْبُؤْسِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ الْبَرَّازِي الْمَوَارِدِ وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ وَالظِّلَّ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْعُدُوا الْأَثَارَ إِذَا ذَهَبْتُمْ لِلْغَائِطِ وَأَعْدُوا النَّبْلَ وَاتَّقُوا الْمَلَاعِينَ لَا يَتَغَوَّطُ أَحَدُكُمْ تَحْتَ شَجَرَةٍ  
 يَنْزِلُ تَحْتَهَا أَحَدٌ وَلَا عِنْدَ مَاءٍ يُشْرَبُ مِنْهُ فَيَدْعُونَ اللَّهَ عَلَيْكُمْ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ الْأَذَى فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طُهُورٌ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَنْهَأكُمْ عَنِ التَّعَرِّيِ فَاسْتَحْيُوا مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ لَا يُفَارِقُونَكُمْ  
 إِلَّا عِنْدَ ثَلَاثِ حَالَاتٍ الْغَائِطِ وَالْجَنَابَةِ وَالْعُسْلِ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ بِالْعَرَاءِ فَلْيَسْتَتِرْ بِثَوْبِهِ أَوْ بِجَذْمَةٍ حَائِطٍ  
 أَوْ بِبَعِيرَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ عَلِيمٌ سَتِيرٌ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ وَلَوْ بِجَذْمٍ حَائِطٍ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ يُحِبُّ الْحَيَاءَ سَتِيرٌ يُحِبُّ السَّتْرَ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَ .

## بَابُ فِي الْمَيَاهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ أَوْ طَعْمِهِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اغْتَسِلُوا مِنَ الْبَحْرِ وَتَوَضَّؤُوا بِهِ فَإِنَّهُ الطُّهُورُ مَا وَهُ الْجُلُ مِيتَتُهُ .

## بَابُ فِي التَّيْمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّيْمُ ضَرْبَتَانِ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّيْمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبٌ لِلْكَفَّيْنِ .

## بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ رَجُلِيهِ فِي خُفَّيْهِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَلْيُمْسَحْ  
 عَلَيْهِمَا ثَلَاثًا لِلْمَسَافِرِ وَيَوْمًا لِلْقَائِمِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلِالْيَهْنِ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَسْحُ لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةٌ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ .

## بَابُ فِي الْحَيْضِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقَلُّ الْحَيْضِ ثَلَاثٌ وَأَكْثَرُهُ عَشْرَةٌ .



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَلَا الْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ .

## بَابُ فِي الدِّبَاغِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دِباغُ الْأَدِيمِ طَهُورَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دِباغُ كُلِّ إِهَابٍ طَهُورَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِباغُهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَهُورُ كُلِّ أَدِيمٍ دِباغُهُ .

## بَابُ الطِّبِّ وَالرَّقَى وَالطَّاغُوتِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبُرْدَةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضَعُ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرَمَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ خَلَقَ الدَّوَاءَ فَتَدَاوُوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً عِلْمُهُ مِنْ عِلْمِهِ وَجِهَلُهُ مِنْ جِهَلِهِ إِلَّا السَّامَ وَهُوَ الْمَوْتُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ فَتَدَاوُوا وَلَا تَتَدَاوُوا بِحَرَامٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ دَوَاءً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِأَذْنِ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً .

## بَابُ التَّدَاوِي بِالْقُرْآنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءِ يَنْ الْعَسَلِ وَالْقُرْآنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَشْفُوا بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ خَلْقُهُ

وَبِمَا مَدَحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فَمَنْ لَمْ يَشْفِهِ الْقُرْآنُ فَلَا شِفَاءَ لِلَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَمْ يَسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ فَلَا شِفَاءَ لِلَّهِ .

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الْحَجَامَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَجَامَةُ فِي الرَّأْسِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْأَضْرَاسِ وَالنُّعَاسِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَجَامَةُ فِي الرَّأْسِ هِيَ الْمُغِيثَةُ أَمْرِي بِهِاجِرِيْلُ حِينَ أَكَلْتُ طَعَامَ الْيَهُودِيَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَجَامَةُ تَنْفَعُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا فَاحْتَجِمُوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَسَعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ دَوَاءً الدَّاءِ سَنَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ الْحَجَمَ أَنْفَعُ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَعِينُوا عَلَى شِدَّةِ الْحَرِّ بِالْحَجَامَةِ فَإِنَّ الدَّمَ رَبَّمَا يَتَّبِعُ بِالرَّجُلِ فَيَقْتُلُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمٌ سَبْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمٌ تِسْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمٌ أَحَدَى وَعَشْرِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ فَالْحَجَامَةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحَجَامَةِ لَا يَتَّبِعُ الدَّمَ بِأَحَدِكُمْ فَيَقْتُلُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَجَامَةُ فِي الرَّأْسِ شِفَاءٌ عَنْ سَبْعٍ إِذَا مَا نَوَى صَاحِبُهَا مِنَ الْجُنُونِ وَالصُّدَاعِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَالنُّعَاسِ وَوَجَعِ الضَّرْسِ وَظُلْمَةِ يَجْدُهَا فِي عَيْنَيْهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ الْحَجَامَةُ فِي الرَّأْسِ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْعُشَاءِ وَالْبَرَصِ وَالصُّدَاعِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ فِي الْحَجَمِ شِفَاءٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمُ الدَّمِّ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْقَأُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْحَجَامَةِ فِي جَوْرَةِ الْقَمَحْدُودَةِ فَإِنَّهُ دَوَاءٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ دَاءً وَخَمْسَةً أَدْوَاءً مِنَ الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَوَجَعِ الْأَضْرَاسِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الدَّوَاءِ الْحَجَامَةُ وَالْفِصَادُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَجَامَةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَمَرَّتْ لَيْلَةٌ أُسْرِيَ بِي بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا يَا مُحَمَّدُ بِشْرُ أُمَّتِكَ بِالْحَجَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اشْتَهَى مَرِيضٌ أَحَدَكُمْ فَلْيُطْعِمَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِعَمَ الدَّوَاءُ الْحَجَامَةُ تُذْهِبُ الدَّمَ وَتَجْلُو الْبَصَرَ وَتُخَفِّفُ الصُّلْبَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِعَمَ الْعَادَةُ الْقَائِلَةُ وَنِعَمَ الْعَادَةُ الْحَجَامَةُ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الْعِلْمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ، وَمَلَكَ الدِّينِ الْوَرَعُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِلْمُ حَيَاةُ الْإِسْلَامِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَمَنْ عَلَّمَ عِلْمًا تَمَّ اللَّهُ لَهُ أَجْرُهُ، وَمَنْ تَعَلَّمَ فَعَمِلَ عِلْمَهُ اللَّهُ مَا لَمْ يَعْلَمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِلْمُ خَزَائِنٌ، وَمِفْتَاحُهَا السُّؤَالُ: فَاسْأَلُوا يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ فَإِنَّهُ يُوَجِّرُ فِيهِ أَرْبَعَةً: السَّائِلُ، وَالْمُعَلِّمُ، وَالْمُسْتَمِعُ، وَالسَّامِعُ وَالْمُحِبُّ لَهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ. وَالْعَمَلُ قِيَمُهُ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ وَالْبَصَرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ، وَالرِّفْقُ وَالِدُهُ وَالْيَقِينُ أَخُوهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِلْمُ دَيْنٌ، الصَّلَاةُ دَيْنٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الْعِلْمَ وَكَيْفَ تُصَلُّونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ فَإِنَّكُمْ تُسْأَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِلْمُ عِلْمَانِ فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ وَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَلِكَ حُجَّةٌ

اللَّهُ عَلَى ابْنِ آدَمَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْعِلْمُ مِيرَاثِي وَمِيرَاثُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْعِلْمُ وَالْمَالُ يَسْتُرَانِ كُلَّ عَيْبٍ وَالْجَهْلُ وَالْفَقْرُ يُكْشِفَانِ كُلَّ عَيْبٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْعَالِمُ وَالْعَمَلُ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا لَمْ يَعْمَلِ الْعَالِمُ بِمَا يَعْلَمُ كَانَ الْعَمَلُ وَالْعَمَلُ فِي الْجَنَّةِ وَكَانَ الْعَالِمُ فِي النَّارِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ أُمَّتِي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْعُلَمَاءُ مَصَابِيحُ الْأَرْضِ ، وَخُلَفَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَوَرَثَتِي وَوَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ يُحِبُّهُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْحَيَاتَانِ فِي الْبَحْرِ إِذَا مَاتُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّبِعُوا الْعُلَمَاءَ فَإِنَّهُمْ سِرَاجُ الدُّنْيَا وَمَصَابِيحُ الْآخِرَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا زَلَّةَ الْعَالِمِ وَانْتَظِرُوا فَيْتَنَتَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْتِلَافُ أُمَّتِي رَحْمَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَتَى عَلَى يَوْمٍ لَا أَرْدَادُ فِيهِ عِلْمًا يُقَرِّبُنِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَلَا بُرْكَ لِي فِي طُلُوعِ شَمْسٍ ذَلِكَ الْيَوْمُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اجْتَمَعَ الْعَالِمُ وَالْعَابِدُ عَلَى الصِّرَاطِ ، قِيلَ لِلْعَابِدِ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ وَتَنَعَّمْ بِعِبَادَتِكَ ، وَقِيلَ لِلْعَالِمِ: قِفْ هُنَا وَاشْفَعْ هُنَا وَاشْفَعْ لِمَنْ أَحَبَبْتَ فَإِنَّكَ لَا تَشْفَعُ لِأَحَدٍ إِلَّا شَفَعْتَ فَقَامَ مَقَامَ الْأَنْبِيَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَهَّهْهُ فِي الدِّينِ وَزَهَّدْهُ فِي الدُّنْيَا وَبَصَّرْهُ غُيُوبَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَهَّهْهُ فِي الدِّينِ وَأَلْهَمَهُ رُشْدَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا فَقَهَّهْهُمْ فِي الدِّينِ وَوَقَّرَ صَغِيرَهُمْ كَبِيرَهُمْ وَرَزَقَهُمُ الرِّقْقَ فِي مَعِيشَتِهِمْ وَالْقَصْدَ فِي نَفَقَاتِهِمْ وَبَصَّرَهُمْ غُيُوبَهُمْ فَيَتَوَبَّؤُا مِنْهَا وَإِذَا أَرَادَ بِهِمْ غَيْرَ ذَلِكَ تَرَكَهُمْ هَمَلًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَاحْتَشَى مِنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ هُنَاكَ غَرِيزَةٌ كَانَتْ خَلِيفَةً مِنْ خُلَفَاءِ الْأَنْبِيَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا، قِيلَ: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: مَجَالِسُ الْعِلْمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُطْلِبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصَّيْنِ، فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصْعُقُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رَضَى بِمَا يُطَلَّبُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ تَكَفَّلَ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرٌ مِنْ عَمَلٍ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ بَابًا مِنْ عِلْمِ أَنْمَى اللَّهُ أَجْرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَدَا أَوْ رَاحَ وَهُوَ فِي تَعْلِيمٍ دِينِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَيُلْهِمَهُ رُشْدَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِعَمَ الْعَطِيَّةِ كَلِمَةُ حَقٍّ تَسْمَعُهَا ثُمَّ تَحْمِلُهَا إِلَى أَخٍ لَكَ مُسْلِمٍ فَتَعَلِّمُهَا إِيَّاهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَوْمٌ عَلَى عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةٍ عَلَى جَهْلٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِهِدَاكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ فَيَرْجَحُ عَلَيْهِمْ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دَمِ الشُّهَدَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا مِنَ الْعِلْمِ مَا شِئْتُمْ، فَقَالَ اللَّهُ لَا تُوجِرُوا بِجَمْعِ الْعِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا مِنَ النُّجُومِ مَا تَهْتَدُونَ بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ثُمَّ انْتَهَوْا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَالِمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَالِبُ الْعِلْمِ تَبَسُّطُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا رَضَى بِمَا يَطْلُبُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَالِبُ الْعِلْمِ بَيْنَ الْجَهَّالِ كَالْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَالِبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَالِبُ الْعِلْمِ لِلَّهِ كَالْغَادِي وَالرَّائِحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَالِبُ الْعِلْمِ طَالِبُ الرَّحْمَةِ طَالِبُ الْعِلْمِ رُكْنُ الْإِسْلَامِ ، وَيُعْطَى أَجْرُهُ مَعَ النَّبِيِّينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اُعْذُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا أَوْ مُحِبًّا وَلَا تَكُنِ الْخَامِسُ فَتَهْلِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اُكْتُبُوا الْعِلْمَ قَبْلَ ذَهَابِ الْعُلَمَاءِ ، وَأَنَّمَا ذَهَابُ الْعِلْمِ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ مَنْ سَلَكَ مَسْلَكًا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ سَهَّلْتُ لَهُ طَرِيقَ الْجَنَّةِ وَمَنْ سَلَبْتُ كَرِيمَتِيهِ اثْبَتُهُ عَلَيْهِمَا الْجَنَّةَ ، وَفَضَّلُ فِي عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ فِي عِبَادَةٍ . وَمَلَكَ الدِّينِ الْوَرَعُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْبَحَارِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَتَّى النَّمْلَةِ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لِيُصَلُّوا عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنْكُمْ بَعْدَ مَا أَعْطَاكُمْوَا انْتِرَاعًا وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ وَيَبْقَى الْجَهَّالُ فَيُسْأَلُونَ فَيُفْتَنُونَ فَيُضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْحِكْمَةَ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفًا وَتَرْفَعُ الْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ حَتَّى تَجْلِسَ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عَمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَبَسُّطُ أَجْنَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ تَبَسُّطُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَرَحِبُوا بِهِمْ وَحَيُّوهُمْ وَعَلِّمُوهُمْ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَلْبٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحِكْمَةِ كَبَيْتٍ خَرِبَ فَعَلَّمُوا وَعَلِمُوا وَتَفَقَّهُوا وَلَا تَمُوتُوا جَهْلًا، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَعْذُرُ عَلَى الْجَهْلِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَى بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْفِقْهِ فِي الدِّينِ وَلَفَقِيَّةٍ وَاحِدٍ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ وَعِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفَقْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَجَالَسَةُ الْعُلَمَاءِ عِبَادَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ وَجَدَهَا جَذَبَهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَغْدُو فَتَعْلَمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ، وَلَأَنْ تَغْدُو فَتَعْلَمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عَمَلٌ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرِمُوا الْعُلَمَاءَ فَإِنَّهُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، فَمَنْ أَكْرَمَهُمْ فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ فَتَنْسِفُ الْعِبَادَةَ نَسْفًا وَيَنْجُو الْعَالَمُ مِنْهَا بِعِلْمِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ دِعَامَةً وَدِعَامَةُ هَذَا الدِّينِ الْفَقْهُ وَلَفَقِيَّةٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ كَمَثَلِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَإِذَا انْطَمَسَتِ النُّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجُودِ؟ اللَّهُ الْأَجُودُ الْأَجُودُ وَأَنَا أَجُودُ وَلِدِ آدَمَ وَأَجُودُ هُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عِلْمٌ عِلْمًا فَنَشَرَ عِلْمَهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحِدَةً وَرَجُلٌ جَادٌ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُقْتَلَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى الْخُلَفَاءِ مِنِّي وَمِنْ أَصْحَابِي وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي؟ وَهُمْ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَالْأَحَادِيثِ عَنِّي وَعَنْهُمْ فِي اللَّهِ وَلِلَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَمَالُ صَوَابُ الْقَوْلِ بِالْحَقِّ، وَالْكَمَالُ حُسْنُ الْفِعَالِ بِالْصِّدْقِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَصَلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ وَلَا فِقْهُ فِي الدِّينِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِيَارُ أُمَّتِي عُلَمَاؤُهَا وَخَيْرُ عُلَمَاءِهَا رُحَمَاؤُهَا أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَغْفِرُ لِلْعَالِمِ أَرْبَعِينَ ذَنْبًا قَبْلَ أَنْ يَغْفِرَ لِلْجَاهِلِ ذَنْبًا وَاحِدًا، أَلَا وَإِنَّ الْعَالِمَ الرَّحِيمَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ نُورَهُ قَدْ أَضَاءَ يَمْشِي فِيهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِيَارُ أُمَّتِي مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَحَبَّبَ عِبَادَةَ إِلَهِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَبُهُمْ وَأَفْقَهُهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ وَاتَّقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْتِهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَنَاحِدِيثًا فَوَعَاهُ ثُمَّ بَلَغَهُ مَنْ هُوَ أَوْعَى مِنْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَكْعَتَانِ مِنْ عَالِمٍ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنْ غَيْرِ عَالِمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْغُدُوُّ وَالرَّوَاخُ فِي تَعْلِيمِ الْعِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَى بِالْمَرْءِ فَقْهًا إِذَا عَبْدَ اللَّهَ وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا إِذَا عَجَبَ بِرَأْيِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ شَيْءٍ طَرِيقٌ وَطَرِيقُ الْجَنَّةِ الْعِلْمُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ الْعِلْمَ فَيَعْمَلُ بِهِ وَيُعَلِّمُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ انْتَقَلَ لِيَتَعَلَّمَ عِلْمًا غَيْرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْطُوَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ سُنَّتِي أَدْخَلْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي شَفَاعَتِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عِلْمُ الْبَاطِنِ سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحُكْمٌ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ دَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ دَرَجَةُ النَّبُوَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ يُحْيِي بِهِ الْإِسْلَامَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ خَرَجَ يَطْلُبُ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ لِيُرَدَّ بِهِ بِاطِلًا مِنْ حَقٍّ أَوْ ضَلَالًا مِنْ هَدًى كَانَ كَعِبَادَةِ



مُتَعَبِدٍ أَرْبَعِينَ عَامًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ بِأَبَايْنِ الْعِلْمِ لِيُصْلِحَ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ لِمَنْ بَعْدَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ رَمْلِ عَالِجٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَدَا يَطْلُبُ الْعِلْمَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَبُورِكَ لَهُ فِي مَعِيشَتِهِ وَلَمْ يَنْتَقِصْ مِنْ رِزْقِهِ وَكَانَ مُبَارَكًا عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَتْ الْجَنَّةُ فِي طَلَبِهِ، وَمَنْ كَانَ فِي طَلَبِ الْمَعْصِيَةِ كَانَتْ النَّارُ فِي طَلَبِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَعَلَّمَ حَدِيثَيْنِ اثْنَيْنِ يَنْفَعُ بِهِمَا نَفْسَهُ أَوْ يُعَلِّمُهُمَا غَيْرَهُ وَيَنْتَفِعُ بِهِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَعَلَّمَ لِلَّهِ وَعَلَّمَ لِلَّهِ كُتِبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ عَظِيمًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

## بَابُ فِي الْكِتَابَةِ وَالْمُرَاسَلَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلْجَوَابِ حَقًّا كَرَدَ السَّلَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَرَامَةُ الْكِتَابِ خَتْمُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطْلَعَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بَغَيْرِ أَمْرِهِ فَكَأَنَّمَا أَطْلَعَ فِي النَّارِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَحَدٍ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلْيُمِدَّ الرَّحْمَنَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَتَبْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَبَيْنَ السَّيْنِ فِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَتَبْتَ فَضَعْ قَلَمَكَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكُرُ لِلْمُتَمَلِّي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ضَعْ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكُرُ وَإِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْخَطُّ الْحَسَنُ يَزِيدُ الْحَقَّ وَضَحًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَتَبْتُمْ كِتَابًا فَجَوِّدُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَقْضَى لَكُمْ الْحَوَائِجُ وَفِيهِ رِضَى الرَّحْمَنِ عَزَّوَجَلَّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلَمْ يُعَوِّرِ الْهَاءَ الَّتِي فِي اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِأَعْرَابٍ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ وَمَنْ مَاتَ غَرِيبًا مَاتَ شَهِيدًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ وَإِنْ رَجُلًا يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ فَإِذَا اتَّوَكَّمْتُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ تَمَامَ إِيْمَانِ الْعَبْدِ أَنْ يَسْتَفْتِيَ فِي كُلِّ حَدِيثِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ، وَمَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يُوقَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلُوا أَهْلَ الشَّرَفِ عَنِ الْعِلْمِ، فَإِنْ كَانَ عَنْدهُمْ عِلْمٌ فَكُتِبَ لَهُ فَانَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ فَلْيَسْأَلْهُ تَفَقُّهًا وَلَا يَسْأَلْهُ تَعَنُّتًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَأْتِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ وَيَتَعَلَّمُونَ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَافْتَوْهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِّمُوا وَلَا تُعْنِفُوا فَإِنَّ الْمُعَلِّمَ خَيْرٌ مِنَ الْمُعْنِفِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُونُوا لِلْعِلْمِ وُعَاءً وَلَا تَكُونُوا لَهُ رُوَاءً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ فِي صِغَرِهِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ فِي كِبَرِهِ كَالَّذِي يَكْتُبُ عَلَى الْمَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هِمَّةُ الْعُلَمَاءِ الْوَعَايَةُ، وَهِمَّةُ السُّفَهَاءِ الرِّوَايَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَقِّرُوا مَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ الْعِلْمَ، وَقِّرُوا مَنْ تَعَلَّمُونَهُ الْعِلْمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْعَالِمُ إِذَا رَأَى دَبِيعَ اللَّهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى هَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَإِذَا رَأَى أَنَّهُ يَكُنْزُ بِهِ الْكُنُوزَ هَابَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

## بَابُ فِي آدَابِ الْكِتَابَةِ

عَنْ عُمَرَ قَالَ: شَرُّ الْكِتَابَةِ الْمَشْقُوقُ وَشَرُّ الْقِرَاءَةِ الْهَذْرَمَةُ، وَأَجْوَدُ الْخَطِّ أَبْيَنُهُ.

عَنْ عُمَرَ قَالَ: تَرَبُّوا صُحُفَكُمْ أَنْجَحُ لَهَا.

مَسْنَدُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَكِينَةَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ: جَوْدَهَا فَإِنَّ رَجُلًا جَوْدَهَا فُغِرَ لَهُ.

عَنْ أَبِي حَكِيمَةَ الْعَبْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ بِالْكُوفَةِ فَيَمُرُّ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَنَظَرَ فَقَالَ: أَجَلُ قَلَمِكَ فَقَطَعْتُ مِنْهُ، ثُمَّ كَتَبْتُ وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ: نَوْرُهُ كَمَا نَوَّرَهُ اللَّهُ. وَفِي لَفْظٍ فَقَالَ: هَكَذَا نَوَّرُوا مَانُورَ اللَّهِ.

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْخَطُّ عِلَامَةٌ فَكُلُّ مَا كَانَ أَبْيَنَ كَانَ أَحْسَنَ.

عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِكَاتِبِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ: أَلْقِ دَوَاتَكَ وَأَطْلُ شَقَّ قَلَمِكَ، وَأَفْرُجْ بَيْنَ السُّطُورِ وَقَرِّمِطْ بَيْنَ الْحُرُوفِ.

عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ لِكَاتِبِهِ: أَطْلُ جَلْفَةَ قَلَمِكَ وَاسْمِنْهَا وَأَيِّمَنْ قَطَّكَ وَاسْمِعْنِي طِينِ النَّوْنِ، وَحَوِّرِ الْحَاءِ وَاسْمِنْ الصَّادَ وَعَرِّجِ الْعَيْنَ وَاشْقُقِ الْكَافَ وَعَظِّمِ الْفَاءَ وَرَتِّلِ اللَّامَ وَاسْلُسِ الْبَاءَ وَالتَّاءَ وَالثَّاءَ وَاقِمِ الزَّأَى وَعَلِّ ذَنْبَهَا وَاجْعَلْ قَلَمَكَ خَلْفَ أُذُنِكَ يَكُونُ أَذْكَرَ لَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْاوِيَةُ أَلْقِ الدَّوَاةَ وَحَرِّفِ الْقَلَمَ وَأَنْصِبِ الْبَاءَ وَفَرِّقِ السَّيْنَ وَلَا تُعَوِّرِ الْمِيمَ وَحَسِّنِ اللَّهَ وَمَدِّ الرَّحْمَنَ وَجَوِّدِ الرَّحِيمَ، وَضَعْ قَلَمَكَ عَلَى أُذُنِكَ الْيُسْرَى فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ.

## بَابُ فِي اللَّهْوِ وَالتَّغْنَى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ لَهْوٍ الْمُؤْمِنِ السَّابِحَةُ وَخَيْرُ لَهْوٍ الْمَرْأَةِ الْمَغْرُلُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْهَوُّ وَالْعَبُوفَانِي أَكْرَهُهُ أَنْ يَرَى فِي دِينِكُمْ غِلْظَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذُوا يَا بَنِي آدَمَ حَتَّى تَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْبَقْلَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الزَّرْعَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى صَوْتِ غِنَاءٍ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ أَنْ يَسْتَمَعَ الرُّوحَانِيِّينَ فِي الْجَنَّةِ . قَالَ وَمَنْ الرُّوحَانِيُّونَ؟ قَالَ: قُرَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: مِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ وَرِنَةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ الْغِنَاءِ وَالْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْغِنَاءِ وَعَنِ الْغَيْبَةِ وَالْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْغَيْبَةِ وَعَنِ النَّمِيمَةِ وَالْإِسْتِمَاعِ إِلَى النَّمِيمَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنْ ضَرْبِ الدُّفِّ وَلَعْبِ الصَّنَجِ وَضَرْبِ الزِّمَارَةِ لَسْتُ مِنْ دُودٍ وَلَا الدُّدَمِيِّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيَّاكُمْ وَاسْتِمَاعَ الْمَعَازِفِ وَالْغِنَاءِ فَإِنَّهُمَا يُنْبِتَانِ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْبَقْلَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُبُّ الْغِنَاءِ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْعُشْبَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَعَدَ إِلَى قَيْنَةٍ يَسْتَمِعُ مِنْهَا صَبَّ اللَّهُ فِي أُذُنِهِ الْأُنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: الْغِنَاءُ وَاللَّهُوِيُّنِيبَتَانِ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْعُشْبَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْقُرْآنَ وَالذِّكْرَ لِيُنْبِتَانِ الْإِيمَانَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْعُشْبَ .

## بَابُ فِيْ اَدَابِ الْاَكْلِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اْكُلْ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَاجْلِسْ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اَبْرِدُوا بِالطَّعَامِ فَإِنَّ الْحَارَ لَا بَرَكَةَ فِيْهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيَّاكُمْ وَالطَّعَامَ وَالْحَارَ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَرَكَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْبَارِدِ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَعْظَمُ بَرَكَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اَبْرِدُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيْهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْيَادِي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ وَإِنَّ طَعَامَ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ . وَإِنَّ طَعَامَ

الْأَرْبَعَةَ يَكْفِي الْخُمْسَةَ وَالسِّتَةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبَرَكَةُ فِي الثَّلَاثَةِ ؛ فِي الْجَمَاعَةِ وَالشَّرِيدِ وَالسُّحُورِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ وَالسُّحُورُ بَرَكَةٌ وَالشَّرِيدُ بَرَكَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَعَامُ الْإِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ فَاجْتَمِعُوا عَلَيْهِ وَلَا تَفَرَّقُوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّوْا جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ كُلُّوْا جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِي الْجَمَاعَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّوْا جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْلَعُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ الطَّعَامِ فَإِنَّهَا سُنَّةٌ جَمِيلَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَكَلْتُمُ الطَّعَامَ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ فَإِنَّهُ أَرَوْحُ لَا قَدَامَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَرَّبَ لِأَحَدِكُمْ طَعَامَهُ وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ فَلْيَنْزِعْ نَعْلَيْهِ فَإِنَّهُ أَرَوْحُ لِلْقَدَمَيْنِ وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَدْنِ الْعُظْمَ مِنْ فَيْكِ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقْطَعْ اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الْأَعَاجِمِ وَلَكِنْ أَنْهَشُوا أَنْهَشًا فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيُكْثِرْ مِرْقَتَهُ فَإِنْ لَمْ يُصَبِّ أَحَدُكُمْ لَحْمًا أَصَابَ مِرْقَةً وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُوضَعُ الطَّعَامُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَا يَرْفَعُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ إِذَا وَضَعَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذَا رَفَعَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلْ طَعَامٍ لَا يُذَكِّرُ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فَإِنَّمَا هُوَ دَاءٌ وَلَا بَرَكَهٌ فِيهِ كَفَّارَةٌ ذَلِكَ إِنْ كَانَتِ الْمَائِدَةُ مَوْضُوعَةً أَنْ تُسَمَّى وَتُعِيدَ يَدُكَ وَإِنْ كَانَتْ قَدْرُفَعَتْ أَنْ تُسَمَّى اللَّهُ وَتَلْعَقَ أَصَابِعُكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ فَلْيُمِطْ مَا رَأَى مِنْهَا ثُمَّ لِيُطْعَمَهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَتَبَعَ مَا يَسْقُطُ مِنَ السُّفَرَةِ غُفِرَ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَضَعَ الطَّعَامَ فَخُذْهُ مِنْ حَافَتِهِ وَذَرُوهُ وَسْطَهُ فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْبَرَكَهَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِ الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ حَافَتِهِ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُوا فِي الْقُصْعَةِ مِنْ جَوَانِبِهَا وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهَا فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ حَسَنَةٌ وَبَعْدَ الطَّعَامِ حَسَنَتَانِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ يَنْفِي الْفَقْرَ وَهُوَ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَاعَةُ الرِّزْقِ وَرَدُّعُ سَنَةِ الشَّيْطَانِ الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَرَكَهَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَهِّرُوا الطَّعَامَ يَزِيدُ فِي الطَّعَامِ وَالِدِينَ وَالرِّزْقِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللَّهُ خَيْرِيَّتَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ عَدَاوُهُ وَإِذَا رَفَعَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ وَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامٍ تَكُونُ الْبَرَكَهَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَكَلَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ مَلَأَ جَوْفَهُ نُورًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا يَبُوءُ طَعَامَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَلَا تَنَامُوا عَلَيْهِ فَتَقْسُوا قُلُوبَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرَمُوا الْخُبْزَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرَمُوا الْخُبْزَ فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ فَمَنْ أَكْرَمَ الْخُبْزَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرَمُوا الْخُبْزَ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهُ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرَمُوا الْخُبْزَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْزَلَهُ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ مَنْ أَكَلَ مَا سَقَطَ مِنَ السُّفْرَةِ غُفِرَ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ أَوْ يَشْرِبَ الشُّرْبَةَ فَيَحْمَدَ اللَّهَ عَلَيْهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقِّقُوا بُطُونَكُمْ وَظَهُورَكُمْ لِقِيَامِ الصَّلَاةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُتْبَعَنَّ أَحَدُكُمْ بَصَرَهُ لُقْمَةٍ أَخِيهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا طَبَخْتَ قِدْرًا فَكَثِّرْ مَرْقَهَا فَإِنَّهُ أَوْسَعُ لِلْأَهْلِ وَالْجِيرَانِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا طَبَخْتُمُ الْقِدْرَ فَكَثِّرُوا الْمَاءَ وَاغْرِقُوا اللَّجِيرَانَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَا وِعَاءَ إِذَا مَلِئَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَاجْعَلُوهُ ثُلْثًا لِلطَّعَامِ ، وَثُلْثًا لِلشَّرَابِ ، وَثُلْثًا لِلرِّيحِ وَالنَّفْسِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِمَّا تَحْتَ الْمَائِدَةِ آمِنَ مِنَ الْفَقْرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ الْمَائِدَةِ لَمْ يَزَلْ فِي سَعَةٍ مِنَ الرِّزْقِ ، وَوَقِيَ الْحَمَقَ فِي وَلَدِهِ وَوَلَدَ وَلَدِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ الْخَوَانِ نَفِيَ عَنْهُ الْفَقْرُ وَنَفَى عَنْ وَلَدِهِ الْحَمَقُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سَعَةٍ وَغُوفِيَ عَنِ الْحَمَقِ فِي وَلَدِهِ وَوَلَدَ وَلَدِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ التَّقَطَ الطَّعَامَ السَّاقِطَ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِنْ قُصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقُصْعَةُ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِأَنَّ أَلْعَقَ الْقُصْعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِمِثْلِهَا طَعَامًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا لَعَقَ الرَّجُلُ الْقُصْعَةَ اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقُصْعَةُ فَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اعْتِقْهُ مِنَ النَّارِ كَمَا اعْتَقَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا طَعِمَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي طَعَامِهِ يُبَارِكُ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنَ الطَّعَامِ وَفِي الطُّهُورِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَخَلَّلُوا عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ وَتَمَضَّضُوا فَإِنَّهُ مُصْحَةٌ لِلنَّابِ وَالنَّاجِدِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْقُوا أَفْوَاهَكُمْ بِالْخَلَالِ فَإِنَّهَا مَسْكُنُ الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ الْكَاتِبِينَ وَإِنَّ مِدَادَهُمَا الرِّيقُ وَقَلَمُهُمَا اللِّسَانُ وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيْهِمَا مِنْ فَضْلِ الطَّعَامِ فِي فَمٍ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ طَعَامِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَشْبَعَنِي وَأَوَانِي بِلَا حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ فَقَدْ آذَى شُكْرُ ذَلِكَ الطَّعَامِ (ابْنُ السِّنِّي) .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ الطَّعَامِ الْحَارِّ حَتَّى يَبْرُدَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَقْلُكُمْ طَعْمًا وَأَخْفُكُمْ بَدَنًا .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنَ الْإِسْرَافِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَبْتَئِنُّ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ غَمْرُ الطَّعَامِ فَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ .

## بَابُ فِي مَحْظُورَاتِ الْأَكْلِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكُلْ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنْ أَكْلِ الْبُصْلِ وَالْكُرَاثِ وَالثُّومِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَأْكُلُوا الْبُصْلَ النَّيَّ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْخَضِرَوَاتِ: الْبُصْلُ وَالثُّومُ وَالْفَجْلُ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا يَعْنِي الثُّومَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُوا الثُّومَ وَتَدَاوُوا بِهِ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً وَلَوْلَا أَنَّ الْمَلَكَ يَأْتِينِي لَا كَلْتُهُ .



## بَابُ فِي أَكْلِ الطَّيْنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِنَ الطَّيْنِ فَكَأَنَّمَا عَانَ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِنَ الطَّيْنِ حُسْبَ عَلَى مَا نَقَصَ مِنْ لَوْنِهِ وَنَقَصَ مِنْ جِسْمِهِ

## بَابُ فِي الْمَأْكُولَاتِ الْمُبَاحَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَّى لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَلْقَى الْبَحْرُ أَوْ جَزُرَ عَنْهُ فَكُلُوا وَ مَامَاتَ فِيهِ وَ طَفَأَ فَلَا تَأْكُلُوهُ .

## بَابُ فِي أَجْنَاسِ الطَّعَامِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ائْتَدِمُوا وَلَوْ بِالْمَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ائْتَرِدُوا وَلَوْ بِالْمَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُوا هَذَا الَّذِي تُسَمِّيهِ أَهْلُ فَارِسَ الْحَبِصَةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُوا الْيَقِطِينَ فَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ شَجَرَةً أَخَفَّ مِنْهَا لَأَنْبَتَهَا عَلَى يُونُسَ وَإِنْ اتَّخَذَ أَحَدُكُمْ مِرْقًا فَلْيُكْثِرْ فِيهِ مِنَ الدُّبَاءِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ وَفِي الْعَقْلِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا عَلِمَ شَرَابًا يَجْزِي مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا اللَّبَنُ فَإِذَا شَرِبَهُ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ وَمَنْ أَكَلَ مِنْكُمْ طَعَامًا يَعْنِي مِنْ ذَلِكَ الصَّبِّ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَاطْعَمْنَا خَيْرًا مِنْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيُكْثِرْ مِرْقَتَهُ فَإِنْ لَمْ يُصِبْ أَحَدُكُمْ لَحْمًا أَصَابَ مِرْقًا وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَطْيَبَ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الْأَدَامِ اللَّحْمُ وَهُوَ سَيِّدُ الْأَدَامِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيِّدُ طَعَامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكُلِ اللَّحْمَ يُحْسِنُ الْوَجْهَ وَيُحْسِنُ الْخُلُقَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيِّدُ الْإِدَامِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ، وَ سَيِّدُ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ، وَ سَيِّدُ الرِّيحَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْفَاعِيَةُ، وَ فِي لَفْظٍ: وَ سَيِّدُ رِيَّاحَيْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفَاعِيَةُ.

## بَابُ فِي الْخَلِّ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَفْقَرُ مِنْ أَدَمٍ بَيْتٍ فِيهِ خَلٌّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَلِكُوا الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ! مَا أَفْقَرَبَيْتُ فِيهِ خَلٌّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ! وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَتَسَخَّطَ مَا قُرِبَ إِلَيْهِ.

## بَابُ فِي آدَابِ الشَّرَابِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَشْرَبُ بِنَفْسٍ وَاحِدٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشْرَبِ الْبُعِيرِ وَلَكِنْ اشْرَبُوا مِثْلِي وَثَلَاثَ وَسُمُو اللَّهِ إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَرِبَ فِي إِنْاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِصَّةٍ فَإِنَّمَا يَجْرُ جُرْفِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا شَرِبْتُمْ فَاشْرَبُوا بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ: فَأَوَّلُ شُكْرٍ لَشَرَابِهِ، وَالثَّانِي شِفَاءٌ فِي جَوْفِهِ، وَالثَّلَاثُ مَطْرِدَةٌ لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا شَرِبْتُمْ فَمَضَوْهُ مَضًّا، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَاهُ، وَأنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَضُوا الْمَاءَ مَضًّا فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا فَإِنَّهَا أَنْظَفُ انِّيَتِكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيِّدُ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ، وَ سَيِّدُ الطَّعَامِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ ثُمَّ الْأَرُزُّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْآخَمَرَتَهُ وَلَوْ أَنْ تَعْرِضَ عَلَيْهِ عَوْدًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا وَالْأَكْلِ قَائِمًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا شَرِبْتُمُ الْمَاءَ فَاشْرِبُوهُ مَصَاوٍ لَا تَشْرِبُوهُ عَبًّا فَإِنَّ الْعَبَّ يُورِثُ الْكِبَادَ .

## بَابُ فِي اللَّبَاسِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَآدَابِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّبَاسُ يَظْهَرُ الْغِنَاءَ وَاللَّهُنَّ يَذْهَبُ الْبُؤْسَ وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْمَمْلُوكِ يَكْبُتُ اللَّهُ بِهِ الْعَدُوَّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّخَذُوا السَّرَاوِيلَاتِ ، فَإِنَّهَا مِنْ أَسْتَرِثِيَابِكُمْ ، وَحَسِنُوا بِهَا نِسَانَكُمْ إِذَا خَرَجْنَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدُوْا بِأَيَامِنِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ارْزُقْ إِرَارَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَى لثَوْبِكَ وَاتَّقَى لِرَبِّكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِرَارَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبَيضَ ، فَإِنَّهَا طَهْرٌ وَطَيِّبٌ ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَانَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيضَاءً وَ أَحَبَّ شَيْءٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْبَيَاضُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ ، فَالْبَسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَانَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالثِّيَابِ الْبَيضِ ، فَالْبَسُوهَا وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَانَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ الصُّوفِ تَجِدُوا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحَبَّ مَا رَزَقْتُمْ فِي مَسَاجِدِكُمْ وَقُبُورِكُمْ الْبَيَاضُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ ثِيَابَكُمْ إِلَى اللَّهِ الْبَيَاضُ ، فَصَلُّوا فِيهَا وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَانَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فَلْيَلْبِسِ الصُّوفَ تَذُلًّا لِرَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

## بَابُ فِي آدَابِ التَّعَلُّلِ وَالْمَشْيِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِحْفِهِمَا جَمِيعًا وَأَنْعَلَهُمَا جَمِيعًا وَإِذَا لَبَسْتَ فَأَبْدِ بِالْيُمْنِ وَإِذَا خَلَعْتَ فَأَبْدِ بِالْيُسْرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ وَلَا خُفٍّ وَاحِدٍ لِيَنْعَلَهُمَا جَمِيعًا وَلِيُخْلَعَهُمَا جَمِيعًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَتَنَعِلُ رَاكِبٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَتَنَعِلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّاكِبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَشْيُ مَعَ الْعَصَا، مِنَ التَّوَاضُّعِ.

## بَابُ فِي فَضَائِلِ الْعَمَائِمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَمَائِمُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ فَإِذَا وَضَعُوا الْعَمَائِمَ وَضَعُوا عِزَّهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِمَامَةُ عَلَى الْقُلُوسِ فَصُلِّ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ يُعْطَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِكُلِّ كُورَةٍ يُدَوِّرُهَا عَلَى رَأْسِهِ نُورًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِعْتَمُوا تَزَادُوا حِلْمًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِعْتَمُوا تَزَادُوا حِلْمًا وَالْعَمَائِمُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِعْتَمُوا خَالَفُوا عَلَى الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَكْعَتَانِ بِعِمَامَةٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِلاَ عِمَامَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَاةٌ تَطُوعٍ أَوْ فَرِيضَةٍ بِعِمَامَةٍ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً بِلاَ عِمَامَةٍ وَجُمُعَةٌ بِعِمَامَةٍ تَعْدِلُ سَبْعِينَ جُمُعَةً بِلاَ عِمَامَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ أَمَدَنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَحَنِينَ بِمَلَائِكَةٍ يَعْتَمُونَ هَذِهِ الْعِمَّةَ إِنَّ الْعِمَامَةَ حَاجِرَةٌ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِحْتِبَاءُ حَيْطَانُ الْعَرَبِ، وَالْإِتِّكَاءُ رَهْبَانِيَّةُ الْعَرَبِ، وَالْعَمَائِمُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ فَاعْتَمُوا تَزَادُوا حِلْمًا، وَمَنِ اعْتَمَّ فَلَهُ بِكُلِّ كُورٍ حَسَنَةٌ، فَإِذَا حَطَّ فَلَهُ بِكُلِّ حَطَّةٍ حَطٌّ خَطِيئَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَمَائِمُ وَقَارٌ لِلْمُؤْمِنِ وَعِزٌّ لِلْعَرَبِ فَإِذَا وَضَعَتِ الْعَرَبُ عَمَائِمَهَا وَضَعَتْ عِزَّهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَبَسُوا الْعَمَائِمَ عَلَى الْقَلَانِسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِزَارَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكُعْبَيْنِ، مَا كَانَ أَسْفَلَ

مِنَ الْكُفَّينَ فَهُوَ فِي النَّارِ مِنْ جَرَّازَارَةٍ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِزَارَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى عَصَلَةٍ سَاقِيَةٍ ثُمَّ إِلَى الْكُفَّينَ فَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ إِزَارَةٍ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْكُفَّينَ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتًى وَضَعَهُ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْمُسْبِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

### بَابُ فِي تَرْهِيْبِ تَزْيِ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَبِالْعَكْسِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لُبْسَةَ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لُبْسَةَ الرَّجُلِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِمَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ وَلَا مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرُّوْلَاتِ فِي النِّسَاءِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَسَرُّوْلَاتِ مِنْ أُمَّتِي .

### بَابُ فِي آدَابِ النَّوْمِ وَأَذْكَارِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَاقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِّكَ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: آتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ عَفْرِيْتًا مِنَ الْجِنِّ يَكِيدُكَ ، فَإِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا آتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْاَيْمَنِ ، ثُمَّ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيءَ إِلَّا إِلَيْكَ . اللَّهُمَّ امْنُتْ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْنِي أَحْرَمَاتَكَ كُلَّهُمْ بِهِ .  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ لِيَرْقُدَ فَلْيَقْرَأْ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يُوَكِّلُ بِهِ مَلَكًا يَهْبُطُ مَعَهُ إِذَا هَبَّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَأَقْرَأْ سُورَةَ الْحَشْرِ إِنَّ مِتَّ مُتَّ شَهِيدًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ ، وَخَمِّرُوا نَيْتَكُمْ ، وَاطْفِئُوا سِرَاجَكُمْ وَأَوْكِنُوا أَسْقِيَّتَكُمْ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا ، وَلَا يَكْشِفُ غِطَاءً ، وَلَا يَحِلُّ وَكَاءً وَإِنَّ الْفُؤَيْسِقَةَ تُضْرِمُ النَّبِيْتَ عَلَى أَهْلِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذِهِ ضَبْجَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ يَعْنِي الْأَضْطَجَاعُ عَلَى الْبُطْنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الطَّاهِرُ النَّائِمُ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَاتَ عَلَى طَهَارَةٍ ثُمَّ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّائِمُ الطَّاهِرُ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يقرأ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مَلَكًا لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَهْبَ مَتَى هَبَّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ فَقُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ وَقَرَأْتَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أَمِنْتَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْمَوْتَ وَهِيَ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى عَنِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَبِيتَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ .

## بَابُ فِي بَيَانِ الرُّؤْيَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَالرُّؤْيَا السُّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَهُ مِنْهَا شَيْئًا فَيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ ، وَلَا يُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا . فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً فَلْيُبَشِّرْ وَلَا يُخْبِرُ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ ، فَلْيَقْصُصْهَا لِمَنْ شَاءَ ، وَإِنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقْصُصْهُ عَلَى أَحَدٍ ، وَلْيَقْمِ يَصَلِّيْ وَأُكْرِهُ الْعُلَّ ، وَأَحْبُ الْقَيْدَ ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ .

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوءَةِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوءَةِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا نُبُوءَةَ بَعْدِي إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُسْنُ الشَّعْرِ مَالٌ ، وَحُسْنُ الْوَجْهِ مَالٌ ، وَحُسْنُ اللِّسَانِ مَالٌ وَالْمَالُ مَالٌ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرُّؤْيَا سِتَّةٌ ، الْمَرْأَةُ خَيْرٌ ، وَالْبَعِيرُ حَرْبٌ ، وَاللَّبَنُ فِطْرَةٌ ، وَالْخَضِرَةُ جَنَّةٌ ، وَالسَّفِينَةُ نَجَاةٌ ، وَالتَّمَرُّزُّقُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شُرْبُ اللَّبَنِ مَحْضُ الْإِيمَانِ . مَنْ شَرِبَهُ فِي مَنَامِهِ فَهُوَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْفِطْرَةِ ، وَمَنْ تَنَاوَلَ اللَّبَنَ بِيَدِهِ ، فَهُوَ يَعْمَلُ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّبَنُ فِي الْمَنَامِ الْفِطْرَةُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ كَلَامٌ يُكَلِّمُ بِهِ الْعَبْدُ رَبَّهُ فِي الْمَنَامِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بُشْرَى الدُّنْيَا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَهَبَتِ النُّبُوءَةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَهَبَتِ النُّبُوءَةُ فَلَا نُبُوءَةَ بَعْدِي إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوءَةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ : الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ تَرَى لَهُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفُرَى أَنْ يَرَى الرَّجُلُ عَيْنِي فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تَرَيَا .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ إِذَا عَبَّرْتَ الرُّؤْيَا فَعَبِّرِي هَا عَلَى خَيْرٍ ، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَى مَا عَبَّرَهَا صَاحِبُهَا .

## بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتِمَثَّلَ فِي صُورَتِي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَانِي فَإِنِّي أَنَا هُوَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَانِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَانِي .

## بَابُ فِي آدَابِ الْبَيْتِ وَالْبِنَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي لَا يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَقِلُّ خَيْرُهُ وَيُكْثَرُ شَرُّهُ وَيَضِيقُ عَلَى أَهْلِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَهِّرُوا أَفْنِيَّتَكُمْ ، فَإِنَّ الْيَهُودَ لَا تَطْهَرُ أَفْنِيَّتَهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ نَظِيفٌ ، يُحِبُّ النَّظَافَةَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ . فَتَطْفُؤْ أَفْنِيَّتَكُمْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الدَّارِ بَيْتُ الصِّيَافَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرَمُ مَا يُبُوتُكُمْ بَعْضُ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيْبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدٍ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيْبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَنُورٌ فَتُورُوا بُيُوتَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نُورُ أَمَانٍ لَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نُورُ وَابُيُوتَكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَتَّسِعُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَيُكْثَرُ خَيْرُهُ ، وَتَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَتَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي لَا يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ لَيَضِيقُ عَلَى أَهْلٍ ، وَيَقِلُّ خَيْرُهُ ، وَتَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَتَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحِرَاقَةُ بَرَكَةٌ وَالتَّنُورُ بَرَكَةٌ وَالْبُزْ بَرَكَةٌ وَالشَّاةُ بَرَكَةٌ فَاعِدُّوْهُنَّ فِي بُيُوتِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ تَمَائِيلُ .



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالَ لَهُ كُفِّتَ وَوُفِّتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالَ لَهُ حَسْبُكَ اللَّهُ قَدْ هُدِيَ وَكُفِّتَ وَوُفِّتَ فَيَتَنَحَّى لَهُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانُ آخَرُ كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِّتَ وَوُفِّتَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ الشُّوْءِ وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ الشُّوْءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ فَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَإِذَا طَعِمْتُمْ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَإِذَا سَلَّمْتُمْ أَحَدُكُمْ حِينَ يَدْخُلُ بَيْتَهُ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ وَإِذَا لَمْ يُسَلِّمْ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانُ عِنْدَهُ طَعَامًا وَلَا مَقِيلًا وَلَا مَبِيتًا فَلْيُسَلِّمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَلْيُسَلِّمْ عَلَى طَعَامِهِ .

## بَابُ فِي مَحْظُورَاتِ الْبَيْتِ وَالْبِنَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا بَنَى الرَّجُلُ تِسْعَةً أَوْ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ آيِنَ تُذْهَبُ بِهِ يَا فَسَقَ الْفَاسِقِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَنَى فَوْقَ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَأْعِدُّوهُ إِلَى آيِنَ تَرِيدُ؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ جَمَعَ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ سَلَطَهُ اللَّهُ عَلَى الْمَاءِ وَالطَّيْنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيِّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مَرْوَقًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُرْفَعُ الْبَرَكَةُ مِنَ الْبَيْتِ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الْكُنَاسَةُ .

لَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَمَائِيلٌ أَوْ تَصَاوِيرُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ارْفَعْ النُّبْيَانَ إِلَى السَّمَاءِ وَاسْأَلِ اللَّهَ السَّعَةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَنَى بِنَاءً أَكْثَرَ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ كَانَ عَلَيْهِ وَبِالْآيَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى عُنْقِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَهَى أَنْ تُسْتَرَّ الْجُدُرُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبِلَادُ بِلَادُ اللَّهِ وَالْعِبَادُ عِبَادُ اللَّهِ فَحَيْثُمَا أَصَبَتْ خَيْرًا فَاقِمِ .

## بَابُ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ وَفَضَائِلِهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُ ذِكْرِ الْمَوْتِ يُسَلِّكَ عَمَّا سِوَاهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ ، فَإِنَّهُ يُمَحِّصُ الذَّنُوبَ وَيُزْهِدُ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنْ ذَكَرْتُ مَوْتَهُ عِنْدَ الْغِنَى هَدَمَهُ ، وَإِنْ ذَكَرْتُ مَوْتَهُ عِنْدَ الْفَقْرِ أَرْضَاكُمْ بِعَيْشِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ ، فَمَا مِنْ عَبْدٍ أَكْثَرَ ذِكْرَهُ إِلَّا أَحْيَى اللَّهُ قَلْبَهُ وَهَوَّنَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْأَرْضَ لَتُنَادِي كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً: يَا بَنِي آدَمَ! كُلُوا مَا شِئْتُمْ وَاشْتَبِهْتُمْ فَوَاللَّهِ لَا أَكَلَنَّ لِحُومَكُمْ وَجُلُودَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا أَحَبَّ عِبَادِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُحَفِّقُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصْلِحُوا الدُّنْيَا وَاعْمَلُوا لِآخِرَتِكُمْ كَأَنَّكُمْ تَمُوتُونَ غَدًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شُوبُوا مَا جَلَسَكُمْ بِمَكَدِرِ اللَّذَاتِ: الْمَوْتُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا وَبَالِقِينَ غِنَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَى بِالْمَوْتِ مُزْهِدًا فِي الدُّنْيَا مُرْغَبًا فِي الْآخِرَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ، فَإِنَّكُمْ إِنْ ذَكَّرْتُمُوهُ فِي غَنَى كَدَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَّرْتُمُوهُ فِي ضَيْقٍ وَسَعَةٍ عَلَيَّكُمْ، الْمَوْتُ الْقِيَامَةُ، إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتُهُ، يَرَى مَا لَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ، فَإِنَّ ذَلِكَ تَمْحِصٌ لِلذُّنُوبِ وَتَرْهِيْدٌ فِي الدُّنْيَا، الْمَوْتُ الْقِيَامَةُ. الْمَوْتُ الْقِيَامَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ فَإِنَّكُمْ لَا تَذْكُرُونَهُ فِي كَثِيرٍ إِلَّا قَلِيلٌ، وَلَا قَلِيلٍ إِلَّا كَثْرَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ، قِيلَ: وَمَا جَلَاؤُهَا؟ قَالَ: كَثْرَةُ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً وَغَايَةَ ابْنِ آدَمَ الْمَوْتُ، فَعَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُسَهِّلُكُمْ وَيُرْغِبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ فَإِنَّهُ يُشْعِلُكُمْ عَمَّا أَرَى، أَكْثَرُوا هَازِمِ اللَّذَاتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَالْغُرْبَةِ. أَنَا بَيْتُ التُّرَابِ. أَنَا بَيْتُ الدُّوْدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَوْتُ رِيْحَانَةُ الْمُؤْمِنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُحِبُّ الْإِنْسَانُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِنَفْسِهِ، وَيُحِبُّ الْإِنْسَانُ كَثْرَةَ الْمَالِ وَقِلَّةَ الْمَالِ أَقْلٌ لِحِسَابِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعِجِبُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَبَّهْتُ خُرُوجَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مِثْلَ خُرُوجِ الصَّبِيِّ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مِنْ ذَلِكَ النِّعَمِ وَالظُّلْمَةِ إِلَى رُوحِ الدُّنْيَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ عَلَى أَبِيكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ، وَالْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَإِذَا هِيَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَبَيِّقَى وَاحِدٌ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَبَيِّقَى عَمَلُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرُدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَجْسَادِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَنْظُرُونَ إِلَى مَنْزِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ طَيْرٌ خَضِرٌ تَعْلُقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ شَيْءٍ حَصَادٌ وَحَصَادُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَوْتُ الْفَجَاءَةِ رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ وَآخِذَةٌ لِلسَّافِرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ اثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَذْكُرُوا أَمْوَاتَكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بَارِضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا جَعَلَ اللَّهُ مَيِّتَةً عَبْدٍ بَارِضٍ إِلَّا جَعَلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: مَا قَدَّمَ؟ وَيَقُولُ النَّاسُ: مَا آخَرَ؟

## بَابُ فِي الْأُمُورِ قَبْلَ الدَّفْنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقِّنُوا مَوْتَكُمْ ”لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ“ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ“ قَالُوا: كَيْفَ هِيَ لِلْأَحْيَاءِ؟ قَالَ : أَجُودُ وَأَجُودُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقِّنُوا مَوْتَكُمْ ”لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ“ ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ ”لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ“ عِنْدَ الْمَوْتِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ وَإِنْ أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقِّنُوا مَوْتَكُمْ ”لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ“ وَقُولُوا: الثَّبَاتُ الثَّبَاتُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقِّنُوا مَوْتَكُمْ ”لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ“ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرُّوحَ إِذَا عُرِجَ بِهِ يَشْخُصُ الْبَصَرُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيُعَالِجُ كُرْبَ الْمَوْتِ وَسَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَإِنَّ مَفَاصِلَهُ لَيُسَلِّمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ يَقُولُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ! تُفَارِقُنِي وَأُفَارِقُكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُسْلِمُ إِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ سَلَّمَ الْأَعْضَاءَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ يَقُولُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ تُفَارِقُنِي وَأُفَارِقُكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ سُورَةُ يَسَ إِلَّا هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

## بَابُ فِي غَسْلِ الْمَيِّتِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَسَتَرَهُ سَتَرَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَمَنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَمْ يُفَشِّرْ عَلَيْهِ مَا رَأَى مِنْهُ : خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ طَهْرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ ، فَإِنْ هُوَ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَسَلَ مُسْلِمًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً ، وَمَنْ حَفَرَ لَهُ فَأَجَنَّهُ أُجِرَى عَلَيْهِ كَأَجْرِ مُسْكِنٍ أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمْ بِهِ اللَّهُ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ الْبَيَاضُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَغَالُوا فِي الْكَفَنِ ، فَإِنَّهُ يُسَلَبُ سَلْبًا سَرِيعًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنْهُ حَسَنَةٌ خَطٌّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفْنَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَمِّرُوا كَفْنَ الْمَيِّتِ .

## بَابُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ تُحْفَةٍ الْمُؤْمِنِ أَنْ يُغْفَرَ لِمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ صُفُوفٍ فَقَدْ أَوْجَبَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ وَيُصَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَوْجَبَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ ، فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَاخْلُصُوا لَهُ الدُّعَاءَ .

## بَابُ فِي التَّشْيِيعِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُغْفَرَ لَجَمِيعٍ مَنْ تَبَعَ جَنَازَتَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرِ كُلِّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحَدٍ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ قِيرَاطٍ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُحَدٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ يَتَّبِعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحَدٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلْمَوْتِ فَرْعًا ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ جَنَازَةً فَقُومُوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ، فَإِنْ تَكَ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدِمُونَهَا وَإِنْ تَكَ سَوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُؤَخِّرُوا الْجَنَازَةَ إِذَا حَضَرَتْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُتَّبِعُ الْجَنَازَةَ بِصَوْتٍ وَلَا نَارٍ ، وَلَا يُمَشَى بَيْنَ يَدَيْهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ بِجَنَائِزِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَوَّلَ تَحْفَةِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يُغْفَرَ لِمَنْ خَرَجَ فِي جَنَازَتِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَمَلَ جَوَانِبَ السَّرِيرِ الْأَرْبَعَ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً .

## بَابُ فِي بَيَانِ الدَّفْنِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: آدِفُوا مَوْتَاكُمْ وَسَطَ قَوْمٍ صَالِحِينَ ، فَإِنَّ الْمَيِّتَ يَتَأَذَى بِجَارِ السُّوءِ كَمَا يَتَأَذَى الْحَيُّ بِجَارِ السُّوءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ فَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ بُكْرَةً فَلَا يُقِيلَنَّ إِلَّا فِي قَبْرِهِ ، وَمَنْ مَاتَ عَشِيَّةً فَلَا يُيَسِّنَنَّ إِلَّا فِي قَبْرِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ فِي الْعِدَّةِ فَلَا يُقِيلَنَّ إِلَّا فِي قَبْرِهِ ، وَإِذَا مَاتَ بِالْعَشِيِّ فَلَا يُيَسِّنَنَّ إِلَّا فِي قَبْرِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَلَا تَحْسِبُوهُ وَأَسْرِ عَوَابِهِ إِلَى قَبْرِهِ ، وَلْيَقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِهِ بِفَاتِحَةِ الْبَقَرَةِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ بِخَاتِمَةِ الْبَقَرَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْقَبْرُ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ أَوْ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ .

## بَابُ فِي ذَمِّ النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبُكَاءُ مِنَ الرَّحْمَةِ ، وَالصَّرَاخُ مِنَ الشَّيْطَانِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شُعْبَتَانِ لَا تَتْرُكُهُمَا أُمَّتِي: النِّيَاحَةُ ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ وَمَنْ حَلَقَ وَمَنْ خَرَقَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا ، وَالشَّاقَةَ جِيَّهَا ، وَالِدَاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالنَّبُورِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ، فَإِذَا قَالَتِ النَّائِحَةُ: وَاعْضُدَاهُ! وَأَمَّا نِعَاهُ، وَأَنَا صِرَاهُ، وَكَاسِيَاهُ جَبَدَ الْمَيِّتِ فَقِيلَ لَهُ: أَنْصِرْهَا أَنْتَ! أَكَاسِيَهَا أَنْتَ! أَعْضُدْهَا أَنْتَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تَسْمَعُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدُمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزَنِ الْقَلْبِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا -وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ- أَوْ يُرْحِمُ، وَإِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِيعَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنْ مَنْ لَطَمَ الْخَدَّودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّوَائِحُ عَلَيْهِمْ سَرَائِلُ مِنْ قِطْرَانٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْعَيْنُ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبُ يَحْزُنُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَيْنَ تَذْرِفُ، وَإِنَّ الدَّمْعَ يَغْلِبُ، وَإِنَّ الْقَلْبَ يَحْزُنُ، وَلَا نَعِصِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْعَيْنُ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبُ يَحْزُنُ، وَلَا نَقُولُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ.

## بَابُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَجِيرُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ! فَإِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ لَا أَنْ تُدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ. إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا. تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْطَعُ مِنْهُ.

## بَابُ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تَذْكُرُ الْآخِرَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تَرْهَدُ فِي الدُّنْيَا وَتَذْكُرُ الْآخِرَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ! يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ أَنْتُمْ سَلَفُنَا



وَنَحْنُ بِالْأَثَرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زُرِ الْقُبُورَ تَذَكُّرُ بِهَا الْآخِرَةِ ، وَاعْسِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مَعَالِجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ يَحْزُنُكَ ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ خَيْرٍ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثِرُوا فِي الْجَنَازَةِ قَوْلُ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" .

## بَابُ فِي فَضَائِلِ التَّعْزِيَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَزَى تُكْلَى كُسَى بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعْزَى أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلْلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

## بَابُ فِي تَهْيِئَةِ الطَّعَامِ لِأَهْلِ الْمَيِّتِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا ، فَإِنَّهُ قَدْ آتَاهُمْ مَا شَغَلَهُمْ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَزَى حَزِينًا أَلْبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَاسَ التَّقْوَى ، وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّعْزِيَةُ مَرَّةً .

## بَابُ فِي فَضِيلَةِ طَوْلِ الْعُمَرِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الشَّيْخُ فِي بَيْتِهِ كَالنَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْمِهِ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلَّمَا طَالَ عُمُرُ الْمُسْلِمِ كَانَ لَهُ خَيْرٌ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ فِي الْإِسْلَامِ ، لِنَكْبِيرِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَتَهْلِيلِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ وَيَسْتَحْيِي مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ .

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشِيبُ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَابَ فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤْمِنُ الْمُعَمَّرُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحْيِي مَنْ ذَى الشَّيْبَةِ إِذَا كَانَ مُسَدِّدًا لُزُومًا لِلْسُّنَةِ أَنْ يَسْأَلَهُ فَلَا يُعْطِيهِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: السَّعَادَةُ كُلُّ السَّعَادَةِ طُولُ الْعُمْرِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ ، وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ السَّعَادَةَ كُلُّ السَّعَادَةِ طُولُ الْعُمْرِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحَدٌ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ يَعْمُرُ فِي الْإِسْلَامِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُهُ وَيَرْزُقَهُ الْإِنَابَةُ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْدَرَ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَلَغَ الثَّمَانِينَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ .
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ شَابَ فِي الْإِسْلَامِ شَيْبَةً كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

## بَابُ فِي الْمَوَاعِظِ وَالْحِكَمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اغْرُلِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ مَعَالَى الْأُمُورِ وَأَشْرَافَهَا، وَيَكْرَهُ سَفَسَافَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا بَنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَّا صَدْرُكَ غَنَى وَأَسَدُ فَقْرِكَ، وَإِنْ لَا تَفْعَلْ مَلَأْتُ يَدَيْكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسَدُ فَقْرِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ إِدْخَالُ الشُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ، تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، تَقْضِي لَهُ، حَاجَةً، تَنْفِسُ لَهُ كُرْبَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالُكَ الشُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَيُؤْمِنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ شَرُّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ التَّمَسَّ رِضَاءَ اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مَثُونَةَ النَّاسِ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَاءَ النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمِنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمِنُ شَرُّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ذَهَبَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَقُضِيَتْ حَاجَتُهُ تُكْتَبَ لَهُ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَالَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَهُمْ وَلَيْلَتِهِمْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَتَزَوَّدُ فِي الدُّنْيَا يَنْفَعُهُ فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِيَارُ أُمَّتِي مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَحَبَّبَ عِبَادَهُ إِلَيْهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبَاهِي بِالشَّابِّ الْعَابِدِ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي تَرَكَ شَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ، وَشَرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشَبَابِكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الشَّابِّ الْعَابِدِ الَّذِي تَعَبَدَ فِي صَبَاهُ عَلَى الشَّيْخِ الَّذِي تَعَبَدَ بَعْدَ هَا كَبُرَتْ سُنُّهُ كَفَضْلِ الْمُرْسَلِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الشَّابَّ الَّذِي يُفْنِي شَبَابَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ رَبُّكُمْ تَعَالَى: لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ وَلَا طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ بِالنَّهَارِ ، وَلَمَا أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرُّعْدِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَبَّبُوا اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ يُحِبُّكُمْ اللَّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْخَيْرُ كَثِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِ قَلِيلٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: غُفِرَ لِمَرْأَةٍ مُؤْمِسَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ فَفَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا فَفَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَغَفِرَ لَهَا بِذَلِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَى بِالْمَرْءِ سَعَادَةً أَنْ يُوثِقَ بِهِ فِي أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَجْرَى اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَرَجًا لِمُسْلِمٍ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَهُوَ أَعَزُّ مِمَّنْ تَعَزَّزَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطْفَى عَنْ مُؤْمِنٍ سَيِّئَةً كَانَ خَيْرًا مِمَّنْ أَحْيَا مَوْوُودَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكْرَمَ امْرَأَةً مُسْلِمًا فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهُ تَعَالَى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنٍ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأُنْجِيَنَّ هَذَا عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ ؛ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَمَاطَ أذىً عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ تُقْبِلَتْ مِنْهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَفَعَ حَجْرًا عَنِ الطَّرِيقِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لِرَجُلٍ أَمَاطَ غُصْنَ شَوْكَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهُ فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَمَنْ كَتَبَ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً أَذْخَلَهُ بِهَا الْجَنَّةَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَمَلَ أَخَاهُ عَلَى شَسَعٍ فَكَانَ مَا حَمَلَهُ عَلَى دَابَّةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا اللَّهَ وَارْحَمُوا تُرْحَمُوا وَلَا تَبَاغُضُوا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَعْمَلْ بِجَنِبِهَا حَسَنَةً، أَلَسِرُ بِالسِّرِّ، وَالْعَلَانِيَةَ بِالْعَلَانِيَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلُُّوا أَجْسَادَكُمْ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، وَأَفْنُوا لُحُومَكُمْ وَأَذْيَبُوا شُحُومَكُمْ تَسْتَبْدِلُوا لُحُومًا طَيِّبَةً مُحَشَّوَةً بِالْمَسْكِ وَالْكَافُورِ فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ: أَنَا رَبُّكُمْ الْعَزِيزُ! فَمَنْ أَرَادَ عِزَّ الدَّارَيْنِ فَلْيُطِيعِ الْعَزِيزَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحَبَّ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَابٌّ حَدَّثَ السِّنِّ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ جَعَلَ شَبَابَهُ وَجَمَالَهُ لِلَّهِ وَفِي طَاعَتِهِ، ذَلِكَ الَّذِي يُبَاهِي بِهِ الرَّحْمَنُ مَلَائِكَتَهُ يَقُولُ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ شَابٍّ يَدْعُ لَذَّةَ الدُّنْيَا وَلَهُوَ هَا وَيَسْتَقْبِلُ بِشَبَابِهِ طَاعَةَ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صَدِيقًا، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: أَيُّهَا الشَّابُّ التَّارِكُ شَهْوَتَهُ فِي الْمُبْتَدِلِ شَبَابَهُ! أَنْتَ عِنْدِي كَبَعْضِ مَلَائِكَتِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الشَّابُّ الْمُؤْمِنُ بِقَدْرِي، الرَّاضِي بِكِتَابِي، الْقَانِعُ بِرِزْقِي، التَّارِكُ لَشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي، هُوَ عِنْدِي كَبَعْضِ مَلَائِكَتِي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرِئٍ اشْتَهَى شَهْوَةً فَرَدَّ شَهْوَتَهُ وَآثَرَ عَلَى نَفْسِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَقْدِرُ رَجُلٌ عَلَى حَرَامٍ ثُمَّ يَدْعُهُ لَيْسَ بِهِ إِلَّا مَخَافَةَ اللَّهِ إِلَّا أَبَدَلَهُ اللَّهُ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى هُدًى إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَأَجُورُ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ

أُجُورِهِمْ شَيْئًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آثَرَ مَحَبَّةَ اللَّهِ عَلَى مَحَبَّةِ نَفْسِهِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطْعَمَ مَرِيضًا شَهْوَتَهُ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَلَغَهُ فَضْلٌ عَنِ اللَّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْخَيْرِ فَلْيَنْتَهِزْهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَتَى يَغْلُقُ عَنْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً لَمْ تَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا كَانَ لَهُ كَعْتَقِ رَقَبَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا أَوْ خَمْسِينَ ذِرَاعًا كُتِبَ لَهُ كَعْتَقِ رَقَبَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَسَا وَلِيًّا لِلَّهِ ثَوْبًا كَسَاهُ اللَّهُ خُضْرَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَطْعَمَهُ عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ سَقَاهُ عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْطٌ أَوْ سِلْكٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِي حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّوَجَلَّ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْهُ خِرْقَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَشَى حَافِيًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ لَمْ يَسْأَلْهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا افْتَرَضَ عَلَيْهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ! اتَّحِبُّ الْجَنَّةَ؟ فَاحْبَبْ لِاخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ ، فَإِنْ كَانَ رُشْدًا فَأَمْضِهِ ، وَإِنْ كَانَ غِيًّا فَانْتِهِ عَنْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ أَنْتَ مُسْتَوْضٍ؟ هَلْ أَنْتَ مُسْتَوْضٍ؟ إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ ، فَإِنْ كَانَ رُشْدًا فَأَمْضِهِ ، وَإِنْ كَانَ سِوَى ذَلِكَ فَانْتِهِ عَنْهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقْبِلِ الْحَقَّ مِمَّنْ آتَاكَ بِهِ صَغِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ وَإِنْ كَانَ بَغِيضًا ، وَارْذُدَّ الْبَاطِلَ عَلَى مَنْ جَاءَ بِهِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَإِنْ كَانَ حَبِيْبًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتُمْ الْيَوْمَ فِي الْمَضَارِّ وَغَدًا ، فِي السَّبَاقِ ، فَالْسَبْقُ الْجَنَّةُ ، وَالْغَايَةُ النَّارُ ، وَبِالْعَفْوِ تَنْجُونَ ، وَبِالرَّحْمَةِ تَدْخُلُونَ ، وَبِأَعْمَالِكُمْ تَقْتَسِمُونَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْيَوْمَ الرِّهَانُ ، وَغَدَا السَّبَاقُ ، وَالْغَايَةُ الْجَنَّةُ ، الْهَالِكُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ ؛ أَنَا الْأَوَّلُ وَأَبُوبَكْرٍ الثَّانِي وَعُمَرُ الثَّالِثُ ، وَالنَّاسُ بَعْدُ عَلَى السَّبْقِ الْأَوَّلِ فَلَاوَل .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى أَنْ ذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ، وَأَيَّامِهِ نِعْمُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ: عِظْ نَفْسَكَ بِحِكْمَتِي ، فَإِنْ انْتَفَعْتُ فَعِظِ النَّاسَ ، وَإِلَّا فَاسْتَحْيِ مِنِّي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ أَعَزَّ دِينَهُ ، وَمَنْ أَعَزَّ نَفْسَهُ أَذَلَّ دِينَهُ ، وَالِدَيْنِ لَا بَدَّ مِنْهُ ، وَمَنْ سَمَّنَ نَفْسَهُ هَزَلَ دِينَهُ ، وَمَنْ سَمَّنَ دِينَهُ سَمَّنَ لَهُ دِينَهُ وَسَمَّنَتْ لَهُ نَفْسُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَسْخَطَ اللَّهَ فِي رِضَا النَّاسِ سَخِطَ اللَّهُ وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ مَنْ أَرْضَاهُ ، وَمَنْ أَرْضَى اللَّهَ فِي سَخِطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ مَنْ أَسْخَطَ فِي رِضَاهُ حَتَّى يُزَيِّنَهُ وَيَزِينَ قَوْلُهُ وَعَمَلُهُ فِي عَيْنِيهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، وَمَنْ أَصْلَحَ جَوَانِيهِ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَهُ ، وَمَنْ أَرَادَ وَجْهَ اللَّهِ أَنَالَهُ اللَّهُ وَجْهَهُ وَوُجُوهَ النَّاسِ ، وَمَنْ أَرَادَ وَجُوهَ الْخَلْقِ مَنَعَهُ اللَّهُ وَجْهَهُ وَوُجُوهَ الْخَلْقِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ كَانَتْ السَّمَاءُ ظِلًّا لَهُ وَالْأَرْضُ فِرَاشَهُ ، لَمْ يَهْتَمَّ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، فَهُوَ لَا يَزْرَعُ الزَّرْعَ وَيَأْكُلُ الْخُبْزَ ، وَلَا يَعْرِسُ الشَّجَرَ وَيَأْكُلُ الثَّمَارَ ، تَوَكَّلًا عَلَى اللَّهِ وَطَلَبَ مَرْضَاتِهِ ، فَضَمِنَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ رِزْقَهُ فَهُمْ يَتَعَبُونَ فِيهِ وَيَأْتُونَ بِهِ حَلَالًا وَيَسْتَوْفُونَ رِزْقَهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَنْصِفُنِي ، أَتَحَبُّ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ وَتَتَمَقَّتْ إِلَيَّ بِالْمَعَاصِي ، خَيْرِي إِلَيْكَ مُنْزِلٌ وَشُرْكَ إِلَيَّ صَاعِدٌ ، وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِينِي عَنْكَ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ ، يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ مِنَ الْمُوصُوفِ لَسَارَعْتَ إِلَى مَقْتِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْعَمَلِ الصَّلَاةُ لَوْ قُتِلَ فِيهَا وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِثْنَانِ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ: مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ ذُو الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ وَاللِّسَانِ الصَّادِقِ ، قِيلَ: مَا الْقَلْبُ الْمَخْمُومُ؟ قَالَ: هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الَّذِي لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيَ وَلَا حَسَدَ ، قِيلَ: فَمَنْ عَلَى أَثَرِهِ؟ قَالَ: الَّذِي يَشْنَأُ الدُّنْيَا وَيُحِبُّ

الْآخِرَةَ ؛ قِيلَ : فَمَنْ عَلَى آثَرِهِ ؟ قَالَ : مُؤْمِنٌ فِي خُلُقٍ حَسَنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ الْطِفَ مُؤْمِنًا أَوْ خَفَّ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَوَائِجِهِ صِغَرٍ أَوْ كَبَرٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَخْدُمَهُ مِنْ خُدَمِ الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَدْرُونَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ ؟ تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ؛ أَتَدْرُونَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ ؟ الْآ جُوفَانِ : الْفُحْمُ وَالْفَرْجُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَدْخِلْ نَفْسَكَ فِي هُمُومِ الدُّنْيَا وَاخْرُجْ مِنْهَا بِالصَّبْرِ ، وَلْيُرَدِّكَ مِنَ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَافْشُوا السَّلَامَ تَوَرَّثُوا الْجَنَانَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ خِيَارَكُمُ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَرَدَّ السَّلَامَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ وَبَذْلِ السَّلَامِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّمَا رَجُلٍ أَطْعَمَ جَائِعًا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ آمَنَ خَائِفًا آمَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا يُحْسَدُ مَنْ يُحْسَدُ عَلَى خَصْلَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ الْقُرْآنُ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يُنْفِقُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ ظَفَرَ بِالْجَنَّةِ الْعَالِيَةِ ، وَمَنْ كَانَ الْفَقْرُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى ؛ فَلَوْ اجْتَهَدَ عِبَادُ الْحَرَمِيِّ أَنْ يُدْرِكُوا مَا أُعْطِيَ مَا أَدْرَكُوا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِلَّا أَذُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفِرُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ ! اسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ تَوَكَّلَ لِي بِمَا بَيْنَ لِحْيَتَيْهِ وَرِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ثَلَاثٌ يُدْرِكُ بِهِنَّ الْعَبْدُ غَائِبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ ، وَالرِّضَاءُ بِالْقَضَاءِ ، وَالِدُّعَاءُ فِي الرَّجَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حُلَاوَةَ الْإِيمَانِ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا



سَوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ سَتَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ: رَفِقٌ بِالضَّعِيفِ ، وَشَفِيقٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ ، وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْمَمْلُوكِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللَّهُ فِي كَنَفِهِ وَنَشَرَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ: مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ ، وَإِذَا قَدَّرَ غَفَرَ ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ: تُعْطَى مَنْ حَرَمَكَ وَتَغْفُو عَنْ ظَلَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُ مَا سَوَى ذَلِكَ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يَتَّبِعُ السِّحْرَةَ ، وَلَمْ يَحْقُدْ عَلَى أَخِيهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَوْجَبَ الثَّوَابَ وَاسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ: خُلِقَ يَعْشُرُ بِهِ فِي النَّاسِ ، وَوَرَعَ يُحْجِزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَحِلْمٌ يَرُدُّهُ عَنْ جَهْلِ الْجَاهِلِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَلْيَتَزَوَّجْ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ حَيْثُ شَاءَ: رَجُلٌ ائْتَمَنَ عَلَى أَمَانَةٍ فَأَذَاهَا مَخَافَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَجُلٌ خَلَّى عَنْ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ قَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَظْلَمَ اللَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْوُضُوءُ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَالْمَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ ، وَاطْعَامُ الْجَائِعِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ أُوتِيَهُنَّ فَقَدْ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ آلُ دَاوُدَ: الْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ ، وَالرِّضَا وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ ، وَالْغِنَى وَخَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مِنْ أَخْلَاقِ الْإِيمَانِ: مَنْ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَدْخُلْهُ غَضَبُهُ فِي بَاطِلٍ ، وَمَنْ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُخْرِجْهُ رِضَاهُ مِنْ حَقٍّ ، وَمَنْ إِذَا قَدَّرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ: اخْفَاءُ الصَّدَقَةِ ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ ، وَكِتْمَانُ الشُّكْرِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِلَاءٍ فَصَبَرَ وَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عَوَادِهِ أَبَدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ

دَمِهِ ، فَإِنْ أَبْرَأْتَهُ أَبْرَأْتَهُ وَلَا ذَنْبَ لَهُ ، وَإِنْ تَوَقَّيْتَهُ فَآلِي رَحْمَتِي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ: كِتْمَانُ الْأَوْجَاعِ ، وَالْبُلْوَى ، وَالْمُصِيبَاتِ ، وَمَنْ بَتَّ لَمْ يَصْبِرْ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مِنَ الْإِيمَانِ: الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِفْتَارِ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ ، وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ ، وَعَدْلُ الصَّفِّ ، وَالِاقْتِدَاءُ بِالْإِمَامِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مِنْ أَخْلَاقِ النُّبُوَّةِ: تَعْجِيلُ الْفِطْرِ ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ ، وَوَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ أَقْسَمُ عَلَيْهِنَّ: مَنْقَصَ مَالٍ قُطِّ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا ، وَلَا عَفَارِجُلٍ عَنْ مُظْلَمَةٍ ظَلَمَهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا عِزًّا فَاعْفُوا يَزِدْكُمْ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ عِزًّا ، وَلَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ يَسْأَلُ النَّاسَ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثُ أَصْوَاتٍ يُبَاهِي اللَّهُ بِهِنَّ الْمَلَائِكَةُ: الْأَذَانُ وَالتَّكْبِيرُ فِي سَبِيلِ ، وَرَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثُ أَعْيُنٍ لَا تَمْسُهَا النَّارُ: عَيْنٌ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثُ أَهْلِ كِتَابٍ الْمُسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُغْبِطُهُمُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ: عَبْدُ آدَى حَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ مَوَالِيهِ ، وَرَجُلٌ يَوْمٌ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عِنْدَ اللَّهِ: أَنْ تَعْفُو عَنْ مَنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ وَتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّذَرُوا مِنَ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللَّهِ عِزَّوَجَلَّ الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ ، وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ ، وَحَكَمُوا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لَا لِنَفْسِهِمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَنْ تُدْخَلَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ مَسْرُورًا أَوْ تَقْضَى عَنْهُ دَيْنًا ، أَوْ تُطْعِمَهُ خُبْزًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصْفَحَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَجْلالِ اللَّهِ أَكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَأَكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَدُّوا إِذَا اتُّمِنْتُمْ، وَاصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ وَأَحْسِنُوا جَوَارِمَ جَارِكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْلَحَ مَنْ كَانَ سُكُوتُهُ تَفْكَرًا وَنَظَرُهُ اعْتِبَارًا، أَفْلَحَ مَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِطَيْبِ الْكَلَامِ، وَبَذْلِ السَّلَامِ، وَاطْعَامِ الطَّعَامِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ الرَّاظُونَ بِالْمَقْدُورِ؟ أَيْنَ السَّاعُونَ لِلْمَشْكُورِ؟ عَجِبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِدَارِ الْخُلُودِ كَيْفَ يَسْعَى لِدَارِ الْغُرُورِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى مَا اسْتَطَعْتَ وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاخْذُ عِنْدَهَا تَوْبَةً السِّرِّ بِالسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةَ بِالْعَلَانِيَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَةُ الْإِسْلَامِ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ رُوحُكَ فِي السَّمَاءِ وَذِكْرُكَ فِي الْأَرْضِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسَّعَ بَيْتَهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفِرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ! إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُجُّوا تَسْتَغْنُوا، وَسَافِرُوا تَصِحُّوا، وَتَنَاقَحُوا تَكْثُرُوا فَإِنِّي مُبَاهٍ بِكُمْ الْأُمَمَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ وَعَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَأَعْطَى مَنْ حَرَمَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ! تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا مِنَ اللَّهِ: حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلُ الْجَاهِلِ، وَحُسْنُ

خُلِقَ يَعْيشُ بِهِ فِي النَّاسِ ، وَوَرَعَ يُحْجِزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا شَيْءَ لَهُ: وَرَعَ يُحْجِزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَخُلِقَ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ ، وَحِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ السَّفِيهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنُوزِ الْبِرِّ: إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ ، وَكِتْمَانُ الشُّكْوَى ؛ يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بَلَاءً فَصَبَرَ لَمْ يَشْكُنِي إِلَى عَوَادِهِ ثُمَّ بَرَأْتُهُ أَبَدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ، وَإِنْ أُرْسَلْتُهُ ، أُرْسَلْتُهُ وَلَا ذَنْبَ لَهُ ، وَإِنْ تَوَفَّيْتُهُ تَوَفَّيْتُهُ إِلَى رَحْمَتِي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ تَسْتَغْفِرُ لَهُمُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْمَلَائِكَةُ: الْعُلَمَاءُ ، وَالْمُتَعَلِّمُونَ ، وَالْأَسْحِيَاءُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَرُدُّوا نَائِبَةَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صِلَةُ الرَّحِمِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ ، يُعَمِّرُنَ الدِّيَارَ ، وَيَزِدْنَ فِي الْأَعْمَارِ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أُوتِيَ ثَلَاثًا فَقَدْ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ آلُ دَاوُدَ: خَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، وَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى ، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ يُحِبَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيُصَدِّقْ فِي حَدِيثِهِ إِذَا حَدَّثَ وَلْيُوَدِّ أَمَانَتَهُ إِذَا اتَّخَمَ ، وَلْيُحْسِنْ جَوَارَ مَنْ جَاوَرَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرِفَ لَهُ الْبُيُوتُ وَأَنْ تَرْتَفِعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ ، وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ كُرْبَةً ، مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: كُلُّ هَيِّنٍ لَيْنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَاهَدُوا النَّاسَ بِالتَّذَكُّرَةِ ، وَاتَّبِعُوا الْمُوعِظَةَ بِالْمُوعِظَةِ وَهُوَ أَقْوَى لِلْعَالَمِينَ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ وَلَا تَخَافُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: صِدْقُ الْحَدِيثِ، وَحِفْظُ الْأَمَانَةِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَعِفَّةُ مُطْعِمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ وَعَصَمَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ: مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ حِينَ يَرْغَبُ، وَحِينَ يَرْهَبُ، وَحِينَ يَشْتَهِي، وَحِينَ يَغْضِبُ، وَأَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ: مَنْ آوَى مِسْكِينًا، وَرَحِمَ الضَّعِيفَ، وَرَفَقَ بِالْمَمْلُوكِ، وَأَنْفَقَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: لِسَانٌ ذَاكِرٌ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ، وَبَدَنٌ عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرٌ، وَزَوْجَةٌ لَا تَبْغِيهِ خَوْنًا فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعٌ مَنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ: أَنْ تَكُونَ زَوْجَتُهُ صَالِحَةً، وَأَوْلَادُهُ أَبْرَارًا وَخُلَطَاؤُهُ صَالِحِينَ، وَأَنْ يَكُونَ رِزْقُهُ فِي بَلَدِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعٌ لَا يُصْبِنُ إِلَّا بِعُجْبٍ: الصُّمْتُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَاضُّعُ، وَذِكْرُ اللَّهِ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعَةٌ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ: إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَقَوْلُ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ".

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ! فَإِنَّهَا جَمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ! فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى! فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَاحْزَنْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَكُفُوا الْعَانِي وَاجْتَبُوا الدَّاعِيَ، وَأَطِيعُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَوَسَعَتْهُ السُّنَّةُ وَلَمْ يَعُدْ عَنْهَا إِلَى الْبِدْعَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ! فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ، وَعَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ! فَإِنَّهُ مُطْرِدَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ وَقُلِ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ أَرْبَعَةً فَمُنِعَ أَرْبَعَةً، مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ الشُّكْرَ فَمُنِعَ الرِّبَادَةَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

يَقُولُ: ﴿لَسْنُ شَكَرْتُمْ لَا زَيْدَنَّكُمْ﴾، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ الدُّعَاءَ فَمُنِعَ الْإِجَابَةَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ الْإِسْتِغْفَارَ ثُمَّ مَنَعَ الْمَغْفِرَةَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ وَمَا أُوتِيَ أَحَدٌ التَّوْبَةَ فَمُنِعَ التَّقَبُّلَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يُحْرَمَ أَرْبَعًا: وَمَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمَ الْإِجَابَةَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمَ الزِّيَادَةَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿لَسْنُ شَكَرْتُمْ لَا زَيْدَنَّكُمْ﴾، وَمَنْ أُعْطِيَ الْإِسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمَ الْمَغْفِرَةَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾، وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمَ الْقَبُولَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا أُعْطِيَ أَرْبَعًا، وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ أُعْطِيَ الذِّكْرَ ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ وَمَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمَ الْإِجَابَةَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمَ لَزِيادَةَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿لَسْنُ شَكَرْتُمْ لَا زَيْدَنَّكُمْ﴾، وَمَنْ أُعْطِيَ الْإِسْتِغْفَارَ أُعْطِيَ الْمَغْفِرَةَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعَ خِصَالٍ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَلْبًا شَاكِرًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَدَارًا قَصْدًا، وَزَوْجَةً صَالِحَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ! كُنْ سَخِيًّا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ السَّخِيَّ، وَكُنْ شَجَاعًا، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشُّجَاعَ، وَكُنْ غَيُورًا، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيُورَ، وَإِنْ أَمْرُكَ سَأَلَكَ حَاجَةً فَأَقْضِهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلًا كُنْتَ أَنْتَ لَهَا أَهْلًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُوصِيكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ بِخِصَالٍ أَرْبَعٍ لَا تَدْعُهُنَّ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ أَبَدًا: عَلَيْكَ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْبُكُورِ إِلَيْهَا وَلَا تَلْغُ وَلَا تَلْهُ، وَأُوصِيكَ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَإِنَّهُ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأُوصِيكَ بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَأُوصِيكَ بِرُكْعَتَيِ الْفَجْرِ لَا تَدَعْنِهَا وَإِنْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَائِبُ قَالَهَا ثَلَاثًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسٌ مِنَ الْعِبَادَةِ: قِلَّةُ الطَّعْمِ وَالْقُعُودُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْكُعْبَةِ ، وَالنَّظَرُ فِي الْمَصْحَفِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْعَالَمِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ عَبْدَ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ ، وَاحْسِنَ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَاحْبَبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحْكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكَ تُمِيتُ الْقَلْبَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَسَطَ رِضَاهُ ، وَكَفَّ غَضَبَهُ ، وَبَدَّلَ مَعْرُوفَهُ ، وَأَذَى أَمَانَتَهُ ، وَوَصَلَ رَحِمَهُ فَهُوَ فِي نُورِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْفَلُوا لِي بِسِتِّ خِصَالٍ أَكْفَلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ: الصَّلَاةُ ، وَالزَّكَاةُ ، وَالْأَمَانَةُ ، وَالْفَرُحُ ، وَالْبَطْنُ ، وَاللِّسَانُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَضْمِنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمِنُ لَكُمْ الْجَنَّةَ: أَصْدِقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا ، إِذَا وَعَدْتُمْ وَأَدُّوا إِذَا أَتَمَنْتُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سِتُّ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: جِهَادُ أَعْدَاءِ اللَّهِ بِالسَّيْفِ ، وَالصَّوْمُ فِي يَوْمِ الصَّيْفِ ، وَحُسْنُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ وَأَنْتَ مُحِقٌّ ، وَتَكْبِيرُ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَحُسْنُ الْوُضُوءِ فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سِتُّ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُؤْمِنًا حَقًّا: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ وَالْمُبَادَرَةُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ دَجْنٍ ، وَكَثْرَةُ الصَّوْمِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَقَتْلُ الْأَعْدَاءِ بِالسَّيْفِ ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْمُصِيبَةِ ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ وَإِنْ كُنْتَ مُحِقًّا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَدْلُ حَسَنٌ وَلَكِنْ فِي الْأَمْرَاءِ أَحْسَنُ ، السَّخَاءُ حَسَنٌ وَلَكِنْ فِي الْأَغْنِيَاءِ أَحْسَنُ ، الْوَرَعُ حَسَنٌ وَلَكِنْ فِي الْعُلَمَاءِ أَحْسَنُ ، الصَّبْرُ حَسَنٌ وَلَكِنْ فِي الْفُقَرَاءِ أَحْسَنُ ، التَّوْبَةُ حَسَنٌ وَلَكِنْ فِي الشَّبَابِ أَحْسَنُ ، الْحَيَاءُ حَسَنٌ وَلَكِنْ فِي النِّسَاءِ أَحْسَنُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ ، وَالْعَمَلُ قِيَمُهُ ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ ، وَالرِّفْقُ وَالِدُهُ ، وَاللِّينُ أَخُوهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أَعْلِمُكَ خَصْلَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِنَّ عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ الْعِلْمَ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ وَالْعَمَلُ قِيَمُهُ ، وَالرِّفْقُ أَبُوهُ ، وَاللِّينُ أَخُوهُ ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ آخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنِ ابْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَسْرَعْ بِهِ نَسْبُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ أَحْيَى إِنِّي مُوَصِّيكُ بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظْهَا لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعَكَ بِهَا : زُرِ الْقُبُورَ تَذَكَّرَ بِهَا الْآخِرَةَ بِالنَّهَارِ أَحْيَانًا وَلَا تَكْثُرْ ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مَعَالِجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ عِظَةٌ بَلِغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ يَحْزُنُ قَلْبَكَ فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ تَعَالَى مُعَرَّضٌ لِكُلِّ خَيْرٍ ، وَجَالِسِ الْمَسَاكِينِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ إِذَا لَقَيْتَهُمْ ، وَكُلْ مَعَ صَاحِبِ الْبَلَاءِ تَوَاضَعُ لِلَّهِ تَعَالَى وَإِيمَانًا بِهِ ، وَالْبِسِ الْخَشْنَ الضَّيِّقَ مِنَ الثِّيَابِ لَعَلَّ الْعِزَّ وَالْكِبَرَ لَا يَكُونُ لَهْمَا فِيكَ مَسَاغٌ ، وَتَزَيَّنْ أَحْيَانًا لِعِبَادَةِ رَبِّكَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ تَعَقُّفًا وَتَكْرُمًا وَتَجَمُّلاً ، وَلَا تُعَدِّبْ شَيْئًا مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ بِالنَّارِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذِكْرُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَذِكْرُ الصَّالِحِينَ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ ، وَذِكْرُ الْمَوْتِ صَدَقَةٌ ، وَذِكْرُ النَّارِ مِنَ الْجِهَادِ ، وَذِكْرُ الْقَبْرِ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَذِكْرُ الْقِيَامَةِ يُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ تَرْكُ الْجَهْلِ ، وَرَأْسُ مَالِ الْعَالَمِ تَرْكُ الْكِبَرِ ، وَثَمَنُ الْجَنَّةِ تَرْكُ الْحَسَدِ ، وَالنَّدَامَةُ مِنَ الذُّنُوبِ التَّوْبَةُ الصَّادِقَةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَلْبَسَهُ اللَّهُ نِعْمَةً فَلْيُكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ ، وَمَنْ كَثُرَتْ هُمُومُهُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَمَنِ ابْطَأَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَمَنْ نَزَلَ مَعَ قَوْمٍ فَلَا يَصُمُّ إِلَّا بِأَذْنِهِمْ وَمَنْ دَخَلَ دَارَ قَوْمٍ فَلْيَجْلِسْ حَيْثُ أَمَرُوهُ ، فَإِنَّ الْقَوْمَ أَعْلَمُ بِعَوْرَةِ دَارِهِمْ وَإِنَّ مِنَ الذَّنْبِ الْمَسْخُوطِ بِهِ عَلَى صَاحِبِهِ الْحَقْدُ وَالْحَسَدُ وَالْكُسْلُ فِي الْعِبَادَةِ وَالضَّنْكَ فِي الْمَعِيشَةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَكَثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ : التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ .



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مَا يُلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا نَشَرَهُ ، وَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ ، وَمَصْحُفًا وَرَثَةً ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلَحُّقُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ مَا يَخْلُفُ الْإِنْسَانُ بَعْدَهُ ثَلَاثٌ : وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي بِيْلُغُهُ أَجْرُهَا ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ .

## كِتَابُ النِّكَاحِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الدِّينِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَيُعْجِبُ مِنْ مَدَاعِبَةِ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ ، وَيَكْتُبُ لَهُمَا بِذَلِكَ أَجْرًا ، وَيَجْعَلُ لَهُمَا بِذَلِكَ رِزْقًا حَلَالًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ .  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طُولٍ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَا فَالْصَوْمُ لَهُ وَجَاءٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النِّكَاحُ سُنَّتِي فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِّرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ ، وَمَنْ كَانَ ذَا طُولٍ فَلْيَنْكِحْ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَامَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ ، إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبْرَتَهُ ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَصَبْنَا مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا نِسَائِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَشِيكَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَأَنْصِرْ أَفَكَ إِلَى أَهْلِكَ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلْيَسْتَنْ بِسُنَّتِي ، وَإِنْ مِنْ سُنَّتِي النِّكَاحُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَبَتَّلَ فَلَيْسَ مِنَّا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ آعَانَهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الْبَاقِي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوَلَدُ مِنْ رِيحَانِ الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ لَسَرَفُ دَرَجَتِهِ فِي الْجَنَّةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ! أَنَّى لِي هَذَا؟ فَيُقَالُ: بِاسْتِغْفَارٍ وَلَدِكَ لَكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ السَّقَطَ لِيرَاغِمُ رَبِّهِ فَيَقُولُ: أَيُّهَا السَّقَطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ أَذْخَلَ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ، فَيَجْرُهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْتٌ لَا صَبِيَّانَ فِيهِ لَا بَرَكَهَ فِيهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رِيحُ الْوَلَدِ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ، يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْكُحُوا فَإِنِّي مُكَاثِّرُ بِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا سَقَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ الْمَاءَ أُجِرَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: التَّمَسُّوا الرِّزْقَ بِالنِّكَاحِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَظَرَ إِلَى امْرَأَتِهِ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ نَظَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمَا نَظْرَةً رَحْمَةً، فَإِذَا أَخَذَ بِكَفِّهَا تَسَاقَطَتْ ذُنُوبُهُمَا مِنْ خِلَالِ أَصَابِعِهِمَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ نَفَقَتُهُ عَلَى أَهْلِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا شَابٍّ تَزَوَّجَ فِي حُدَاثَةِ سِنِهِ عَجَّ شَيْطَانُهُ: يَا وَيْلَهُ عَصِمَ مِنِّي دِينُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنٌ مَنْ نَكَحَ التَّمَسَّاسَ الْعَفَافَ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَغْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَزَوِّجِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنَ الْعَزَبِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَاهِلِ خَيْرٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ رَكْعَةً مِنَ الْعَزَبِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَرَّ أَرْكَمٍ عَزَابُكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَرَّ أَرْكَمٍ عَزَابُكُمْ، رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَاهِلِ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً مِنْ غَيْرِ مُتَاهِلٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَرَّ أَرْكَمٍ عَزَابُكُمْ، وَأَرَادِلُ مَوْتَاكُمْ عَزَابُكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِيُطِيبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِثَ لَتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مَا يُكْثِرُ الْمَرْءُ الْمَرْأَةَ الصَّالِحَةَ! إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتُهُ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّنْيَا كُلُّهَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُسْكِينٌ مُسْكِينٌ مُسْكِينٌ: رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ امْرَأَةٌ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا مِنَ الْمَالِ وَمُسْكِينَةً مُسْكِينَةً! امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ وَإِنْ كَانَتْ غَنِيَّةً مِنَ الْمَالِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَرَكَ التَّزْوِيجَ مَخَافَةَ الْعِيَالِ فَلَيْسَ مِنَّا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَوْلٌ فَلْيُنْكِحْ، وَإِلَّا فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءَ وَمَحْمَةٌ لِلْعَرَقِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ مُوسِرًا لَنْ يُنْكِحَ ثُمَّ لَمْ يُنْكِحْ فَلَيْسَ مِنِّي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَعْضٌ لِلطَّرْفِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَا فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ تَأْتِيكُمْ بِالْأَمْوَالِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَدْعُ أَحَدُكُمْ طَلَبَ الْوَلَدِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ انْقَطَعَ اسْمُهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ النِّسَاءِ امْرَأَةٌ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهَا سَرَّتَكَ، وَإِذَا أَمَرْتُهَا أَطَاعَتْكَ، وَإِذَا غَبَتْ عَنْهَا حَفِظْتَكَ فِي مَالِهَا وَنَفْسِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَجَ الْعَبْدُ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً، وَإِذَا فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِمْ غُفِرَ لَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ.

## بَابُ فِي آدَابِ النِّكَاحِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَوْجُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خُطْبَةَ امْرَأَةٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَهً أَيْسَرُهُنَّ مَوْنَةً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَغْلِنُوا النِّكَاحَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَغْلِنُوا النِّكَاحَ ، وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْذُّفُوفِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ ، فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ ، وَلَا تَزَوَّجُوهُنَّ لَأَمْوَالِهِنَّ ، فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْغِيَهُنَّ ، وَلَكِنْ تَزَوَّجُهُنَّ عَلَى الدِّينِ ، وَلَأَمَّةٌ خَرْمَاءُ سَوْدَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ لِدِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَرُوا الْحَسَنَاءَ الْعَقِيمَ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوْدَاءِ الْوَلُودِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيَّاكُمْ وَخَضِرَاءُ الدَّمَنِ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي الْمَنْبَتِ الشُّوْءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِدِينِهَا وَجَمَالِهَا كَانَ لَهُ فِي ذَلِكَ سُدَادٌ مِنْ عَوَظٍ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَخْتَارُ حُسْنَ وَجْهِ الْمَرْأَةِ عَلَى حُسْنِ دِينِهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ ، وَاتَّخِبُوا الْمَنَاقِعَ ، عَلَيْكُمْ بِذَوَاتِ الْأَوْرَاقِ ، فَإِنَّهُنَّ أَنْجَبُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَزَوَّجِ الْمَرْأَةَ لثَلَاثٍ : لِمَالِهَا وَجَمَالِهَا وَدِينِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْسَ الطَّعَامِ طَعَامُ الْعُرْسِ يَطْعَمُهُ الْأَغْنِيَاءُ وَيَمْنَعُهُ الْمَسَاكِينُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى إِلَيْهَا الشَّبَعَانُ وَيُحْبَسُ عَنْهُ الْجِيعَانُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ ، إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِضٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ الصَّدَاقِ أَيْسَرُهُ .

## بَابُ فِي حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا ، وَأَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ أُمُّهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا .

## بَابُ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى أَحَدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَقُّهُ مَائِلٌ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَأَتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَقُّهُ سَاقِطٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ وَأَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ فَلْيَسْتَتِرْ ، وَلَا يَتَجَرَّدَ أَنْ تَجَرَّدَ الْغَيْرَيْنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَصُدَّقْهَا ، ثُمَّ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتَهَا فَلَا يُعَاجِلْهَا حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَصُدَّقْهَا ، فَإِنْ سَبَقَهَا فَلَا يُعَاجِلْهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ أَوْ جَارِيتَهُ فَلَا يَنْظُرُ إِلَى فَرْجِهَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ الْعُمَى .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ فَلَا يَتَنَحَّ حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا كَمَا يُحِبُّ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ امْرَأَةً حَسَنَاءَ فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ، فَإِنَّ الْبُضْعَ وَاحِدٌ وَمَعَهَا مِثْلُ الَّذِي مَعَهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضِّلَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الرَّجُلِ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ جُزْءًا مِنَ اللَّذَّةِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَلْقَى عَلَيْهِنَّ الْحَيَاءَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ ، وَيَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَى وَلَا يَضْرِبُ الْوَجْهَ ، وَلَا يَقْبَحُ ، وَلَا يَهْجُرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنِّسَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي ، مَا كَرَّمَ النِّسَاءَ إِلَّا كَرِيمٌ ، وَمَا أَهَانَهُنَّ إِلَّا لَيْئِمٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِ وَلِبَنَاتِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اضْرِبُوهُنَّ ، وَلَا يَضْرِبُهُنَّ إِلَّا شَرَارُكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ فُتِرَ عَلَى عِيَالِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتِ حَرِثُكَ إِذَا شِئْتَ ، وَأَطْعَمُهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَاكْسِيهَا إِذَا اكْتَسَبْتَ ، وَلَا تَقْبَحِ الْوُجْهَ وَلَا تَضْرِبِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَعِينُوا عَلَى النِّسَاءِ بِالْعُرَى ، فَإِنَّ أَحَدَهُنَّ إِذَا كَثُرَتْ ثِيَابُهَا وَأَحْسَنْتْ زِينَتَهَا أَعْجَبَهَا الْخُرُوجُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: احْمَلُوا النِّسَاءَ عَلَى أَهْوَانِهِنَّ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: آغْرُوا النِّسَاءَ يَلْزَمَنَّ الْحِجَالَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ النِّسَاءِ عَيَّاءَ وَعَوْرَةَ فَكُفُّوا عَيْنَهُنَّ بِالسُّكُوتِ ، وَوَارَوْا عَوْرَاتِهِنَّ بِالْبَيُوتِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَرُّ النَّاسِ الْمُضَيِّقُ عَلَى أَهْلِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَطْعَمُوهُنَّ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَاكْسُوهُنَّ مِمَّا تَكْسُونَ ، وَلَا تَضْرِبُوهُنَّ وَلَا تُقْبِحُوهُنَّ .

## بَابُ فِي تَرْهِيَّاتٍ وَتَرْغِيَّاتٍ تَخْتَصُّ بِالنِّسَاءِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعْنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ وَفِي لَفْظٍ : حَتَّى تَصْبَحَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَطَيَّبَتِ الْمَرْأَةُ لِغَيْرِ زَوْجِهَا ، فَإِنَّمَا هُوَ نَارٌ وَشَنَارٌ ” أَيْ عَارٌ “ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ ، إِنَّمَا هُوَ جَنَّتُكَ وَنَارُكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا كَانَتْ فِي سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى

تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا أَوْ يَرْضَى عَنْهَا زَوْجَهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلْتُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعْتُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا خَرَقَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَنْهَا سِتْرَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ ، وَكُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا بَعْدَ : قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَّاتٌ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الْقَاشِرَةَ وَالْمَقْشُورَةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ فِي شَهْرَةٍ مِنَ الطَّيِّبِ فَيَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَيْهَا إِلَّا لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ ! وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الْخَامِشَةَ وَجَهَهَا ، وَالشَّاقَةَ جِيَّهَا ، وَالْدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالشُّبُورِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُسَوِّفَاتِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا ، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَهَا ، وَحَصْنَتْ فَرْجَهَا ، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا ، قِيلَ لَهَا : ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمَرْأَةَ الْمُلْقَةَ الْبُرْعَةَ مَعَ زَوْجِهَا الْحِصَانَ عَنْ غَيْرِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْغَيْرَةَ عَلَى النِّسَاءِ وَالْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ ، فَمَنْ صَبَرَ مِنْهُنَّ إِيْمَانًا وَ احْتِسَابًا كَانَ لَهَا مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَ زَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ قَعَدَتْ عَلَى بَيْتِ أَوْلَادِهَا فَهِيَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِدْمَتُكَ زَوْجَتِكَ صَدَقَةٌ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ النِّسَاءِ مَنْ تَسْرُكَ إِذَا أَبْصُرَتْ ، وَ تُطِيعُكَ إِذَا أَمَرْتَ ، وَ تَحْفَظُ غَيْبَتَكَ فِي نَفْسِهَا وَ مَالِكَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ امْرَأَةٌ قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَ آيَقَطَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى ، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ يُصَلِّينَ بِاللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّينَ فِي الْمَسْجِدِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ حُطُوظَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ الْمَسَاجِدَ ، وَلَكِنْ لِيُخْرِجَنَّ وَهْنٌ تَفَلَّاتٌ .

## بَابُ فِي بَرِّ الْأَوْلَادِ وَحُقُوقِهِمْ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ ، وَيُزَوِّجَهُ إِذَا أَدْرَكَ ، وَيُعَلِّمَهُ الْكِتَابَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ وَ يُحْسِنَ آدَبَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ وَ يُحْسِنَ مَوْضِعَهُ وَ يُحْسِنَ آدَبَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَقَدْ جَهِلَ .

